

کتابخانہ آفیکار علی حیات دکن

درجہ

نمبر

کتاب

نمبر کتاب

بر کتاب فریقہ

مجموعہ المستون

مفہوم

1512

هذا كتاب مجموع من مهمات المتون المستعملة من
غالب خواص الصنوع جعلته لشدة احتياجه الضارب
اليه وضبطته ليسهل حفظه عليه رجيا
أن يعم به الأخوان ويعودلى
الثواب على مدى الأرماس
وما توفيقى إلا بالله عليه
توكلت وإليه
أنيب

﴿ الطبعة الأولى ﴾
﴿ بالمطبعة الخيرية المنشأة بحماية مصر المحجبة ﴾
(سنة ١٣٠٦)
(محمد)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في
ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز والواجب ما لا يتصور في
العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والحال ما يصح
في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في
حق مولاهما جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف
مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولاهما جل وعز
عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث
وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا يخص بالوحدانية
أي لا تأتي له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى
نفسية وهي الوجود والجملة بعدها سلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات
تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقتان بجميع الممكّنات
والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي
لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام

الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبع
صفات تسمى صفات عنوية وهي ملازمة للشيء الاول وهي كونه تعالى
قادر او مريد او عالما وحيا ومميعا راصيرا متكلما ومما يستحيل في
حقه تعالى عشرون صفة وهي تضداد اعشرين الاولى وهي العدم
والحدوث وطور العدم والمائلة للحوادث بأن يكون حرما أي تأخذ ذاته
العلية قدرا من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالحرم أو يكون في جهة للجبرم
أوله هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية بالحوادث أو
يتصف بالصغر أو الكبر أو يتصف بالاعراض في الافعال أو الاحكام
وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم
بفعل أو يحتاج الى تخصص وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا
بأن يكون مركبا في ذاته أو يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه
في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى المحرز
ممكنا ما راجع لشيء من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم ارادته له تعالى أو
مع الذهول أو العفلة أو بالتعليل أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى
الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمة والعمى والبكم وأنه داد
الصفات المنوية واحدة من هذه وأما الجائر في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو
تركه * أما رهاب وجوده تعالى فحدوث العالم لا به لولم يكن له محدث بل حدث
بنفسه لزم أن يكون أحد الامور المساريين مساويا لصاحبه راجعا عليه
بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمه للاعراض الحادثة من
حركة أو سكون أو غيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث
الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم وأما
برهان وجوب القدم له تعالى فلا به لولم يكن قد بما سكاك حادثا فيقتصر الى
محدث فيلزم الدور أو التسلسل وأما رهان وجوب البقاء له تعالى فلا به
لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائرا

لا واجباً والجائز لا يكون وجوده الاحداثاً كيف وقد سبق قريباً وجوب
قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو مائل
شيئاً منها لكان حادثاً مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى
وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محل
لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل
وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثاً
كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب
الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحداً لزم أن لا يوجد شيء من العالم للزوم
عجزه حينئذ وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقسرة والارادة والعلم
والحياة فلانه لو اتفق شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام فالكذب والسنة والاجماع وأيضا لو لم
يتصف به لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى
محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزاً في حقه تعالى فلانه
لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلاً أو استعمالاً عقلاً لا تقلب الممكن واجباً أو
مستحيلاً وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا به وتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما
نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا به وتبليغه للخلق ويجوز
في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي
الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه وأما برهان وجوب صدقهم
عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى
لتصديقه تعالى اهتم بالمعزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل
ما يبلغ عني وأما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو خافوا بفعل محرم أو مكروه لا تقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم

لان الله تعالى أمرنا بالاعتقاد بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى
 بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث وأما دليل
 جواز الاعراض البشرية عليهم فتشاهدة وقوعها بهم أمالة عظيم أجورهم أو
 للتشريع أو للنسلي عن الدنيا أو للتنبيه لحسنة قدرها عند الله تعالى وعدم
 رضاهم بأجزاء انبيائه وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة
 والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها أقول لا اله الا الله محمد رسول الله
 اذ معنى الألوهية استغناء الاله عن كل ما سواه واقترار كل ما عداه اليه
 فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه ومقتصر اليه كل ما عداه الا الله
 تعالى أما استغناؤه وجل وعز عن كل ما سواه فهو بوجوبه تعالى الوجود
 والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتزهد عن النقائص
 ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم يجب له هذه
 الصفات لكان محتاجا الى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه النقائص
 ويؤخذ منه تزهده تعالى عن الاغراض في أفعاله وأحكامه والالزم
 اقتضاه الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه
 ويؤخذ منه أيضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب
 عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقر الى ذلك
 الشيء لينكمله به غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو
 جل وعز الغنى عن كل ما سواه وأما اقتدار كل ما عداه اليه جل وعز فهو
 بوجوبه تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو اتنى شيء منها لما
 أمكن أن يوجد شيء من الحوادث فلا يقتصر اليه شيء كيف وهو الذي
 يقتصر اليه كل ما سواه ويوجب له تعالى أيضا الواحدانية اذ لو كان معه ثان
 في الألوهية لما اقتصر اليه شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يقتصر
 اليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه
 قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب أن يقتصر

عليه كل ماسواه ويؤخذ منه أيضا أنه لا تأمير لشي من الكائنات في أثرها
 والالزام أن يستغنى ذلك الأثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر
 إليه كل ماسواه وما وعلى كل حال هذا أن قدرت أن شيأ من الكائنات
 يؤثر بطبعه وأما أن قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما زعمه كثر من
 الجهلة فذلك محال أيضا لأنه يصير حيث مذمولا ناجل وعز مفتقر في إيجاد
 بعض الأفعال إلى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جل
 وعز عن كل ماسواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلاثة
 التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه
 تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم
 الآخر لا نعلم عليه الصلاة والسلام جاء بتصدق جميع ذلك كله ويؤخذ
 منه وحوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم
 والام بكونوا رسلا أمنا لمولانا العالم بالحقبات جل وعز واستحالة فعل
 المنهيات كلها لانهم أرسلوا ليعلموا الناس بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم
 أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
 خلقه وأمهم على مروجيه ويؤخذ منه جواز الأعراض البشرية عليهم
 اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلم منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها
 فقد بان لك تضمن كلتي الشهادة مع قلته حروفها لجميع ما يجب على المكلف
 معرفته من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رساله عليهم الصلاة
 والسلام ولعلها الاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجحة
 على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من أحد الايمان الا بما فعل العاقل
 أن يكتم من ذكرها مستحضر لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى
 تخرج مع معناها بالجمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار والمجائب ان شاء الله
 تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لأرب غيره ولا معبود سواه

نسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وأحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة
عالمين بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
﴿من الجوهرة في التوحيد﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على صلاته * ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كات الهمم * فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقبها * جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعاً * بما همدا في الثواب طامعاً
فكل من كاف شرعاً وجباً * عليه أن يعرف ما قد وجباً
• لله والجائز والممتنعاً * ومثل ذال رسله فاستمعاً
اذ كل من قلد في التوحيد * إيمانه لم يخل من ترديد
فضيه بعض القوم يحكى الخفا * وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال ان يحزم بقول الغير * كفى والالم يرل في انضير
واجزم بان أولاً مما يجب * معرفة وفيه خلف من تصب
فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العاوى ثم اسفل
تجد به صنعا يدع الحكم * لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعاً يستحيل القدم
وغير الايمان بالتصديق * والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقبل شرط كالعمل وقيل بل * شطرو الاسلام اشرحن بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام فادروا الزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بجارتيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لاخلف كذا قد نقلنا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم
 وأنه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزها أوصافه سنيه
 عن ضدا وشبه ثرين مطلقا * والد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمرا وعلما والرضا كما ثبت
 وعلمه ولا يقال مكتب * فاتبع سيد الحق واطرح الريب
 حياته كذا الكلام السمع * ثم البصر بذى أنانا السمع
 فهل له ادراك اول لاخلف * وعند قوم صح فيه الوقف
 حتى عليم قادر حميد * مع بصير ما يشاء يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أو بعين الذات
 فقدرة بممكن تعلقت * بلا تناهى ما به تعلقت
 ووحدة أو جبالها مثل ذى * ارادة والعلم لكن عم ذى
 وعم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلتنزع
 وكل موجود أنط للسمع به * كذا البصر ادراكا ان قيل به
 وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشئ تعلقت
 وعندنا أسماؤه العظيمة * كذا الصفات ذاته قد عيه
 واختير أن امهات توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السجيه
 وكل نص أو هم التشبيه * أوله أو فوض ورم تنزيها
 وزه القرآن أى كلامه * عن الحدوث واحذر انتقامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجل على اللفظ الذى قد دلا

ويستحيل ضد ذى الصفات * في حقه كالكون في الجهات
 وجائز في حقه ما أمكا * إيجادا اعداما كرزقه الغنا
 نفاق لعبد وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
 وخاذل لمن أراد بعده * ومنجز لمن أراد وعده
 فوزا السعيد عنده في الازل * كذا الشقي ثم لم يتقل
 وعندنا للعبد كسب كافا * به ولا يكن لم يؤثر فاعرفا
 فليس محبوبا ولا اختيارا * وليس كذا يفعل اختيارا
 فان يثنا فبعض الفضل * وان يعذب فبعض العدل
 وقولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 ألمروا بالامه الاطفالا * وشبهها فاذر المحالا
 وجائز عليه خلق الشر * والخير كالا سلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدر * وبالقضا كما أتى في الخبر
 ومنه ان ينظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ يجاز علق * هذا وللمختار دينا ثبت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن هذا ايماننا قد وجبا * فدع هوى قوم هم قد لعبا
 وواجب في حقهم الامانه * وصدقهم وصدق له الغفانه
 ومثل ذا نبليغهم لما أقوا * ويستحيل ضدها كإروا
 وجائز في حقهم كالاكل * وكالجماع للنسا في الحسل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهادتنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتسبه * ولورق في الخبر أعلى عقبه
 بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن * يشاء جل الله واهب المن
 وأفضل الخلق على الاطلاق * نينا فسل عن الشقاق
 والأنبياء لونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذى الفضل

هذا وقوم فصلوا اذ فصلوا * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمعزات أيدوا تكروا * وعصمة الباري لكل حقا
 ونخص خير الخلق أن قد عما * به الجميع ربنا وعمما
 بعثه فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حقا أذل الله من له منسح
 ونسخ بعض شرعه ببعض * أجر ومافي ذا له من غض
 ومعجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله مجر البشر
 واجزم بعراج النبي كآروا * وبرئ لعائشه مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي قتابع لمن تبع
 وخيرهم من ولي الخلافة * وأمرهم في الفضل كالخلافه
 يليهم قوم كرام برده * عدتهم ست تمام العشرة
 فاهل بدر العظم الشان * فاهل حذيفة الرضوان
 والسابقون فضلهم نصاعرف * هذا وفي تعيينهم قد اختلف
 وأول الشاجر الذي ورد * ان حضرت فيه واجتبداء الحمد
 ومالك وسائر الأئمة * كذا أنوال القاسم هداة الأمة
 فواجب تقليد حبره منهم * كذا حكى القوم بلفظ يفهم
 وأثبتين للأوليا الكرامة * ومن نقاها انبذت كلامه
 وعندنا ان الداء ينفع * كما من القرآن وعدا يسمع
 بكل عبد حاقطون وكلوا * وكاتبون خيرة ان هم ملوا
 من أمره شيأ فعل ولو ذهل * حتى الانسين في المرض كما نقل
 لحاسب النفس وقلل الاملا * قرب من جد لا مر وصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتل * وغير هذا باطل لا يقبل
 وفي قنا النفس لدى النفخ اختلف * واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف

عجب الدنيا كالروح لكن صحبا * المزني للبلى ووضعا
 وكل شيء هالك قد خصصوا * عمومها فاطلب لما قد اخلصوا
 ولا تقص في الروح اذ ما وردا * نص عن الشارع لكن وجدا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولكن قرروا * فيه خلافا فانظرون ما فسرروا
 سؤالننا ثم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
 وقيل يعاد الجسد بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
 محضين لكن ذا الخلاف خصا * بالانبياء ومن عليهم نصا
 وفي اعادة العسرى قولان * وروى اعادة الاعيان
 وفي الزمن قولان والحساب * حق وما في حق ارباب
 فالساعات عنده بالمثل * والחסنات تنوعت بالفضل
 وباجتناب الكبائر تغفر * صفاء رجا الوضوء يكفر
 واليوم الآخر ثم هول الموقف * حق نخفف يا رحيم واسع
 وواجب أخذ العباد الصغرى * كما من القروا نصاعرا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الاعيان
 كذا الصراط فالعباد مختلف * هروره فسالم ومتلف
 والعرش والكرسي ثم القلم * والكاتبون اللوح كل حكم
 لا احتياج وبها الاعيان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أو جدت كالجنة * لا تغفل بل احذو جنة
 دار اخلاود السعيد والشقى * معذب منهم مهمما بقى
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قل جاءنا في النقل
 ينال ثمر بامنه اقوام وفوا * بهداهم وقل يذا من طغوا
 وواجب شفاعته المشفع * محمد مقسدا لا تمنع
 وغيره من مرتضى الاختيار * يشفع كما قد جاء في الاخبار

اذ جاز غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن عيت ولم يثب من ذنبه * فأمره مفوض لربه
 وواجب تعذيب بعض ارتكبه * كبيرة ثم الخلود مجتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ماملك وما اتبع
 فيرزق الله الحلال فاعلم * ويرزق المكروه والمحرم
 في الاكتساب والتوكل اختلاف * والراح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشيء هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شيء عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا يشكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالتناق
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض ان يعد في الحال
 لكن يحدد مقبلا اقترف * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لمعلوم ضرورة بحد * من ديننا يقتل كفر ليس حد
 ومثل هذا من نفي لمجمع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع واعلم لايحكم العقل
 فليس ركنا يعتد في الدين * فلا تزع عن أمره المبين
 الا بكفر فابتدع هذه * فالله يكفيننا اذا وحده
 بغير هذا لا يباح صرفه * وليس بعزل ان أزيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب غيبه * وغيبة وخصلة ذميه
 كالعجب والكبر وداء الحسد * وكالمسراء والجدل فاعتمد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حليم تابع للصق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداع من خلف
 وكل هدى للنبي قدرح * فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

قبايع الصالح من سلفا * وجانب البسطة ممن خلفا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن عمل لهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يغفنا * عند السؤال مطلقا جنتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم
 محمد ومحبه وعترته * وقابع لهجه من أمته
 ((متن بدء الامالي)) توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي * لتوحيد ينظم كاللآلى
 اله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذو الجلال
 مرید الخبير والشر القبيح * ولكن ليس يرضى بالمحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواء ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قديمت مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا لا كالاشياء * وذاتا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر روى وجسم * ولا كل وبعض ذو اشتغال
 وفي الاذهان حق كونه جزئ * بلا وصف التجزى يا ابن خالى
 وما اقرآن مخلوقا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك اصناف الالهالى
 ولا يغنى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذو الجلال وذو المعالى

عمت الخلق طمرا ثم يحيى * فيجزهم على وفق الحصال
 لأهل الخير جنات ونعيم * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفتنى الجحيم ولا الجنان * ولا أهلهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسبون التعيم اذا رأوه * فباخسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلم ذرا فتراض * على الهادي المقدس ذي التعالي
 وفرض لازم تصديق رسل * وأملا كرام بالتوالي
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمي ذو جمال
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفاء بلا اختلال
 وباق شمرعه في كل وقت * الى يوم القيامة رار تحال
 وحق أمر معراج وصدق * فقيه نص اخبار عوال
 ومر جو شفاعه أهل خير * لاصحاب الجائر كالجبال
 وان الانبياء لفي أمان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نياضا أنى * ولا عبد ومخلص ذواق فعال
 وذو القرنين لم يعرف نيا * كذا القبايا فاحذر عن جدال
 وعيسى سوف يأتي ثم يتوى * لادجال شقي ذي خبال
 كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل التوال
 ولم يفضل ولي قط دهره * نيا أو رسولا في اتصال
 وللصديق رجحان جلي * على الاصحاب من غير احتمال
 والفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذي النورين عال
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار في صف القتال
 وللكرار فضل بعده هذا * على الاغيار طرا لاتبال
 وللصديقه الرجحان فاعلم * على الزهراء في بعض الخلال
 ولم يلعن يزيد بعد موت * سوى المكثار في الاغرائال

وإيمان المقلد ذو اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
 وما عذر لذى عقل يجهل * بخلاق الاسافل والاعالى
 وما إيمان شخص حال يأمن * بمقبول لفقد الامثال
 وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
 ولا يقضى بكفر وارثاد * بقهر أو بقتل واختزال
 ومن ينوارث اذا بعد دهر * بصرع دين حق ذا انسال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع رد دين باغتيال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتيال
 وما المعدوم مرئياً وشياً * لفقه لاح في عين الهلال
 وغير ان المكوث لا كشيء * مع التكوين خذله لا كحال
 وان السمح رزق مثل حل * وان يكره مقالى كل قال
 وفي الاجداث عن توحيدى * سيلى كل شخص بالسؤال
 والكفار والفاسق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعل
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن بأهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكوفوا بالقرض وبال
 وتعطى الكتب بعضها معنى * وبعضها مخوف ظهر والشمال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا هتبال
 ومرجو شفاعه أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجبال
 والدعوات تأثير بليغ * وقد ينفقه أصحاب الضلال
 وديننا حديث والهوى * عديم انكون فامع باختزال
 والجنات والسيران كون * عليها من أحوال خوال
 وذو الايمان لا يبق مقبلاً * بسوء الذنب في دار اشتغال
 لقد ألبست للتوحيد نظماً * بديع المشكل كالسحر الحلال
 يستل القلب بالشرى بروح * ويحيى الروح كلام الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المال
 وكوفوا عون هذا العبد دهرها * يذكر الخير في حال ابتهاج
 لعزل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المال
 وافي الحق أدهو كل وقت * لمن بالخير يوم اقد دعالي
 ((من الخريدة توحيد))

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير * أي أحد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الفرد الفنى الماحد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الأطهار * لاسما رفيقه في الغار
 وهذه عقيدة سنية * معيتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علما ان ترد أن تكفى * لانها بزبدة الفن تفى
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لآماله * هي الوجوب ثم الاحتمال
 ثم الجواز ثالث الاقسام * فافهم منحت لذة الافهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلي فاعرف
 أي يعرف الواجب والحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذاتي حق رسل الله * عليهم تحية الأله
 فالواجب العقلي ما لم يقبل * الاتصاف في ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * في ذاته الثبوت ند الاول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلا خفا
 ثم اعلن بان هذا العالم * أي ما سوى الله العلي العالم
 من غير شئ حادث مفتقر * لانه قام به التغسير

حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 اذ ظاهر بان **كل** أثر * يهـدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم تليها خمسة سميته
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقاء * قيامه بنفسه نلت التقى
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات أو صفاته العلية
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد انه هارجل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذلك كفر عند أهل الملة
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذلك بدعى فلا تلتفت
 لو لم يكن متصفا بها لزم * حدوثه وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والظاهر القدوس والرب العلى
 منزه عن الحلول والجهة * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرائى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * **وكل** شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فانقص غير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت أربعة أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حماد واما عدا الحياة
 فالعلم جزماء الكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدره ارادة تعلقا * بالممكنات كلها أفعال السقى
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
وكل لها قدسية بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضد ما تقدم * من الصفات الشائعات فاعلم
 لا تهلوم يكن موصوفا * بها الكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذي في الفقر قد تنهاى
 والواحد المعبود لا يقتقر * لغيره جعل الغنى المقدر
 وجاز في حقه الایجاد * والترک والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد أساء الادبا
 واجزم أخى برؤية الاله * في جنه الخلد بلا تنهاى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد أتى فيه دليل الثقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالاكل في حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جعل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والحوض والتبران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والحدود والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فاكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكرا على الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لمولانا بلا تناء
 وجدد التوبة للارزار * لا تياسن من رجعة الفقار
 وكن على آله شكورا * وكن على بلائه مسبورا
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدور فإمنه مفر
 فكن له مسلما كي تسلم * واتبع سبيل الناسكين العالما
 وخلص القلب من الاغيار * بالجهد والقيام في الاسفار
 والفكر والذكر على الدوام * مجتنباً لسائر الاثم

- مراقب الله في الاسوال * لترتقى معالم الكمال
 • وقبل بذل رب لا تقطع عني * عندك بقاطع ولا تحرمني
 من شرك الابهى المزيل للعر * واختم بحبر يا رحيم الرحا
 والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الاككارم
 ﴿من العقائد النسفية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
 وأسباب العلم للخلق ثلاثة الخواس السليمة والخبر الصادق والعقل
 فالخواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
 ما وضعت هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما
 الخبر المتواتر وهو الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
 وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالمولك الخالية في الأزمنة الماضية
 والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمجزة وهو يوجب العلم
 الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
 والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم أيضا ومثبت منه بالبدية فهو ضروري
 كالعلم بأكل الشئ أعظم من جزئه ومثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
 والاهام ليس من أسباب المعرفة بصفة الشئ عند أهل الحق والعالم بجميع
 أجزائه محدث اذ هو أعيان وأعراض فالأعيان ماله قيام بذاته وهو اما
 مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجزهر وهو الجزء الذي لا يتجزأ
 والعرض مالا يقوم بذاته ويحدث في الأجسام والجواهر كالألوان
 والاكوان والطعوم والرائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم
 الحى القادر العليم السميع البصير الشاقى المريد ليس بعرض ولا جسم ولا
 جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا مركب

ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء ولصفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفته أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والالفة والله تعالى متكلم بها أمرناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالاستماع سمعوا يا ذا اننا غير حال فيها والتكوين صفة الله تعالى أزلية رهو تكوينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكنون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السعي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فبرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بأمره مشيئة وحكمة وقضية وتقديره والعباد أفعال اختيارية يتأولون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبیح منها ليس برضاه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الألم في المضروب عقيب ضرب إنسان والآنكسار في الزجاج عقيب كسر إنسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت بأجله والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقه ولا اكتسابا والأجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أو حراما ولا يتصور أن لا يأكل إنسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل

من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك واجب على الله
 تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعم أهل الطاعة
 في القبر وسؤال منكرو تكبير ثابت باللائل السهية والبعث حق والوزن
 حق والكتاب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
 والنار حق وهما مخلوقتان الا ان موجودتان باقيةتان لا تقنيان ولا يفنى
 أهلهم او الكعبة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في
 الكفر والله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والغفوة الكبيرة اذ لم
 يكن عن استغلال والاستغلال كفر والشفاعة ثابتة للرسول والاخبار في
 حق أهل الكبار وأهل الكثر من المؤمنين لا يخادون في النار والايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
 والاقراء به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا
 ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقراء
 صح له أن يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن من انشاء الله
 والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
 دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على
 صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر
 مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين
 وأيدهم بالمعجزات الناقضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى
 أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك
 ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
 منهم أو يخرج منهم من هو فيهم وكأولئك الذين يخبرون مبغضين عن الله تعالى
 صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى

الغاملون بأمره ولا يوصفون بكورة ولا آفونة والله تعالى كتب أزلها على
 أنبيائه وبين فيها أمره ونبيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اللحظة بشخصه إلى السماء ثم إلى مثاء الله تعالى من العلى حق
 وكرامات الأولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولى من
 قطع المسافة البعيدة في المدة القصيلة وظهور المعام والشراب واللباس
 عند الحاجة والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجناد والعجاو غير
 ذلك من الأشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذى ظهرت هذه الكرامة
 لواحد من أمته لانه يظهر بها انه ولى ولن يكون وليا لأز يكون محقافى
 ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر
 الصديق رضى الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم على
 المرتضى وخلافهم ثابتة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم
 بعدها ملك وامارة المسلمون لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ أحكامهم
 واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وأخذ سدقاتهم ثم رفر
 المتعلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعباد وقطع
 المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق وترزج
 الصغار والصغار الذين لا أولياء لهم وقسمه الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغى أن
 يكون الامام ظاهرا لا مخفيا رلام تظرا ويكون من قرش ولا يجوز من
 غيرهم ولا يختص بنى هاشم وأولاد على رضى الله عنه ولا يشترط فى الامام
 أن يكون معصوما ولا أن يكون أفضل من أهل زمانه ويشترط أن يكون
 من أهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الأحكام وحفظ
 حدود دار الاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم ولا ينزل الامام
 بالنسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر يصلى على كل ر وفاجر
 ويكف عن ذكر العصابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم
 النبي عليه السلام بالجنة وزرى المسح على الخفين فى الحضر والسفر ولا

نحرم نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء أصلاً ولا يصل العبد الى حيث
يسقط عنه الامر والنهي والتصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها
الى ما يدعيها أهل الباطن الحاد ورد التصوص ككفر واستحلال
المعصية والاستهانة بها كفر والاستمزا على الشريعة كفر والباس من
الله تعالى كفر والا من من عذاب الله كفر وتصديق اسكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشئ وفي دعا الاحياء للاموات وصدة منهم عنهم
نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويفضي الحاجات وما أخبره النبي عليه
السلام من أشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض وبأجوج
ومأجوج وزول عيسى عليه السلام من السماء وطاوع الشمس من
مغربها فهو حق والحمد لله الذي يحطى وقد يصيب ورسول البشر أفضل من رسول
الملائكة ورسول الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من
عامة الملائكة والله أعلم ﴿فن المدح﴾

﴿من بآت سعادتي مدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بآت سعادتي اليوم مقبول * متيسر أثرها لم يفسد مكبول
وما سعاد غداة البين ادر حلوا * الا أغض غضب الطرف مكبول
هيفاء مقبلة عجرا مدبرة * لا يشنكي قصر منها ولا طول
تجلى عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كأنه نهيل بالراح معلول
شجبت بذى شيم من ماء خبية * صاف باطمح أضفى وهو مشلول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصع مقبول
لكم خلة قد سيط من دمها * خضع وواع واخلاف وتبدل
فاندوم على حال تكون بها * كما تآون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما يمسك الماء الغرايل

٥ فلا يغرنك ما منمت وما وعدت * ان الامل والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها الا بالاطيل
 ارجو وآمل ان تدفومودتها * وما الخال لدينا من تنويل
 امست سعاد بارض لا يبلغها * الا العناق النجيات المراسيل
 ولن يبلغها الا عذافرة * لها على الين ارقال وتبغيل
 من كل نضاجة الذفرى اذا عرفت * عرضها طامس الاعلام مجهول
 ترى الغيوب بعين مفرد لفق * اذا توقدت الحزاز والميل
 ضخم مقلدها عبل مقيدها * في خلقها عن نبات الفجل تفضيل
 غلباء وجناء على كرم مذكرة * في دفها سعة قدماها ميل
 وجلدها من اطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
 حرف اخوها ابوها من مهجنة * وعما خانها قوداء مهليل
 يمشى القصاد عليها ثم يرتقه * منها البان واقرب زهايل
 غير انه قد ذقت بالخص عن مرض * مر فقها عن نبات الزور ومقتول
 كاذبات عيفها ومذبحها * من خطمها ومن اللجين برطيل
 تمر مثل عسيب الفحل ذا خصل * في غارز لم تحبونه الاحليل
 قنوا في حريتها البصير بها * عنق مبين وفي الخدين تهيل
 تتخذى على سمرات وهى لاققة * ذوابل مسنن الارض تحليل
 مهر الحمايات يترك الحصى زعاً * لم ينعهن رؤس الاكم تنجيل
 كان اوب ذراعها اذا عرفت * وقد تلقع بالثور العسافيل
 يوما يظن به الحرباء مصطفا * كان ضاحيه باشمس مملول
 وقال القوم حاديه وقد جعت * ورق الجنادب يركضن الحصى قبلوا
 شد النهار ذراعها عطل نصف * قامت فجأروها انكدمثا كيل
 فواحه رخوة الضبعين ليس لها * لما نهي بكرها الساعون معقول
 تفرى اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقبها رعائيل

تسعى الوشاة جنابهم او قولهم * انك يا ابن ابي سلمى لم تقدر
 وقال كل خليل كنت آمله * لا الهنك انى عنك مشغول
 فقلت خلو اسديلى لا ابالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
 كل ابن اتى وان طالت سلامته * يوما على آله حدياء محمول
 انبت ان رسول الله اوعدى * والعفو عند رسول الله مأمول
 مهلا هدا الذي اعطاك نافلة * قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لا تاخذنى بأقوال الوشاة ولم * اذنب وقد كثرت فى الاقاويل
 لقد اقوم مقام الويقوم به * ارى واسمع ما لم يسمع الفيل
 اطل يرعد الا ان يكون له * من الرسول باذن الله تنويل
 حتى وضعت عيني لا انازع * فى كفذى تقمات قبله القيل
 لذلك اهيب عندي اذا كله * وقيل انك منسوب ومسؤل
 من خادر من ابوث الاسد مسكنه * من بطن عتر غيل دونه غيل
 يغدو يلحم ضرغامين عيشهما * لحلم من القوم معفور خراويل
 اذا يساورق رنا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مفول
 منه تطل سباع الجلوضاضة * ولا تمشى بواديه الا راجيل
 ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح البر والدرسان مأكول
 ان الرسول ليعف يستضاء به * مهند من سيفوف الله مسلول
 فى قبة من قرش قال قائلهم * بيطن مكه لما أسلموا وزلوا
 زالوا فا زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 شم العرائن أبطال لبوسهم * من نسج داود فى الهيى سرايل
 بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنها خلق القضاة مجدول
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا بحجاز ما اذا نبالوا
 عثوث مشى الجمال الزهرىعههم * ضرب اذا عرد السود التنايل
 لا يقع الطعن الا فى نحرهم * ومالهم عن حياض الموت تهليل

﴿مثنى قصيدة البردة في مدحه عليه السلام﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

آمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
 أم هبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في النمام من اضم
 فما لعينك أن قلت أكفاهما * وما لقلبك أن قلت استغنى بهم
 أيحسب العصب أن الحب منكتم * ما بين منجم منه ومضطرم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلال * ولا أرققت كراجاناً وانعلم
 فكيف تنكر جبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع وانسقم
 وأثبت الوجد على عبرة وضئى * مثل البهار على خديك وانعم
 نعم مري طيف من أهوى فأرقني * والحب يعتز بنذات بانه لم
 بالأنفى في الهوى العذرى معذرة * منى أينسك ولو أنصفت لم تلم
 عدتك حالى لا سرى بمسستر * عن الوشاة ولا دائى بمخضم
 محضتى النصيح لكن لست أسمع * ان الحب عن اعذل في صم
 انى اتهمت نصيح الشيب فى عدلى * والشيب أهدق نصيح من اتهم
 فان أمارنى بالسوء ما تعظت * من جهنما بنذر الشيب را هم
 ولا أعدت من الفعل الجبل قرى * ضيف ألم برأى خير محشم
 لو كنت أعلم أنى ما أوقره * كتبت مرادائى منه بالكتم
 من لى رد جاح من غـ وايتها * كما يرد جاح الخيل بالبحم
 فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها * ات انعام يقوى شهوة انهم
 والنفس كالطفل ان تهمله شى على * حب الرضاع وان تظمه ينظم
 فاصرف هواها وحاذر أن توليه * ان الهوى ما تولى صم أو يدم
 وراعها وهى فى الاعمال سائمة * وان هى استحلت المعى ذلاتهم
 ككم حنت لذة للمرء قاتلة * من حيث لم يدرك اسم فى لدم
 واخش الداساس من جوع ومن شبع * قرب منجصه شمر من مخضم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزعم حية الندم
 وخالف النفس والشيطان واعصم * وان هما بمحض النصح فاتهم
 ولا تطعم منهما خصما ولا حكما * فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
 أستغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسلا لذى عقم
 أمرتك الخير لكن ما انتمرت به * وما استقممت فما قولك استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أعم
 ظلمت سنة من أحياء الظلام الى * ان اشكت قدماه الضر من ورم
 وشد من سغب أحشاءه وطوى * تحت الحجارة كشها متري الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فأراها أيعا تمسم
 وآكلت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لا تعدو على العزم
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الا امرنا نهى فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نعم
 هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الاحوال مقصم
 دعا الى الله ولم يستمعون به * مستمعون ببجل غير منقسم
 فاز الذين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتصق * عرفان البحر أو رشقا من الديم
 ووافقون لديه عند حدهم * من نقطة العلم أو من شكاة الحكم
 فهو الذي تم معناه وصورته * ثم اصطفاه جيبا يارئ النسم
 منزعه عن شريك في محاسنه * بخوهر الحسن فيه غير منقسم
 دع ما ادعته النصارى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحافيه واحكم
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف * وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بغم
 لو نابت قدره آياته عظما * أحياءه حين يدعى دارس الرمم

لم يفتننا بما تعبنا العقول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم
 أعباء الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منقسم
 كالشمس تظهر للعينين من بعد * صغيرة وتكل الطرف من أمم
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسألوا عنه بالحلم
 فبلغ العلم فيه أنه بشر * وأنه خير خلق الله كلهم
 وكل آى أتى الرسل الكرام بها * فأعما اتصلت من نوره بهم
 فإنه شمس فضلهم كواكبها * يظهر أنوارها للناس في الظلم
 أكرم بخلق نبي زانه خلق * بالحسن مشجل بالبشر متم
 كالزهري زرق والبدر في شرف * والبحري كرم والدهري هم
 كأنه وهو فرد من جلالته * في عسكر حين تلقاه وفي حشم
 كأنما اللؤلؤا المكثون في صدف * من معدني منطلق منه ومبسم
 لا طيب يعدل ترابهم أعظمه * طوبى لمن شق منه وملثم
 أبان مولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدأ منه ومختتم
 يوم تفرق فيه الفرس أنهم * قد أذروا بالبول البؤس والنقم
 وبات أبوان كسرى وهو منصدع * كشعل أصحاب كسرى غير ملتئم
 والنار خامدة الانقاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سدم
 وساء ساوة أن غاضت بحيرتها * وردوا ردها بالغيظ حين ظمى
 كأن النار ما بالماء من بلل * خزنا وبالماء ما بالنار من خرم
 والجن تفت والافوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كام
 هموا وصموا فاعلان البشار لم * تسمع وبارقة الانذار لم تسم
 من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم * بان دينهم المعوج لم يقيم
 وبعد ما عاينوا في الاق من شهب * منقضة وفق ما في الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحي منهزم * من الشياطين بقفواثر منهزم
 كأنهم هربا أبطال أبرهة * أو عسكرا بالحصى من راحته رى

نبذاه به بعد تسليح بطنهما * نبذ المسيح من أحشاء ملتقم
 جاءت لدعوته الاثجار ساجدة * غشي اليه على ساق بلا قدم
 كأنما سطرت سطر الما كذبت * فروعها من بديع الخط في اللقم
 مثل النخامة أى سار سارة * تقيته حروطيس للهجير حى
 أقسمت بالقمر المنشق ان الله * من قلبه نسبة مبرورة القسم
 وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عى
 فالصدق فى العار والصدق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الحام وظنوا العنكبوت على * خسر البرية لم تنسج ولم تحسم
 وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
 ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به * الا وملت جوارا منه لم يضم
 ولا التمت غنى الدارين من يده * الا استلمت الندى من خير مستلم
 لا تنكر الوحي من رؤياه ان الله * قلبا اذا نامت العينان لم ينم
 وذلك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتمل
 تبارك الله ما وحى بك كسب * ولا نبى على غيب عنهم *
 كم أبرأت وصبا باللمس راحته * وأطلقت أربا من ربقه اللهم
 وأحببت السنة الشهباء دعوته * حتى حكمت غرة فى الاعصر الدهم
 بعارض جاد أو خلت البطاح بها * سيب من اليم أو سيل من العرم
 دعنى وورصى آيات له ظهرت * ظهور نار القرى ليلا على علم
 فالدر يزاد حسنا وهو منتظم * وليس ينقص قدرا غير منتظم
 فما تطاول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشبه
 آيات حق من الرحمن محدثة * قدعة صفة الموصوف بالقدم
 لم تقترن بزمان وهى تخبرنا * عن المعاد وعن مادوعن ارم
 دامت لا ينقضات كل مجزئة * من النيسين اذ جاءت ولم تدم
 محكمات قاتبين من شسبه * لذى شفاق وما تبغين من حكم

ما حوربت قط الا عاد من حرب * أعدى الاله ادى اليها ملقى السلم
 ردت بلاغتها دعوى معارضها * وقد لغير يدي الجاني عن الحرم
 لها معان كوج البصر في مدد * وفوق جوهره في الحسن والقيم
 فما تصد ولا تخصي بمجائها * ولا تسم على الا كثار بالسأم
 قرت بها عين قاريا فقلته * لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
 ان تلتها خيفة من حر نار ظي * أطفأت حر ظي من وردها الشيم
 كأنها الحوض فيض الوجوه به * من العصاة وقد جاؤه كالحمم
 وكالصراط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
 لا تبين الحسود را - ينكرها * تجاهلا وهو عين الخاذق انهم
 قد تنكرا العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم
 يا خبر من يم العافون ساحته * سعي وفوق متون الا ينق الرمم
 ومن هو الالة الكبرى لمعبر * ومن هو النعمة العظمى لمغتم
 سررت من حرم بسلا الى حرم * كما سرى البدر في داج من الظلم
 وبنت ترقى الى أن نلت مسرلة * من قاب قوسين لم تذرك ولم نرم
 وقد تمتلجج الانبياء بها * والرسول تقديم مخدوم على خدم
 وأنت تخترق السبع الطباق هم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذالم تدع شأرا لمسبق * من الدف ولا هرق لمسقم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * فوديت بالرفع مثل المقدود العلم
 كما تفوز بوصل أي مستتر * عن العيون ومراي ممكتم
 لحزت كل نثار غير مشترك * وبخت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما وليت من رتب * وعز ادراك ما وليت من نعم
 بشري لما معشر الاسلام ان لنا * من العناية ركا غير منهدم
 لما دعا الله داعينا لطاعته * باكرم الرسل كأكرم الام
 راعت قلوب العدا انباء بعثه * كباة أبجلت غفلا من الغم

ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكوا بالقنا الحما على وضم
 ودوا الفراق كادوا يغبطون به * أشلاء مشالت مع العقبان والرخم
 تقضى الليالي ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من ليالى الأشهر الحرم
 كأنما الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قدم الى لحم العدا قرم
 يجتر بجحر خيس فوق ساجحة * يرى مجوج من الأبطال ملطم
 من كل منتدب الله محاسب * يسطو بمناصل للكفر مصطلم
 حتى غدت ملة الاسلام وهى بهم * من بعد غريبتهم موصولة الرحم
 مكفولة أبدا منهم بخير أب * وخير بعسل فلم يقيم ولم تتم
 هم الجبال فصل عنهم مصادمهم * ماذا رأى منهم فى كل مصطدم
 وسل حنينا وسل بدر وسل أحدا * فصول حنن لهم أدهى من الوخم
 المصدري البيض جراحه ماوردت * من العدا كل مسود من اللهم
 والكاتبين بسهر الخط ما تركت * أقلامهم حرق جسم غير منهم
 شاكى السلاح لهم سيمائزهم * والورد يمتاز بالسما عن السلم
 تهدي اليلد رياح النصر نشرهم * فقتب الزهر فى الأكام كل كى
 كأنهم فى طهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لامن شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فما تفرق بين البهم والبهم
 ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد فى آجامها تنجم
 ولن ترى من ولى غير منتصر * به ولا من عدو غير منقص
 أحل أمته فى حوز ملته * كالبث حل مع الأشبال فى أجم
 كم جدات كلمات الله من جدل * فيه ركم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم فى الأسمى مجزة * فى الجاهلية والتأديب فى البيت
 خدمته بمديح أستقبل به * ذقوب عمر مضى فى الشعر والخدم
 اذ قلدا فى ما تخشى عواقبه * كأتى بها هدى من النعم
 أظعت عى الصبا فى الحالين وما * حصلت الاعلى الا نام والتدم

فيا خسارة نفس في تجارتها * لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن يبيع آجله منه بعاجله * بين له الغيب في بيع وفي سلم
 ان آت ذنباً فاعهدي بمقتض * من النبي ولا جيلي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بشميتي * محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم
 ان لم يكن في معادي آخذاً بيدي * فضلاً والاقفل يازلة القدم
 حاشاه أن يحرم الرابي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ أزلت أفكاري مداخه * وجدته لخلاصي خير ملتزم
 ولن يفوت الغنى منه يد اتربت * ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
 ولم ارد زهرة الدنيا التي اقطفت * يد ازهير بما آتني على هرم
 يا أكرم الخلق مالى من ألوذه * سواك عند حلول الحادث العمم
 ولن يضيق رسول الله جاهلي * اذا الكريم تحلى باسم منتقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومتك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقطعي من زلة عظمت * ان الكاثر في الغفران كاللحم
 لعل رحمة ربي حين يقصها * تأتي على حسب العصيان في القسم
 يارب واجعل رجائي غير منعكس * لديك واجعل حسابي غير منصرم
 والطف بعبدك في الدارين ان له * صبراً متى تدعه الاهوال ينهزم
 وأذن لسحب صلاة منك دائمة * على النبي بمنهل ومنسجم
 ما رفحت عذبات الابان ريح صبا * وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
 ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر * وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
 والال والعصب ثم السابيعين فهم * أهل التقى والتقا والحلم والكرم
 (من قصيدة الهمزية في مدح خير البرية)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كيف ترق رقبته الانبياء * يامهء ما طلوتها سماء
 لم يساووك في علاك وقدما * لسانك دونهم وسناء

انما مثلوا صفاتك للناس * من كمثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فاتص * درالا عن ضوئك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ومنها لا دم الامعاء
 لم تزل في ضمائر الكون تختا * ر لك الامهات والالياء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بل الانبياء
 تنباهي بل العصور وتسمو * بل علياء بعدها علياء
 وبدا للوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحسب العلا بجلاء * قللتها نجومها الجوزاء
 حبذا عقد سودد وفخار * أنت فيه اليثمة العصماء
 وهجيا كالشمس منك مضي * أسفرت عنه ليلة غراء
 ليلة المولد الذي كان للدين * من مرور يومه وازدهاء
 وقالت بشرى الهوا فأن قد * ولد المصطفى وحق الهناء
 ونداي ايوان كمرى ولولا * آية منك ما ندعى البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من خجودها وبلاء
 وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لتيرانهم بها اطفاء
 مولد كان منه في طالع الكفر * وبال عليهم ووباء
 فهنأ به لا آمنه الفضل الذي * شرفت به حواء
 من لحواء أنها حملت أح * مد أو أنها به نساء *
 يوم نالت بوضعه ابنة وهب * من نغار ما تنله النساء
 وأنت قومها يا فضل بما * حلت قبل مريم العذراء
 شمتة الاملاك انوضعه * وشفتنا بقولها الشفاء
 رافعا رأسه وفي ذلك الرفع * الى كل سودد ايماء
 رامقاطر فله السماء ومرى * عين من شأنه العلو العلاء
 وتدلّت زهر النجوم اليه * فاضاءت بضوئها الارباء

وترامت قصور قيصرو بالرو * م يراها من داره البطحاء
 وبنت في رضاعه مجربات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذا بنته ليتفه من رضعات * قلن ما في اليقيم عناغنا
 فأتته من آل سعد قناة * قد أبنتها الفقرها الرضعا
 أرضعته لبانها فسقها * وبنتها ألبا من الشاء
 أصبحت شولا عفا وأمت * ما بها شائل ولا عفا
 أنصب العيش عندها بعد محل * ادغدا للنبي منها غدا
 يا لها منة لقد ضوعف الاجر * وعليها من جنسها والجزاء
 واذا سخر الاله أناسا * لسعيد فانهم سعداء
 حبة أنبت سنابل والعصف * لديه ينتشر الضعفاء
 وأنت جده وقد فصلته * وهما من فصالة البراء
 اذا حاطت به ملائكة الله * قطنت بأهم قرناء
 ورأى وجدها به ومن الوجه * لهيب تصلي به الاحشاء
 فارقته كرها وكان لديها * ثاوي لا يعمل منه الثراء
 شقص قلبه وأخرج منه * مضغة عند غسله سوداء
 خفته عني الامين وقد أو * دع ما لم تذع له أنباء *
 صان أسرار الختام فلا الفض * مسلم به ولا الافضاء
 ألف الفسك والعبادة والخلوة * طقا ولا وهكذا النجاء
 واذا حلت الهداية قلبا * نشطت في العبادة الاعضاء
 بعث الله عند مبعثه الشهباء * سبراسا وضاق عنها الفضاء
 تلود الجن عن مقاعد السمع * كما تطرد الذئاب الرعاء
 فمت آية الكهانة آيا * ت من الوحي ما لهن انحاء
 ورأته خديجة واتق والزهد فيه * محبة والحياء
 وأماها أن القمامة والسر * ح أظلمه منهما أقياء

وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء
فدعته الى الزواج وما أحسن ما يبلغ المني الاذكاء
وأنا في بيتها جبرئيل * ولذي اللب في الامور ارتيا
فأما ط منها الخمار تدرى * أهو الوحي أم هو الاغواء
فاختفى عند كشفها الرأس جبرئيل فعااد أو أعيد الغطاء
فاسدانت خديجة أنه الكنيز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو الى الله وفي الكفر فجدوا بآباء
أعما أشربت قلوبهم الكفر * ففداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا * واذا الحق جاء زال المرء
رب ان الهدى هداك وآيا * تلك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألتهم ما ليس يلهم العقلاء
اذأبي اغيل ما أتى صاحب الفيصل ولم ينفع الجوار الذكاء
والجادات أفصحت بالذي أخذ * رس عنه لا جسد الفصحاء
ويج قوم جفوا نديا بأرض * ألفتها ضبابها والظلماء
وسلوه وحن جذع اليه * وقيلوه ووده القسرباء
أنخرجوه منها وأواه غار * وحنه حمامة ورقاء
وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى منهم على قرب مرآ * ومن شدة الظهور الخفاء
ونحا المصطفى المدينة واشتا * قت اليه من مكة الانحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
واقفى اثره سراقه فاسته * وتنه في الارض صاقر جرداء
ثم ناداه بعد ما سميت الحصف * وقد يقبح الغريق النداء
فطوى الارض سائر السهوا * ت العلا فوقها له اسراء
فصلى الليلة التي كان للمخ * تار فيها على البراق استواء

وترقى به الى قاب قوسين وتلك السيادة القعساء
 رتب تسقط الاماني تحسرى * دونها ما وراء هن وراء
 ثم وافي بحدث الناس شكرا * اذا أتته من ربه النعماء
 وتحمدى فلارتاب كل مريب * أو يبق مع السيول الغناء
 وهو يدعو الى الاله وان شق عليه كفر به وازدرا
 ويدل الورى على الله بالتو * جيد وهو المحبة البيضاء
 فبما رجة من الله لانت * مخخرة من ابائهم صماء
 واستجاب له بنصر وفتح * بعد ذلك الخضر والغباء
 وأطاعت لاهم العرب العرب * باء والجاهلية الجهلاء
 ونوال للمصطفى الآية الكبرى عليهم والقارة الشعواء
 واذا ماتلا كتابا من الله تلى كتيبة خضراء
 وكفاء المستهزئين وكما * نيبا من قومه استهزاء
 ورواهم بدعوة من فناء * التبيت فيها للظالمين فناء
 خمسة كلهم أصيوا بلاء * والردى من جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب أى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عبد بنو * أن سقاه كائن الردى استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحيلة الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقد ساء * ل بهارأسه وساء الوفاء
 خسة طهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم مثلا
 فدين خمسة العصفرة بالخمسة * ان كان للكرام فداء
 قبية يتروا على فضل خير * جد الصبح أمرهم والمساء
 يالا أمر آباء بعد هشام * زمعة انه الفسى الاتاء
 وزهير والمطعم بن عدى * وأبو الجعترى من حيث شاورا

نقضوا مبرم الصحيفة اشدت عليهم من العدا الانداء
 اذ كرتاباً كلها اكل منسا * سليمان الارضة الحرساء
 وبها اخبر النبي وكم اخبرج خباله الغيوب خباء
 لا تحل جانب النبي مضافا * حين مسته منهم الاسواء
 كل امرئ اب التبين فالشدة فيه محموده والرخاء
 لو عس النصارهون من لنا * ولما اختير للنصارا الصلاة
 كم يد عن نبيه كفه الله وفي الخلق كثرة واجترأه
 اذ دعا وحده العباد وامت * منه في كل مقلة أفذاه
 هم قوم يقتله فأبى السيوف وفاء وفات الصفواء
 وأبو جهل اذ رأى عنق الفحل اليه كانه العنقاء
 واقتضاه النبي دين الارامى وقد ساء بيعه والشراء
 ورأى المصطفى آتاه بحالم * ينخ منه دون الوفاء النجاء
 هو ما قد رآه من قبل لكن * ما على مثله بعد الخطاء
 وأعدت جملة الحطب الفهم * وجاءت كأنها الورقاء
 يوم جاءت غضبي تقول أفي مثلي من أحمد يقال الهباء
 وتولت وما رآته ومن أرى * نرى الشمس مقلة عجماء
 ثم سمعت له اليهودية الشا * ة وكم سام الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من شر ينطق اخفاؤه ابداء
 ويخلق من النبي كريم * لم تقاص بجرحها الجماء
 من فضلاء على هوازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيهم دواء
 وأبى السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسبأ
 غباها برأوه سميت لنا * س به انما السبأ هداة
 بسط المصطفى لها من رداء * أى فضل حواء ذاك الرداء
 فعدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه اعاء

* قتره في ذاته ومعانيه * استماعا ان عز من اجلاء
 واملا السمع من محاسن عليك * هاعلين الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب اخبار الفضل منه ابتداء
 سيد ضحكك التيسم والمشي في الهويناء وقومه الاغفاء
 ما سوى خلقه التيسم ولا غير * رحياء الروضة الغناء
 رجه كله وحزم وعزم * ووقار وعصمة وجبا
 لا تحل البأسا منه صرى الصبر * ولا تستغفه السراء
 كرمت نفسه فيما يخطر السو * وعلى قلبه ولا الفسفاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكره العظماء
 جهلت قومه عليه فأغضى * وأخو الحلم دأبه الاغضاء
 وسع العالمين علما وحلما * فهو بحر لم تعبه الاعباء
 مستقل دنياك أن ينسب الام * ساك منها اليه والاعطاء
 شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
 فاذا ما ضحا محاوره الطل * رقد أثبت الظلال الضياء
 فكان الغمامة استودعته * من أطلت من ظله الدفءاء
 خفيت عنده الفضائل وانجا * بت به عن عقولنا الالهواء
 أمع الصبح للنجوم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
 معجز القول والفعال كريم * الشئ خلقه فخلق قسط معطاء
 لا تقس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البصر والانام اضاء
 كل فضل في العالمين فن فضل النبي * استأواه الفضلاء
 شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
 ورحى بالحصى فأقصد حيشا * ما العصا عنده وما الالتقاء
 ودما للانام اذ دهمتهم * سنة من محولها شهباء
 فاستهات بالغيث سبعة آيا * م عليهم معاينة وطقاء

تقرى مواضع الرعي والسقى وحيث العطاش توهى السقاء
وأنى الناس يشتكون إذاها * ورخاء يؤذى الاتام غلاء
فدعا فأنجلى النعام فقل فى * رصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم أترى الثرى فقرت عيون * يقراها وأحييت أحياء
فترى الأرض غبسه كسما * أشرفت من فجومها لظلماء
تجعل الدرواليواقيت من نو * ررباها البيضاء والحجراء
لينه خصنى برؤيه وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
مفري لتي الكنيه بسا * ماذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجد له الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر وشمعة الجبين على البر * كما أنظر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فأنجب * لجمال له الجبال وفاء
فهو كالزهر للاح من صجف الأك * مام وأعود شق عنه اللعاب
كأد أن يغشى العيون سنى من * لسرفيه حكته ذكاه
سأله الحسن والسكينة أن تط * هرفيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه أن قابله * البستها الوانها الحراء
* فإذا شمت بشره ونداء * أذهلتك الأنوار والأفواء
أو بتقيل راحة كان لله * وبالله أخذها والعطاء
تنقى بأسها الملوك وتخطى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسلب سيل جودها أنما يك * فليل من وكف صاحبها الأنداء
درت انشاء حين مرت عليها * قلها زوة بها وغماء *
نبع الماء أنمى الفصل فى عا * م بها سجت بها الحصباء
أحبت المرمين من موت جهل * أعوزا تقوم فيه زادوما
فتغدى بالصاع ألف جياع * وتروى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار * دين سلمان حين حان الوفاء

كان يدعى قنفا فاعتق لما * أينعت من ثجيله الاقناء
 أقلا تعذرون سلطان لما * أن عرته من ذكره العرواء
 * وأزالت بلسها كل داء * أكبرته أطبة واساء
 وعيون مرت بها وهي رمدا * فأرتها مالم تر الزرقاء
 وأمادت على قتادة عينا * فهي حتى بماته النجلاء
 أو بلسم التراب من قدم لا * نت حياء من مشيها الصغواء
 موطئ الاخص الذي منه للقلب * اذا مضى أفض وطاء
 حلى المسجد الحرام بمشا * ها ولم ينس حظه ايلياء
 ومرت اذ رمى بها ظلم الليل * الى الله خوفه والرجاء
 دميت في الوعى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء
 فهي قطب المهراب والحرب كم داء * رت عليها في طاعة أرحاء
 وأراه لو لم يكن بها قبل * حراء ما جت به الدماء
 بهي الكفار زادوا ضللا * بالذي فيه للعقول اهتداء
 والذي يسألون منه كتاب * منزل قد آتاهم وارتقاء
 أولم يكفهم من الله ذكر * فيه للناس رجة وشفاء
 أعجز الانس آية منه والحنن * فهلا تأق بها البلغاء
 كل يوم تهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
 * تعلى به المسامع والافواه * فهو الحلى والخلواء
 رقى لفظا ورق معنى فجاءت * في حلاها وحليها الخنساء
 وأرتنا فيه غوامض فضل * رقة من زلالها ووصفاء
 انما تجتلى الوجوه اذا ما * جلبيت عن مرآتها الاصداء
 سور منه أشبهت صورامنا * ومثل النظائر النظراء
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * فلا يوهنك الخطباء
 كم آيات آياته من عاوم * عن حروف أبان عنها الملهباء

فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سابل وزكاء
 فاطالوا فيه التردد والريثب فقالوا سهر وقالوا اقراء
 واذا اليذات لم تغن شيئا * فالتاس الهدى بهم عناء
 واذا ضلت العقول على علم فاذا تقوله النعماء
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذى عاملتمكم الحنفاء
 صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم * ان ذ البئس البواء
 لو حمدنا جهودكم لاستويننا * أوللحق بالضلال استواء
 مالمكم اخوة الكتاب أنا * ليس يرعى للحق منكم اخاء
 يحسد الاول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقدمات
 قد علمتم بظلم قابيل هاييل * ل ومظلوم الاخوة الاتقياء
 ومهمتم بكيد أبناء يعقوب * ب أخاهم وكلهم صلحاء
 حين ألقوه في غياهب * ورموه بالافسك وهو براء
 فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم * فالتأسي للنفس فيه عزاء
 أتراكم وفيتم حين خانوا * أم زاكم أحقتم اذا ساوا
 بل نغادت على التجاهل آبا * تقفت آثارها الابناء
 بينته نوراتهم والاناجيل * وهم في جهودهم شركاء
 ان تقولوا ما بينته فاذا * لتبهم عن عيونهم غشواء
 أو تقولوا قد بينته فالاذن عما تقوله صماء
 عرفوه وأنكروه وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
 أو نور الاله تطفئه الافسواء * وهو الذي به يستضاء
 أولاي نكروا من طعنهم * برحماها عن أمره الهباء
 وكاهم ثوب الصغار وقد طلت دعائمهم * وصينت دعائم
 كيف يهدي الاله منهم قلوبا * حشوها من حبيبه البغضاء
 خبرونا أهل الكاين من أين * أنا كم تثليثكم والبدء

ما أتى بالعقيدتين كتاب * واعتقاد لانصر فيه ادعاء
 والدعوى مالم تقبوا عليها * بينات أبنائها أديعاه
 ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حدنقص في عدكم أم غناء
 كيف وحدتم الهانئ التو * جلد عنه الآباء والأبناء
 أله مركب ما صنعنا * باله لذاته أجزء
 ألكل منهم نصيب من المثلث فهلا تميز الانصبا
 أتراهم لحاجة واضطرار * خلطوها وما بنى الخلطاء
 أهو أراكب الحمار فباجتراله بمسسه الاعياء
 أم جيع على الحمار لقد جبل حمار يجمعهم مشاء
 أم سواهم هو الاله فانسبه عيسى اليه والانماء
 أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
 أم هو ابن الله ما شاركته * في معاني النبوة الانبياء
 قتلتهم اليهود فيما زعمتم * ولا موافقكم به احياء
 ان قولاً أطلقوه على الله تعالى ذكر القول هراء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
 اذ هم استقرؤا البداوكم سا * قو بالا اليهم استقراء
 وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلاما يشاء
 جاوزوا النسخ مثل ما جاوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء
 هو الا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سوا
 ولحكم من الزمان انتهاء * ولحكم من الزمان ابتداء
 فسألهم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
 وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطأ
 أم مح الله آية البيل ذكرا * بعد سهو ليو جدا لامساء
 أم بدا للاله في ذبح اسمها * قو قد كان الامر فيه مضاء

أو ما حرم | الإله نكاح الاخت بعد التحليل فهو الزنا
 لا نكذب أن اليهود وقدز * غواصن الحق معشر لؤماء
 بحمدوا المصطفى وآمن بالطا * غوث قوم هم عندهم شرفاء
 قتلوا الأنبياء واتخذوا الجحشيل * ألا انهم هم السفهاء
 وسففيه من ساءه المن والسوى وأرضاء القوم والقضاء
 ملئت بالغيث منهم بطون * فهي نار طباقها الامعاء
 لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا لديهم الاربعاء
 هو يوم مبارك فيسئل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
 فيظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمناقضين وهل ينشفق الاعلى السففيه الشقاء
 واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا * نهم اتنا لكم أولياء
 حالفوهم وخالفوهم ولم أد * ولماذا تخالف الحلفاء
 أسألوهم لاول الحشر لامي * عادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والخراب قلوبا * ويوتنا منهم نعاها الجلاء
 ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار فيه وضلت الآراء
 وتهددوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدواء
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فاي سيد الا مار وانتهاء
 وتعاطوا في أحد منكر القو * ل ونطق الاراذل العوراء
 كل رجس يزيد الخلق السو * سفاهها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القو * م وما ساق للبذى البذاء
 وجد السب فيه مما ولید * راذ الميم في مواضع بلاء
 كان من فيه قتل يديه * فهو في سوء فعله الزبلاء
 أو هو التحل قرصها يجلب الختف اليها وماله انكاء
 صرعت قومه جبال بني * مدها المكر منهم والداه

فأتهم خيل إلى الحرب تحتاً * لوالخيال في الوعى خيلاً
 قصصت فيهم الصفاق في الطعن منها ماشاء الأباط
 وأثارت بارض مكة تقعا * ظن أن القصد منها عشا
 أجمت عنده الجحون وأكدي * عند اعطائه القليل كداء
 ودهت أوجها بها ويوتا * مل منها الألفاء والاقواء
 فدعوا أحلم البرية والعف * وجواب الحليم والاغضاء
 ناشدوه القربى التي من قريش * قطعها الترات والشهداء
 فعفا عفوا قدر لم ينقصه عليهم بما مضى اغراء
 وإذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
 وسواء عليه فيما آتاه * من سواء الملام والاطراء
 ولو ان انتقامه لهوى النفس * لدامت قطيعة وجفا
 قام لله في الامور فأرضى الله منه تباين ووفاء
 فعله ككجبل وهمل ينضم الابعاء حواء الاناء
 أطرب السامعين ذكر علاه * بالراح مالت به الندماء
 النبي الامي أعلم من أسند عنه الرواة والحكماء
 وعدتني ازدياره العام وجنا * عومت بوعدها الوجاء
 أفلا أنطوى لها في اقتضائه لتطوى ما بيننا الافلاء
 بألوف البطحاء يحفلها النيل وقد شف جوفها الاطماء
 أنكرت مصرفه تنفر مالا * حبناء لعينها أروخلاء
 فأفضت على مباركها بر * ككتها باليوب فالحضراء
 فالقباة التي تليها فيستر النخل والركب قائلون رواء
 وغدت آية وحقل وقر * خلفها فالغارة الفيحاء
 فيموت الاقصاء يتبعها النبيل ويتلو كفافه العوجاء
 حاورتها الحوراء عشوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء

لاح باله هسوين بدرلها بعشدخين وحنث الصفره
 ونضت بزوة فربايع فاطمة عنها ما حاكه الانضاء
 وأرتها الخلاص بئر على * فعقاب السويق والخلصاء
 فهي من ماء بئر عصفان أو من * بطن من ظمآنه خصاء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
 هذه عدة المنازل لاما * عذفيه السماء والعواء
 فكافي بها أرحل من مكة شمسهاؤها البيداء
 موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الأفوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والحلق * ورحى الجار والاهداء
 جبذا جبذا معاهد منها * لم يغير آياتهن البلاء
 حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 فقضينا بها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء
 ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رما
 فاصبنا عن قوسها غرض القر * ب ونعم الحبيشة الكوما
 فرأينا أرض الحبيب يغض الطرف منها الضياء واللائلاء
 فكان البيداء من حيث ما فاء * بلت العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طرفها ملاءة حمراء
 وكان الارعاء بنشر نشر ال * مسك فيها الجنوب والجرباء
 فاذا تمت أوشعت رباه * لاح منها ريق وفاح كباء
 أي نور رأى نور شهدنا * يوم أبدت لنا القباب قباء
 قرمها دمعى وقراصطبارى * قدموى سيل وصبرى جفاء
 فترى الركب طائر من الشو * ق الى طيبة لهم ضواء
 فكان الزوار مامت البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء

وزفير تن من صدورا * صادحات يعقادهن زفا
 وبكاء يغريه بالعين مذ * ونحيب يحته استءلاء
 وجسوم كأنها رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاء
 ووجوه كأنها ألبستها * من حياء ألوانها الخرباء
 ودموع كأنها أرسلتها * من جفون مصابة وطفاء
 لخططنا الحال حيث يحط * وزرعنا وترفع الحوجاء
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الأقراء
 وذهلنا عند اللقاء * كم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ورجعنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا إيعاء
 ورجعنا وللقلوب التفانا * تاليه وللجسوم انشاء
 وسمينا بما يحب وقديس * مح عند الضرورة الجلاء
 يا أبا القاسم الذي ضمن أقسا * في عليه مدح له وشاء
 بالعلوم التي صلبك من الآ * بلا كاتب لها املاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكان الصبا بالديل رخاء
 وعلى لما نقلت بعينيه * وكلتا هما معار مضاء
 فعدا ناظرا بعيني عقاب * في غزاة لها العقاب لواء
 وبريحائين طيبهما منك الذي أودعتهما الزمراء
 كنت تؤويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتهما الياء
 من شهيدين ليس ينسبني اللف مصاييهما ولا كربلاء
 مارعي فيهما ما ذمامك مرو * من وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الود والحفيظة في القهر * بي وابدت ضبابها النافقاء
 وقست منهم قلوب على من * بككت الأرض فقد هم والسما
 فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل أرض لكربي * منهم كربلاء وعاشوراء

آل بيت النبي ان فؤادى * ليس يسليه عنكم التأساء
 غير انى فؤضت أمرى الى الله * ونفويضى الامور براء
 رب يوم * كبر بلاه مسى * خفقت بعض وزره الزوراء
 والاعادى كان كل طريق * منهم الزق حل عنه الوكاء
 آل بيت النبي طينم قطاب الله * مدح لى فيكم وطاب الرئاء
 أنا حسان مدحك فاذا نحت * عليكم فأنسى الخفاء
 سدم الناس بالتقى وسواكم * سودته اليضاء والاصفراء
 * وباصحابك الذين هم بع * ذلك فينا الهداة والاصياء
 أحسنوا بعدك الخلافة فى الدين * وكل لما تولى ازاء
 أغنياء زاهية فقراء * علماء أئمة أمراء
 زهدوا فى الدنيا فاعرف المي * سل اليها منهم ولا الرغبا
 ارخصوا فى الوغى نفوس ملوك * حاربوها أسلاهم اغلا
 كلهم فى أحكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم أكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه * فأنى بخطوا اليهم خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الحنيفى جازا
 مالموسى ولا لعيسى حوار يون فى فضلهم ولا نقيباء
 بأبى بكر الذى صم لنا * سبه فى حياتك الاقراء
 والمهدى يوم السقيفة لما * ارجف الناس أنه الدأء
 أنفذ الدين بعدما كان للدين * على كل كربة اشفاء
 أنفق المال فى رضاك ولا من * وأعطى جما ولا اكدا
 وأبى حفص الذى أظهر الله * به الدين فارعوى الرقباء
 والذى تقرب الاباعد فى الله * إليه وتبعد القرباء
 عمر بن الخطاب من قوله الفصل * ومن حكمه السوى السواء
 فرمته الشيطان اذ كان فارو * قافلنا من سناه انبراء

وابن عفان ذى الايادى التى طامس ل الى المصطفى بها الاسداء
 حفر البئر جهاز الجيش أهدى الشهدى لما ان صده الاعداء
 وأبى أن يطوف بالبيت اذ لم * يدن منه الى النبي قنا
 فخرته عنها ببعة رضوا * ت يد من نبيسه بيبضا
 أدب عنده تضاعفت الاعمال بالترك حبذا الادباء
 وعلى صنو النبي ومن دير * ن فؤادى وداداه والولاء
 ووزير ابن عمه فى المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
 لم يرده كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء
 ويبقى أصحابك المظهر الابر * تبب فينا تفضيلهم والولاء
 طلحة الخير المرتضيه رفيقا * واحد ا يوم فرت الرقضاء
 وحواريك الزبير أبى القصر * م الذى أنجيت به أسماء
 والصفيين توأم الفضل سعد * وسعيد اذ عدت الاسفياء
 وابن عوف من هونت نفسه الدن * يا ببذل عيده اثناء
 والمكثى أبا عبيدة اذ يع * رى اليه الامانة الامناء
 وبسمك نيرى فلك الهجد * وكل أناه منك انا
 وبأمر السبطين زوج على * وبقيها ومن حوته العباء
 وبأمر واجدك اللواتى تشرق * ن بأن صانعين منك بناء
 الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب أيتهن هواء
 قد تمسكت من ودادك بالجبل الذى استمكت به الشفعا
 وأبى الله أن يعنى السو * بحال ولى اليك التجاء
 وقد رجوناك للامور التى أب * وردها فى قلوبنا رمضاء
 وأينما البسك أنضاء فقر * حملتنا الى الغنى أنضاء
 وانطوت فى الصدور حاجات نفس * مالهاعن ندى يديك انطواء
 فأغشنا يا من هو الغوث والغيب * ث اذا أجهد الورى اللأواء

والجسود الذي به تفرج الغمة عناوت كشف الحويا،
 يارحميا بالمؤمنين اذا ما * ذهلت عن ابنائنا الرجاء
 يا شفيعا بالمتبين اذا أشفق من خوف ذنبه البراء
 جد لعاص وما سواى هو العا * صى ولكن تنكرى استحياء
 وتداركه بالغناية ماذا * مله بالنعام منسك نداء
 آخرته الاعمال والمال عما * قدم الصالحون والاغنيا
 كل يوم ذنوبه صاعدات * وعليها أنفاسه صعداء
 ألف البطنة المبطنة السي * ر يدار بها البطان بطاء
 فيسكى ذنبه بقوة قلب * نمت الدهر فالبكاء مكاء
 وغدا يعقب القضاء ولا عذ * ر لعاص فيما سبق القضاء
 أو تفتنه من الذنوب ديون * شددت في اقتضاها القرماء
 ماله حيلة سوى حيلة المور * ثق اما توسل أو دعاء
 راجيا أن تعود أعماله السو * بغضران الله وهى هباء
 أو ترى سياسته حسنة * فيقال استمالت الصهباء
 كل أمر نعتنى به قلب الاع * يان فيه وتجب البصراء
 رب عبين تفلت في مائها الملتح * فأضحى وهو الفرات الزواء
 آه مما جنيت ان كان يغنى * ألف من عظيم ذنب وهاء
 أرتجى التوبة النصوح وفي القلب * نفاق وفي اللسان رياء
 ومتى يستقيم قلبى وللبس * سم اعوجاج من كبرنى وانفخاء
 كنت فى فومة الشباب فالتى * قظت الا ولمتى شمطاء
 وتعاديت أقسى أثر القسو * م فطالت مسافة واقفاء
 فورا السائرين وهو أمانى * سبل وعرة وأرض عراء
 حمد المذلجون غبت سراهم * وكفى من تخلف الابطاء
 رحلة لم يرل يفسدنى الصب * ف اذا ما قوتها والشمطاء

يسقى حروجهي الحسرو البر * د وقد عز من لظى الاقتاء
ضقت ذرعايما اجنيت فيوي * قطرير ويلتي درعا
وبذكرت رجة الله فالبث * رلوجهي أني اتقي تلقاء
فألح الرجاء والخوف بالقلب * وللخوف والرجاء احفاء
صاح لا تأمن ان ضعت عن الطاء * عه واستأثرت بها الاقرباء
ان الله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فانق في العرج عند منقلب الذوي * د في العود تسبق العرجاء
لا تنقل حاسدا لغيرك هذا * أغثرت غثله وغثلي عفا
وأنت بالمستطاع من عمل البر * فقد بسط الثمار الالات
وجب النسبي فابغ رضى الله في حبه الرضا والحباء
يانبي الهدى استغاثه ملهو * فأضرت بحاله الحبوباء
يدعي الحب وهو يأمر بالسو * ومن لي أن تصدق الرغباء
أى حب يصح منه وطرفي * للكرى واصل رطيفك راء
ليت شعري أذاك من عظم ذنب * أم خطوط المتعين خطاء
ان يكن عظم زلتي حبر رؤيا * لافقد عزدا قلبي الدواء
كيف يصدا بالذنب قلب محب * وله ذكرك الجليل جلاء
هذه علتي وأنت طيبي * ليس يخفى عليك في القلب داء
ومن الفوز أن أبث شكوى * هي شكوى اليك وهي اقتضاء
ضعت ما مدائح مستطاب * فيك منها المديح والاصفاء
قلما حاولت مدحك الا * ساعدتهايم ودال وحاء
حقلي فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم للولوى الدلاء
ان لي غيرة وقد زاحمتني * في معاني مدحك الشعراء
ولطبي فيك الغلو وأنى * للساني في مدحك الغلواء
فأثب خاطرا يلدله مد * حلك علما بأنه اللادلاء

حال من صنعة القريض برودا * لك لم تحسن وشبهه اصنعاء
 أبحر الدرة قطعه فاستوت فيسه البدان الصناعات والخرقاء
 فارصه أفصح امرئ بطوق الضاء * دفقمت قنار منها الظاء
 أبذ كرا لايات أوفيك مدحا * أين منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى بهن قوم ذين * ساء ما ظنسه بي الاغواء
 ولك الامسة التي غبطتها * بل لما أتيتها الانبياء *
 لم تخف بعدك الضلال رفينا * وارثو نور هديك العلماء
 فانقضت أى الانبياء وآيا * تلذ في الناس ما لهن انقضاء
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الاولياء
 ان من معجزاتك العز عن وصفك اذ لا يحدده الاحصاء
 كيف يستوعب الكلام مجابا * لك وهل تزح البهار الزكاء
 ليس من غاية لو وصفك أبغيت * ها وللقول غاية وانتهاء
 انما فضلك الزمان وآيا * تلك فيما تعدده الآثاء
 لم أطل في تعداد مدحك نطقي * ومرادى بذلك استقصاء
 غير أنى ظلمات وجد ومالى * بقليل من الورود ارقواء
 فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك البأواء
 وسلام عليك منك فما غيبك عنك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحميا بذكر الاملاء
 وصلاة كالسك تحمله مني شعمال اليك أونكباء
 وسلام على ضرب يحسن تحضيل به منه تربة وعساء
 وثناء قدمت بين يدي نجوى اذ لم يكس لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء

﴿فن مصطلح الحديث﴾

﴿من غراى صحيح﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

غرامي صحيح والرجائك معضل * وخزي ودمعي مرسل ومرسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلي أجل
ولا حسن الا مهاد حديثكم * مشافهة بعلي على فاقبل
وأمرى موقوف عليك وليس لي * على أحد الا عليك المعول
ولو كان مر فوفا اليك لكنت لي * على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكرا لا أسيفه * وزور وقد ليس ردوهم
أقضى زمان فيك متصل الامى * ومنقطعا عما به أنوصل
وها أنا في أكفان هجرك مدرج * تكلفني مالا أطيع فاجل
وأجريت دمي فوق خدي مديحا * وما هي الا مهجتي تتحلل
فتفق جسمي وسهدي وعبرتي * ومفترق صبري وقلبي البلبل
ومزلف وجدى وشجوى ولوعتي * ومختلف خطي وما منك أمل
خذ الوجد مني مسندا ومعنا * فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذى نبد من مبهم الحب فاعتبر * وفامضه ان رمت شرما أطول
عزير بكم صب ذليل لعزكم * ومشهورا وصافى المحب الازل
غريب يقامى البعد عنك وماله * وحقل عن دار القلا متحول
فرقبا بقطع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في عز منيع ورفعة * ولا زلت تعلو بالتجنى فانزل
اورى بسعدى والرباب وزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمل
نغذا أولا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مكمل
* أبر اذا اقصت أنى مجبه * أهيم وقلبي بالصباية مشعل

﴿من اليقونية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

* أبدأ بالحمد مصليا على * محمد خير نبي أرسل

روى من اقسام الحديث عدة * وكل واحد أتى وعده
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعزل
 برويه عدل ضابط عن مثله * معتقد في ضبطه ونقله
 والحسن المعروف طرقاً وغدت * رجاله لا كالصحيح اشهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو والضعيف وهو أقساماً أكثر
 وما أنشيف للنبي المرفوع * ومالتابع هو المقتطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يبين
 وما يسمع كل راوي متصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
 مسلسل قل ما على وصف أتى * مثل أما والله أنبأني الفتى
 كذلك قد حدثني فائماً * أو بعد أن - حدثني تبسماً
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق مائلاً
 معنعن كعن سعيد عن كرم * ومبهم ما فيه راوٍ لم يسم
 وكل ما قلت رجاله عدلاً * وضده ذاك الذي قد نزل
 وما أضفته الى الاحكام من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه العجائب سقط * وقل غريب ما روى راوٍ فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الساقط منه اثنان * وما أتى مدلساً فوعان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أوصافه بما به لا ينصرف
 وما يخالف ثقة به الملا * فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
 * ابدال راوٍ ما برأ قسم * وقلب اسناد لم تنقسم
 والفرد ما قيده بثقة * أوجع أو قصر على رواية
 وما بعلة غموض أو خفا * محلل عندهم قد عرفنا
 وذو اختلاف سند أو متن * مضطرب عند أهيل الفن

والمدرجات في الحديث ما أتت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
وما روى كل قرين عن أخيه * مديح فاعرفه حقاً وانته
متفق لفظاً وخطاً متفق * وضده مما ذكرنا الملتحق
مؤلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فانش الغلط
والمنكر الضربه راوغدا * تعديله لا يحمل التفردا
متروكة ما واحد به انفراد * واجهوا الضعفه فهو كرد
والكذب المخلق المصنوع * على النبي فذلك الموضوع
وقد أتت كالجواهر المكون * مهيئاً منظومة البيهقي
فوق الثلاثين بأربع أتت * أقسامها تمت بخير ختمت
﴿ منظومة العلامة الصبان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

صالحاً صحيح غرام سيرة ضعفا * وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا
وارثوا الحال عليل في محبتكم * وانحوا غريباً على أوابكم وقفا
صب تصرف في العشاق مارعت * عنه الهموم ولاعه الضنا صرفا
له من البعد وجد ناره اشتعلت * بين الصلوع عضال عز منه شفا
ومرسل من دموع غير منقطع * قد سالت به جفوني فيكم شغفا
أبهمت من عدلي دمي فعادني * دمي وأشهره للناس فأنصرفا
وام العذول انقلابي عن محبتهم * شذيت يا طائلي شذيت فأنصرفا
دعني عذولي لا تطلب معارضي * فليس قلبي عن الأحباب منعرفا
ولست أجمع تدليس العذول ولا * أصني لسيدي واش فيهم هتفا
أنا المحب ولو أدبرتني كفتي * أبا الذي لم يرل بالعشق تصفا
لا ينكر الحب إلا جاهل ولا * معنعن العشق إلا غير من عرفا
أزل سبيلي ودعني يا عذول أمت * في حب من يسند المسكين والضعفا
محمد سيد الكونين من وضعت * كل المكارم فيه أشرف الشرفا

صلى عليه اله الخالق ما اضطربت * من السوى مهيج لم تنسخ شقفا
والال والعصب والاباع ما علفت * صبابة بفؤاد خالط الكلفا
* وما محمد الصبان أنشدكم * صلوا صحيح غرام صبره ضعفا
(فن الاصول)

(متن جمع الجوامع)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك اللهم على نعم يوزن الحمد بزيادها ونصلى على نبيك محمد هادى
الامة لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور ليعون
الالفاظ مقام بياضها وسوادها ونضرع السلك فى منع الموانع عن اكمال
جمع الجوامع الا ترى من قى الاصول بالقواعد اقواطع البالغ من
الاحاطة بالاصلين مبلغ ذوى الجدد والتشهير الوارد من زهاء مائة مصنف
منها لا يروى ويعبر المحيط بزيادة ما فى شرحى على المختصر والمنهاج مع مزيد
كثير ويختصر فى مقدمات وسبعة كتب

(الكلام فى المقدمات)

أصول الفقه دلالة وافقه الاجالية وقيل معرفتها والاصولى العارف
بها وبطرق استفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية
العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل
المكلف من حيث انه مكلف ومن ثم لاحكم الله والحسن والقبح بمعنى
ملاءمة الطبع ومنافرة وصفة الكمال والنقص عقلى وبمعنى ترنب الذم
عاجلا والعقاب آجلا شرعى خلافا للمعتزلة وشكر الممهم واجب بالشرع
لا العقل ولا حكم قبل الشرع بل الامر موقوف الى وروده وحكمته
المعتزلة العقل فان لم يقض فثانها الوقف عن الخطر والاباحة والصواب
امتناع تكليف العاقل والمجأ وكذا المكروه على الصحيح ولو على القتل
واثم القاتل لا يثارة نفسه ويتعلق الامر بالمعدوم تعلقا معنويا خلافا

للمعتبرة فان اقتضى الخطاب الفعل اقتضاء جازما فيجب أو غير جازم قدب
 والترك جازما قصرم أو غير جازم ينهى مخصوص فكرامة أو غير مخصوص
 فنطاق الاولى أو التخيير فاباحة وان ورد سببا وشرطا وما عاومحيا وفسدا
 فوضع وقد عرفت حدودها والفرض والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة
 وهو لفظي والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة خلافا لبعض
 أصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشروع خلافا لابي حنيفة وجوب انعام
 الحج لان نفعه كفرضه نية وكفارة وغيرهما والسبب ما يضاف الحكم اليه
 للتعلق به من حيث انه معرف للحكم أو غيره والشرط أي والمانع الوصف
 الوجودي الظاهر المنضبط المعرف نقيض الحكم كالاو في القصاص
 والعصاة موافقة ذي الوجهين الشرع وقيل في العبادات اسقاط القضاء وبهجة
 العقد ترتب أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها في سقوط التعبد وقيل
 اسقاط القضاء ويختص الاجزاء بالمطلوب وقيل بالواجب ويقابلها
 البطلان وهو الفساد خلافا لابي حنيفة والاداء فعل بعض وقيل كل ما
 دخل وقته قبل خروجه والمؤدى ما فعل والوقت الزمان المقدر له شرطا
 مطلقا والقضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استدرا كالمأ
 سبق له مقتضى للفعل مطلقا والمقضى المفعول والاعادة فعله في وقت الاداء
 وقيل لخلل وقيل لعذر فالصلاة المكررة معادة والحكم الشرعي ان تغير
 الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلى فرخصة كاكل الميتة
 والقصر والسلم وفطر مسافر لا يجزئه الصوم واجبا وندوبا ومباحا وخلاف
 الاولى والاخرى والدليل ما يمكن التوصل به جميع النظر فيه الى مطلوب
 خبري واختلاف أعمشاهل العلم عقيب مكنس والحد الجامع المانع
 ويقال المطرد المنعكس والكلام في الازل قيل لا يسمى خطبا وقيل
 لا يتنوع والنظر الفكر المؤدى الى علم أو ظن والادراك بلا حكم تصور
 وبحكم تصديق وجازمه الذي لا يقبل التغير علم كالتصديق والقابل اعتقاد

صحيح ان مطابق فاسدان لمطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اماراج
 أو مرجوح أو مساو والعلم قال الامام ضروري ثم قال هو حكم الذهن
 الجازم المطابق لموجب وقيل هو ضروري فلا يحد وقال امام الحرمين عسر
 قال أى الامسالة عن تعريفه ثم قال المحققون لا يتفاوت وانما التفاوت
 بكثرة المتعلقات والجهل انتفاء العلم المقصود وقيل تصور المعالوم على
 خلاف هيئته والسهو الذهول عن المعلوم (مسئلة) الحسن المأذون
 واجبا ومندوبا ومباحا قبل وفعل غير المكلف والقيح المنهى ولو بالعموم
 فدخل خلاف الاولى وقال امام الحرمين ليس المكروه قبيحا ولا حسنا
 (مسئلة) جائز الترك ليس بواجب وقال أكثر الفقهاء يجب الصوم على
 الحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما وقال الامام عليه أحد
 الشهرين والخلف لفظي وفي كون المندوب مأمورا به خلاف والاصح ليس
 مكلفا به وكذا المباح ومن ثم كان التكليف الزام مافيه كلفه لا طلبه
 خلافا للقاضي والاصح أن المباح ليس بحس للواجب وانه غير مأمور به
 من حيث هو والخلف لفظي وأن الاباحة حكم شرعي وأن الوجوب اذا
 نسخ بقي الجواز أى عدم الحرج وقيل الاباحة وقيل الاستحباب
 (مسئلة) الامر بواحد من أشياء يوجب واحد الابعينة وقيل الكل ويسقط
 الواحد وقيل الواجب معين فان فعل غيره سقط وقيل هو ما يختاره
 المكلف فان فعل الكل فقبل الواجب أعلاها وان تركها فقبل يعاقب على
 أدناها ويجوز تخريم واحد لا بعينه خلافا للمعتزلة وهى كالخير وقيل لم ترد به
 اللغة (مسئلة) فرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى
 فاعله وزعمه الاستانوامام الحرمين وأبوه أفضل من العين وهو على البعض
 وفاقا لالامام لا الكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والاختار البعض مبهم
 وقيل معين عند الله تعالى وقيل من قام به ويتعين بالشرع على الاصح
 وسنة الكفاية كفرضها (مسئلة) الاكثر أن يجيع وقت الظهور جوازا

ونحوه وقت لادائه ولا يجب على المؤخر العزم خلافا لقوم وقيل الاول
 فان أخر قضاء وقيل الاخر فان قدم قهجيلا والخفية ما اتصل
 به الاداء من الوقت والا فالآخر والسكراني ان قدم وقع واجبا بشرط
 بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن الموت عصي فان عاش وفعله فاجلهور اداء
 والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء ومن أخر مع ظن السلامة والصحيح
 لا يصح بخلاف ما رقتة العمر كالخج (مسئلة) المقدور الذي لا يتم
 الواجب المطلق الابيه واجب فاقا لاكثر وثالثها ان كان سببا كالتأثر
 للاخراق وقال امام الحرمين ان كان شرطاً شرعياً لا عقلياً أو مادياً فلو تعذر
 ترك المحرم الابتراك غيره واجب أو اختلطت منكوحة باجنبيه حرماً أو
 طلق معينة ثم نسبها (مسئلة) مطلق الامر لا يتناول المكروه خلافا
 للحنفية ولا تصح الصلاة في الاوقات المكروهة وان كانت كراهة تنزيه
 على الصحيح أما الواحد بالشخص لهجهتان كالصلاة في المغصوب فالجهور
 تصح ولا يثاب وقيل يثاب والنقاضي والامام لا تصح ويسقط الطلب
 عندها وأحد لا صحة ولا سقوط والخارج من المغصوب نائباً اتبوا
 وقال أبو هاشم بجمام وقال امام الحرمين هو مرتب في المعصية مع انقطاع
 تكليف النهي وهو دقيق والساقط على جريح يقتله ان استمر وكفاه
 ان لم يستمر قيل يستمر وقيل يقير وقال امام الحرمين لاحكم فيه وتوقف
 الغزالي (مسئلة) يجوز التكليف بالمحال مطلقاً ومنع أكثر المعتزلة والشيخ
 أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس بممتنعاً تعلق العلم بعدم وقوعه
 ومعتزلة بغداد والامامى المحال لذاته وامام الحرمين كونه مطلوباً بالاورود
 صيغة الطلب والحق وقوع الممتنع بالغير لا بالذات (مسئلة) الاكثر ان
 حصول الشرط الشرعي ليس شرطاً في صحة التكليف وهي مقروضة في
 تكليف الكافر بانفروع والصحيح وقوعه خلافاً لابي حامد الاسفرايني
 وأكثر الحنفية مطلقاً لقوم في الاوامر فقط ولا تخبر في هذا المرند

قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع لا الاتلاف والجنائيات وترتب آثار العقود (مسئلة) لا تكليف الا بفعل فالمكلف به في التهي الكف أى الانتهاء وقال الشيخ الامام وقيل فعل المضد وقال قوم الانتفاء وقيل بشرط قصد الترك والامر عند الجمهور يتعلق بالفعل قبل المباشرة بعد دخول وقته الزام لوقبله اعلاما والا كثر مستقر حال المباشرة وانما الحرميين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا عند المباشرة وهو التحقيق فالمسلم قبلها على التلبس بالكف المنهى (مسئلة) يصح التكليف بوجوه معلوما لمأثوراته مع علم الامر وكذا المأمورى الاظهر انتفاء شرط وقوعه عند وقته كامر رجل بصوم يوم علم موته قبله خلافا لامام الحرمين والمعتزلة أما مع جهل الامر فانما في خانة الحكم قد يتعلق بأمرين على الترتيب فيصير الجمع أو يباح أو يسن وعلى البديل كذلك

((الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال))

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنقول على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه المتعبدية لا وقته ومنه البسطة أول كل سورة غير براءة على الصحيح لا ما نقل آحادا على الاصح والسبع متواترة قيل فيما ليس من قبيل الاداء كالدوا الامالة وتخفيف الههزة قال أبو شامة والالفاظ المختلف فيها بين انقراء ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح انهما وراء العشرة وفاقا للنفوى والشيخ الامام وقيل ما وراء السبعة أما الجراءه مجرى الاداء فهو الصحيح ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافا للشوية ولا ما يعنى به غير ظاهره الا بدليل خلافا للمرجحة وفي بقاء الحمل غير مبين ثالثها الاصح لا يبقى المكلف بعرقته والحق ان الادلة التقليدية قد نفيد اليقين بانضمام قوار أو غيره في المنطوق والمفهوم في المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نص ان أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد ظاهر ان

احتمل مرجوحا كالاسد واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب والا
فخفرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني
التزام والاولى لفظية والثتان عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصديق أو
العصمة على اضماع دلالة اقتضاء وان لم يتوقف ودل على مالم يقصد دلالة
اشارة والمفهوم ما دل عليه اللفظ لاني محل الطوق فان وافق حكمه المنطوق
فمواقفة فحوى الخطاب ان كان أولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون
مساويا ثم قال الشافعي والامامان دلالة قياسية وقيل لفظية فقال
الغزالي والآمدي فهمت من السياق والقرائن وهي مجازية من اطلاق
الاخص على الاعم وقيل نقل اللفظ لها صرفا وان خالف فمخالفة وشرطه
ان لا يكون المسكوت زكاً لخوف ونحوه ولا يكون المذكور مخرج للغالب
خلافا لامام الحرمين أو - وقال أو حادثة أو للجهل بحكمه أو غيره مما
يقضي التخصيص بالذكور ولا يمنع قياس المسكوت بالمنطوق بل قيل يعنه
المعروض وقيل لا يعنه اجماعا وهو صفة كالغنى السائغة أو سائغة الغنى
لا مجرد السائغة على الاظهر وهل المتنى غير سائمتها أو غير مطلق السوائيم
قولان ومنها العلة والطرف والحال والعدد وشرط وغاية وانما ومثل لا عالم
الازيد وفصل المبتدأ من الخبر بضمير الفصل وتقديم المعمول وأعلام
لا عالم الازيد ثم ما قيل منطوق بالاشارة ثم غيره (مسئلة) المفاهيم
الا للقب بجهة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب الدقاق والصيرفي
وابن خوري منداد وبعض الخبابة وأنكر أبو حنيفة الكل طلاقا وقوم
في الخبر والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرمين صفة لا تناسب الحكم
وقوم العدد دون غيره (مسئلة) الغاية قيل منطوق والحق مفهوم
يتلوه الشرط فالصفة المناسبة فطلق الصفة غير العدد فالعدد تقديم
المعمول لدعوى البيانين أفادته الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب وأبو
حيان والاختصاص المحصر خلافا للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس هو

الحصر (مسئلة) انما قال الآمدى وأبو حيان لا تفيد الحصر وأبو اسحق
 الشيرازى والغزالى واليكوار الامام تفيدهما وقيل نطقا وبالفتح الاصح
 ان حرف أن فيها فرع المكسورة ومن ثم ادعى الزنجشبرى افادتها الحصر
 (مسئلة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية ليعبر عما فى الضمير
 وهى أقيد من الاشارة والمثال وأيسر وهى الالفاظ الدالة على المعانى
 وتعرف بالنقل نواترا أو أحادا وباستنباط العقل من النقل لا بمجرد العقل
 ومدلول اللفظ امام معنى جزئى أو كلّى أو لفظ مفرد مستعمل كالكامنة فهى
 قول مفرد أو مهممل كاسماء حروف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا لعلما حيث أثبتها
 فقيل بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية فى دلالة اللفظ على المعنى
 واللفظ. وضوح المعنى الخارجى لا ذهنى خلافا للامام وقال الشيخ الامام
 للمعنى من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل لكل معنى محتاج الى اللفظ
 والحكم المتضخ المعنى والمتشابه منه ما استأثر الله بعلمه وقد يطالع عليه بعض
 أصفياه قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز أن يكون موضوعا للمعنى خفى الا
 على الخواص كما يقول مثبتو الحال الحركة معنى يوجب تحرك الذات (مسئلة)
 قال ابن فورى والجهور اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى أو خلق
 الاصوات أو العلم الضرورى وعزى الى الاشعرى واكثر المعتزلة اصطلاحية
 حصل عرفانها بالاشارة والقرينة كالطفل أبويه والاستاذ القدر المحتاج فى
 التعريف توقيف وغيره محتمل لموقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف
 عن القطع وان التوقيف مظنون (مسئلة) قال القاضى رامام الحرمين
 والغزالى والآمدى لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابن أبى هريرة
 وأبو اسحق الشيرازى والامام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز ولفظ القيام
 يغنى عن قولنا محل الخلاف ما لم يثبت نعيمه باستقراء (مسئلة) اللفظ
 والمعنى ان اتحدان منع تصور. عناء الشركة جزئى والافكلّى متواطئ ان

استوى مشكك ان تفاوت وان تعددا فثابت وان اتحد المعنى دون اللفظ
فترادف وعكسه ان كان حقيقة فيهما فاشترك والافقضية ومجاز والعلم
ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين خارجيا فعلم الشخص والافعل
الجنس وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس (مسئلة) الاشتقاق
رد لفظ الى آخر ولو مجاز المناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية ولا بد من
تغيير وقد يطردها اسم الفاعل وقد يختص كالقارورة ومن لم يقم به وصف لم
يجوز أن يشتق له عنه اسم خلافا للمعتز لقوم بناتهم اتفاقهم على أن ابراهيم
ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبوح فان قام به ماله اسم ويجب الاشتقاق أو
ما ليس له اسم كافواع الرواح لم يجب والجمهور على اشتراط بقاء المشتق منه
في كون المشتق حقيقة ان أمكن والا فاستخرج منه وثالثها الوقف ومن
ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التلبس لا النطق خلافا
للقراني وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسم
بالاول اجماعا وليس في المشتق اشعار بخصوصية الذات (مسئلة)
الترادف واقع خلافا للعلب وابن فارس مطاوعا للامام في الامماء الشرعية
والحد والمحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح والحق قاعدة
اتباع التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يكن تعبد بلفظه
خلافا للامام مطاوعا لليضاوي والهندي اذا كانا من لغتين (مسئلة)
المشترك واقع خلافا للعلب والابهرى والبلخي مطلقا لقوم في القرآن
قبل والحديث وقيل واجب الوقوع وقيل ممنوع وقال الامام جتمع بين
التقيضين فقط (مسئلة) المشترك يصح اطلاقه على معنييه معا مجازا وعن
الشافعي والقاضي والمعتزلة حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيه ما عند التجرد
عن القرائن فيصل عليهما وعن القاضي محمل ولكن يحمل عليهما احتياطا
وقال أبو الحسين والغزالي يصح أن يراد لأنه لغة وقيل يجوز في النفي
للاثبات والاكثر على أن جمعه باعتبار معنييه ان ساغ مبنى عليه وفي

الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي ومن ثم عم نحو وافعلوا الخير
الواجب والمنذور بخلاف من خصه بالواجب ومن قال للقدر المشترك
وكذا المجازان (مسئلة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء
وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الاوليان ونفي قوم امكان الشرعية
والقاضي وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الا الايمان
وتوقف الا تمدي والمختار وفا لا يي اصحق الشيرازي والامامين وابن
الحاجب وقوع القرعية لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستفد اسمه الا من
الشرع وقد يطلق على المندوب والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع
ثان لعلاقة فعل وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار
قبل مطلقا والاصح لما عدا المصدر وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي
مطلقا وللظاهرية في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه تنقل الحقيقة
أو بشاعتها أو جهلها أو بلاغته أو شهرته وغير ذلك وليس غالب على اللغات
خلافا لابن جني ولا معتمدا حيث تسخيل الحقيقة خلافا لابن خنيفة وهو
والنقل خلاف الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص
أولى منه. - او قد يكون بالشكل أو صفة ظاهرة أو باعتبار ما يكون قطعا
أو ظنا لا احتمالا وبالضد والمحاورة والزيادة والنقصان والسبب للمسبب
والكل للبعض والمتعلق للمعلق وبالعكس وما بالفاعل على ما بالقوة وقد
يكون في الاسناد خلافا لقوم وفي الافعال والحروف وفا لا ابن عبد
السلام والنقشواني ومنع الامام الحرف مطلقا والفعل المشتق الا بالتبع
ولا يكون في الاعلام خلافا للغزالي في تلخيص الصفة ويعرف به ادر غيره
الى الفهم لولا القرينة وصحة النفي وعدم وجوب الاطراد وجهه على
خلاف جمع الحقيقة وبالترام تقييده وتوقفه على المسمى الاستمر والاطلاق
على المسخيل والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز وتوقف الا تمدي
(مسئلة) العرب لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير

لغتهم وليس في القرآن وفاء للشافعي وابن جرير والاكثر (مسئلة) اللفظ
 اما حقيقة أو مجاز أو حقيقة ومجاز باعتبارين والامران متفتيان قبل
 الاستعمال ثم هو محمول على عرف المخاطب أبدا في الشرع الشرعي لانه
 عرفه ثم العرف العام ثم اللغوي وقال الغزالي والامدى في الاثبات
 الشرعي وفي النفي الغزالي مجمل والامدى اللغوي وفي تعارض المجاز الراجح
 والحقيقة المرجوحة ثالثا المتعار مجمل وثبوت حكم مثلا يمكن كونه
 مراد من خطاب مجاز الا يدل على أنه المراد منه بل يبقى الخطاب على
 حقيقته خلافا للكرخي والبعري (مسئلة) الكناية لفظ استعمال في
 معناه مراد منه لازم المعنى فهي حقيقة فان لم يرد المعنى وانما عبر بالمزوم
 عن اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمال في معناه ليلوح بغيره فهو
 حقيقة أبدا * (الحروف) * أحدها اذن قال سيدي للجواب والجزاء قال
 الشلوين دائما والفارسي غالبا * (الثاني) * ان للشرط والنفي والزيادة
 * (الثالث) * أولسلك والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم ومعنى الى
 والاضراب كبيل قال الحريري والتفريب نحو ما أدري أسلم أو وقع
 * (الرابع) * أي بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو
 المتوسط أقوال * (الخامس) * أي بالتشديد للشرط والاستفهام وموصولة
 ودالة على معنى الكمال وموصولة لنداء ما فيه أل * (السادس) * اذا سمع الماضي
 ظرفا ومفعولا به وبدا من المفعول ومضافا اليها اسم زمان وللمستقبل في
 الاصح وترد دالة لميل حرفا أو ظرفا للمفاجأة وفاء لسيدي * (السابع) *
 اذا المفاة حرفا وفاء لا لخش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفور ظرف
 مكان والزجاج والزحشرى ظرف زمان وترد ظرفا للمستقبل مضمرة معنى
 الشرط غالبا ونحو مجيئها للماضي والحال * (الثامن) * الباء للاتصاف
 حقيقة ومجاز أو التعدية والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية
 والبدلية والمقابلة والمجازة والاستعلاء والقسم والغاية والتوكيد وكذا

التبعض وفقاً للاصمعي والفارسي وابن مالك * (التاسع) * بل العطف
والاضراب اما لا بطل أو لا تنقل من غرض الى آخر * (العاشر) *
يبدع معني غير و بمعنى من أجل وعليه يبدأ من قرينش * (الحادي
عشر) * ثم حرف عطف للتشريك والمهالة على الصحيح والترتيب خلافاً
للعبادي * (الثاني عشر) * حتى لانها الغاية غالباً والتعليل ونذر الاستثناء
* (الثالث عشر) * رب للتكثير والتقليل ولا تختص باحدهما خلافاً
لزامعي ذلك * (الرابع عشر) * على الاصح انها قد تكون اسماء بمعنى
فوق وتكون حرفاً للاستعلاء والمصاحبة والمجازة كمن والتعليل
والطرفية والاستدراك والزيادة أماً على علو فعل * (الخامس عشر) *
الفاء العاطفة للترتيب المعنوي والذكرى والتعقيب في كل شيء بحسبه
والسببية * (السادس عشر) * في الطرفين والمصاحبة والتعليل
والاستعلاء والتوكيد والتعويض وبمعنى الباء والي ومن * (السابع عشر) *
كي للتعليل وبمعنى أن المصدرية * (الثامن عشر) * كل اسم لا يستغراق
افراد المتكرر والمعرف المجموع وأجزاء المعرف المفرد * (التاسع عشر) *
اللام للتعليل والاستحقاق والاختصاص والملك والسيرورة أي العاقبة
والتملك وشبهه وتوكيد النفي والتعديدية والتأكيذ وبمعنى الى وعلى وفي
وعند وبعد ومن وعن * (العشرون) * لولا حرف معناه في الجملة الامة
امتناع جوابه لوجود شرطه وفي المضارعة التخصيص والماضية التوبيخ
فيل وترد للنفي * (الحادي والعشرون) * لو شرط للماضى ويقبل للمستقبل
قاله سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره حرف امتناع
لامتناع وقال الشاويين لجرد الربط والصح وفقاً للشخ الإمام امتناع
ما يليه واستلزامه لتاليه ثم يقتضي التالى ان ناسب ولم يخالف المقدم غيره
كلو كان فيهما آلهة الا الله لفسد تالان خلفه كقولك لو كان انسانا
لكان حيوانا لو ثبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى كلو لم يخف لم يعص أو

المساواة كلولم تكن ربيسة لما حلت الرضاع او الادون كقولك لو انتفت
اخوة النسب لما حلت الرضاع وترد للثمن والعرض والتضيض والتقبل
نحو ولو يظلف محرق * (الثاني والعشرون) * ان حرف نني ونصب
واستقبال ولا تفيد فوكيد النني ولا تأيده خلافا لمن زعمه وترد للدعاء
وفاقا لابن عصفور * (الثالث والعشرون) * ما ترد اعمية وحرفية موصولة
ونكرة موصوفة والتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية
ومصدرية كذلك وناقية وزائدة كافة وغير كافة * (الرابع والعشرون) *
من لا بداء الغاية غالباً والتعريض والتبيين والتعليل والبذل والغاية
وتنصيب العموم والفصل ومرادفة الباء وعن وفي وعند وعلى * (الخامس
والعشرون) * من شرطية واستفهامية ومرصولة ونكرة موصوفة قال
أبو علي ونكرة تامة * (السادس والعشرون) * هل لطلب التصديق
الايجابي لا التصوري ولا للتصديق السلبي * (السابع والعشرون) *
الاولى لطاق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعينة * (الامر) * أم حقيقة
في القول المخصوص مجاز في الفعل وقيل للقدر المشترك وقيل هو مشترك
بينهما قيل وبين الشأن والمصفة والشئ وحده اقتضاء فعل غير كف
مدلول عليه بغير كف ولا يعتبر فيه علو ولا استعلاء وقيل يعتبران
واعتبرت المعتزلة رأوا محقق الشيرازي وابن الصباغ والسمعاني العلو
وأبو الحسين والامام والاسمدي وابن الحاجب الاستعلاء واعتبر أبو علي
وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بدهي والامر غير الارادة
خلافاً للمعتزلة (مسئلة) القائلون بالنفسى اختلقوا هل للامر صيغة
مفصصة والنني عن الشيخ فقيل للوقف وقيل للاشتراك والخلاف في صيغة
أفعل وترد للوجوب والتدب والاباحة والتهديد والارشاد و ارادة الامتنان
والاذن والتأديب والانتذار والامتنان والاكرام والتشخير والامتنان
والتكوين والتجهيز والاهانة والتسوية والدعاء والتفنى والاعتقار والخبر

والانعام والتفويض في التعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار والجهود
 حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذهب وقيل في التذنب وقال
 المازدي للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وتوقف القاضى
 والغزالي والآمدى فيها وقيل مشتركة فيهما وفي الاباحة وقيل في الثلاثة
 والتهديد وقال عبد الجبار لارادة الامتثال وقال الاعمري أمر الله
 تعالى للوجوب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ للتذنب وقيل مشتركة
 بين الخمسة الأول وقيل بين الاحكام الخمسة والمختار وفقاً للشيخ أبي حامد
 وامام الحرمين حقيقة في الطلب الجارم فان صدر من الشارع أو وجب
 الفعل وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البصث خلاف العام فان ورد
 الامر بعد حظر قال الامام أو استئذان فلا باحة وقال أبو الطيب
 والشيرازي والسمعاني والامام للوجوب وتوقف امام الحرمين أما
 النهى بعد الوجوب فالجمهور للتحريم وقيل للمكراهة وقيل للاباحة
 وقيل لاسقاط الوجوب وامام الحرمين على وقفه (مسئلة) الامر
 لطلب المناهية لا لتكرار ولا مرة والمرة ضرورية وقيل المرة مدلوله
 وقال الاستاذ القزويني للتكرار مطلقاً وقيل ان علق بشرط أو وصفة
 وقيل بالوقف ولا لغو خلافاً لقوم وقيل للفور أو العزم وقيل مشترك
 والمبادر محتمل خلافاً لمن منع ومن وقف (مسئلة) الرازي والشيرازي
 وعبد الجبار الامر يستلزم القضاء وقال الاكثر القضاء بامر
 جسد والاصح ان الايمان بالمأمر به يستلزم الاجزاء وان الامر بالامر
 بالشئ ليس أمراً به وان الامر بلفظ يقتضيه داخل فيه وان النيابة تدخل
 المأمور الامناع (مسئلة) قال الشيخ والقاضى الامر النفسى بشئ معين
 نهى عن ضده الوجودى وعن القاضى يتضمنه وعليه عند الجبار
 وأبو الحسين والامام والآمدى وقال امام الحرمين والغزالي لا عينه
 ولا يتضمه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط اما اللفظى فليس عين النهى

وتطعا ولا يتضمنه على الاصح وأما المنهى ففيل أمر بالضد وقيل على
 الخلاف (مسئلة) الامر ان غير متعاقبين أو غير متماثلين غير ان
 والمتعاقبان بماتلين ولا مانع من التكرار والثاني غير معطوف قيل معمر
 بهما وقيل تأكيدي وقيل بالوقف في المعطوف التأسيدي أرجح وقيل
 التأكيدي فان رجح التأكيدي بعدى قدم والا فالوقف المنهى اقتضاء كف
 عن فعل لا بقول كف وقضيته الدوام لم يقيد بالمرة وقيل مطلقا
 وترد صيغته للتحريم والكراهة والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل
 والاحتقار واليأس وفي الارادة والتحريم ما في الامر وقد يكون عن واحد
 ومتعدد دجعا كالحرام المخير وفرقا كالنعلين يلبسان أو بزغان ولا
 يفرق جميعا كالزنا والسرقه ومطلق نهى التحريم وكذا التنزيه في
 الاظهر انفساد شرعا وقيل لغة وقيل معنى فيما عدا المعاملات مطلقا
 وفيه ان رجح قال ابن عبد السلام أو احتمال رجوعه الى أمر داخل
 أو لازم وقال لاكثر وقال الغزالي والامام في العبادات فقط فان كان
 لخارج كآوضه بمضد وبلم يفد عند الأكثر وقال أحمد يفيد مطلقا
 ولفظه حقيقة وان اتنى الفساد دليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم
 المنهى لعينه غير مشروع ففساده مرضى ثم قال والمنهى لو صفه يفيد
 الصحة له وقيل ان نفي عنه القبول وقيل بل النفي دليل الفساد ونفي
 الاجزاء كنفى القبول وقيل أولى بالفساد العام لفظ يستغرق
 الصالح له من غير حصر والعصم دخول النادرة وغير المقصودة تحته
 وأنه قد يكون مجازا وأنه من عوارض الالفاظ قيل والمعاني وقيل به في
 الذهن ويقال للمعنى أعم واللفظ عام ومدلوله كلية أى محكوم فيه على كل
 فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لا كل ولا كل ودلالته على أصل المعنى قطعية
 وهو عن اشافى وعلى كل فرد بمخصوصه ظنية وهو عن الشافعية وعن
 الحنفية قطعية وعموم الاخصاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة

والباق وعليه الشيخ الامام (مسئلة) كل والذي والتي وأي وما
 ومنى وأين وجنبا ونحوها للعموم حقيقة وقبل للخصوص وقبل
 مشتركة وقبل بالوقف والجمع المعرف باللام أو الاضافة للعموم مالم
 يتحقق عهد خلافا لابي هاشم مطلقا ولا امام الحرمين اذا احتمل معهود
 والمفرد المحلى مثله خلافا للامام مطلقا ولا امام الحرمين والعزالي اذا لم يكن
 واحده بالتاء زاد العزالي أو تميز بالوحدة والنكرة في سياق النفي للعموم
 وضعا وقبل لزوما وعليه الشيخ الامام نصان بنيت على الفتح وظاهرا
 ان لم تسب ونفيهم اللفظ عرفا كالنحو وحرمت عليكم أمهاتكم أو عقلا
 كترتيب الحكم على الوصف وكفهوم المخالفة والخلاف في أنه لا عموم له
 لفظي وفي أن النحوي بالعرف والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم
 الاستثناء والاصح أن الجمع المنكر ليس بعام وان أقل مسمى الجمع
 ثلاثة لا اثنان وانه يصدق على الواحد مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم
 اذا لم يعارضه عام آخر وثانها يعم مطلقا وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت
 قيل وان أكلت لا لا يقتضي والعطف على العام والفعل مثبت ونحو كان
 يجمع في السفر ولا المعلق بعله نفيًا لكر قياسا خلافا لراعي ذلك وان ترك
 الاستفصال ينزل منزلة العموم وان نحو يا أيها النبي لا يتناول الامة وان نحو
 يا أيها الناس يشمل الرسول عليه الصلاة والسلام وان اقترن بقل وثانها
 التفصيل وانه يعم العبد والكافر ويتناول الموجودين دون من بعدهم
 وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع المذكر السالم لا يدخل فيه النساء
 ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه وقبل يعم عادة وان خطاب القرآن
 والحديث بيا أهل الكتاب لا يشمل الامة وقبل يشملهم فيما ينشأ كون فيه
 وان المخاطب داخل في عموم خطابه ان كان خبرا لا أمرا وان نحو خذ من
 أموالهم يقتضي الاخذ من كل نوع ووقوف الآمدي في التخصيص بقصر
 العام على بعض أفرادها والقابل له حكم ثبت لتعدد والحق جوازه الى واحد

ان لم يكن لفظ العام جمعا الى أقل الجمع ان كان وقيل مطلقا وشذ المنع
 مطلقا وقيل بالمنع الا أن يبقى غير محصور وقيل الا أن يبقى قريب من
 مدلوله والعام المخصوص عمومه مراد تناولا لاحكام والمراد به المخصوص
 ليس مراد ابل كلى استعمال في جزئ من ثم كان مجازا قطعوا الاول حقيقة
 وفاقا للشيخ الامام والفقهاء وقال الرازي ان كان الباقي غير منحصر وقوم
 ان خص بما لا يستقل وامام الحرمين حقيقة ومجاز باعتبارين تناوله
 والاقتصار عليه والاكثر مجازا مطلقا وقيل ان استثنى منه وقيل ان خص
 بغير لفظ والمخصص قال الاكثر جهة وقيل ان خص بمعين وقيل بمقتضى
 وقيل ان أنبأ عنه العموم وقيل في أقل الجمع وقيل غير جهة مطلقا ويمسك
 بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن المخصص وكذا بعد
 الوفاة خلافا لابن سريج وثالثها ان ضاق الوقت ثم يكفي في البحث الظن خلافا
 للقاضي **(المخصص)** قسمان الاول المتصل وهو خمسة الاستثناء وهو
 الانخراج بالآحادى اخواتها من متكلم واحد وقيل مطاقا ويجب اتصاله
 عادة ومن ابن عباس الى شهر وقيل سنة وقيل أبدا وعن سعيد بن جبير الى
 أربعة أشهر وعن عطاء الحسن في الخامس ومجاهد الى سنتين قيل ما لم يأخذ
 في كلام آخر وقيل بشرط أن ينوى الكلام وقيل في كلام الله فقط أما
 المنقطع فتألتها منوط والرابع مشترك والخامس الوقف والاصح وفاقا
 لابن الحاجب أن المراد بعشرة في قولك عشرة الاثلاثة العشرة باعتبار
 الافراد ثم أخرجت ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقدير او ان كان قبله ذكر او قال
 الاكثر المراد بسبعة والاقرينه وقال القاضي عشرة الاثلاثة بازاء اسمين
 مفرد ومركب ولا يجوز المستغرق خلافا لشذوذ قيل ولا الاكثر وقيل
 ولا المساوى وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد عقد
 صحيح وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافا لابي حنيفة
 والمتعددة ان تعاطفت فلا دل ولا اقل لم يلبه ما يستغرقه والوارد

بعد جل متعاطفه للكل وقيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف بالواو
 وقال أبو حنيفة والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد
 بعدمفردات أولى بالكل أما القران بين الجملتين لفظا فلا يقتضى التسوية
 في غير المذكور حكما خلافا لابي يوسف والمنزى الثانى الشرط وهو ما يلزم
 من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وهو كالاستثناء
 اتصالا وأولى بالعود الى الكل على الاصح ويجوز اخراج الاكثرية
 وفقا للثالث الصفة كالاستثناء فى العود ولو تقدمت أما المتوسطة والمختار
 اختصاصا بما وليته الرابع الغاية كالاستثناء فى العود والمراد غاية
 تقدمها عموم يشملها الولم تأت مثل حتى بطوال الجزية وأما مثل حتى مطامع
 الضمير فلحقين العموم وكذا قطعت أصابعه من الخنزير الى البنصر
 الخامس بدل البعض من الكل ولم يذكره الاكثرون وصوبهم الشيخ
 الامام القسم الثانى المنفصل يجوز التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ
 ومنع الشافعى تسميته تخصيصا وهى لفظى والاصح جواز تخصيص
 الكتاب به والسنة بها وبالكتاب والكتاب بالمواترة وكذا انجز الواحد عند
 الجمهور وثالثها ان خص بقاطع وعندى عكسه وقال الكرخى بمنفصل
 وتوقف القاضى وبالقياس خلافا للامام مطلقا والجبائى ان كان خفيا والابن
 أبان ان لم يخص مطلقا ولقوم ان لم يكن أصله مخصصا من العموم والكرخى
 ان لم يخص بمنفصل وتوقف امام الحرمين وبالفحوى وكذا دليل الخطاب فى
 الاربع وبفعله عليه الصلاة والسلام وتقر به فى الاصح والاصح ان عطف
 العام على الخاص لا يخص ويرجع الضمير الى البعض ومذهب الراوى ولو
 صحا يباوذكر بعض افراد العام لا يخص وان العادة بترك بعض المأمور
 تخصص ان أقرها النبي صلى الله عليه وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر
 على المعتاد ولا على ما رآه بل تطرح له العادة السابقة وان فهو قضى
 بالشفعة الجاز لا يعم وفقا للاكثر (مسئلة) جواب السائل غير المستقبل

دونه تابع للسؤال في عمومه والمستقبل الاخص جائزا اذا أمكنت معرفة
المسكوت والمساوي واضح والعام على سبب خاص معتبر وعمومه عند
الاكثر فان كانت قرينة التعميم فأجد وروضة السبب قطعية الدخول عند
الاكثر فلا تخص بالاكتفاء وقال الشيخ الامام ظنية قال ويقرب منها خاص
في القرآن تلاثة في الرسم عام للمناسبة (مسئلة) ان تأخر الخاص عن العمل
نسخ العام والاختصاص وقيل ان تقارنا عارضا في قدر الخاص كالنصين
وقالت الحنفية وامام الحرمين العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقوف أو
التسايط وان كان كل عام من وجهه فالترجيح وقال الحنفية المتأخر ناسخ
المطلق والمقيد المطلق الدال على المسامحة بلا قيد وزعم الامدى
وان الحاجب على الوحدة الشائعة فوهما النكرة ومن ثم قال الامر بطلاق
المسامحة أمر مجزئ وليس بشئ وقيل بكل مجزئ وقيل اذن فيه (مسئلة)
المطلق والمقيد كالعام والخاص وانما ان اتحد حكمهما وموجبهما وكانا
مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل بالطاق فهو ناسخ والاحمل المطلق
عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر وقيل يحمل المقيد على المطلق وان كانا
منفيين فقتل المفهوم بقيد به وهى خاص وعام وان كان أحدهما أمرا
والآخر نهيًا فالطلق مقيد بضد الصفة وان اختلف السبب فقال أبو
حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي قياسا ان اتحد الموجب
واختلف حكمهما فلي الخلاف والمقيد بمتنافيين يستغنى عنهما ان لم يكن
أولى بأحدهما قياسا **في الظاهر والمؤول** الظاهر مادل دلالة ظنية
والتأويل حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل فصيح أولا
يظن دليلا ففساد أولا لشي قلعب لا تأويل ومن البعيد تأويل أمسك على
ابتدى وستين **سكينا** على ستين مدا أو أيا امرأة نكحت نفسها على
الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبيت على القضاء والذرو ذكاة
الجنين ذكاة أمه على التشييه وانما الصدقات على بيان المصروف ومن

ملك ذارحم على الاصول والفروع والسارق يسرق البيضة على الحديد
وبلال يشفع الاذان على أن يجعله شفعاً لاذان ابن أم مكتوم **في المجل**
مالم تضع دلالة فلا اجال في آية السرقة ونحو حرمت عليكم امهاتكم
وامصوا برؤوسكم لانكاح الابوي رفع عن أمي الخطأ لاصلاة الابا فحققة
الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجال في مثل القرء والنور
والجسم ومثل المختار لترده بين الفاعل والمفعول وقوله تعالى أو يعفو
الذي بيده عقدة النكاح الا ما يتلى عليكم وما يعلم تأويله الا الله والراضون
وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه في جداره
وقولك زيد طبيب ما هو الثلاثة زوج وفردوا الاصم وقوعه في الكتاب
والسنة واب المسمى الشرعي أوضح من اللغوي وقد تقدم فان تعذر حقيقة
فرد اليه بجوز أو مجمل أو يحتمل على اللغوي أقوال والمختار أن اللفظ
المستعمل لمعنى تارة ولمعنيين ليس ذلك المعنى أحدهما مجمل فان كان أحدهما
فيعمل به وبوقف الاستحسان **في البيان** اخراج الشيء من حيز الاشكال
الى حيز التعلي وانما يجب لمن أريد فهمه اتفاقاً والاصح انه قد يكون بالفعل
وان المظنون بين المعلوم وان المتقدم وان جهلنا عينه من القول أو
الفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان كالمطاف بعد الحج طوافين وأمر
بواحد في القول وفعله نذب أو واجب متقدماً أو متأخراً وقال أبو الحسين
المتقدم (مسألة) تأخير البيان عن وقت الفعل غير واقع وان جازوا الى
وقته واقع عند الجمهور وسواء كان للمبين ظاهر أم لا وثالثها يمنع في غير
المجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يمنع تأخير البيان الاجالي فيما له ظاهر
بخلاف المشترك والمتواطئ وخامسها في غير النسخ وقيل يجوز
تأخير النسخ اتفاقاً وسادسها لا يجوز تأخير بعض دون بعض وعلى المنع
المختار انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه
يجوز أن لا يعلم الموجود بالخصوص ولا بانه مخصص **في النسخ** اختلاف في أنه

رفع أو بيان والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام
من سقط وجلاؤه نسخ غلها ما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تضمن نامضا
ويجوز على الصحيح نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهما فقط ونسخ
الفعل قبل التمكن والنسخ بقرآن لقرآن وسنة وبالسنة للقرآن وقيل
يمنع بالاحاد والحق لم يقع الا بالمتواترة قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فعها
قرآن أو بالقرآن فعها سنة عاضدة تبين توافق الكتاب والسنة والقياس
وثالثها ان كان جليا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام والعهدة منصوصة
ونسخ القياس في زمنه عليه السلام وشرط نامضه ان كان قياسا ان
يكون أجلى وفاقا للامام ونسخا فلا تمدى ونسخ الفهوى دون
أصله كعكسه على الصحيح والنسخ به والاكثر ان نسخ أحدهما يستلزم
الاسترخاء ونسخ المخالفة وان تجردت عن أصلها الا الاصل دونها في الاظهر
ولا النسخ بها ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ القضاء أو الخبر أو قيد بالتأيد
وغيره مثل صوموا أبدا صوموا أحقا وكذا الصوم واجب مستمرا أبدا اذا قاله
انشاء خلافا لابن الحبيب ونسخ الاخبار بإيجاب الاخبار بتقيضه لا الخبر
وقيل يجوز ان كان عن مستقبل ويجوز النسخ ببدل أو نقل ولا بدل لكن
لم يقع وفاقا للشافعي (مسئلة) النسخ واقع عند كل المسلمين وسماء أبو مسلم
تخصيصا فقيس خالف فالخلف لفظي والمختار أن نسخ حكم الاصل لا يبقى
معه حكم الفرع وأن كل حكم شرعي يقبل النسخ ومنع الفرع الى نسخ جميع
التكاليف والمعتزلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع
والمختار أن النسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الامة لا يثبت في حقهم
وقيل ثبت بمعنى الاستقرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة على النص
فليست بنسخ خلافا للحنفية ومثاره هل رقت والى المأخذ عود الاقوال
المفصلة والفرع المبينة وكذا الخلاف في جزء العباد أو شرطها **(خاتمة)**
يتعين النسخ بتأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى الله عليه

وسلم هذا ناسخ أو بعد ذلك أو كنت نيت عن كذا فافعله أو ائص على
خلاف الأول أو قول الراوى هذا سابق ولا أثر لما فقه أحد النصين للأصل
وثبت أحدى الـالايتين بعد الأخرى فى المصحف ونأخر اسلام الراوى
وقوله هذا ناسخ لا الناسخ خلافا لـاعمالها

﴿الكاتب الثانى فى السنة﴾

وهى أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة
والسلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا للاستاذ
والشهرستانى وعباس والشيخ الامام فاذن لا يقر محمد صلى الله عليه
وسلم احدا على باطل وسـكوت ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل
الاقل من يغريه الانكار وقيل الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير
المنافق دليل الجواز للفاعل وسـكذ الغيرة خلافا للفاضى وقوله غير محرم
للعصمة وغير مكروه للندرة وما كان جبليا أو بياناً أو مخصصا به فواضح
وفيه اترد بين الجبلى والشرعى كالحج را كتردد وما سواه ان علمت صفته
فامته مثله فى الاصح وتعلم بنص وتسوية بمعلوم الجهة ووقوعه بياناً
أو امثالا لدال على وجوب أو نـدب أو اباحـة ويخص الوجوب أماراته
كالصلاة بالاذان وكونه ممنوعا ولو لم يجب كالحـتان والحد والنـدب مجرد
قصد القرية وهو كثير وان جهلت فهو وجوب وقيل للنـدب وقيل للإباحة
وقيل بالوقف فى الكل وفى الاولين مطلقا وفيهما ان ظهر قصد القرية بـو اذا
تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرر مقتضى القول فان كان
خاصا به فالتأخر ناسخ فان جهل قائلها الاصح الوقف وان كان خاصا بنا فلا
معارضة فيه وفى الامة المتأخر ناسخ ان دل دليل على التامى فان جهل
التاريخ قائلها الاصح بعمل بالقول وان كان عامنا ناوله فتقدم الفعل
أو القول وللأمة كالمرا الا أن يكون العام ظاهرا فيه فالـفعل تخصيص
﴿الكلام فى الاخبار﴾ المركب امامهم مل وهو موجود خلافا لـالامام

وليس موضوعا امام مستعمل والمختار أنه موضوع والكلام ما تضمن من
الكلم اسنادا مفيدا مقصود الذاته وقالت المعتزلة انه حقيقة في اللساني
وقال الاشعري حرة في البفاني وهو المختار وحرمة مشترك وانما يتكلم
الاصولي في اللساني فان أفاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام
وتحصيلها أو تحصيل الكف عنها أمر ونهي ولوم من ملتمس وسائل والاخا
لا يحتمل الصدق والكذب تقييد وانشاء ومحتفلهما الخبر وأبى قوم
تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما يحصل مدلوله في
الخارج بالكلام والخبر خلافه أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له
عنهما لانه امام مطابق للخارج أولا وقيل بالواسطة فالجاذب امام مطابق مع
الاعتقاد ونفيه أولا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغيره
الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر مطابق للخارج أولا وكذب عدمها فالساج
واسطة والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقد ادفعه
كذب وموصوف بهما يجهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لاثبوتها وفاقا
للإمام وخلافه للقرافي والالم يكن شيء من الخبر كذبا ومورد الصدق
والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير كقائم في زيد بن عمرو قائم لاثبوت زيد
ومن ثم قال مالك وبعض أصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان فلانا
شهادة بالوكالة فقط والمذهب بالنسب ضمننا والوكالة أصلا (مسئلة) الخبر
اما مقطوع بكذبه كالمعوم خلافه ضرورة أو استدلالا وكل خبر أوهم باطلا
ولم يقبل التأويل فكذب أو نقص منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع
نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع بكذبه على الصحيح خبر
مدعي الرسالة بلا مجزئة أو بلا تصديق الصادق وما نعب عنه ولم يوجد عند
أهله وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم والمنقول أحاديا فيما
توفر الدواعي على نقله خلافا للرافضة واما صدقه فكثير الصادق وبعض
المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى أولقطا وهو خبر جمع

بمنع نواطوهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم آية اجتماع شرائطه
 ولا تنكفي الأربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير ضبط
 وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري أقله عشرة وقيل اثنا عشر
 وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر والاصح لا يشترط فيه
 اسلام ولا عدم احتواء بلد وأن العلم فيه ضروري وقال الكعبى والامامان
 نظرى وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى
 النظر عقبيه وتوقف الامدى ثم ان أخبروا عن عيان فذاك والا فيشترط
 ذلك في كل الطبقات والصحيح ثالثا ان علمه لكثرة العدد متفق والقرائن قد
 يختلف فيحصل لزبد دون عمرو وأن الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه
 وثالثا يدل ان لقوله بالقبول وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواعى على ابطاله
 خلافا للزبدية وافتراق العلماء بين مؤول ومخبر خلافا لقوم وان المخبر بمحضرة
 قوم لم يكذبوه ولا حامل على سكوته صادق وكذا الخبر بجمع من النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للمؤخرين وقيل
 يدل ان كان عن دينوى وأما منظنون الصدق فغير الواحد وهو ما لم ينته
 الى التواتر ومنه المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى مشهورا وأقله
 اثنان وقيل ثلاثة (مسئلة) خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة وقال الأكثر
 لا مطلقا وأحد يفيد مطلقا والاستاذ وابن فورك يفيد المستفيض علما
 نظريا (مسئلة) يجب العمل به فى الفتوى والشهادة اجماعا وكذا سائر
 الامور الدينية قيل معها وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا
 والكرخى فى الحدرد وقوم فى ابتداء النصب وقوم فيما عمل الاكثر بخلافه
 والمالكية فيما عمل أهل المدينة والحنفية فيما تم به البلوى أو خالفه روايه
 أو عارض القياس وثالثا فى معارض القياس ان عرفت العلة بنص راجع
 على الخبر ووجدت قطعا فى الفرع لم يقبل أو ظنا فالوقف والاقبل والجبائى
 لا بد من اثنين أو اعضاء وعبد الجبار لا بد من أربعة فى الزنا (مسئلة)

المختار وفاقا للسماعي وخلافا للمتأخرين ان تكذيب الاصل الفرع لا يسقط
 المروى ومن ثم لو اجتمع في شهادة لم ترد وان شك أو ظن والفرع جازم فأولى
 بالقبول وعليه الأكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والا
 قتالها الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة لم تقبل
 والمختار وفاقا للسماعي المنع ان كان غيره لا يغفل أو كانت تتوفر الدواعي على
 نقلها فان كان الساكت عنها أضعف أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل
 تعارضوا لورواها مرة وترك أخرى فكاروين ولو غيرت اعراب الباقي
 تعارضوا خلافا للبصري ولو انفرد واحد عن واحد قبل عند الأكثر ولو
 أسندوا أرسلوا أو وقفوا فكذا زيادة وحذف بعض الخبر جازم عند
 الأكثر الا أن يتعلق به وإذا حمل السماعي قبل أو التابى مروي به على أحد
 محليه المتناقضين فالظاهر حمله عليه وتوقف أبو اسحق الشيرازي وان لم
 يتساويا فكالمشترك في حله على معنييه فان حله على غير ظاهره فلا أكثر على
 الظهور وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار اليه لعلمه بقصد النبي صلى
 الله عليه وسلم اليه (مسئلة) لا يقبل مجنون وكافر وكذا صبي في الاصح
 فان قصم قبل فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم الكذب
 وثالثها قال مالك الا اداعية ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما يخالف
 القياس والمتساهل في غير الحديث وقيل يرد مطلقا والمكثرون ان ندرت
 مخالطة للمحدثين اذا أمكن تحصيل ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط
 الراوى العدالة وهي ملكة تنفع عن اقتراف الكبائر وصغائر الخسة كسرقه
 لقمة والزنا والمباحة كالبول في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو
 المستور خلافا لابي حنيفة وابن فورك وسليم وقال امام الحرمين يوقف
 ويجب الانكشاف اذا روى التعريم الى الظهور أما المجهول ظاهرا باطنا
 فردودا جاعا وكذا المجهول العين فان وصفه نحو الشافعي بالثقة فالوجه
 قبوله وعليه امام الحرمين خلافا للبصري والخطيب وان قال لا أنهم فكذلك

وقال الذهبي ليس قوثية ما يقبل من أقدم جاهلا على مفسق مظنون أو مقطوع في الأصح وقد اضطرب في الكبيرة فقليل ما توقع عليه بخصوصه وقيل ما فيه حد وقيل ما نص الكتاب على تحريمه أو وجب في نفسه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغار والمختار وفاقا لامام الحرمين كل جرعة تؤذي بقلة اكثراثم تكبهم بالدين ورقة الديانة كالقتل والزنا واللواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقعة والغصب والقتل والنميمة وشهادة الزور والعين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والفرار ومال البنيمة وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة والرشوة والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة ويأمن الرحمة وأمن المكروا الطهار والحلم الخنزير والمبسة وفطر رمضان والفلول والمحاربة والسهر والربا وادمان الصغيرة (مسئلة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه الشهادة وأشهد انشاء تضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار وصيغ العقود كبعث انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضي ثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في الرواية فقط وقيل لافيهما وقال القاضي يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكريهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية فيمكن في الاطلاق اذا عرف مذهب الجارح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما هو رأي القاضي اذا تعدل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان عدد الجارح أكثر من المعدل اجاءا وكذا ان تساويا أو كان الجارح أقل وقال ابن شعبان يطلب الترجيح ومن التعديل حكم مشروط العدالة بالشهادة وكذا عمل العالم في الأصح ورواية من لا يروى الا للعدل وليس من الجرح ترك العمل بمرويه والحكم بمشهوره ولا الحد في شهادة الزنا ونحو التميز ولا التدليس بشبهة

غير مشهورة قال ابن السمعاني الآن يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا باعطاء
 شخص اسم آخر تشبيها كقولنا أبو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها
 باليهوتي يعني الحاكم ولا بايها الملقب والرحلة أما مدلس المتون فمجهول
 (مسئلة) العصباني من اجتمع مؤمناء محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو
 ولم يطل بخلاف التابى مع العصباني وقيل يشترطان وقيل أحدهما وقيل
 الغزو أو سنة ولو ادعى المعاصر العدل العصبية قيل وفاقا للقاضي والأكثر
 على عدالة العصبانية وقيل كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الامن
 قاتل عليا (مسئلة) المرسل قول غير العصباني قال صلى الله عليه وسلم
 واستجبه أبو خنيفة ومالك والاسمى مطلقا وقوم ان كان المرسل
 من أئمة النقل ثم هو أضعف من المسند خلافا لقوم والصحيح رده وعليه
 الأكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم وأهل العلم بالأخبار ان كان
 لا يروى الا عن عدل كان المسيب قبل وهو مسندوا وعضدهم سل كبار
 التابعين ضعيف يرح كقول عصباني أو فعله أو لا أكثر أو اسناد أو ارسال
 أو قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع حجة وفاقا للشافعي لا بمجرد
 المرسل ولا المضم فإن مجرد ولا دليل سواء فالأظهر الانكفاف لاجله
 (مسئلة) الأكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردي
 ان نسي اللفظ وقيل ان كان موجبه علما وقيل بلفظ مرادف وعليه
 الخطيب ومنعه ابن سيرين وثلث والرازي وروى عن ابن عمر (مسئلة)
 الصحيح يخرج بقول العصباني قال صلى الله عليه وسلم وكذا على الاصح
 وكذا معناه أمر ونهي أو أمرنا أو حرم وكذا رخص في الاطرار والأكثر يخرج
 بقوله من السنة فكما معاشر الناس أو كان الناس يفعلون في عهده صلى
 الله عليه وسلم فكأن فعل في عهده فكان الناس يفعلون فكانوا لا يفعلون
 في الشيء التافه **في خاتمة** مستند غير العصباني قراءة الشيخ املاء وتجدنا
 فقراءته عليه فسماعه والمناولة مع الاجازة فالاجازة لخاص في خاص فخاص

في عام فعام في خاص فعام في عام فلفلان ومن يوجد من نسله والمنارة
فالاعلام فالوصية فالوفاة ومع الحرى وأبو الشيخ والقاضى الحسين
والماوردى الاجارة وقوم العامة منها والقاضى أبو الطيب من يوجد من
نسل زيد وهو الصحيح والاجماع على منع من يوجد مطلقا وألفاظ الرواية
من صناعة المحدثين

في الكتاب الثالث في الاجماع

وهو اتفاق مجتهد الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أى
أمر كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوم وفاق العوام
مطلقا وقوم في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة اجبت لا افتقار الحجة اليهم
خلافا لامتدى وآخرون الاصولى في القروع وبالمسلمين فخرج من تكفره
وبالعدول ان كانت العدد القركا وعده ان لم تكن وثالثها في الفاسق يعتبر
في حق نفسه ورابعها ان بين ما أخذناه وانه لا بد من الكل وعليه الجمهور
وثانيها يضر الاثنان وثالثها الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان
ساغ الاجتهاد في مذهبه وسادسها في أصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا
بل حجة وانه لا يختص بالحكاية وخالف الظاهرية وعدم انعقاده في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وان التابعى المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعده فعلى
الخلاف في انقراض العصر وان اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت
والخلفاء الاربعة والشيخين وأهل الحرمين وأهل المصرين الكوفة
والبصرة خير حجة وأن المنقول بالاتحاد حجة وهو الصحيح في الكل وأنه
لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم يكن الا واحد لم يحتج به
وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف أجد وابن فورك وسليم
فشرطوا انقراض كلهم أو غالبهم أو علمائهم أقوال اعتبار العاوى والنادر
وقيل يشترط في السكونى وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقى منهم كثير وانه
لا يشترط تمامى الزمن وشرطه امام الحرمين في الظنى وان اجماع

السابقين غير حجة وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلاف المانع جواز ذلك أو وقوعه مطلقا أو في الحنفى وأن اتفاقهم على أحد القولين قبل استقرار الخلاف جائز ولو من الحادث بعدهم وأما بعده منهم فنعاه الامام وجوزة الآمدى مطلقا وقيل الا أن يكون مستندهم قاطعا وأما من غيرهم فالاصح ممتنع ان طال الزمان وان التمسك بأقل ما قبل حق أما السكونى فثالثها حجة لاجتماع ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن أبي هريرة ان كان قتيابا أو امصق المروزي عكسه وقوم ان وقع فيما يخوت استندرا كوقوفهم في عصر العصاية وقوم ان كان الساكتون أقل والصحيح حجة وفي تسجيته اجماعا خلف لفظي وفي كونه اجماعا تردد مشاره ان السكوت المجرد عن اشارة رضوا ومضطجع بالوغ الكل ومضى مهلة النظر طاعة عن مسألة اجتهادية تكليفية هل يقلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وانه قد يكون في دينوى ودينى وعقل لا تتوقف صحته عليه ولا يشترط فيه امام معصوم ولا بدله من مستند والالم يكن لقيده الاجتهاد معنى وهو الصحيح (مسألة) الصحيح امكانه وانه حجة وانه قطعى حيث اتفق المعتبرون لاجث اختلافوا كالسكوتى وما ندر مخالفة وقال الامام والآمدى ظنى مطلقا ونحرفه سرام فلم تحريم احداث ثالث والتفصيل ان خرقاه وقيل خارقات مطلقا وانه يجوز احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وقيل لا وانه بمنع ارتداد الامة سمعا وهو الصحيح لاتفاقها على جهل مالم تكلف به على الاصح لعدم الخطا وفي انقسامها لفرقتين كل مخطئ في مسألة تردد مثاره هل أخطاء وانه لا اجماع بضاد اجماعا سابقا خلافا للبصرى وانه لا يعارضه دليل اذ لا تعارض بين قاطعين ولا قاطع ومظنون وان موافقته خبرا لا يدل على انه عنه بل ذلك الظاهر ان لم يوجد غيره في خاتمة ما جاهد المجمع عليه المعلوم من الدين بالضرورة كافر قطعاً وكذا المشهور المنصوص فى الاصح وفى غير المنصوص تردد ولا يكفر جاهد الحنفى ولو لم ينصوا

كتاب القياس

وهو محل معلوم على معلوم لمساواة في علة حكمه عند الحامل وان خص بالصحيح حذف الاخير وهو حجة في الامور الدنيوية قال الامام اتفاقا وأما غيرها فمعه قوم عقلاء وابن حزم شرعا وداود وغير الجلي وأبو حنيفة في الحدود والكفارات والرخص والتفديرات وابن عبدان مالم يضطر اليه وقوم في الاسباب والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الحاجة اذا لم يرد نص على وقفه كضمان الدرك وآخرون في العقليات وآخرون في النفي الاصل وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا في العادية والحلقية والا في كل الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للمعممين وليس النص على العلة ولو في الترك أمر ابا القياس خلافا للبصري وثالثها التفصيل وأركانه أربعة الاصل وهو محل الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط دال على جواز القياس عليه بنوعه أو شخصه ولا اتفاق على وجود العلة فيه خلافا لراعيهما الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوته بغير القياس قبل والاجماع وكونه غير متعبد فيه بالقطع وشرعا ان استلحق شرعا وغير فرع اذا لم يظهر للوسط فائدة وقبل مطلقا وان لا يعدل عن سنن القياس ولا يكون دليل حكمه شاملا لحكم الشرع وكون الحكم متفقا عليه قبل بين الامة والاصح بين المحصنين وانه لا يشترط اختلاف الامة فان كان الحكم متفقا بينهم ما ولكن لعتين مختلفتين فهو مركب الاصل فيه أو لعله يمنع التحصن وجودها في الاصل فركب الوصف ولا يقبلان خلافا للخلافين ولو سلم العلة فثبت المستدل وجودها أو سلمه المناظر انتهض الدليل فان لم يتفقا على الاصل ولكن رام المستدل اثبات حكمه ثم اثبات العلة فالاصح قبوله والصحيح لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم الاصل أو النص على العلة الثالث الفرع وهو محل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه وجود تمام العلة فيه فان كانت قطعية فقطعي أو ظنية فقياس لا دون

كالتفاح على البر بجماع الطعم وتقبل المعارضة فيه بمقتضى نقيض
 أو ضد لا خلافا للحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وأنه لا يجب
 الإيماء إليه في الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر
 الواحد عند الأكثر وليسوا بالأصل وحكمه حكم الأصل فيما يقصد من
 عين أو جنس فإن خالف فسد القياس وجواب المعترض بالخالفه ببيان
 الاتحاد ولا يكون منصوصا بموافق خلافا لهوزدليلين ولا بمخالف التجربة
 النظر ولا مقدما على حكم الأصل وجوزه الإمام عند دليل آخر ولا يشترط
 ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم ولا انتفاء نص أو إجماع يوافق نفسه خلافا
 للغزالي والاشمدي الرابع العلة قال أهل الحق المعروف وحكم الأصل ثابت
 بها بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثرة بذاته وقال الغزالي باذن الله وقال
 الأشمدي الباعث عليه وقد تكون دافعة أو رافعة أو فاعلة الأمرين وصفا
 حقيقيا ظاهرا منضبطا أو عرفيا مطردا وكذا في الأصح لغويا أو حكما شرعيا
 وثالثها أن كان المعلول حقيقيا أو مركبا وثالثها لا يزيد على خمس ومن
 شروط الاتفاق بها اشتغالها على حكمه تبعث على الامتناع وتصلح شاهدا
 لنافذة الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها وإن تكون
 ضابطة للحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل إن انضبطت وأن
 لا تكون عدما في الشوق وفاقا للإمام وخلافا للأشمدي والأضافي عسدي
 ويجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته فإن قطع بانتقائها في صورة فقال
 الغزالي وابن بجي ثبت الحكم فيها للمظنة وقال الجدليون لا والقاصرة
 منها قوم مطلقا والحنفية إن لم تكن بنص أو إجماع والعصم جوازها
 وفائدتها معرفة المناسبة ومنع الاتفاق وتقوية النص قال الشيخ الإمام
 وزيادة الأجر عند قصد الامتناع لاجلها ولا تعدى لها عند كونها محل الحكم
 أو جزاء الخاص أو وصفه اللازم ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا
 لأبي اسحق الشيرازي وخلافا للإمام أما المشتق فوافق وأما نحو الأبيض

فشيبه صوري وجوز الجمهور التعليل بعلمين وادعوا وقوعه وابن فورك
 والامام في المنصوصة دون المستنبطة ومعه امام الحرمين شرطا مطلقا
 وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه عقلا مطلقا للزوم المحال
 من وقوعه بجمع النقيضين والمختار وقوع حكيمين بعد اثباتهما كالسرفرة
 للقطع والغرم ونفيا كالخض للاصوم والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضادا
 ومنها أن لا يكون ثبوتها متأخرا عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم
 ومنها أن لا تعود على الاصل بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا بالتعميم
 قولان وأن لا تكون المستنبطة معارضة بمعارض منافي موجود في الاصل
 قيل ولا الفرع وان لا يخالف نصا أو اجماعا وأن لا تنضم زيادة عليه ان
 ناف الزيادة مقتضاه وفاقا لا مدى وأن تعين خلافا لمن اكتفى بعلمية مبهم
 مشترك وأن لا تكون وصفا مقدرا وفاقا للامام وان لا يتناول دليلها حكم
 الفرع بعلمه أو خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم
 الاصل ولا انتفاء مخالفة مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع أما
 انتفاء المعارض فبني على التعايل بعلمتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية
 كصلاحية المعارض غير منافي ولكن يؤل الى الاختلاف كالطعم مع
 الكبيل في البر لا ينافي ويؤل الى الاختلاف في التفاح ولا يلزم المعارض
 في الوصف عن الفرع وثالثها ان صرح بالفرق ولا ابداء أصل على
 المختار والمستدل الدفع بالمنع والقدر وبالمطالبة بالتأثير أو الشبه
 ان لم يكن سببا وبيان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهرعام اذ لم
 يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصفه لم يكف ان لم يكن معه
 وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى أنه ينقطع لاعترافه ولعدم الانعكاس
 ولو أبدى المعارض ما يخلف الملقى متى تعدد الوضع وزالت فائدة الالغاء ما لم
 يلغ الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى من سلم وجود المنظمة ضعف
 المعنى خلافا لمن زعمها الغاء ويكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع

التعمد وقد يعترض باختلاف جنس المصلحة وان التعمد ضابط الاصل
 والفرع فيجاب بحذف خصوص الاصل عن الاعتبار وأما العلة اذا
 كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود مقتضى وفاقا للامام وخلافا
 للجمهور **مسالك العلة** الأول الاجماع الثاني النص الصريح
 مثل علة كذا فليسبب فن أجل فحقوى واذن واظهار كلالا م ظاهرة
 فقدره نحو ان كان كذا فالبااء فالفاء في كلام الشارع فالراوى الفقيه فغيره
 ومنه ان واذا وما مضى في الحروف الثالث الايماء وهو اقتران الوصف
 الملفوظ قبل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الولم يكن للتعليل هو أو نظيره كان
 بعيدا حكمه بعد سماع وصف وكذا كره في الحكم وصف الولم يكن علة لم يقد
 وكنتريقه بين حكمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر أحدهما أو بشرط أو غاية
 أو استثناء أو استدراك وكرتيب الحكم على الوصف وكنعه مما قد يفوت
 المطلوب ولا يشترط مناسبة المرمى اليه عند الأكثر الرابع السبب
 والتقسيم وهو حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيه عين الباقي
 ويكنى قول المستدل بحجت فلم أجده والاصل عدم ماسواها والمجهتد يرجع الى
 ظنه فان كان الحصر والابطال قطعيا قطعي والاقطنى وهو حجة للمناظر
 والمناظر عند الأكثر وثالثها ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه امام
 الحرمين ورابعها للمناظر دون المناظر فان أبدى المعترض وصفا زائدا لم
 يكلف بيان صلاحية للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يعجز عن ابطاله وقد
 يتفقان على ابطال ما عدا وصفين فيكنى المستدل الترديد بينهما ومن طرق
 الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالتد كورة والافوته في
 العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المحذوف ويكنى قول المستدل بحجت
 فلم أجدهم مناسبة فان ادعى المعترض ان المستبقي كذلك فليس للمستدل
 بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرجع سببه بمواقفة التعدية الخامس
 المناسبة والاختلاف يسمى استحضارها تخرج المناط وهو تعيين العلة بابداء

مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القوادح كالاسكارو يتحقق الاستقلال
بعدم ما سواه بالسبب الملازم لافعال العقلاء وقيل ما يجلب نفعا أو يدفع
ضررا وقال أبو زيد ما لو عرض على العقول لتلقته بالقبول وقيل وصف
ظاهر منضبط يحصل عقلا من ترتيب الحكم عليه ما يصلح كونه
مقصودا للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفسدة فإن كان خفيا
أو غير منضبط اعتبر ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع
الحكم يقينا أو ظنا كالبيع والقصاص وقد يكون محتملا سواء كخذ الخمر أو
فيه أرجح كمنكاح الأيسة للتوالد والاصح جواز التعليل بالثالث والرابع
بكجواز القصر للمترفة فإن كان فائتا قطعاً فقالت الحنفية يعتبر بالاصح
لا يعتبر سواء مالا تعبد فيه كحقوق نسب المشرق بالمغربية وما فيه تعبد
كاستيراء جارية اشتراها بانه في المجلس والمناسب ضروري لحاجي
فحصيني والضروري كحفظ الدين والنفس والعقل والنسب فالمال والعرض
ويلحق به مكمله كحد قليل المسكر والحاجي كالبيع فالاجارة وقد يكون
ضروريا كالاجارة لتربية الطفل ومكمله تكميل البيع والتحصين غير معارض
القواعد كسب العبد أهلية الشهادة والمعارض كالكتابة ثم المناسب
ان اعتبر بنص أو إجماع عين الوصف في عين الحكم فالمؤثر وان لم يعتبر
بهما بل بترتيب الحكم على رفقته ولو باعتبار جنسه في جنسه فالملائم وان لم
يعتبر فان دل الدليل على العائنه فلا يعطل به والا فهو المرسل وقد قبله مالك
مطلقا وكاد امام الحرمين يوافق مع مناداه عليه بالكبر ورواه الاكثر مطلقا
وقوم في العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كاية قطعية لانها مما لا
الدليل على اعتبارها فهي حق قطعاً واشترطها الضرر الى القطع بالقول
به لا لاصل القول به قال والظن الغريب من القطع كالقطع **مسئلة**
المناسبة تخبر بمفسدة تلزم راجحة أو مساوية خلافا للامام السادس الشبه
منزلة بين المناسب والطرد وقال القاضي هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه

مع امكان قياس العلة اجاعا فان تعذرت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي
والشيرازي مردودوا علاه قياس غلبة الاشتباه في الحكم والصفة ثم
الصوري وقال الامام المعتبر حصول المشابهة لعللة الحكم أو مستلزمها
السابع الدوران وهو ان يوجد الحكم عند وجود وصف وبعدمه عند
عدمه قيل لا يفيد وقيل قطعي والمختار وفاقا للاكثر ظني ولا يلزم المستدل
بيان نفي ما هو أولى منه فان أبدى المعارض وصفا آخر خرج جانب المستدل
بالتعدية وان كان متعبدا بالي الفرع فمر عند ما منع العلتين أو الى فرع آخر
طلب الترجيح الثامن الطردوه وهو مقارنة الحكم للوصف والاكثر على رده
قال علماؤنا قياس المعنى مناسب المناسب والشبه تقريب والطرد فحكم
وقيل ان قارنه فيما عد صورة النزاع أفاد وعليه الامام وكثير وقيل تكفي
المقارنة في صورة وقال الكرخي يفيد المناظر دون الناظر التاسع تنقيح
المناظر وهران يدل ظاهر على التعليل بوصف فيصدق خصوصه عن
الاعتبار بالاجتهاد ويناط بالاعم أو تكون أوصاف فيصدق بعضها
ويناط بالباقي أما تحقيق المناظ فاثبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان
النباش سارق وتخريجهم من العاشر العاء الفارق كالحاق الامه بالعبد
في السراية وهو الدوران والطرد ترجع الى ضرب شبه اذ تحصل الظن في
الجملة ولا تعين جهة المصلحة **في حاشيته** في نفي مسلكين ضعيفين ليس
تأتي القياس بعليه وصف ولا يجوز عن افساده دليل عليه على الاصح
فيهما **في القواعد** منها تخلف الحكم عن العلة وفاقا للشافعي وسماه
النقض وقالت الحنفية لا يقدح ومهوه تخصيص العلة وقيل لا في المستنبطة
وقيل عكسه وقيل يقدح الا ان يكون لمنازع أو فقد شرط وعليه أكثر
فقهاءنا وقيل يقدح الا ان يرد على جميع المذاهب كالعرايا وعليه الامام
وقيل يقدح في الحاضرة وقيل في المنصوصة الا بظاهر عام والمستنبطة الا
لمنازع أو فقد شرط وقال الآمدي ان كان التخلف لمنازع أو فقد شرط أو في

معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل التأويل لم يقدح والخلاف
مغزى لالفتى خلافا لابن الحاجب ومن فروعه التعليل بعلمين
والانقطاع وانحزام المناسبة بفساد وغيرها وجوابه منع وجود العلة
أو منع انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند من يرى
الموانع بيانها وليس للمعترض الاستدلال على وجود العلة عند الأكثر
للانتقال وقال الآمدي ما لم يكن دليل أولى بالقدح ولودل على
وجودها بموجود في محل النقض ثم منع وجودها فقال ينتقض دليلك
فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من نقض العلة الى نقض دليلها وليس له
الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها ان لم يكن دليل أولى ويجب
الاحتراز منه على المناظر مطلقا وعلى الناظر الا فيها اشتر من المستثنيات
فصار كالمذكور وقيل يجب مطلقا وقيل الا في المستثنيات مطلقا ودعوى
صورة معينة أو مبهمه أو فيها ينتقض بالاثبات أو النفي العامين أو بالعكس
ومنها الكسر قاذح على الصحيح لانه نقض المعنى وهو اسقاط وصف من العلة
امامع ابداله كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها فيجب أدائها كالامن
فيعترض بان خصوص الصلاة ما في فليبدل بالعبادة ثم ينقض بصوم
الحائض أو لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل ما يجب قضاؤه
يؤدي دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء العلة فان
ثبت مقابله فأبلغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم أرايت لو وضعها في حرام
أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر في جواب يأتي
أحدنا شهوته وله فيها أجر وتخلقه قاذح عند مانع علمين ونعني بانتفائه انتفاء
العلم أو النقص اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأخير
أي أن الوصف لا مناسبة فيه ومن ثم اختص بقياس المعنى وبالمستنبطة
المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طرديا وفي الاصل مثل مبيع غير
مرق فلا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مرق فان العجز عن

التسليم كاف وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو أضرب لانه اما ان لا يكون لذكركه فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أنفقوا مالا في دار الحرب فلا ضمان كالخربي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكركه اذ من أوجب الضمان أوجبه وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه ويرجع الى الاول لانه يطالب بتأثير كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية كقول معتبر العدد في الاستجمار بالاجار عبادة متعاقبة بالاجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدد كالجار فقله لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لثلايتنقض بالرجع أو غير ضرورية فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله الجمعة صلاة مفروضة فلم تغتفر الى اذن الامام كالظهر فان مفروضة حشوا ولو حذف لم يتنقض شيء لكنه ذكر لتقريب الفرع من الاصل بتقوية الشبه بينهما اذ القرض بالقرض أشبه الرابع في الفرع زوجت نفسها بغير كف، ولا يصح كالزوجت وهو كالثاني اذ لا أثر للتقييد بغير الكف، ويرجع الى المماقشة في القرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالحاج والاصح جوازه ونالها بشرط البناء أي بناء غير محل القرض عليه ومنها القلب وهو دعوى ان ما استدل به في المسئلة على ذلك الوجه عليه لانه ان صح ومن ثم أمكن معه تسليم صحته وقيل هو تسليم الصحة طلقا وقيل افساد مطلقا وعلى المختار فهو قبول معارضة عند التسليم قاذح عند عدمه وقيل شاهد زورك وعليه وهو قسمان الاول لتصحج مذهب المعتز في المسئلة امامع ابطال مذهب المستدل صريحا كافي بيع الفضولي عقد فلا يصح كالشراء فيقال عقد فيصح كالشراء أو لا مثل لبث فلا يكون بنفسه قرينة كوقوف عرفه فيقال فلا يشترط فيه الصوم كعرفة الثاني لا بطلان مذهب المستدل بالصراحة عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطلق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا يتقدر غسله بالربع كالوجه أو بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل

بالمعوض كالنكاح فيقال فلا يشترط خيار الرؤية كالنكاح ومنه خلافا
 للقاضي قلب المساواة مثل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كالنجاسة فيقول
 فيستوى جامدها ومائعها كالنجاسة ومنها القول بالموجب وشاهده والله
 العزة ورسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل وهو تسليم الدليل مع بقاء
 النزاع كما يقال في المثقل قتل بما يقتل غالباً فلا ينافي القصاص كالاحراق
 فيقال سلمنا عدم المناقاة ولكن لم قلت يقتضيه وكما يقال التفاوت في الوسيلة
 لا يمنع القصاص كالتوسل اليه فيقال مسلم ولا يلزم من ابطال مانع انتفاء
 الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار تصديق المعارض في قوله ليس
 هذا ما أخذى ورجعاً سكك المستدل عن مقدمة غير مشهورة بخفاة المنع فيرد
 القول بالموجب ومنها القدر في المناسبة وفي صلاحية اقضاء الحكم الى
 المقصود وفي الانضباط والظهور وجوابها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع
 الى المعارضة في الاصل أو الفرع وقيل اليهما معا والصحيح انه قادح وان قيل
 انه سؤالان وانه يمتنع تعدد الاصول للانتشار وان جوز علمتان قال المميزون
 ثم لو فرق بين الفرع وأصل منها كفى وثالثها ان قصد الحاق بمجموعها ثم
 في اقتصار المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان
 لا يكون الدليل على الهيئة الصالحة لا اعتباره في ترتيب الحكم كثنائي
 التخفيف من التغليظ والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل
 القتل جناية عظيمة فلا يكفر كالردة ومنه كون الجامع ثبت اعتباره بنص
 أو اجماع في نقيض الحكم وجوابها بتقرير كونه كذلك ومنها فساد
 الاعتبار بان يخالف نصاً أو اجماعاً وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على
 المنوعات وتأخيرها وجوابه الطعن في سنده أو المعارضة أو منع الظهور
 أو التأويل ومنها منع عليه الوصف ويسمى المطالبة بتصحح العلة والأصح
 قبوله وجوابه باثباته ومنه منع وصف العلة كقولنا في افساد الصوم بتغير
 الجماع الكفارة للرجوع عن الجماع المحذور في الصوم فوجب اختصاصها به

كالحد فيقال بل عن الافطار المحذوف فيه وجوابه بيبين اعتبار الخصوصية
وكأن المعارض ينقح المناط والمستدل بحقيقته ومنع حكم الاصل وفي كونه
قطعا للمستدل مذاهب ثالثها قال الاستاذان كان ظاهرا وقال الغزالي يعتبر
عرف المكان وقال أبو اسحق الشيرازي لا يسمع فان دل عليه لم ينقطع
المعارض على المختار بل له ان يعود ويترض وقد يقال لا نسلم حكم الاصل
سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا ولا نسلم انه معلل سلمنا ولا نسلم ان هذا
الوصف علته سلمنا ولا نسلم وجوده فيه سلمنا ولا نسلم انه متعدد سلمنا ولا نسلم
وجوده في الفرع فيجاب بالدفع بما عرفت من الطرق ومن ثم عرف جواز
ايراد المعارضات من فروع وكذا من أنواع وان كانت مترتبة أي يستدعي
تاليها تسليم متلوه لان تسليمه تقديري وثالثها التفصيل ومنها اختلاف
الضابط في الاصل والفرع لعدم الثقة بالجامع وجوابه بانه القدر المشترك
أوبان الافضاء سواء لالغاء التفات والاعتراضات راجعة الى المنع
ومقدمها الاستفسار وهو طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابية أو اجمال
والاصح أن يبانها على المعارض ولا يكلف بيان تساوي المحال ويكتفيه
أن الاصل عدم تفاوتها فيبين المستدل عدمها أو يفسر اللفظ بمحتمل
قيل أو بغير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في مقصده دفعا للاجمال لعدم
الظهور في الآخر خلاف ومنها التقسيم وهو كون اللفظ مترددا بين أمرين
أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه ان اللفظ موضوع ولوعرفا
أو ظاهرا ولو بقريضة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل الدليل اما قبل
تمامه لمقدمة منه أو بعده والاول اما مجرد أو مع المستدك لا نسلم كذا ولم
لا يكون كذا أو انما يلزم كذا لو كان كذا وهو المناقضة فان احتج بانتفاء
المقدمة فنصب لا يسمعه المحققون والثاني اما مع منع الدليل بناء على
تخلف حكمه فالنقض الاجالي أو مع تسليمه والاستدلال بما ينافي ثبوت
المدلول فالمعارضه فيقول ماذا كرت وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب

مستدلا وعلى الممنوع الدفع بدليل فان منع ثانيا فكلما روهكذا الى الختام
 المعلل ان انقطع بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني
 مشهور بخاتمة القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول الفقه
 خلافا لمام الحرميين وحكم المقيس قال السمعاني يقال انه دين الله وشرعه
 ولا يجوز ان يقال قاله الله ثم القياس فرض كفايه يتعين على مجتهد احتاج
 اليه وهو جلي ونقي فالجلى ما قطع فيه بنى الفارق أو كان احتمالا ضعيفا
 والحقى خلافاه وقيل الجلى هذا والحقى الشبه والواضح بينهما وقيل الجلى
 الاولى والواضح المساوى والحقى الادون وقياس العلة ما صرح فيه بها
 وقياس الدلالة ما جمع فيه بلازمها فآثرها فحكمها والقياس فى معنى الاصل
 الجمع بنى الفارق

الكتاب الخامس فى الاستدلال

وهو دليل ليس بنص ولا اجماع ولا قياس فيدخل الاقرانى والاستثنائى
 وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضى أن لا يكون كذا اخولف فى كذا
 لمعنى مفقود فى صورة النزاع فتبقى على الاصل وكذا انتفاء الحكم
 لا انتفاء مدركه كقولنا الحكم يستدعى دليلا والا لزم تكليف الغافل ولا
 دليل بالسبر أو الاصل وكذا قولهم وجد مقتضى أو المانع أو فقد الشرط
 خلافا لكثير (مسئلة) الاستقراء بالجزئى على الكلى ان كان تاما أى
 بالكل الا صورة النزاع قطعى عند الاكثر أو ناقصا أى بأكثر الجزئيات
 قطعى ويسمى الحاق الفرد بالاعلى (مسئلة) قال علماءنا استحباب العدم
 الاصلى والعموم أو النص الى ورود المغير ومادل الشرع على ثبوته لوجود
 سببه حجة مطلقا وقيل فى الدفع دون الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر
 مطلقا وقيل ظاهرا بقل مطلقا وقيل ذو سبب يخرج بول وقع فى ماء كثير
 فوجد متغيرا واحتمل كون التغير به والحق سقوط الاصل ان قرب العهد
 واعتماده ان بعد ولا يحنج باستحباب حال الاجماع فى محل الخلاف خلافا

للمزني والصبري وابن سريج والآمدي فعرف ان الاستصحاب ثبوت أمر في
 الثاني لثبوته في الأول لفقدان ما يصلح للتغيير أما ثبوته في الأول لثبوته في
 الثاني فمقلوب وقد يقال فيه لو لم يكن الثابت اليوم ثابتاً أمس لكان غير
 ثابت فيقتضي استحباب أمس بأنه الآن غير ثابت وليس كذلك فدل على
 أنه ثابت (مسئلة) لا يطالب النافي بالدليل ان ادعى علما ضروريا
 والا فيطالب به في الاصح ويجب الاخذ بأقل المقول وقدمه وهل يجب
 بالاخف أو الاثقل أو لا يجب شيء أقوال (مسئلة) اختلفوا هل كان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل النبوة بشرع واختلف المثبت
 فقيل فوح وإبراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار الوقف
 تأصيلا وتقريرا وبعد النبوة المنع (مسئلة) حكم المنافع والمضار قبل الشرع
 حر وبعد الصحيح أن أصل المضار التحريم والمافع الحل قال الشيخ الامام
 الأموال لقوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام
 (مسئلة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وأنكره الباقر وفسر بدليل
 ينقدح في نفس المجتهد تفرغه عنه عبارته وورد بأنه ان تحقق فمعتبر بعدول
 عن قياس الى أقوى ولا خلاف فيه أو عن الدليل الى العادة وورد بأنه ان ثبت
 أنها حق فقد قام دليلها والاردت فان تحقق استحسان مختلف فيه فن قال به
 فقد شرع أما استحسان الشافعي التعليف على المحصف والخط في الكتابة
 ونحوهما فليس منه (مسئلة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفاو وكذا
 على غيره قال الشيخ الامام الا في التعبدى وفي تقليده قولان لا ارتفاع الثقة
 بمذهبه اذ لم يرد وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابيان فكذلك دليلين
 وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان
 خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقرىب وقيل قول الشيخين فقط
 وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلى اما وفق الشافعي زيدا في
 القرائن فلا دليل لا تقليدا (مسئلة) الالهام ايقاع شيء في القلب يتبع له

المصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس
معصوماً بخواطره خلافاً لبعض الصوفية **خاتمة** قال القاضي الحسين
مبنى الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضرر يزال والمشقة تجلب
التيسير والعادة محكمة قبل والامور بمقاصدها

الكتاب السادس في التعادل والتراجع

يتمتع تعادل القاطعين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان
توهم التعادل فالتخير أو التساقط أو الوقف أو التخيير في الواجبات وان
نقل عن مجتهد قولان متعاقبان فالمتأخر قوله والاخذ كرفيه المشعر
بترجيحه والا فهو متردد ووقع للشافعي في بضعة عشر مكاناً وهو دليل على
علو شأنه علماً وديناً ثم قال الشيخ أبو حامد مخالف أبي حنيفة منهما أرجح
من موافقه لدليل وعكس القفال والاصح الترجيح بالطرفان وقف
فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة لكن نظيره اهله وقوله المخرج
فيه اعلى الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقاً بل مقيداً ومن معارضة نص
آخر للنظير تنشأ الطرق والترجيح تقوية أحد الطريقين والعمل بالارجح
واجب وقال القاضي الامارجم فلذا اذا لا ترجيح نطن عنده وقال البصري
ان رجح أحدهما بالنظر فالتخير ولا ترجيح في انقطعيات لعدم التعارض
والمتأخر ناسخ وان نقل المتأخر بالاتحاد عمل به لان دوامه مظنون والاصح
الترجيح بكثرة الادلة والرواية وان العمل بالمعارضين ولو من وجه أولى من
الفاء أحدهما ولو سنده قبلها كتاب ولا يقدم الكتاب على السنة ولا السنة
عليه خلافاً لزمعهم فان تعذروا علم المتأخر فامنع والارجح الى غيرهما
وان تقارنا فالتخير ان تعذرا لجمع والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن
الفسخ رجح الى غيرهما والتخير ان تعذرا لجمع والترجيح فان كان
أحدهما أعم فكما سبق (مسألة) يرجح بعلموا الاستناد وفقه الراوى ولغته
ونحوه وورعه وضبطه وفطنته ولوروى المرجوح باللفظ وبقطنه وعدم

بدعته وشهرة عدله وكونه من كثر من كين ومعروف
 القسب قبل ومشهوره وصريح التزكية على الحكم بشهادته والعمل بروايته
 وحفظ المروى وذكر السبب والتعويل على الحفظ دون الكتابة وظهور
 طريق روايته ومماعه من غير حجاب وكونه من أكابر الصحابة وذكر
 خلافا للاستاذ وثالثها في غير أحكام النساء وحوا متأخر الاسلام وقيل
 من تقدمه ومتممها بعد التكليف وغير مدلس وغير ذي امهين ومباشر
 وصاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم ينكره راوي الاصل وكونه في الصحيحين
 والقول فالقول فالتقرير والفصيح لازائد الفصاحة على الاصح والمستعمل
 على زيادة والوارد بلغة قريش والمدني والمشرع معا وشأن النبي صلى الله عليه
 وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمتقدم فيه ذكر العلة على الحكم
 وعكس النقشواني وما كان فيه تهديدا أو تأكيد وما كان عموما مطلقا
 على ذي السبب الا في السبب والعام الشرطي على التكررة المنفية على
 الاصح وهي على الباقي والجمع المعرف على ما ومن والكل على الجنس
 المعرف لاحتمال العهد قالوا وما لم يخص وعندي عكسه والاقل تخصيصا
 والاقترضاء على الاشارة والايحاء وبرهان على المفهومين والموافقة على
 المخالفة وقيل عكسه والتاقل عن الاصل عند الجمهور والمثبت على التاقي
 وثالثها سواء ورابعها الا في الطلاق والعناق وانتهى على الامر والامر
 على الاباحة والخبر على الامر والنهي والخطر على الاباحة وثالثها سواء
 والوجوب والكراهة على التدب والتدب على المباح في الاصح وثاني
 الحد خلافا للقوم والمعقول معناه والوضعي على التكليفي في الاصح والموافق
 دليل آخر وكذا امر سلا أو صحابيا أو أهل المدينة أو الاكثر في الاصح وثالثها
 في موافق الصحابي ان كان حيث ميزه النص كزيد في الفرائض ورابعها
 ان كان أحد الشيخين مطلقا وقيل الا أن يخالفهما معاذ في الحلال والحرام
 أو زيد في الفرائض وشوهم قال الشافعي وموافق زيد في الفرائض معاذ

فعلى ومعاذ في أحكام غير انقراض فعلى والاجماع على النص واجماع
 الصحابة على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره
 وعالم يسبق بخلاف على غيرهما وقبل المسبوق أقوى وقبل سواء والاصح
 تساوى المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لقوله تبين ويرجع
 القياس بقوة دليل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أى فرعه من
 جنس أصله والقطع بالعلة أو الظن الاغلب وكون مسلكها أقوى وذات
 أصلين على ذات أصل وقبل لا وذاتية على حكمية وعكس السمعاني لان
 الحكم بالحكم أشبه وكونها أقل أوصافا وقبل عكسه والمقتضية احتياطا
 في الفرض وعامة الاصل والمنفق على تعليل أصلها والموافقة الاصول على
 موافقة أصل واحد قبل والموافقة علة أخرى ان جوز علتان وما ثبتت
 علته بالاجماع فالتص القطعيين فالظنيين فالإيماء فالسير فالمناسبة فالشبه
 فالدوران وقبل النص فالاجماع وقبل الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها
 وقياس المعنى على الدلالة وغير المركب عليه ان قبل وعكس الاستاذ
 والوصف الحقيقي فالعرفي فالشرعي الوجودي فالعدي البسيط فالمركب
 والباعثة على الامارة والمطرودة المعكسة ثم المطردة فقط على المنعكسة فقط
 وفي المتعدية والقاصرة أقوال ثالثها سواء وفي الاكثر فروعا قولان
 والاعرف من الحدود السمعية على الاخفى والذاتى على العرضى والصريح
 والاعم وموافقة نقل السمع واللغة ورجحان طريق اكتسابه والمرجحان
 لا تنحصر ومثارا غلبة الظن وسبق كثير فلم نعه

الكتاب السابع في الاجتهاد

الاجتهاد استقراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والجهتد الفقيه وهو
 البالغ العاقل أى ذو ملكة يدرك بها المعالوم وقبل العقل نفس العلم وقبل
 ضروريه فقيه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجل العارف بالدليل
 العقلى والتكليف به ذوالدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولا وبلاغة

ومتعلق الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتن وقال الشيخ الامام
هو من هذه العلوم ملكة له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث
اكتسب قوة يفهم بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يتابع
الاجتهاد لانه لو كان مفعلة فيه كونه خبيراً بمواقع الاجماع كي لا يخترقه
والتامخ والمنسوخ وأسباب النزول وشرط المتواتر والاحاد والصحيح
والضعيف وحال الرواة ويكنى في زماننا الرجوع الى أئمة ذلك ولا يشترط
علم الكلام وتقاريع الفقه والذكورة والحرية وكذا العدالة على الاصح
وليبحث عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد المذهب
وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفقيه وهو
المتبصر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تجزئ الاجتهاد
وجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه وثالثها في الآراء
والحروب فقط والصواب ان اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام
لا يخطئ والاصح ان الاجتهاد جائز في عصره وثالثها باذنه صريحاً قبل
أو غير صريح ورابعها البعيد وخامسها اللوالة وأنه وقع وثالثها تم بغير
الحاضر ورابعها الوقف (مسئلة) المصيب في العقليات واحد وثاني الاسلام
مخطئ آثم كافر وقال الجاحظ والعنبري لا يأثم المجتهد قبل مطلقاً وقبل ان
كان مسلماً وقبل زاد العنبري كل مصيب أما المسئلة التي لا قاطع فيها فقال
الشيخ والقاضي وأبو يوسف ومحمد وابن مريح كل مجتهد مصدق ثم قال
الاولان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك ما لو حكم لكان به
ومن ثم قالوا أصاب اجتهاد الاحكام ابتداء لانهم اوعوا الصحيح وفقاً للجمهور
ان المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قبل لادليل عليه والصحيح
أن عليه أمانة وأنه مكلف باصابته وان مخطئه لا يأثم بل يؤجر أما الجزئية
التي فيها قاطع فالمصيب فيها واحد وفقاً وقبل على الخلاف ولا يأثم المخطئ على
الاصح ومتى قصر مجتهد آثم وفقاً (مسئلة) لا ينقض الحكم في الاجتهاديات

وفاقا فان خالف نصا أو ظاهرا جليا ولو قياسا أو حكما بخلاف اجتهاده أو حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نقض ولو تزوج بغير ولي ثم تغير اجتهاده فالاصح تحررها عليه وكذا المقلد بتغير اجتهاد امامه ومن تغير اجتهاده أعلم المستفتى يكف ولا ينقض معموله ولا يفهم المتألف ان تغيره لا لقاطع (مسئلة) يجوز ان يقال لنبي أو عالم احكم عما نشاء فهو صواب ويكون مدركا شرعيا ويسمى التفويض وزد الشافعي قيل في الجواز وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم ثم المختار لم يقع وفي تعليق الامر باختيار المأمور تردد (مسئلة) التقليد أخذ القول من غير معرفة دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرط تبين صحة اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد في القواطع وقيل لا يقلد عالم وان لم يكن مجتهدا أما طائفة الحكم باجتهاده فيحرم عليه التقليد لحاقفته وكذا المجتهد عند الأكثر وثالثها يجوز للقاضي ورابعها يجوز تقليد الأعم ونحوهما عند ضبط الوقت وسادسها فيها يخصه (مسئلة) اذا تكررت الواقعة وتجدد ما يقتضي الرجوع ولم يكن ذا كرا للدليل الأول وجب تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يجد دلالات كان ذا كرا وكذا العاين يستفتى ولو مقلد ميت ثم تقع له تلك الحادثة هل بعيد السؤال (مسئلة) تقليد المفضول ثالثها المختار يجوز لمعتقده فاضلا أو مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الاربع فان اعتقد رجحان واحد منهم تعين والراجع عما فوق الراجع ورفاقي الاصح ويجوز تقليد الميت خلافا للامام وثالثها ان فقد الحى ورابعها قال الهندي ان نقله عن مجتهد في مذهبه ويجوز استفادة من عرف بالاهلية أو وطن باشتهاره بالعلم والعدالة واتصايه والناس مستفتون ولو قاضيا وقيل لا يبقى قاض في المعاملات لا المجهول والاصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدل التوجيه بالواحد والعاين سؤاله عن مأخذه استرشادا ثم عليه يسأله ان لم يكن خفيا (مسئلة) يجوز للقادر على التفريع والترجيح وان لم يكن مجتهدا الاقناء بمذهب مجتهد

اطلع على مأخذہ واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورابعها وان لم يكن
 قادرا لانه ناقل ويجوز خلق الزمان عن مجتهد خلافا للثبوت مطلقا ولا بين
 دقيق العبد ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمخار لم يثبت وقوعه واذا
 عمل العاوي بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد
 الاقناء وقيل بالشروع في العمل وقيل ان التزمه وقال السمعاني ان وقع في
 نفسه صحته وقال ابن الصلاح ان لم يوجد مقت آخرفان وجد تخير بينهما
 والاصح جوازه في حكم آخر وانه يجب التزام مذهب معين بصفة سده أرجح
 أو مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده أرجح ثم في خروجه عنه ثالثا لا يجوز
 في بعض المسائل والاصح انه يمتنع تتبع الرخص وخالف أبو اسحق المروزي
 (مسئلة) اختلاف في التقليد في أصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن
 الاشعري لا يصح ايمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه والتحقيق ان
 كان أخذ القول الغير بغير جهة مع احتمال شك أو وهم فلا يكتفي وان كان
 جرمًا فيكتفي خلافا لابي هاشم فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله
 الواحد والواحد الشيء الذي لا ينقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم
 لا ابتداء له وجوده حقيقته مخالفة لساير الحقائق قال المحققون ليست معلومة
 الاثن واختلافوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض
 لم يرزل وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا أو ان ثم أحدث هذا العالم من غير
 احتياج ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال لما يريد
 ليس كمثل شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات
 وكليات وقدرته لكل مقدر وما علم انه يكون اراده وما لا فدا بقاؤه غير
 مستفهم ولا متناه لم يرزل بأسمائه وصفاته ذاته ما دل عليه ما فعله من قدرة وعلم
 وحياة و ارادة أو التنزيه عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح
 في الكتاب والسنة من الصفات نعتقد ظاهرا المعنى ونزعه عند سماع
 المشكل ثم اختلف أئمتنا أن تؤول أم نقوض منزهين مع اتفاقهم على ان

جهلنا بتفصيله لا يقدح القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا الهجاء
مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مقروء بالسنتنا يثيب على الطاعة
ويعاقب الا ان يغفر غير الشرك على المعصية وله اناة العاصي وتعذيب
المطيع وابلان الدواب والاطفال ويستحيل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم
القيامة واختلف هل تجوز الروية في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في
الازل سعيد او الشقي عكسه ثم لا يتبدلان ومن علم موته مؤمنا فليس
بشقي و آو بكر ما زال بعين الرضا والرضا والمحبة غير المشيئة والارادة
فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء ربك ما فعلوه هو الرزاق والرزق ما يتفقع به
ولو امر اياهم الهداية والاضلال خلق الضلال والاهتداء وهو الايمان
والتوفيق خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال امام الحرمين خلق
الطاعة والخذلان ضده والطف ما يقع عنده صلاح العبد اثره والختم
والطبع والا كنه خلق الضلالة في القلب والمأهية مجعولة وثانها ان
كانت مركبة ارسل الرب تعالى رسله بالمجربات الباهرات وخص محمدا
صلى الله عليه وسلم بأنه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق اجمعين المفضل
على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام
والمجزة امر خارق للعادة مقرون بالتصدي مع عدم المعارضة والتعدي
الدعوى والايمان تصديق القلب ولا يعتبر الامع التلفظ بالشهادتين
من القادر وهل التلفظ شرط او شرط فيه تردد والاسلام اعمال
الجوارح ولا تعتبر الامع الايمان والاحسان ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه براك والفسق لا يزيل الايمان والميت مؤمنا
فاستأخت المشيئة اما ان يعاقب ثم يدخل الجنة واما ان يساع بمجرد
فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه حبيب الله محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باجله والنفس باقية بعد موت البدن
وفي قناتها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والظاهر لا تنفى ابدان في

عجب الذنب قولان قال المزني الصحيح يبلى وقاؤه الحديث وحقيقة الروح
لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم ففسل عنها وكرامات الاولياء حق قال
القشيري ولا يتهمون الى نحو ولدون والدولا تكفر أحد من أهل القبلة
ولا تجوز الخروج على السلطان ونعتقد أن عذاب القبر وسؤال الملكين
والحشر والصراط والميزان حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم ويجب على
الناس نصب امام ولو مفضولا ولا يجب على الرب سبحانه شيء والمعاد
الجسماني بعد الاعداد حق ونعتقد ان خير الامة بعد نبيها محمد صلى الله
عليه وسلم أبو بكر خليفته فمرفعتان فعلى أمراء المؤمنين رضى الله عنهم
أجمعين وبراءة عائشة من كل ما قذفت به ونسك عمالري بين العصاة
وزرى الكل مأجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة والسفيانين وأحمد
والوزاعي واصحق ودارد وسائر أئمة المسلمين على هدى من ربهم وان أبا
الحسن الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الشيخ الجليل
وصحبه طريق مقوم وبما لا يضر جهله وتنفع معرفته الاصح ان وجود
الشيء عينه وقال كثير منا غيره فعلى الاصح المعلوم ليس بشئ ولا
ذات ولا ثابت وكذا على الاخر عند أكثرهم وان الاسم المسبى وان أسماء
الله تعالى توقيفية وان المرء يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى خوفا من سوء
الخطئة والعياذ بالله تعالى لا شكافي الحال وان ملاذا الكفار استدراج
وان المشار اليه بأنا اله بكل المخصوص وان الجوهر المفرد وهو الجزء
الذي لا يقبل أثبات وانه لا حال أي لا واسطة بين الوجود والمعلوم خلافا
للشافعي وامام الحرمين وان النسب والاضافات أمور اعتبارية
لا وجدانية وان العرض لا يقوم بالعرض ولا يبقى زمانين ولا يحل محلين
وان المثلي لا يجتمعان كالتضدين بخلاف الخلافيين أما النقيضان فلا
يجتمعان ولا يرتفعان وان أحد طرفي الممكن ليس أولى به وان الباقي
محتاج الى السبب وينبني على ان علة احتياج الاثر الى المؤثر الامكان

أو الحدوث أو هما جبر آتلة أو الامكان بشرط الحدوث وهي أقوال والمكان
قبل السطح الباطن للساوى المماس للسطح الظاهر من المحوى فيه وقيل
بعدم وجوده ينقد فيه الجسم وقيل بعدم مفروض وهو الخلاء والخلاء جازر
والمراد منه كون الجسمين لا يتماسان ولا بينهما ما عساهما والزمان قيسل
جوهر ليس بجسم ولا جسماني وقيل فله معدل النهار وقيل عرض فقيل
سركة معدل النهار وقيل مقدار الحركة والمختار مقارنة متجدد موهوم
لمتجدد معلوم ازالة للالهام ويمتنع تدخل الاجسام وتداول الجوهر عن جميع
الاعراض والجوهر غير مركب من الاعراض والابعاد متناهية والمعاول
قال الاكثر يقارن علمه زمانا والمختار وفاة الشيخ الامام بعقبها مطلقا وثانها
ان كانت وضعيه لاعقلية أما الترتيب رتبة فوفائق واللذة حصرها الامام
والشيخ الامام في المعارف وقال ابن زكريا هي الخلاص من الالام وقيل
ادراك الملائكة والحق ان الادراك ملزومها وبها يبالها الالام وما تصوره العقل
اما واجب أو متمنع أو ممكن لان ذاته اما ان تقتضى وجوده في الخارج
أو عدمه أو لا تقتضى شيئا **في خاتمة** أول الواجبات المعرفة وقال الاسناد
النظر المؤدى اليها والقاضى أول النظر وابن فورك وامام الحرم من القصد
الى النظر وذو النفس الاية يربأ بها عن سفاسف الامور ويخرج الى معاليها
ومن عرف ربه تصور تبعيده وتقريبه فقاف وربا فاصغى الى الامر والنهى
فارتكب واجتنب فاجبه مولا فكان ممعه وبصره ويده التى يبطش بها
واتخذها وليا ان سألها أعطاء وان استعاذ به أعاذته ودنى الهمة لايبالى
فيجهل فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت رتبة المارقين فدونك صلاحا
أو فسادا ورضا أو سخطا وقربا أو بعدا وسعادة أو شقاوة ونعيما أو حجيما
واذا خطر لك أمر فزنه بالشرع فان كان مأمورا فبادر فانه من الرحمن فان
خشيت وقوعه لايقاعه على صفة منهية فلا عليك واحتياج استغفارنا الى
استغفارنا لا يوجب ترك الاستغفار ومن ثم قال السهروردي اعمل وان خفت

الجب مستغفرا وان كان منيافا يالك فانه من الشيطان فان ملئت فاستغفر
 وحديث النفس ما لم تسكلم أو تعمل والهم مغفوران وان لم تطعن الامارة
 بخاها فان فطنت قلب فان لم تقنع لاستلذاذ أو كسل قد كرها ذم اللذات
 وبخاء الفوات أو اقنوط خفف مقتربك واذ كرسعة رجته واعرض
 التربة ومحاسنها وهي التدم وتتحقق بالاقلاع وعزم أن لا يعود وتدارك
 ممكن التدارك ونصح ولو بعد تقضها عن ذنب ولو غير امع الاصرار
 على آخر ولو كبير اعند الجمهور وان شككت أهأ أمور أم مني فامسك
 ومن ثم قال الجويني في المتوضي يشك أيضا ثالثة أم رابعة لا يفضل
 وكل واقع بقدرة الله تعالى وارادته هر خالق كسب العبد قدر له قدرة
 هي استطاعته تصلح للكسب لا الابداع فانه خالق غير مكتسب والعبد
 مكتسب غير خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة لا تصلح للضدين وان العجز
 سفة وجودية تقابل القدرة تقابل الضدين لا العدم والمملكة وروح قوم
 التوكل وآخرون الاكتساب وثالث الاختلاف باختلاف الاساس وهو
 المختار ومن ثم قيل ارادة التجريد مع داعية الاسباب شهوة خفية وسلولك
 الاسباب مع داعية التجريد انحطاط عن الذروة العلية وقد يأتي الشيطان
 بطراح جانب الله تعالى في صورة الاسباب أو بالاكسل والتماهن في صورة
 التوكل والموقف يصح عن هذين ويعلم انه لا يكون الا ما يريد ولا ينفعنا علمنا
 بذلك الا أن يريد الله سبحانه وتعالى وقد تم جمع الجوامع علما * المسمع
 كلامه آذانا صاهما الاتي من أحسن المحاسن بما ينظره الاعي مجموعا مجموعا
 وموضوعا لا مقطوعا فضله ولا ممتوعا * وهر قوعا عن همم الزمان مدفوعا
 * فليلك بحفظ عباراته * لاسيما ما خاف فيها غيره * وياك أن تبادر باسكار
 ثم قبل التأمل والفكره * أو أن تظن امكان اختصاره في كل ذرة ذرة
 * فرما ذكرنا الادلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبين * أو لغرابته أو غير ذلك مما يستخرج به النظر المتين

* وربما أضعنا بذكر أبواب الأقوال * غلبه الغي تطويلا يؤدي إلى الملل * وما درى أنا إنما فعلنا ذلك لغرض نحول له الهمم العوال * فربما لم يكن القول مشهورا عن ذكرناه * أو كان قد عزي إليه على الوهم سواء * أو غير ذلك مما يظهره التأمل لمن استعمل قواه * بحيث أنا جازمون بأن اختصار هذا الكتاب متعذر * وروم نقصان منه متعسر * اللهم الآن يأتي رحل مبدئ مبتدئ * قد وثق مختصرا بأنواع المحامد حقيقا * وأصناف المحاسن خليقا * جعلنا الله به مع الذين آتيم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا * وحسبنا الله ونعم الوكيل والمجد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام بياضه في آخريات ليلة حادى عشر ذى الحجة الحرام سنة ستين وسمعمائة بمنزلى بالدهشة من أرض المرة ظاهرا دمشق المحروس والمجد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿مقتن الرحبية في علم الفرائض﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أول ما نستفتح المقالا * بذكر رجد ربنا تعالى فالمجد لله على ما أنعمنا * حذابه يجلو عن القلب العمى ثم الصلاة بعد والسلام * على نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه ونسأل الله لنا الاغاثة * فيما توأخينا من الابانه عن مذهب الامام زيد الفرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض علما بأن العلم خير ماسعى * فيه وأولى ماله العبد دعى وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العلماء بأنه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد وأن زيدا خص لا محالة * بما حباه خاتم الرسالة

من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد وناهيكم بها
فكان أولى باتباع التابى * لاسما وقد نجاه الشافعي
فهذا فيه القول عن إيجاز * مبرأ عن وصمة الالغاز
(باب أسباب الميراث)

أسباب ميراث الوري ثلاثة * كل يقدر به الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب * ما بعد من للموارث سبب
(باب موانع الارث)

ويمنع الشخص من الميراث * واحده من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس الشك كاليقين
(باب الوارثين من الرجال)

والوارثون من الرجال عشرة * أمم لوهم معروفه مشتهره
الابن وابن الابن مهما زلا * والاب والجدله وان علا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى البسه بالاب * فامنع مقالا ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أيسه * فاشكر لذى الإيجاز والتنبيه
والزوج والمعتق ذو الولاء * بخمسة الذكور هؤلاء
(باب الوارثات من النساء)

والوارثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقه * وزوجه وجدة ومعتقه
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عسدت من بات
(باب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى)

واعلم بان الارث فومان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالفرض في نص الكتاب ستة * لا فرض في الارث سواها البتة
نصف وربع ثم نصف الربع * والثالث والسادس بنص الشرع

والثلاثان وهما التمام * فاحفظ فكل حافظ امام

﴿باب النصف﴾

والنصف فرض خمسة أفراد * الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿باب الربع﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قد منعه
وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيها قدرا
وذكر أولاد البنين يعتد * حيث اعتدنا القول في ذكر الولد

﴿باب الثمن﴾

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع أولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطاً فافهم

﴿باب الثلثين﴾

والثلاثان لبنات جمعا * ما زاد عن واحدة فسهما
وهو كذلك لبنات الابن * فافهم مغال في فهم صافي الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كن لام وأب * أو لاب فاعمل بهذا نصب

﴿باب الثلث﴾

والثلث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كاثنتين أو اثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثلث كما بينته
وان يكن زوج وأم وأب * قلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعدا * فلا تكن عن الصلوم فاعدا
وهو للانثيين واثنتين * من ولد الام بغير ممين

وهكذا ان كثروا أوزادوا * فإلهم فيما سوا ما زاد
ويستوى الاناث والذكور * فيه كما قد أوضح المصور

باب السدس

والسدس فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجد
والاخت بنت الابن ثم الجدة * وولد الام تمام العدة
فالاب يستحقه مع الولد * وهكذا الام بتنزيل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * مازال يقفواثره ويحتذى
وهولها أيضا مع الاثنين * من اخوة الميت فقص هذين
والجد مثل الاب عند فقده * في حوز ما يصيبه ومده
الا اذا كان هناك اخوه * لكونهم في القرب وهو اسوه
أو ابوان معهما زوج وورث * فالام للثالث مع الجد ترث
وهكذا ليس شيئا بالاب * في زوجة الميت وأم وأب
وحكمه وحكمهم سياني * مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كانت مع البنت مثلا يحتذى
وهكذا الاخت مع الاخت التي * بالابوين يأخى أدلت *
والسدس فرض جدة في النسب * واحدة كانت لام وأب
ولد الام نال السدسا * والشرطي اقراؤه لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات * وكن كلهن وارثان
فالسدس بينهما بالسوية * في القسمة العادلة الشرعية
وان تكن قربي لام حجت * أم أب بعدى وسدسا سلبت
وان تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوبان
لا تسقط البعدى على الصحيح * واتفق الجدل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث * فإلها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الاولى فقل في حسي

وقد تناهت قسمة القروض * من غير اشكال ولا غوض

باب التعصيب

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيب
فكل من أحرز كل المال * من القرابات أو الموالى
وكان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخوال العصوية المفضلة
كالأب والجد وجد الجد * والأبن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام * والسيد المعتقد ذى الأنعام
وهكذا بنوهم جميعا * فكن لما أذكره جميعا
وما لذى البعدى مع القريب * في الإرث من خطأ نصيب
* والأخ والعلم لام واب * أولى من المدلى بشرط النسب
والأبن والأخ مع الأناث * يعصبان في الميراث
والأخوات إن تكن بنات * فهن معهن معصبات
وليس في النسا طرأ عصبه * إلا التي منت بعنق الرقبه

باب الجلب

والجد محبوب عن الميراث * بالأب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه * بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن الحكم العصب معدلا
وتسقط الأخوة بالبنينا * وبالأب الأدنى كما روينا
أربني البنين كيف كانوا * سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالاسقاط * بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن * جمعوا وحدها فقل لى زدنى
ثم بنات الابن يسقطن متى * حاز البنات الثلاث يافتى
إلا إذا عصبن الذكور * من ولد الابن على ما ذكرنا
ومثلهن الأخوات اللاتي * يدلن بالقهر رب من الجهات

إذا أخذن فرضهن وأفيا * أسقطن أولاد الاب البواكيا
 وإن يكن أخ لهن حاضرا * عصمين باطننا وظاهرا
 وليس ابن الأخ بالمعصب * من مثله أوفوقه في النسب
 ﴿باب المشترك﴾

وإن تجدد زوجا وأماورنا * وأخوة للام حازوا الثلثا *
 وأخوة أيضا لام وأب * واستغرقوا المال بفرض النصب
 فأجعلهم كلهم لام * واجعل أباهم حرا في اليم
 وأقسم على الأخوة ثلث التركة * فهذه المسئلة المشتركة

﴿باب الجدة والأخوة﴾

وإن تبدى الآن بما أردنا * في الجد والأخوة أفوهنا
 فألقنهم ما أقول الدعا * واجمع حواشي الكلمات جمعا
 واعلم بأن الجد ذوا حوال * أنيسن عنهن على التوالى
 يقاسم الأخوة فيهن إذا * لم يعد القسم عليه بالأذى
 فتارة يأخذ ثلثا كاملا * إن كان بالقسمة عنه نازلا
 إن لم يكن هناك ذوسهم * فأقنع بإيضاحي عن استفهام
 وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الفروض والأزواق
 هذا إذا ما كانت المقامه * تنقصه عن ذلك بالمزاجه
 وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
 وهو مع الإناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
 * الأماح الأم فلا يحجبها * بل ثلث المال لها بحسبها
 وحسب بنى الأب لى الأعداد * وأرفض بنى الأم مع الأجداد
 واحكم على الأخوة بعد العد * حكمك فيهم عند فقد الجد
 واسقط بنى الأخوة بالأجداد * حكما بعدل ظاهرا لإرشاد

﴿باب الأكدريه﴾

والاختلاف فرض مع الجدلها * فيما عدا مسئلة كلهما
 * زوج وأم وهما تمامها * فاعلم تغير أمة علامها
 تعرف يا صاح بالاكديريه * وهي بان تعرفها حريه
 في فرض النصف لها والسدس له * حتى تقول بالفروض المجمله
 ثم يعودان الى المقامه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه

﴿باب الحساب﴾

وان ترد معرفة الحساب * تهتدى به الى الصواب
 وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التعحيح والتأصيلا
 فاستخرج الاصول في المسائل * ولا تكن عن حفظها بذاهل
 فانهن سبعة أصول * ثلاثة منهن قد تقول
 * وبعدها أربعة تمام * لا عول يعرفوها ولا انسلام
 فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
 والثلثان ان ضم اليه السدس * فأصله الصادق فيه الحدس
 أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمعونا
 فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
 فتبلغ الستة عقد العشرة * في صورة معروفة مشتهره
 * وتلقى التي تليها بالاثر * في العول افراد الى سبع عشر
 والعدد الثالث قد يعول * بثمنه فاعمل بما أقول
 والنصف والباقي أو النصفان * أصلهما في حكمهم اثنان
 والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مسنون
 والثلثان ان كان ثمن ثمانية * فهذه هي الاصول الثمانية
 لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك التعحيح فيها واقسم
 وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب ربح
 فاعط كلاً سهمه من أصلها * مكملًا أو مائلًا من عولها

باب السهام

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى الميراث فاتبع ما ريم
 واطلب طريق الاختصار فى العمل * بالوق والضرب بجانك الزلل
 واردد الى الوق الذى يوافق * واضربه فى الاصل فأنت الخاذق
 ان كان جنسا واحدا أو أكثر * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
 وان ترى الكسر على أجناس * فانها فى الحكم عند الناس
 تقصر فى أربعة أقسام * يعرفها الماهر فى الاحكام
 مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق ومصاحب
 والرابع المبين المخالف * ينبىك عن تفصيلهن العارف
 نخذ من المماثلين واحدا * ونخذ من المناسبين الزائدا
 واضرب جميع الوق فى الموافق * واسلك بذلك أنهج الطرائق
 ونخذ جميع العدد المبين * واضربه فى الثانى ولأدهن
 فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن ترى غنه
 واضربه فى الاصل الذى تأصلا * وأحسن ما انضم وما تفصلا
 واقسمه فالقسم اذا صحح * يعرفه الا عجم والفصح
 فهذه من الحساب جل * يأتى على مثالهن العمل
 من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناضه

وان بحث آخر قبل القسمة * ففهم الحساب واعرف سهمه
 واجعل له مسئلة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
 وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوق بهذا قد حكم
 واقطر فان واققت السهاما * فنخذ هديت وفقها تمام
 واضربه أرجعها فى السابقة * ان لم تكن بينهما موافقه
 وكل سهم فى جميع الثانية * يضرب أوفى وفقها علائمه

وأسهم الأخرى في السهام * تضرب أوفى وفقها تمام
فهذه طريقة المناقضة * فارق بهار تبة فضل شامخه

﴿باب الخنثى المشكل﴾

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الاقل واليقين * تحتفظ بالقسمة والتبيين
واحكم على المفقود حكم الخنثى * ان ذكر اكان أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فابن على اليقين والاقل

﴿باب الغرقى والهدى والحرق﴾

وان عمت قوم بهدم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالحرق
ولم يكن يعلم حال السابق * فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كأنهم أجاتب * فهكذا القول السديد الصائب
وقد أتى القول على ما شئتنا * من قسمة الميراث اذ بينا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة
فالحمد لله على التمام * جدا كثيرا ثم في الدوام
أسأله العفو عن التقصير * وخير ما تأمل في المصير
وغفر ما كان من الذنوب * وسر ما شان من العيوب
وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوى المناقب
ومحببه الاماجد الابرار * الصفوة الاكابر الاخيار

﴿خلاصة القرائن نظم من السراجيه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المميت الباعث
وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
محمد من جاء بالقرائن * والآل والعقب هداة القارض

ثم يقول بعد ذاعيد الميث * الفتنى المتجنى الى الميث
فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسهل حفظ النظم
وقد رأيت الرحمة التى * فى كتب الميراث كالفريدة
فانها عميمة المنافع * لكنها فيما نساء الشافعى
وحبذا لو كان المعانى * نظيرها فى مذهب النعمان
وطالما راجعت فى أن ينظما * من السراجية نظما محكما
فتلك ما أحسنها زيبا * وشرحها لى دحوى الجيبا
أعنى الذى للسيد الجرجانى * فقد دنت قطوفه للجاني
ولم أزل مسوقا نيل الامل * حتى ارتجلت ظمها ولم أمل
وزدت فيها ما يروق النظرا * ودون خلافى فى القول اشهرا
وحدين أن تمت بين فائض * سميتها خلاصة الفرائض
وأسأل الله بها أن ينفعنا * ناظمها ومن عليها اطلعا
والعين التى يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة

قدم حقوقا علقى بالعين * قبل التوى كرهه فى الدين
وما صدأها تركه تعلق * بها حقوق أربع قد نسفت
تجهيزه كذا الذى له يجب * عليه انفاق اذا كان عطب
قيسه كزوجته أو الولد * وان تكن غنية فى المعود
بكفن السنة أما ان منع * دأسه قبل الذى يكفى يقع
فدين خلق صحة فرضا * ثم وصية فارث فرضا

أسباب الارث

وسبب الارث نكاح أو نسب * أو الولاء وليس دونها سبب

موانع الارث

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص أو كفارة أو نسب
وردة طوطا عن الايمان * من عاقل تغاير الأديان

تبين الدارين حكما حقا * ما بين كفار ورق مطلقا
 وعدم العلم بموت من سبق * فمن يعمهم مصاب كالفرق
 ولا لباس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
 كما اذا طرئ موت وما علم * مولودها من مرضع فقد حرم
 ومن رمى مولوده في المسجد * ثم آتى لاخذنه من الغد
 اذا بطفلين به تحيزا * لكنه بينهما ما ميزا
 ﴿أصناف مستحق التركة﴾

امنح ذرى الفروض ثم العصبه * ثم الذي منه عتاق الرقبه
 ثم الذي يعصبه أى بالنسب * فمعتق المعتق ثم من عصب
 ثم ذوى ردة فارحام كذا * مولى الموالاة فن يعصبها
 فن له أقصر أى بنسب * يحمله على السوى كابن أبى
 وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بان ما صدق المقرب
 وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شروط صحة توفرت
 فن له أرضى وزاد يافهم * عن ثلث فيبطل مال منتظم

﴿الفروض﴾

ان الفروض في الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاناث ولتكن * فوعين فالاول من ذين الثمن
 والربع والنصف وأما الثاني * فالسدس والثلث كذا الثلثان
 ومنهما خمسة لتحوام * وزوجة واخوان وتسع

﴿مخارج الفروض﴾

سمى فرض سهم بالخارج * الا النصف فن اثنين يجرى
 كالربع من أربعة والسدس من ستة ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكن قد كورت من نوع * فمخرج الأقل فيها مخرجى
 والنصف ان بغير نوعه اختلط * فاصله من ستة جاء فقط

والربع في اختلاطه بأثنى عشر * وضعفها في الثمن ياء هذا استقرار

(أحوال الاب ثلاث)

للاب سدم مع الابن قدوجب * وبالبنات قدحواه وعصب
فيما بقى ومحض تعصيب ورد * ان ولد ابنه اتنى أو الولد

(أحوال الجدا أربع)

مثل الاب الجدا الصحيح وهو من * لم يبدل بالانثى وبالاب احرم
الامع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب لن يعضلها

(أحوال بنى الام ثلاث)

أما بنو الام ثلث للعدد * سوية والسدس للذى انقرد
بولد وولد ابن والاب * والجدان صح بنى الام اجب

(للزوجة حالتان وللزوجة حالتان)

الربع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف لها
والثمن للزوجة أو لاكثر * مع ولد الزوج ورابع ان عرى

(أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست)

نصف لبنت ثلثان للبنات * وانهم يابنه معصبان
كذا بنات الابن حيث فقدت * صليبة أحوالهن ربت

وحزن سدسا مع بنت الميت * تكملة للثلثين بأثنى
وان يكن ثم غلام عصبت * به التي حاذته بسل ومن علت

سوى التي تنال سدسا كملا * ويحجب التي تكون أسفلا
اخ لمن ذا أرباب الاخ أو * هو ابن عم فله الضعف حبوا

من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى فن ثلث يزيد فاستين
واسم المهادى ان تل الفروض ما * أبقت لهم شياً مشوم فاعلموا

* أما المباركة فانه الذى * نأى ان الفروض أبقت فاحذ
وخبن بالبتين الا أن يرى * تعصيهن بمباركة جرى

ابن ابنه في زائد الثلاثين * وان نأى وخين بابن عين
 * (أحوال الاخوات العينية خمس والعليات سبع) *
 واخله شقيقة في النسب * ان فقد البنات كاليفت احب
 وان مع البنت تكن فصص * وهكذا أحوال أخت لاب
 ان فقدت شقيقة قرتب * وخين بابنه وجد وأب
 أما اللواتي يتمين للاب * فزدن حبا بالشقيق الاقرب
 وبشقيقة مع البنت مهت * وعن أخيه لا يسه قدمت
 والاخت للاب مع العينية * كبت الابن أى مع الصليبه
 فتأخذ السدس وتلك النصفاء * وبالاخ التعصيب ثم يلحق
 وهو المشوم ان ثلث الفروض لم * تبق لهم شياً به المنع ألم
 وقل لها مع اثنتين مالك * الا بتعصيب أخ مبارك
 * (الاكدرية) *

ولا يرثه في الاكدرية * وتلك عينية أو عليه
 والزوج والجد وأم قصب * فالأخت عندنا يجد تحجب
 والشافعي ضم فيها نصفها * لدهه ثم حبا نصفها
 * (المشركة) *

أم باخفاف وزوج عوقف * شقيقه حيث الفروض استغرقت
 والشافعي مع بنها شركه * فهذه اليممة المشركة
 * (أحوال الام ثلاث) *

للأم سدس ان تكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عدد
 ان عد موائلث وثلث الباقي من * زوج أو الزوجة مع أب زكن
 * (البدة حالتان) *

لبدة تحت بلا جد فسد * سدس وان كثر واستوين حد
 بالأم خين كيف كن والاب * لمن به أدلت بجد يحجب

وتحجب البعدي بذات القرب * وارثة أو هي ذات حجب
ومن تحوز جهتي قرابة * كن تحوز جهة الوراثه
(العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام)

(الاول العصبة بنفسه ولهم أربع أحوال)
عصبة بنفسه بامن ضبط * قل ذكر لم يدل بالاثني فقط
جهاتهم أربعة بنوه * ابوة وبمسدها أخوة
ثم همومة له أولائه * أوجده كذا بنو الكل انتبه
بالجهة التقديم ثم قربه * ققوة بأمه مع أبيه
قديم ابن الميت ثم بحله * فالاب فالجد فاخوة له
ثم بنى الاخوة فالعم على * تربيته مع ابنه كما علا
والابن يحجب ابن الابن والاب * يحجب جدا فهو منه أقرب
والاخو والم الشقيق أقوى * من ذي أب كذا ابن كل بقوى
فان أساوا فاقسم المال على * رؤسهم لأصلهم لك العلا
(الثاني العصبة بغيره)

عصبة بغيره من ذوات * نصف يصرن بأخ معصيات
وزد بلغت الابن ابن عمها * وابن أخيها ان نأت عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ وبنت المم
وعمة بالأخ لم تعصب * كذا بنت معتق ذي سبب

(الثالث العصبة مع غيره)

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا

(العصبة السببية)

عصبة بسبب ذوالعتق * وان يكن لغير وجه الحق
فمعصاته الذكور بالنسب * فمعتق المعتق ثم من عصب
ولاولاء للنساء يافتي * الا التي منها عتاق ثبنا

والعتق ان مشتركاً كان الولاء * بقدر ملك في العتق أولاً

﴿عصبة عصبه العتق﴾

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من العتق فاعقلا

الا اذا جرّ الولاء معتق * أو ذاك عاصب له قد حققوا

﴿فممن يرث عند اجتماع كل الورثة﴾

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر

وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعروس

والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعاً فله خمس قد حبوا

والوالدين يافتي والوالدين * وأحد الزوجين فاعلم دون مين

﴿في الوارثين بسببين﴾

ذو سببين دون مانع جلا * بالكل منه مال الارث اجعلا

كزوجه تكون بنت عمه * أو كان قد أعتقها الغنمه

﴿في الوارثين بقربائين﴾

ومن به قربائنا اجتماعاً * بدين ورثه اذا لم عنعنا

كما اذا كان له ابن عم * ومع ذاقه وأخ للام

﴿الحجب﴾

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النشب

وحجب حرمان مضي مفصلاً * في ذكر أحوال ذوي الارث اعقلا

أما الذي لم يسئل بالحرمان * فالابوان وكذا الزوجان

والولدان أيها الفهيم * ويحجب المحبوب لا المحروم

كأخوة بالاب خابوا حجبوا * أما فلتها لست قدس قلبوا

﴿في التماثل والتداخل والتوافق والتباين﴾

ان عدد ان استويا تماثلاً * كاست والست وقل ند اخلا

ان أصغر الاثنين عدلاً أكبرا * وذو كارب مع اثني عشر

وان يكن بينهما سواهما * فقد توافقا بحزبهما
 فان يلا اثنين فبالنصف وان * ثلاثة فقل بشك يافطن
 وهكذا بالجزء فوق العشر * وان تباينا فليس يجري
 عدتهما اذن بغير الواحد * كالت والسبع وقس في الزائد
 ﴿التعحيح﴾

سبع أصول فثلاث تجري * بين رؤس وسهام قادر
 وأربع بين الرؤس وهي ان * يصح فاقسمه وان كسرين
 لفرقة وواقتر رؤسهم * نصيبهم بجزءهم وفقهم
 وان تباينه فكلهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
 لوفى الاولى في جميع الثانية * أو كلها ان يابته علانية
 وفي تماثل كاحدى الفرقتين * وفي تداخل فكالكبرى بين
 وللطوائف ولن يزيدوا * عن أربع بالكسر والمعهود
 يجري بهم فأول في الثاني * وحاصل يضربه المعاني
 في ثالث وحاصل في رابع * ورأع فيهم نسبيا سامي
 أعنى توافقا مساواة * بجزءهم حاصل تلقاه
 فهو الذى تضربه في الاصل * وان يكن عال فذا في العول
 وحاصل منه هو التعحيح * فاقسمه فالقسم به صحیح
 ﴿ما لكل فريق من التعحيح ونصيب كل فرد منه﴾

وان ترد تصرف بالتصريح * ما لفرقتهم من التعحيح
 فاضرب سهامهم من الاصل الوفى * في جزءهم يحصل الخط الخفى
 اما لفرد فاضرب بقسمه * من خطهم في الجزء تعرف سهمه

﴿مصحح الوصية﴾

* وان ترد مصحح الوصية * فمن مسمى جزئها الخراج
 وما بقى من ذلك ان لم ينقسم * على سهام واقفته يافهم
 فوقها يضرب في المسمى * أو كلها ان يابته حتما

يحصل تصحيح الوصيات وذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا

﴿القول﴾

عول زيادة سهام المسألة * من كسرها ففيه مكمله
مخارج سبع هي الاصول * أربعة منهم لا تعول
وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
فعول ستة الى العشر ظهر * وثرا وشفا فهو أربع صور
أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
وعول أربع وعشرين ثبت * في مرة سبعا وعشرين أنت

﴿الرد وهو أربعة أقسام﴾

الرد ضد العول في ذى النسب * والفرد عند عدم المعصب
سرف الذي تبقى القروض فأدراها * الى ذوى السهام أى بقدرها

﴿القسم الاول﴾

أقسامه أربعة جاءت ففي * جنس رؤسهم هي الاصل الوفي

﴿القسم الثاني﴾

وأصلها السهام في الجنسين * فالسدسين اجعلهما باثنين

﴿القسم الثالث﴾

وأحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد و جنس اتحد
فأخصه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما
ووافق الرؤس فأضرب وقفها * في ذلك المخرج باذا وفاقها
وان يباين تلك فأضرب كلها * فيه ففي هاتين تلق أصلها

﴿القسم الرابع﴾

لكن مع الاجناس يستقيم * في صورة باقيسه بافهم
وتلك أختان من الاخيات * وجدة وزوجة للعاق

وفي سواها تضرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدرى أصلهم
فأضرب نصيب من له بالرد * فيما بقي من مخرج والضد
في أصل ذي الرد قلبي الاسهام * وصحح الكسر بما تقدم
﴿في الخارج﴾

سهام من قد صالحوه تسقط * وما بقي فأسهم ما يسط
كالزوج لو صالحه أم وعم * فالثالث للمم وتلك اللام
﴿تؤيد ذوي الارحام﴾

ورث قرابة ذوي الارحام * غير ذوي التعصيب والسهام
أصنافهم أربعة وقدمنا * جزأيت ثم أصلا متقى
فالقرع من أخوة وبعدهم * عمومة خولة قس لهم
﴿الصف الاول ولهم ست أحوال﴾

وأول الاصناف نسل البنت * فقدم الاقرب أي للميت
فان تساوا قدم الذي أتى * من وارث فان تساوا وياقتى
في كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعا اتفوا
مع اتفاق كان للاصول في * ذكورة أو الاؤنة اعرف
فاقسم على الفروع بالسواء * كافوا ذكورا أو اناثا كن أو
فهل ذكور ضعف الانثى واذا * تخالفت في الاصول القسم ذا
ثم المخطوط للفروع تحصل * وفي اختلاف البلون الاول
مقسمها وتفرز الذكور * كذا الاناث ثم ما يصير
للاصل فهو للفروع يجعل * وهكذا لانتهاء تفعل
والاصل عدده بعد النسل * مع بقاء وصف ذاك الاصل
فذا فرعين تعد باثنين * وارث ذي أصلين قل من جهتين
﴿الصف الثاني ولهم أربع أحوال﴾

ثانيهم جسد بانثى يلى * وجدة تدلى بذلك المسلى

والكل فاسد ويحجب الأقرب * وفي استواء واتحاد ينسب
 لجهة دع مدليا وارث * واحب الذكور والضعف غيرنا كث
 وصفة المدلى بهم ان يختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
 أى فى بطون أول الاصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلاف
 وفي اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاثونى الام اقلذ
 واقسم على الجنس كالواحد * وفي البطون ما ذكرنا يعقد
 ﴿الصف الثالث ولهم ست أحوال﴾

ثالثهم بنت الاخ الشقيق أو * لو والدونسل أخت قدروا
 فرع أخ لامه وقدا * أقربهم فى استواء علما
 أقوى فروع عاصبه حتم * وقد مواعن ولد لذى رحم
 واقسم على أول بطن يختلف * فى غير ذوا الاختلاف قد عرف
 ذكورة أنوثة كالبنث * للاخ لالام وابن الاخت
 كذا بفرض كابن أخت لاب * وابن أخ لامه فى النسب
 والخلف بالفرض وبالتعصيب فى * بنت أخ للأوين قدينى
 مع ابن أخته من الام اعلم * وللفرع ما لأصل فاقسم
 لذكر كسهمى الاتى سوى * فروع أم فهم وفيه سوا
 وعد فرع فى الأصول روى * واربع جهات الأصل فى الفروع

﴿الصف الرابع ولهم حالتان﴾

رابعهم عنه كالعالم * أختى أيسه ان يكن للام
 فهو لأ جهة قل للاب * والخال والخالة للام انسب
 فقدم الأقوى لدى اتحاد * جهتهم والثلث فى التعداد
 لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيهما رعى القوى
 فلا تقدم على الأوين * عن خالة للام أو بعكس تبين
 بل قدم الأقوى بكل جهة * تكالة شقيقة عن التى

للأب أو أم وإن هم استووا * فلذلك كورضعف الأثني قد حبوا
 ﴿أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال﴾
 مثل بني ذا الصنف بنت العم * للأب أو لأبيه والأم
 فقدم الأقرب منهم إن وجد * على السوي في الجهتين فاعتمد
 كبنت خالة ترى للميت * عن بنت بنت خالة أو عمّة
 وفي اتحاد جهة فالأقوى * عند استواء قريهم ذوا الجدوى
 كن إلى ذي الأوين يتقى * من ذي عصوبة ومن ذي رحم
 ثم الذي لعاصب قد انتفى * يكون عن ذي رحم مقدما
 كبنت عمه مع ابن العمّة * إن استووا فالبنت ذات الحصة
 وإن تكن لأوين العمّة * والعم للأب فالابن يثبت
 ذامثل خالة تكون لأبيه * أولى من التي لام فانتبسه
 وفي اختلاف جهة كبنت عم * للأب وابن خاله الميراث عم
 للابن ثلث ولها الثلثان في * معتمد المتون كالنكز أعرف
 وقدم البنت المرخصى وما * صوبه ذوالحامد سديه أعلا
 وإن يكونوا كلهم من ذي رحم * فاقسم ولاخلف بتثليث علم
 ما اعتبرت قوة قرب بوضع * بين الفريقين فلا يرجح
 ابن لعمه شقيقه على * ابن خالة من الأب انفجلا
 لكن قوى جهة فيها لاحق * وفي البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع في الأصل ثبت * كذا جهات الأصل في الفرع أتت

﴿تقّة﴾

وبعدهم عمومة الأوين * وإن علت كذا خولة لذين

﴿في الحمل﴾

أقل مدة لحمل نصف عام * ومنهاها سقتان بالتام
 إن لم تقرب بانقضاء العبد * وولدت قبل تمام المدة
 منه فورته وإن من غيره * بعد الأقل لم ينل من غيره

الا التي تعتد للطلاق * بالانقضاء مما أقترت فاستن
وعند قسم تركه فليعتبر * أفضل مولوديه انثى أو ذكر
فان يكن محروم لو يذكر * أو صك فوارثا بقدر
وكفل القاضى ذوى الارث اذا * يخاف نقصانا وبالاكثر اذا
ان يخرج الا كتر حيا وعلم * بأثر ذلك فبالارث حكم
فصدر ذى استقامة برأيه * بداعتبر مرة في عكسه
ان يجناية خروج الميت * ورثه لانبفسه من علة
واعمل بتجهيز اذ تقرر * ذكورة أنوته وتنظر
بينهما في الوقف والتباين * فاضرب وتصحهما من كائن
فن يكن نصيبه في الاول * فاضربه في الثانى أو الوقف الجلى
واعكس لمن له ثا في الاصلين * وأعط ورثا أقل السطين
وان به قد يحرم الوراث * في حالة فليوقف الميراث
وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يرد ما بقى
﴿في المفقود﴾

ولم يمت مفقودهم في ماله * فقصفه يا ذالبيان حاله
فان بداحيا والاصرفا * اذا قضى بموته ما وقفا
بقوت مدة بها أقرانه * نفى أو التسعين ذابيانه
وكالجنين اجعل له أصلين * واجس له زيادة الحظين

﴿في الخنثى﴾

وأسوأ الخالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستن

﴿في المرتد﴾

وان يمت ذوردة أو يحسب * عليه قاض بلحاق علما
فالارث منه ما حواه مسلما * والنبي ما في ردة قد غمما
وكسبها لو ارثها مطلقا * وفي ارتداد القوم ارث حقيقا

﴿في الاسير﴾

ذوالامردود ردة كالسلم * ومثل مفقود يجهل فاعلم

﴿فمن يموتون جلة﴾

وان يموتوا جلة فلتقص * منع ارث بعضهم من بعض

وفي التباس سابق كان علم * يوقف للظهور أو صلح يتم

ثم ترث الكل منهم للذي * يوجد من ورائه فليأخذ

﴿في ذي النسب المشترك﴾

ذو نسب مشترك الاثنين * من أمه ميراثه كابنين

وارث كل منهما كنصف اب * وكامل للباقي لو فرد ذهب

﴿ميراث أولاد اللعان والزنا﴾

ميراث أولاد اللعان والزنا * بجهة الأم فقط لمن دنا

﴿في الوارثين يجهتي فرضين﴾

وجهتا فرضين لو فرقنا * في اثنين فالجلب لواحد آتى

بأخر فالارث بالحاجة * كبت آتى أمه بشبهة

إذا توت فبأمومة لام * ارث والاهم الميراث أم

﴿المناسطات﴾

مالك المناسطات في الميراث * وثلاث موت أحد الوراث

قبل اقتسامهم عن الذينا * قد غاب واقسمه الأولينا

فاعرف نصيب الثان من صحيح * لأول ثم لثان صحيح

مسألة واقسم عليهم * فان وفي فأول للقسمة

صح * للاتنين وان لم ينقسم * لكنه وفقها فقد حكم

بضرب أول وفق ما تلا * وان يباينها فبالكل انجلا

وحاصل الضرب يسمى جامعة * وقسمه الوراث فيها واقعه

فاضرب سهام وارث من أول * في وفق تصحيح تلا أو أكل

واضرب سهام وارث الاخير في * وفق لحظ الثان أو كل وفي

لخاصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
واجعل بموت ثالث ذى الجامعة * مسألة أولى وصح شافعه

﴿قسمه التركة وفيها ثلاثة أوجه﴾

﴿الوجه الاول الطريق المشهور﴾

ان وافق التصحیح مال الميت * فقسمه اذن بضرب الحصص
في وفق تركه وحاصل على * وفق الذي صححت قسمه فلا
وان يكن بينهما تباين * فضربها في كل مال كائن
واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
لكل فرد ان أردت حصته * ومثله الفرق فاعلم قسمته
﴿فما اذا كان في التركة كسر﴾

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر محصيا نصيب
وضم ذالك الكسر لحاصل يجي * واضرب محصيا ذالك المخرج
فالاحصا لان أول كالتركة * والثان كالتصحیح عند القسمة

﴿الوجه الثاني في القسمة﴾

أول التصحیح انصب السهم ومن * مال بعثل نسبة له ابن

﴿الوجه الثالث تقریط المسائل﴾

وفي العقار والذى لا يه قسم * قدره أربعة وعشرين يتم
بقسم تصحیح على المال اعلم * وخارج عليه قسم الاسهم
فتخرج المخطوط للوراث * وهي قراريط من الميراث

﴿قسمه التركة على العرماء﴾

وان أردت قسمه للفرما * فلتفرض الدين فيها أسهما
وجعها معصما والعمل * في فرز ما خص السهام الاقل
وأحمد الله على التمام * وأرتجيه الحسن في الختام

﴿فن العود والصرف﴾

﴿من الآجر وميه﴾
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف
 جاء المعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام
 وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
 وحروف القسم وهي الواو والياء والتاء * والفعل يعرف بقصد والسين
 وسوف وتاء التانيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل
 الفعل
 ﴿باب الاعراب﴾ *

الاعراب هو تفسير أو آخر الكلام لا اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
 أو تقديرا * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم * فإلا سماء من ذلك
 الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب
 والجزم ولا خفض فيها

﴿باب معرفة علامات الاعراب﴾ *

للرفع أربع علامات الفحة والواو والالف والنون * فالأفحة فتكون
 علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
 السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء * وأما الواو فتكون
 علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي
 أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في
 ثنية الأسماء خاصة * وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
 إذا اتصل به ضمير ثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (وللنصب خمس
 علامات الفحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فالأفحة
 فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
 والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء * وأما الالف
 فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة فخور أيت أبالك وأخاك وما أشبه

ذلك * وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع * وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون (والنخفص ثلاث علامات) الكسرة والياء والقصة * فأما الكسرة فتكون علامة للنخفص في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للنخفص في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما القصة فتكون علامة للنخفص في الاسم الذي لا ينصرف (وللعزم علامتان) السكون والحذف * فأما السكون فيكون علامة للجرم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف فيكون علامة للجرم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون

* (فصل) * العربان قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالقصة وتخفف بالكسرة وتجرم بالسكون * ونخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفف بالقصة والفعل المضارع المعتل الآخر يجرم بحذف آخره (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي مفعلان ومفعلاون ويقعلون ويقعلون وتفعلون وتفعلون * فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب بالياء * وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب بالياء * وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفف بالياء * وأما الأفعال الخمسة فالتون وتنصب وتجرم بحذفها

باب الأفعال

الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر محو ضرب ويضرب واضرب فالماضي
مفتوح الا آخره ابدأ الامر مجزوم أبدا والمضارع ما كان في أوله احدى
الزوائد الاربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه
ناصب أو جازم (فالنواصب عشرة) وهي أن ولن وأذن وكى ولا مكى ولا م
الجود وحتى والجواب بالفاء والواو أو (والجوازم ثمانية عشر) وهي لم
ولما أو لم وألما واللام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما
واذ ما وأي ومتى وأي ان وأين وأنى وحيتما وكيفما واذا في الشعر خاصة
﴿باب مرفوعات الامعاء﴾

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب الفاعل﴾

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام
الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم
هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات
وقامت الهندود وتقوم الهندود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامي ويقوم
غلامي وما أشبه ذلك ﴿والمضمر اثنا عشر﴾ نحو قولك ضربت وضربنا
وضربت وضربت وضربتم وضربتم وضربتن وضربتن وضربا
وضربوا وضربن

﴿باب المفعول الذي لم يسم فاعله﴾

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكّر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم
أوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم أوله وقنع ما قبل آخره وهو على
قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيدوا كرم عمرو

﴿باب النعت﴾

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيد العاقل ومررت بزيد العاقل * (والمعرفة خمسة أشياء) * الاسم المضمهر نحو أنا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل واللام والاسم ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة * والكسرة كل اسم شائع في جنسه لا يتخصص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس

﴿باب العطف﴾

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وأما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطف بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جرمت تقول قام زيد وعمر ورأيت زيدا وعمر ومررت بزيد وعمر وزيدا لم يقعد

﴿باب التوكيد﴾

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكنع وأتبع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

﴿باب البدل﴾

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع أعرابه وهو أربعة أقسام بديل الشيء من الشيء وبديل البعض من الكل وبديل الاشتغال وبديل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكات الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيد الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فابدت زيداً منه

﴿باب منصوبات الأسماء﴾

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف

المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتابع للمنصوب
وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

باب المفعول به

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيداً وركبت
الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان
متصل ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني وضربنا وضربك
وضربكم وضربنا وضربكم وضربهم وضربكم وضربهم وضربهم
وضربهم * والمنفصل اثنا عشر وهي إياي وإيانا وإياك وإياك وإياكم
وإياكم وإياكن وإياها وإياها وإياهما وإياهما وإياهن

باب المصدر

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يحى ثالثاً في تصرف الفعل نحو ضرب
يضرب ضرباً وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله
فهو لفظي نحو قتله قتلان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو
بطلت قعوداً وقت وقوفاً وما أشبه ذلك

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم واليلة وغدوة
وبكرة ومهراً وغداً وعقمة وصباحاً ومساءً وأبداً وأماًداً وجناباً وما أشبه
ذلك * وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف
وقدام ووراء وفوق وتحت وعدومع وأزاء وحذاء وتلقاء وهنأ وثم وما أشبه
ذلك

باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما قبله من الهمات نحو قولك جاء زيد
راكباً وركبت الفرس مسرعاً وقيمت عبد الله راكباً وما أشبه ذلك
ولا يكون الحال الانكسرة ولا يكون الابدعاء الكلام ولا يكون صاحبها

الامعرفة

﴿باب التمييز﴾

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الذوات فحقولك تصيب زيد
عرقا وتفقأ بكر ثم صا وطاب محمد نفسا واشترت عشرين غلاما وملك
نسعين نجة وزيدا كرم منك ابا واجل منك وجهها ولا يكون التمييز الانكارة
ولا يكون الا بعد تمام الكلام

﴿باب الاستثناء﴾

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخللا وعدا
وحاشا والمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا فحقوقام القوم
الا زيد او خرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منقيا تاما جاز فيه البديل
والنصب على الاستثناء فحقوقام القوم الا زيدوا الا زيدوا ان كان الكلام
ناقصا كان على حسب العوامل فحقوقام الا زيدوا مضربا الا زيدوا ما
مرت الا زيدوا والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرورا بغير والمستثنى
بخللا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فحقوقام القوم خلا زيدوا زيدوا وعدا عمرا
وعمر ووحاشا بكر او بكر

﴿باب لا﴾

اعلم ان لا تنصب التكررات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر
لا فحقولا رجل في الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا فحقولا
لا في الدار رجل ولا امرأة فان تكررت لاجاز اعمالها والفاؤها فان شئت
قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

﴿باب المنادى﴾

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والتكررة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبه بالمضاف فلما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان
على القسم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجلا والثلاثة الباقية منصوبة

﴿باب المفعول من أجله﴾

لا غير

وهو الاسم المنصوب الذي يذكّر بيا بالسبب وقوع الفعل نحو قولك قام
زيد اجلالا لعمره وقصدت ان ابتغاء معروفك

﴿باب المفعول معه﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يذكّر بليان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء
الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم
ان وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت
هناك

﴿باب مخفوضات الاءاء﴾

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع
للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفص بمن والى وعن وعلى وفي
ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء
وبواو رب وبعدو منذ وأما ما يخفص بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو
على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد
والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد والله أعلم

﴿ممن القيمة اس مالك رحمه الله﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قال محمد هو ابن مالك * أحسن في الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه * مقاصد النعم بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوعده منجز
وتقضي رضا بغير مخط * فائقة الفية ابن معطي
وهو يسبق حائر تفضيلا * مستوجب ثناء الجبلا
والله يقضي بهات وافرره * لي وله في درجات الآخرة
﴿الكلام وما يتألف منه﴾

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحد كلة والقول عم * وكلة بها كلام قديوم
 بالجر والتنوين والتداوأل * ومسند الاسم تميز حصل
 بتأفعلت وأنت ويا أفعلى * وفون أقبلن فعل ينجلي
 سواهما الحرف كهل وفي ولم * فعل مضارع يلي لم كيشم
 وماضى الأفعال بالتأخر ومم * بالتون فعل الأمر أن أمر فهم
 والأمر أن لم يك للتون محل * فيه هو اسم مخصوصه وحيل
 ﴿العرب والمبنى﴾

والاسم منه معرب ومبنى * لشبه من الحروف مدنى
 كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا * والمعنوى فى متى وفى هنا
 وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا
 ومعرب الاسم ما قد سلا * من شبه الحرف كارض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعربوا مضارعا ان هريا
 من فون نو كيد مباشر ومن * فون اناث كبر عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبنا * والاصل فى المبنى أن يسكا
 ومنه ذوقع وذوكسر وضم * كاي نأمس حيث والسا كن كم
 والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل فحولن اها با
 والاسم قد خصص بالحركا * قد خصص الفعل بان يتجزا
 فارفع بضم وانصبين فتجاوز * كسرا كذا كرا لله عبده يسر
 واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب فحوجا أخوينى غمر
 وارفع بواو وانصبين بالالف * واجرياء مامس الاسم أصف
 من ذاك ذوان محبة أبانا * والفم حيث الميم منه بانا
 أب أخ حم كذلك وهن * والنقص فى هذا الاخير أحسن
 وفى أب وتالييه ينذر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرطا الاعراب أن يضمن لا * لها بكما أخو أبك اذا اعتلا

بالالف ارفع المشني وكلا * اذا بضمير مضافا وصلا
كلتا كذلك اثنان واثنان * كابنين وابنتين بحريان
وتختلف الباقي جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
وارفع جواوويا الجر وانصب * سالم جمع عامر ومسذب
وشبه ذين وبه عشرونا * وبابه ألحق والاهلونا
أولو وعالمون عليونا * وأرضون شذوا السنونا
وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرد
وفون مجموع وبابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
وفون مائتي والمحقق به * بعكس ذلك استعمالوه فأتبه
وما بنا وألف قد جعا * يكسر في الجروفي انصب معا
كذا أولان والذي اسماء قد جعل * كاذرات فيه ذا أيضا قبل
وجر بالفتحة مالا ينصرف * مالم يصف أول بعد ال ردف
واجعل لتعوي فعلان النونا * رفعا وتدعين وتساؤنا
وحذفها الجزم والنصب همه * كالم تكوفي لتروى مظلة
وسم معتلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمترقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصر
والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوي كذا أيضا يجر
وأي فعل آخر منه ألف * أوواووايا فعتلا عرف
فالالف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيدع ويرى
والرفع فيهما انوا حذف جازما * ثلاثين نقض حكما لازما
(النكرة والمعرفة)

نكرة قابل آل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا
وغيره معرفة كههم وذى * رهندوا بني والقلام والدى
فما لذى غيبة او حضور * كانت وهو هم بالضمير

وذو اتصال منه مالا يبتدا * ولا يلى الاختيار أبدا
 كالباء والكاف من ابني أكرم * والياء والهاء من عليه ماملت
 وكل مضمرة له البناء يجب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
 للرفع والنصب وجرنا صلح * كالعرف بنا فانا لننا للمخ
 وألف والواو والذون لما * غاب وغيره كقاما واعلم
 ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أو افق نغبط اذ تشكر
 وذوارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والقروع لا تشبه
 وذوات تصاب في انفصال جلا * إياي والتفريع ليس مشكلا
 وفي اختيار لا يهي المنفصل * اذا تأتي ان يهي المتصل
 وصل أو افصل هاء سنيه وما * أشبهه في كنته الخلف انهي
 كذلك خلتيه واتصلا * أختار غيري أختار الانفصالا
 وقدم الاخص في اتصال * وقد من ماشتت وانفصال
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 وقبل يا النفس مع الفعل التزم * فون وقاية وليس قد نظم
 ولتقي فشا وليتي ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا
 في الباقيات واضطرا راخفا * مني وعني بعض من قد سلفا
 وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قدني

﴿العلم﴾

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه بكجعفر وخرنقا
 وقرون وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق
 واسما أتى وكنيه ولقبا * وآخرن ذان ان سواء صحبا
 وان يكونا مفردين فاضف * حقا والالا أتبع الذي ردق
 ومنه منقول كفضل وأسد * وذو ارتجال كسعاد وأدد
 وجهلة وما عجز ركبا * ذان بغيرويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذوالاضافه * كعبد شمس وأبي قحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الانخاص لفظا وهو علم
 من ذاك أم عريط للعقرب * وهكذا ثمانية للثعلب
 * ومثله برة للمبره * كذا الجار علم للفجرة

﴿اسم الاشارة﴾

بذا المفرد مذكر أشر * بنى وذهق تاعلى الاتنى اقصر
 وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواء ذين تين اذ كرتفع
 وبأولى أشر لجمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا
 بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هامت معه
 وبهنا أو ههنا أشر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بنم فه أو هنا * أو ههنا لك انطقن أو هنا

﴿الموصول﴾

موصول الامعاء الذي الاتنى التي * واليا اذا ماتنيا لا تثبت
 بل ما تلبسه أوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شددنا * أيضا وتعويض بذالك قصدا
 جمع الذي الى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جعا * واللاء كالذين نزا وقعا
 ومن وماوأل تساوى ما ذكر * وهكذا ذو عند طي شهر
 وكالتي أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أتي ذوات
 ومثل ما ذا بعد ما استفهام * أو من اذا لم تلغ في الكلام
 وكلمها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشقه
 وجلة أو شبهها الذي وصل * به كن عندي الذي ابنه كفل
 وصفة صريحة صلة أل * وكونها معرب الافعال قبل
 أي كالأعربت مالم تضاف * وصدر وصلها ضمير انخذني

وبعضهم أعرب مطلقا في * ذا الحذف أيا غيراى يقتضى
ان يستل وصل وان لم يستل * فالحذف زروا أو أن يحتزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى
في مآد متصل ان انتصب * بفعل او وصف كن زجويب
كذلك حذف ما ووصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى
كذا الذى جري بما الموصول جر * كسر بالذى مررت فهو جر
المعرف باداة التعريف

السرف تعريف أو اللام فقط * فقط عرفت قل فيه النقط
وقد تزداد لازما كاللات * والآن والذين ثم اللاتي
ولا اضطرار كبنات الاور * كذا وطبت النفس باقيس السرى
وبعض الاعلام عليه دخلا * للصح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحريث والتعمان * فذكر ذا وحذفه سيات
وقد يصير علما بالغلبة * مضاف او معصوب أل كالعقبه
وحذف أل ذى ان تاد أو تاضف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف

الابتداء

مبتدأ زيد وماذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
قأول مبتدأ والثانى * فاعل اغنى فى أسارذان
وقس وكاستفهام التنى وقد * يجوز نحو قأول الرشد
والثان مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبقا استقرار
ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمبتدأ
والخبر الجزء المتم الفائدة * كالله بر والايدى شاهده
ومفردا يأتي ربأتى جله * حاوية معنى الذى سيقته له
وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطق الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن

وأبرزه مطلقا حيث تلا * مالم يس معناه لم يحصل
 وأخبروا بنظر أو بحرف جر * ناوين معنى كان أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفسد أخبرا
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة * مالم تفسد كعند زيد غيره
 وهل قتي فيكم فاخللنا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * برزين ولبس مالم يفسد
 والاصل في الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم إذا ضررا
 فامنع حين يستوي الجزآن * عرفا ونكرات أدى بيان
 كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصرا
 أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كن لي مضدا
 ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقديم الخبر
 كذا إذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا بخبر
 كذا إذا استوجب التصديرا * كائن من علمه نصيرا
 وخبر المحصور قدم أبدا * كما لنا الاتباع أحدا
 وحذف ما يعلم جازكا * تقول زيد بعد من عندك
 وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه إذ عرف
 وبعد لولا تابا حذف الخبر * حتم وفي نص بعين ذا استقر
 وبعد واوعيت مفهوم مع * كمل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضعرا
 كضربي العبد مسيا وأتم * تبين الحق منوطا بالحكم
 وأخبروا باثنين أو بأكثر * عن واحدكم مرافعرا
 كان وأخواتها

رفع كان المبتدأ أهم وأخبر * تنصبه ككان سيدا عمر
 ككان ظل بان أخفى أصبا * أمسى وصار ليس زال برحا

فتى واخذ وهذى الاربعة * شبه نفي أولتى متبعه
ومثل كان دام مسبوفا * كاعط مادمت مصيبا درهما
وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمالا
وفى جميعها توسط الخبر * أبز وكل سبقه دام خطر
كذلك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذوقام ما رفع كنتى
وما سواء ناقص والنقص فى * قئ ليس زال دائما قئ
ولا يلى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أتى أو حرف جر
ومضعر الشأن اسماء الفوان وقع * موهم ما استبان أنه امتنع
وقد ترادف كان فى حشو كما * كان أصح علم من تقدما
ويحذفونها ويقون الخبر * وبعد ان ولو كثير اذا اشهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب * كثل أما أنت برافا قرب
ومن مضارع لكان مخبرم * تحذف فون وهو حذف ما التزم
﴿فصل فى ما ولا ولا وان المشبهات بليس﴾

اعمال ليس أعملت مادون ان * مع بقا التنى وترتيب زكن
وسبق حرف جرا وظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العلماء
ورفع معلوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما التزم حيث حل
وبعد ما وليس جرا بالخبر * وبعلا ونفى كان قد يجر
فى التكرات أعملت كليس لا * وقد تلى لا تولى ان ذا العمل
ومالات فى سوى حين عمل * وحذف ذى الرفع فشا والعكس قل

﴿أفعال المقاربة﴾

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى * نذر وكاد الأهر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعللا * خبرها حقا بأن متصلا

والزموا الخلق أن مثل حرى * وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كريا * وزل أن مع ذى الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو وطق * كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لاوشكا * وكاد لا غيب و زاد و اموشكا
بعد عسى الخلق أوشك قد يرد * غنى بأن يفعل عن مان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضعرا * بها اذا امم قبلها قد ذكر
والفتح والكسر أجز في السين من * نحو عسيت وانتما الفتح ز كن
﴿ان وأخواتها﴾

لأن أن ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل
كان زيدا عالم باني * كفؤ ولكن ابنه ذو وضعن
وراع ذا الترتيب الألفى الذى * كليت فيها أو هنا غير البذى
وهمز ان افتح لسد مصدر * مسدها فى سوى ذاك أكر
فا كسر فى الابتداء فى بدءه * وحيث ان ليهن مكمه
أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كزرتة وانى ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علقا * باللام كاعلم انه لذوتى
بعد اذا فجاءه أوقع * لالام بعده بوجهين غنى
مع نوحا الجزا وذا طرد * فى نحو خير القول انى أحمد
وبعد ذان الكسر تصعب الخبر * لام ابنه سد انخواتى لوزر
ولا يلى ذى اللام ما قد نجا * ولا من الأفعال ما كرضا
وقد يليها مع قد كان ذا * لقدمه على العدا مستحوذا
وتصعب الواسط معمول الخبر * والفصل واما محل قبله الخبر
ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعمالها وقد يسبق العمل
وجازر وفعل معطوفا على * منصوب ان بعد أن تستكملا
والحق بان لم يكن وأن * من دون ليت ولعل وكان

ونخفت ان تفصل العمل * وتلزم اللام اذا مات عمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق اراده معتمدا
 والقول ان لم يكن ناسخا فلا * تلفيه غالباً بان ذى موصلا
 وان تخفف ان فاسمها استكن * والخبر اجل جلة من بعد ان
 وان يكن فعلا ولم يكن دما * ولم يكن نصريه ممتنعا
 فالاحسن الفصل بقدا ونفى او * تنفيس اولو وقيل ذكرو
 ونخفت كان ايضا فنوى * منصوبها وثابتا ايضا روى
 ﴿ لا التي لثني الجفس ﴾

عمل ان اجعل اللام في نكره * مفردة جاءتك او مكرره
 فانصب بها مضافا او مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذا كروا فعه
 وركب المفرد فافتحا كلا * حول ولا قوة والثاني اجعلا
 مرفوعا او منصوبا او مركبا * وان رفعت أولا لانتصبا
 ومفردا فتا لمبني يسلى * فافتح وانصب ان ارفع تعدل
 وغير ما يسلى وغير المفرد * لاتين وانصبه اوالرفع اقصد
 والعطف ان لم تكرر لا احكما * له بما للعت ذى الفصل انتفى
 واعط لامع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام
 وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

﴿ ظن وأخواتها ﴾

انصب بفعل القلبى جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت ووجد
 ظن حسبت وزعمت مع عد * مجادى وجعل اللذ كاعتقد
 وهب تعلم والى كصيرا * أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
 ونحو بالتعليق والالهاما * من قبل هب والامر هب قد ألزما
 كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ما لزم
 وجوز الالف لافى الابتدا * وافو ضمير الشأن أولام ابتدا

في موهم الغاء ما تقدم * والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاسْتفهام ذالهِ انْهَمَ
لعلم عرفان وظن تهمة * تعد به كواحد ملتزمه
ولأى الرؤيا انم ما لعلما * طالب مفعولين من قبل انتهى
ولا تجزئنا بلا دليل * سقوط مفعولين أو مفعول
وكتن اجل تقول ان ولى * مستفهما بولم ينفصل
بغير ظرف أو كطرف أو عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل
وأجرى القول كظن مطلقا * عند سليم نحو قول ذامشققا
﴿أعلم وأرى﴾

الى ثلاثة رأى وعلم * عدوا اذا صار أرى وأعلما
ومالمفعول علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
وان تعدى بالواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني انتهى كسا * فهو به في كل حكم ذواتا
وكارى السابق نبا أخيرا * حدث أنبا كذا أخيرا

﴿الفاعل﴾

الفاعل الذى كرفوعى انى * زيد منبر اوجهه نعم الفقى
وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والا فضمير استتر
وجود الفعل اذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كفازالشهادا
وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا
وتاء تأنيث نلى الماضى اذا * كان لانتى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر * متصل أو مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك الداء فى * نحو أى القاضى بنت الواقف
والخلف مع فصل بالافضلا * كذا كالاقتاة ابن العلاء

والخندق قد يأتي بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعرو قع
 والهاء مع جمع سوى السالم من * مذ كركا تاء مع احدى اللين
 والخندق في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين
 والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان يتفصلا
 وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يبيى المفعول قبل الفعل
 وآخر المفعول ان ليس حذر * أو آخر الفاعل غير منحصر
 * وما بالاً أو بانما المنحصر * آخر وقد سبق ان قصد ظهور
 وشاع نحو خلف ربه عمر * وشذ نحو زان فوره الشجر

﴿التائب عن الفاعل﴾

ينوب. ففعل به عن فاعل * فبأله كنبيل خير نائل
 فأول الفعل اضممن والمتصل * بالآخر اكسرى مضى كوصل
 واجعله من مضارع منقضا * كينتهى المقول فيه ينتهى
 والثاني التالى نا المطاوعة * كالاول اجعله بلامنازعه
 وثالث الذى بهمز الوصل * كالاول اجعله كاستطلى
 واكسر أو اضمهم فالتالى اعل * عيناً وضم جاكبوع فاحتمل
 وان بشكل خيف ليس يجذب * ومالباع قد يرى نحو حب
 ومالباع لما العين تلى * فى اخذار وانقاد وشبه ينجلي
 وقابل من طرف او من مصدر * أو حرف جر بناية حرى
 ولا ينوب بعض هذى ان وجد * فى اللفظ مفعول به وقد ورد
 وباتفاق قد ينوب الثانى من * باب كسافيا التباسه أمن
 فى باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منه اذا قصد ظهور
 وما سوى التائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا

﴿اشتغال العامل عن المفعول﴾

ان مضمرا هم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل آخره * حتما موافق لما قد أظهره
والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيدا
وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع التزمه أبدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمول لا ما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما لاؤه الفعل غلب
وبعد ما طف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
والرفع في غير الذي مرجح * فأتابع افعل ودع ما لم يبع
وفصل مشغول بحرف جر * أو بإضافة كوصل بحرفي
وسوفي ذا الباب وصفا ذاهل * بالفعل ان لم يكن مانع حصل
وعلاقة حاصلة بتابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع
تعدى الفعل ولزومه ﴿

علامة الفعل المعدي أن تصل * هاضم مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينف * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدي وحتم * لزوم أفعال السجاياء كنهم
كذا افعال المضاهي اقنسا * وما اقتضى ظافه أودنسا
أو عرضا أو طواع المعدي * لواحد كده فامتدا
وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالتصنيف للمخير
تفعلا وفي أن وأن يطرد * مع أمن لبس كجبت ان يدوا
والاصل سبق فاعل معنى كن * من ألبس من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر
ويحذف التامها ان علما * وقد يكون حذفه ملزما

﴿التنازع في العمل﴾

ان ماملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلو واحد منهما العمل
والثان اولى عند أهل البصره * واختار عكسا غيرهم هذا أمره
وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والترم ما التزما
كيسنان ويسى ابنا كا * وقد بنى واعتد يا عبدا كا
ولا تجئ مع أول قد أهمل * بمضمير رفع أو هـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وآخره ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يابق المفسرا
نحو أظن وبظناني أخا * زيدا وعمرأ أخوين في الرخا
﴿المفعول المطلق﴾

المصدر اسم ماسوى الزمان من * مدلولي الفعل كا من من أمن
يمثله أو فعل أو وصف نصب * وكونه أصلا لهذين اتضب
توكيدا أو نوتايبين أو عدد * كسرت سيرتين سيردى رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * بجذ كل الجد أو فرح الجدل
وما التوكيد فوجد أبدا * وثن واجمع غيره وأفردا
وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواه لدليل متنع
والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كاندلا
وما التفصيل كما مامنا * مامله بحذف حيث عنا
كلذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا
نحوه على ألف عرفا * والثان كابنى أنت حقا صرنا
كذلك ذوالتشبيه بعد جملة * كلى كاكبا ذات عضله

﴿المفعول له﴾

ينصب مفعولا له المصدران * أيان تعديلا بجذ شكر أو دن
وهو بما يعمل فيه متحد * وقا وفاقا علوان شرط فقد

فاجزوه بالحرف وليس يتنوع * مع الشروط كلزهد هذا قنع
وقل ان يصحها المجزؤ * والعكس في معصوب آل وأنشدوا
لا أقعد الجنب من الهيماء * ولو قالت زمر الاعداء
﴿المفعول فيه وهو المسمى ظرفا﴾

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا أمكت أزمننا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والافاقوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما * يقبله المكان الامههما
شوا الجهات والمقادير وما * صبيغ من الفعل كرمي من رمي
وشروط كون دامقيا أن يقع * ظرفا لما في أصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر

﴿المفعول معه﴾

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سبى والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمرا بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق * والنصب مختارا لذي ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمرا عامل نصب

﴿الاستثناء﴾

ما استنت الامع غمام ينصب * وبعدني أو كني اتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن غيم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اختران ورد
وان يفرغ سابق الالما * بعد كني كالألما
وألغ الاذان نو كيد كلا * غرد بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا توكدفع * تفرغ التأثير بالعامل دع
 في واحد مما بالا استثنى * وليس عن نصب سواء مفتي
 ودون تفرغ مع التقدّم * نصب الجميع احكم به والتزم
 وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كما لو كان دون زائد
 كـ لم يفوا الامر والا على * وحكمها في القصد حكم الاول
 واستثنى مجرورا بغير معربا * بما لم يستثنى بالانسيا
 وسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعل
 واستثنى ناصبا بليس ونحلا * وبعد او يكون بعد لا
 واجر سابق يكون ان ترد * وبعد ما نصب وانجر ارقدر
 وحيث جرافهما حرفان * كما هما ان نصبا فعلا
 وتكثرا حاشا ولا تعصما * وقيل حاشا وحشا فاحفظهما

(الحال)

الحال وصف فضله منتصب * مفهم في حال كفردا اذهب
 وكونه منتظلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستقفا
 ويكثر الجود في سعروفي * مبدى تأول بلا تكلف
 كـ به مدا كذا يدا يدا * وكرز يدا أسدا أي كاسدا
 والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدا اجتمدا
 ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبغزة زيد طلع
 ولم ينكر غالبا ذوالحال ان * لم يتأخر او يخصص أو بين
 من بعده نفي أو مضاهيه كـ لا * يبيغ امرؤ على امرئ مستهلا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أو لا أو لا منعه فقد ورد
 ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله
 أو كان جزء ماله أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

بجائزته ديمه كسرما * ذاراحل ومخلصا زيدا
وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤنران يعملا
كذلك ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفع من * عمرو معانا مستجرا لن من
والحال قد يجيء ذاته عدد * لمقروفا علم وغير مفرد
وعامل الحال بها قد أكدا * في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
وان تؤكدا جملة فضمير * عاملها ولقطها يؤخر *
وموضع الحال تجيء جملة * بجاء زيد وهو ناو وحله
وذاوات بدء بمضارع ثبت * حوت ضمير او من الواو دخلت
وذاوات او بعدها انو مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بضمير أو بهما
والحال قد يحدق ما فيها عمل * وبعض ما يحدق ذكره ظلل

﴿التمييز﴾

اسم بمعنى من مبين نكرة * ينصب تمييزا بما قد فسر
كشبرا راضا وقفيزرا * ومنوين عللا ونمرا
وبعد ذى وشبهها الجرء اذا * أضفتها كسد حنطة غذا
والنصب بعدما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الأرض ذهبا
والفاعل المعنى انصب بأفعلا * مفضلا كانت أعلى منزلا
وبعد كل ما اقضى تجببا * ميز كأكرم بأبى بكر أبا
والجرع ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تعد
وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف ترا سبعا

﴿حروف الجر﴾

هال حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ من ذرب اللام كي واو وتا * والكاف والباء والعسل ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذوحى * والكاف والواو ورب والتا
واخصص منذ ومنذ وقتا ورب * منكر واو التاء لله ورب
ومارو وا من نحو ربه فتى * تركذا كها ونحوه اتي
بعض وبين وابندى في الامكنه * بمن وقد نأى لبدء الازمنه
وزيد في نى وشبهه فجر * نكرة كالباع من مفر
للاتها حتى ولام والى * ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي * تعديه أيضا وتعليل في
وزيد والظرفية استين بيا * وفي وقد بينان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
على للاستعلا ومعنى في وعن * بمن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجبى موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعل
شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من أجل ذا عليهما من دخلا
ومنذ منذ اهما حيث رفعا * أو أوليا الفعل يكتت منذ
وان يجرا في مضى فكمن * هما وفي الحضور معنى في استين
وبعد من وعن وباء زيدا * فلم تقع عن عمل قد علما
وزيد به ورب والكاف فكف * وقد تليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعدل * والفاو بعد الواو اشاع ذا العمل
وقد يجرب سوى رب لادى * حذف وبعضه يرى مطردا
(في الاضافه)

فونأى الى الاعراب أو تنوينا * مما نضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرروا فون أو فى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خذا
للمسوي زينك واخصص أولا * أو أعطه التعريف بالذى تلا
وان يشابه المضاع يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل * مرقع القلب قليل الجبل
 وذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضة ومعنوية
 ووصل آل بذ المضاف معتقر * وان وصلت بالثان كالجعد الشعر
 أو بالذى له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها في الوصف كفى ان وقع * مشى او جعل يسير له اتبع
 وربما أكسب ثان أولا * تأنيثا ان كان المذق موهلا
 ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهما اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذا قديان لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأوه اسماء ظاهرا حيث وقع
 كوحدي ودي والى سعدى * وشذ ايلاء يدى للبي
 وألزموا اضافة الى الجبل * حيث واذا وان ينون بمحتمل
 افراد اذوما كاذ معنى كاذ * أصف جوارا انخوجين جانبذ
 وابن أو أعرب ما كاذ قد أجريا * واختربنا متلذ فعل بنيا
 وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفسدا
 وألزموا اذا اضافة الى * جبل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنين معرف بـلا * فغرق أضيف كلتا وكلا
 ولا تنصف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فاضف
 أو تنوا الاجزاء اخصصن بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة
 وان تكن شرطا أو استفهاما * فطلقا كل بها الكلاما
 وألزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها قليل ونقل * فتح وكسر اسكون يتصل
 واضم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وصل
 وأعربوا نصبا اذا ما أنكرا * قبل ما من بعده قد ذكر

وما يلى المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف
 ورجلوا الذي أبغوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدم
 لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما تلا لما عليه قد عطف
 ويحذف الثاني فيبقى الأول * كما له اذا به يتصل
 بشرط عطف وإضافة الى * مثل الذي له أضفت الأول
 فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا الجزو لم يجب
 فصل عين واضطرار اوجدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا
 ﴿المضاف الى ياء المتكلم﴾

آخر ما أضيف اليها كسر اذا * لم يلى معتلا كرام وقذا
 أول كابين وزيد بن فدى * جميعها اليها بعد فتحها اتخذى
 وتغم اليها فيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن
 وألفا سلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن
 ﴿اعمال المصدر﴾

بفعله المصدر الحق في العمل * مضافا او مجردا أو مع آل
 ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر وعمل
 وبعد جره الذي أضيف له * كحل بنصب أو رفع محله
 وجرما يتبع ملج و من * راحي في الاتباع المحل فحسن
 ﴿اعمال اسم الفاعل﴾

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل
 وولى استفهما او حرف ندا * أو نفي أو جازا صفة أو مسندا
 وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف
 وان يكرر صلة آل في المضى * وغيره اعماله قد ارتضى
 فعال او مفعال او فعول * في كثرة عن فاعل بدليل
 فيستحق ماله من عمل * وفي فاعل قل ذا وفصل

وما سوى المفرد مثله جعل * في الحكم والشروط جباها عمل
 وانصب بذى الاعمال تلوا وانخفض * وهو لنصب ما سواه مقتضى
 واجرر أو انصب تابع الذى انخفض * يكتبنى جاء وما لا من خفض
 وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاعل
 فهو كفعل صيغ المفعول فى * معناه كالمعطى كفا فابكتنى
 وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كعمود المقاصد الورع
 (أبينة المصادر)

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة ككر ذردا
 وفعل اللازم بابه فعل * كفرح وكجوى وكشال
 وفعل اللازم مثل فعدا * له فعمل باطراد كغدا
 ما لم يكن مستوجبا فعلا * أوفعلانا قادر أو فعلا
 فأول لذى امتناع كابى * والثانى للذى اقتضى قلبا
 للدفع الى أول صوت وشمل * سيرا وصوتا الفعل كسهل
 فعولة فعالة لفعل * كسهل الامر وزيد جزلا
 وما أتى مخافا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا
 وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس
 وزكاه تركيبة وأجلا * اجمال من تجملا فجملا
 واستعدا استعاده ثم أقم * أقامة وغالباذا التازم
 وما يلى الا ترمد واقعا * مع كسر تلوا الثانى مما اقتضا
 به مزوصل كاصطفى وضمها * يربع فى أمثال قد تلما
 فعلا ل أو فعلة لفعل * واجل مقياسا نيا لا أولا
 لفاعل الفعل والمفاعله * وغيرهما السماع عادله
 وفعله لمرة كجلسه * وفعله لهيئة كجلسه
 فى غير ذى الثلاث بالثالثة * وشذ فيه هيئة كأنه

﴿أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها﴾
 كفاعل صنع اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كعدا
 وهو قليل فى فعلت وفعل * غير معدى بل قياسه فعل
 وأفعل فعلا فحوأثر * ونحو صديان ونحو الاجهر
 وفعل اولى وفعل بفعل * كالضم والجمل والفعل جل
 وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يفتى فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالمواصل
 مع كسر متلوا الاخير مطلقا * وضم ميم زائد قد سبقا
 وان قمت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفى اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كآت من قصد
 وناب نقلا عنه ذو فعيل * نحو قناة أو فتى يحيل

﴿الصفة المشبهة باسم الفاعل﴾

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة باسم الفاعل
 وصوغها من لازم لحاضر * كطاهر القلب جيل الطاهر
 وعمل اسم فاعل المعدى * لها على الحد الذى قد حدثا
 وسبق ما فعل فيه مجتنب * وكونه ذاتية وجب
 فارفع بها وانصب وجر مع ال * ودون ال معيوب ال وما اتصل
 بها مضافا أو مجردا ولا * تجررها مع ال مما من ال خلا
 ومن اضافته لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز ومما

﴿التعجب﴾

يا فعل اطلق بعدما تعجبا * أوجئ بافعل قبل مجرور ريبا
 وتساو أفعل انصبته كما * أوفى خليلينا وأصدق بهما
 وحذف ما منه تعجبت استع * ان كان عند الحذف معناه بضم

وفي كلا الفعلين قدما لما * منع تصرف بمحكم حتما
وصغهما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل تم تغيير ذي انتفا
وغير ذي وصف بضاهي أشهلا * وغير سالك سبيل فعلا
وأشد أو أشد أو شبههما * بخلف ما بعض الشروط عندما
ومصدر العادم بعد ينصب * وبعد أفعل جره بالبايجب
وبالنسب وراحكم لغير ما ذكر * ولا تنفس على الذي منه أثر
وفعل هذا الباب لن قدما * معه وله ووصله به الزما
وفصله بطرف أو بحرف جر * مستعمل والخلف في ذلك استقر

﴿نعم وبئس وما جرى مجراهما﴾

فعلان غير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين
مقارفي آل أو مضافين لما * قارنها كنعم عقي الكرما
وبرفغان مضمر يفسره * مميز كنعم قوما معشرة
وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشهر
وما يحيز وقيل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد متدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا
وان يقدم مشعربه كني * كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم بهذا الفاعل ذا * وان ترد ذما قبل لاجبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه وبضاهي المثلا
وماسوي ذا ارفع بحب أو بغير * بالباودون ذا انهمام الحاكتر

﴿أفضل التفضيل﴾

صغ من مصوغ منه للتجب * أفضل للتفضيل وأب اللذان في
ومابه الى تجب وصل * لما نعه الى التفضيل صل
وأفضل التفضيل صلة أبدا * تقديرها أو لفظا بمن ان جردا

وان لمنكوري نصف أوجردا * ألزم تذكيرا وأن يوحد
وتلألأ طبق ومالمعرفه * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا فويت معنى من وان * لم تنو فهو طبق مابه قرن
وان تكن بتلوي من مستفهما * فلهما كن أبدا مقدما
كسل من أنت خير ولدي * اخبار التقديم زرا وردا
ورفعه الظاهر ترزومتى * ماقب فعلا فكثيرا ثنا
كلن ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق

﴿التعت﴾

يتبع في الاعراب الامماء الاول * نعت وفوكيد وعطف وبديل
فالتعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو وعم مابه اعتلق
وليط في التعريف والتكثير ما * لما تلا كاهر ر بقوم كرما
وهو لذي التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعول فافف ما فتوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذى والمناسب
ونصوا بجملة منكر * فاعطيت ما أعطيت خبرا
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضمير نصب
ونعتوا بصدر كثيرا * فالترمزوا الافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا اختلف
ونعت معه ولي وجيدى معنى * وعمل أتبع بغير استثناء
وان فعوت كثرت وقد تلت * مفتقرا لذكر هن أتبع
واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمرا * مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والتعت عقل * يجوز حذفه وفي التعت يقل

﴿التوكيد﴾

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا

واجبهما بأفضل ان تبعا * مالبس واحد انكن متبعا
 وكلا اذ كرفي الشمول وكلا * كلتا جميعا بالضمير موصلا
 واستعملوا أيضا ككل فاعله * من عم في التوكيد مثل الناقلة
 وبعد كل أكدوا باجما * جاءا أجمعين ثم جاءا
 ودون كل قد يجي، أجمع * جاءا أجمعون ثم جمع
 وان يفد توكيد منكور قبل * وعن نخاة البصرة المنع شغل
 واغن بكلنا في متى وكلا * عن وزن فعلاه ووزن أفعلا
 وان تؤكد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المتصل
 عنيت ذا الرفع وأكدوا بما * سواهما والقيد ان يلتزما
 وامن التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادرج ادرج
 ولا تعد لفظ ضمير متصل * الاعم اللفظ الذي هو وصل
 كذا الحروف غير ما تمحصلا * بهجواب كنم وكبلى
 ومضمر الرفع الذي قد انفصل * أكذبه كل ضمير متصل

﴿العطف﴾

العطف اما ذو بيان أو نسق * والغرض الا ان بيان ما سبق
 فذو البيان تابع شبه الصفة * حقيقة القصد به منكشفه
 فأوليه من وفاق الأول * مامن وفاق الأول النعت ولي
 فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين
 وصالحا بسدلية يرى * في غير نحو يا غلام يعمر
 ونحو بشر تابع البكرى * وليس ان يبدل بالمرضى

﴿عطف النسق﴾

تال بحرف متبع عطف النسق * كانه من بودوثاء من صدق
 فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كضيف صدق ووقفا
 وآتبع لفظا بحسب بل ولا * لكن كلم يبدو امر ولكن طلا

واعطفوا واسباقاً ولاحقاً * في الحكم أو مصاحباً موافقاً
 واختص بها عطف الذي لا يفتى * متبوعه كاعطف هذا وابني
 والقاء للترتيب باتصال * وثم للترتيب بانفصال
 واختص بقاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقر به الصلة
 بعضها مجتبي اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا
 وأمها اعطف اثرهم والاسوية * أو همزة عن لفظ أي معنية
 وربما أسقطت الهمزة اب * كان خفا المعنى بحذفها أمن
 وبانقطاع وبعثى بل وقت * ان تلت مما قبلت به خلت
 خبر أجمع قسم بأو وأبهم * واشكك واضرب بها أيضاً
 وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذو النطق للبس منفذا
 ومثل أوفى القصد اما الثانية * في نحو اماذى واما البائس
 وأول لكن نفياً وانها ولا * نداء أو أمراً أو اثباتاً تاتلا
 وبل كلكن بعد معصويها * كاسم أكن في مربع بلتها
 واقل بها اللتان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلي
 وان على ضمير رفع متصل * عطف فافصل بالضمير المنفصل
 أو فاصل ما قبل فاصل يرد * في النظم فاشياء وضعفه اعتقد
 وعود خافض لذي عطف على * ضمير خفض لازماً قد جعل
 وليس عندي لازماً قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتاً
 والقاء قد تحذف مع ما عطف * والواو اذا لا لبس وهي انفردت
 بعطف عامل مزال قد بقي * معموله دفعا لو هم اتى
 وحذف متبوع به اهنأ استج * وعطف الفعل على الفعل يصح
 واعطف على اسم شبه فعل فعلاً * وعكس استعمال تجده سهلاً

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا

• مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقي أو كعطوف ببل
 وذا للاضراب اعزان قصدا صاحب * ودون قصد غلط به سلب
 كزره خالدا وقيله اليدا * واعرفه حقه وخذت بلا مدى
 ومن ضمير الحاضر الظاهرا * تبدله الا ما حاطة جلا
 أو اقضى بعضا أو اشتمالا * كأنك ابتهاجك استملا
 وجل المضمين الهمز على * همزا كن ذا أسعبد أم على
 ويبدل الفعل من الفعل كس * يصل الينا يستعن بنيان

﴿النداء﴾

وللمنادى الناء أو كالتاء يا * وأي وآكذا أيا ثم هيا
 والهمز للداني ووالمن ندب * أو يا وغير والدي اللبس اجتنب
 وغير مندوب ومضمر وما * جاستغنا قد يعرى فاعلمنا
 وذال في اسم الجنس والمشاركة * قل ومن عنقه فانصرنا ذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذي في رفعه قد عهدا
 وأقوا نصهم ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذي بناء جردا
 والمفرد المنكور والمضافا * وشبه انصب ماد ما خلافا
 ونحو زيد ضم واقفن من * نحو أزيد بن سعيد لانهن
 والضم ان لم يل الابن علما * ويل الابن علم قد حقا
 واضهم أو نصب ما اضطرار افونا * مما له استحقاق ضم بينا
 وباضطرار خص جمع يا آل * الامع الله ومحكى الجمل
 والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم في قريض

﴿فصل﴾

تابع ذي الضم المضاف دون آل * ألزمه نصبا كازيد ذا الجبل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كمستقل نسقا وبدلا
 وان يكن منصوب آل ما نسقا * فضبه وجهان ورفع يتقى

وأياها مصوب ال بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة
 وأياها ذا أياها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذا يرد
 وذو إشارة كإى فى الصفه * ان كان تركها يثبت المعرفة
 فى نحو سعد سعد الاوس يتنصب * ثان وضم واقفح أو لا تنصب
 ﴿المنادى المضاف الى ياء المتكلم﴾

واجعل منادى مع أن يضاف ليا * كعبد عبدى عبد عبد ابيديا
 وقع او كسر وحذف الياء استمر * فى يا ابن أم يا ابن عم لامفـر
 وفى التسدا أبت أمت عرض * واكسر أو افتح ومن الياء التاعوض
 ﴿أعما، لازمت النداء﴾

وقل بعض ما يخص بالتسدا * لومان نومان كذا واطردا
 فى سب الاتى وزن يا خبات * والامر هكذا من التلاقي
 وشاع فى سب الذكور فعل * ولا تقس وجر فى الشعر قل
 ﴿الاستغاثه﴾

اذا استغثت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كالأمرضى
 واقفح مع المعطوف ان كررت يا * وفى سوى ذلك بالكسرا تيا
 ولأم ما استغثت عاقبت ألف * ومثله اسم ذو توجب ألف

﴿الندبة﴾

مالل منادى اجل لندوب وما * تكلم يندب ولا ما أياها
 ويندب الموصول بالذى اشتهر * كبشر زهرم بلى وامن حفر
 ومنتهى المندوب صلة بالالف * متاوها ان كان مثلها حذف
 كذلك تنوين الذى به كسل * من صلة أو غيرها نالت الامل
 والشكل حتما أوله مجانسا * ان يكن الفتح بوجه لا بسا
 وواقفا زدها سككت ان ترد * وان تشاف المد والها لا ترد
 وقائل واعبديا واعبدا * من فى النداء الياء اسكون أبدى

﴿ترخيم﴾

ترخيم ا حذف آخر المنادى * كما سعا فحين دما سعا دا
 وجوزته مطلقا في كل ما * أنت بالها والذي قد رخما
 بحذفها وفره بعدوا خطلا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
 الا الرباعي فما فوق العلم * دون اضافة واسناد متم
 ومع الاخر ا حذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كما مكملا
 أربعة فصاعدا والخاص في * واو ويا بهما فتح في
 والجزء ا حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاهمرونقل
 وان فويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
 واجله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالاخر وضعا عما
 فقل على الاول في غوديا * غو وياعى على الثاني ييا
 والتزم الاول في كسله * وجوز الوجهين في كسله
 ولا ضرر ان رخا دون ندا * ما لنسدا يصلح نحو أجدنا

﴿الاختصاص﴾

الاختصاص كنداء دون يا * كما في الفتى باثر ارجونيا
 وقد يرى زادون أي تلوال * كئل نحن العرب أمضى من بذل

﴿التحذير والاعراء﴾

اياك والشر ونحوه نصب * محذربما استناره ويجب
 ودون عطف ذالا يا انصب وما * سواء سترفعه لن يلوما
 الامع العطف أو التكرار * كالضيف الضيف يا ذا الساري
 وشذاي يا وياه أشد * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
 وكحذر بلا ايا اجلا * مغرى به في كل ما قد فصلا

﴿أسماء الأفعال والاصوات﴾

ما تاب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا أومه

وإمعنى أفعل كآمين كثر * وغيره كوى وهيات نذر
والفعل من أسماءه عليها * وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصيين * ويعملان الخفض مصدرين
وملأنا توب عنه من عمل * لها وأخر ما الذي فيه العمل
واحكم بتكبير الذي ينون * منها وتعريف سواء بين
ومابه خوطب ما لا يعقل * من شبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كعب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب
﴿فونا التوكيد﴾

للفعل فوكيد بنونين هما * كنونى اذهبن واقصدنهما
يؤكدان أفعل ويفعل آتيا * ذا طلب أو شرطاً أما تاليا
أو مثبتاً في قسم مستقبلا * وقل بعدما ولم بعد لا
وغير آتيا من طوالب الجزا * وآخر المؤكدا فتح كابرزا
واشكله قبل مضرلين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجله منه واقعا غير اليا * والواوياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي * واوويا شكل مجانس فني
فجواخشين ياهند بالكسريا * قوم اخشون واضعم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف
والألف زد قبلها مؤكدا * فعلا الى فون الاناث أسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف * وبعد غير قصة اذا تنف
واردد اذا حذفها في الوقفا * من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدتها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفن قفا
﴿فما لا ينصرف﴾

الصرف تسوين آتى مينا * معنى به يكون الاسم أمكا

قالف التأنيث مطلقا منسح * صرف الذي حواه كيفما وقع
 وزائد اعلان في وصف سلم * من أن يرى بناء تأنيث ختم
 ووصف اصلى ووزن أفلا * ممنوع تأنيث بتا كاشهلا
 وألفين عارض الوصفية * كاربع وعارض الامعية
 فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرافه منع
 وأجدل وأخيل وافى * مصروفة وقدينلن المنعا
 ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مشى وثلاث وأخر
 ووزن مشى وثلاث كهما * من واحد لاربع فليعلما
 وكن جمع شبه مفعلا * أو المفاعيل بمنع ككافلا
 وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وبرأ أبره كساري
 ولسراويل بهذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 وان به معنى أو جمالمحق * به فالانصراف منعه يحق
 والعلم امنع صرفه مركبا * تركيب مخرج فهو معدى كريا
 كذا كحاوى زائدى فعلا نا * كقطقانا وكاسبهانا
 كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى
 فوق الثلاث أو بكورا أو سقر * أو زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم نذكر اسبق * وعجمة كهند والمنع أحق
 والجهى الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذا الذوزن يخص الفعلا * أو غالب كاحد ويعل
 وما يصير علما من ذى ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف
 والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد أو كفعلا
 والعدل والتعريف مانعا محصرا * اذابه التعيين قصدا يعتبر
 وابن على الكسر فعال علما * مؤنثا وهو تظهير جشعا
 عند غم واصرف ما تكرا * من كل ما التعريف فيه أترا

وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نهج جوار يقتضي
ولا ضرارا أو تناسب صرف * وذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

﴿اعراب الفعل﴾

ارفع مضارا إذا مجرد * من نصب أو جازم كنسعد
وبلن انصبه وكى كذا بان * لا بعد علم والقي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحيح واعتقد * تحقيقها من أن فهو مطرد
وبعضهم أهل ان جلا على * ما أختار حيث استحق عملا
ونصبوا بادن المستقبل * ان صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفع * اذا اذن من بعد عطف وقما
وبين لا ولا مجرى التزام * اظهار ان ناصبه وان عدم
لا فان عمل مظهرا أو مضمرا * وبعدني كان حتما أضمر
كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعه احتى أو الا ان خفي
وبعد حتى هكذا أضمر ان * حتم بحد حتى تسرد اخرن
وتلا حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبل
وبعد فاجواب نفي أو طلب * محضين أن وستره حتم وجب
والواو كالفا ان تقدم مفهوما مع * كلا تكن جلا او تطهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتقد * ان تنقط القا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعدهن ان تضع * ان قبل لا دون تحالف يقع
والامر ان كان بغير افعال فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد القاء في الرجا نصب * كنصب ما الى النفي ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابتة أو منخفق
وشذ حذف أن ونصب في سوى * ما هو فاقبل منه ما عدل روى

﴿عوامل الجزم﴾

بلا ولا م طالبا ضاع جزما * في الفعل كذا بلم ولما

واجزم بان ومن وما ومهما * أى متى ايان أين اذا
 وحيتها انى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسما
 فعلين يقتضيين شرطا قدما * يتلو الجزء وجوابا ومما
 وماضيين أو مضارعين * تليهما أو متتاليتين
 وبعد ماض رفع الجزاء حسن * ورفع بعد مضارع وهن
 واقرن بفاحتماجوا بالوجهل * شرطا لان أو غيرها لم يفعل
 وتختلف الفاء اذا المفاجأ * كان تجسد اذا لنا مكافأ
 والفعل من بعد الجزاء ان يقتن * بالفاء أو الواو بثلاث قن
 وجزم ان نصب لفعل اثرفا * أو واوان بالجمتين اكثفا
 والشرط يغنى عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
 واحد قد لى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملتزم
 وان تواليا وقبل ذو خبر * فالشرط رج مطلقا بلا حذر
 * ورجع بجمع بعد قسم * شرط بلاذى خبر مقدم

﴿فصل لو﴾

لو حرف شرط فى مضى ويقبل * ابلاؤه مستقبلا لكن قبل
 وهى فى الاختصاص بالفعل كان * لكن لو أن بها قد تقتن
 وان مضارع تسلاها صرفا * الى المضى نحو لو بى كنى

﴿اما لو لا ولوما﴾

أما كهما يان من متى وفا * تسألونها وجوبا ألفا
 وحذف ذى الفاعل فى تترادا * لم يك قول معها قد نبذا
 لو لا ولوما يلزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقدا
 وهما التضيض من وهلا * ألا وأوليتها الفعلا
 وقد يلبها اسم فعل مضر * علق أو بظاهر مؤخر

﴿الاجار بالذى والالف واللام﴾

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقرار
 ومساوهما فوسطه صلة * نائدا خلف معطى التكملة
 نحو الذي ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فذا المأخذا
 وبالذين والذين والتي * أخبر مرأيا وفان المثبت
 قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ههنا قد حتما
 كذا الغنى عنه بأجنبي أو * بمفعر شرط فراع مارعوا
 وأخبروا هنا بأل عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد قدما
 ان صم صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وفي الله البطل
 وان يكن مارفعت صلة ال * ضمير غيرها أبين وانفصل

في العدد

ثلاثة بالتاء قل للشره * في عدما أحاده مذكوره
 في الضد جرد والمميز جرد * جعا بلفظ قلة في الاكثر
 ومائة والالف للفرد أصف * ومائة بالجمع ترزاقدر دف
 وأحدا ذكر وصلته بعشر * مركبا فاصد معدود ذكر
 وقل لدى التانيث احدى عشره * والشين فيها عن غير كسره
 ومع غير أحد واحد * مامعها فعلت فافعل قصدا
 ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركبا ما قدما
 وأول عشرة اثنتي وعشرا * اثني اذا أنثى نشأ أو ذكر
 والبالغير الرفع وارفع بالالف * والفتح في جزأى سواهما ألف
 وميز العشرين للتسعين * بواحد كاربين جينا
 وميزوا مركبا بمثل ما * ميز عشرون فسوينهما
 وان أضيف عدد مركب * يسبق البناء ويجز قد يعرب
 وصغ من اثنين فما فوق الى * عشرة كفاعل من فعلا
 واخته في التانيث بالتاء متى * ذكرت فاذا كر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذي منه بئى * تضاف اليه مثل بعض بين
وان زد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جاعل له احكاما
وان أردت مثل ثانى اثنين * مركبا فبئى بتركيبين
أو فاعلا بمحاليته أضف * الى مركب بمائتوى بئى
وشاع الاستغناء بجادى عشرا * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد * بمحاليته قبل واو يعتمد
﴿كم وكاى وكذا﴾

ميز فى الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم مخصصا بها
وأجزان تجره من مضمرها * ان وليت كم حرف جر مظهرها
واستعملتها مخبرا كعشره * أرمائه كم رجال أومره
كم كاي وكذا ويقتصب * تمييزا من أوبه صل من نصب
﴿الحكاية﴾

احل باى ما المنكور سئل * عنه بها فى الوقف أو حين تصل
ووقفا احل ما المنكور بمن * والنون حرك مطلقا أو أشبعن
وقل منان ومنين بعدلى * الفان كابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أنت بنت منه * والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح زروصل التا والالف * بمن باثذا بنسوة كلف
وقل متون ومنين مسكا * ان قبل جاقوم لقوم فطنا
وان فصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون فى لفظ عرق
والعلم احكيه من بعد من * ان عريت من عاطف بها اقترن

﴿التأنيث﴾

علامة التأنيث تاء أو ألف * وفى اسام قدر والتا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد فى التصغير
* ولا تلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعال والمفعلا

كذلك مفعل وماتليه * فالفرق من ذى فشد وذفيه
ومن فصيل كقيل ان تبع * موصوفه غالباً التامتع
وألف التأنيت ذات قصر * وذات مد نحو أنى الغمر
والاشتہار فى مبانى الاولى * يسديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كسبحى
وكبحارى معهى سبطرى * ذكرى وحشئى مع الكفرى
كذلك خلىطى مع الشقارى * واعز لغير هذه استندارا
* لمداه فعلا، أفعلا * مثث العين وفعللا
ثم فعلا فمفعلا فاعولا * وفاعلا فعليا فمفعولا
ومطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلا، أخذنا

﴿المقصور والمدود﴾

إذا سم استوجب من قبل الطرف * قصا وكان ذات ظير كالاسف
فلنظيره المفعل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل فى جمع ما * كفعلة وفعلة نحو الدى
وما استحق قبل آخر ألف * فالمدى نظيره حتما عرف
كصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذات قصر وذا * مد بنقل كالحجاء والحذا
وقصر ذى المد اضطرابا جمع * عليه والعكس بخلاف يقع
﴿كيفية تسمية المقصور والمدود وجمعها وتصحفا﴾

آخر مقصورين ابجدهيا * ان كان عن ثلاثة همز تقيا
كذا الذى ألبا أصله نحو القنى * والجامد الذى أميل كنى
فى غير ذات قلب واو الالف * وأولها ما كان قبل قد ألف
* وما كعصرا وواو ثنيا * ونحو علباء ككساء وحيا
بواو وهمز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على * حد المشى ما به تكملا
والفتح أبى مشعرا بحذف * وان جمعه بناء وألف
قالاف قلب قلبها في التثنية * ونامذى التاء الزمن تعبه
والسالم العين التلاقي اسماء ائل * اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا * محققا بالتاء أو مجردا
وسكن التالى غير الفتح أو * خففه بالفتح فكلا قدر ووا
ومنعوا اتباع نحوذ روه * وزيسة وشذ كسر حوه
ونادر أو ذواضطرار غير ما * قدمته أو لانس انتهى

(جمع التكثير)

* أفعلة أفعل ثم فعله * ثمت أفعال جوع قلبه
وبعض ذى بكثرة وضعائى * كاربيل والعكس جاء كالصنى
لفعل امما صم عينا الفعل * وللا رباعى امما ايضا يحصل
ان كان كالغنائى والذراع فى * مذون تأيت وعد الا حروف
وغير ما أفعل فيه مطرد * من التلاقي اسماء بأفعال يرد
وقالبا أغناهم فعلان * فى فعل كقولهم صردان
فى اسم مذكر رباعى بعد * ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمنه فى فعال او فعال * مصاحبى تضعيف او اعلال
فعل لتو أجرو حرا * وفعله جمعا بنقل يدرى
وفعل لاسم رباعى بعد * فذريد قبل لام اعلال لا فقد
ما لم يضعف فى الاعمذوا لان * وفعل جمعا لفعله عرف
ونحو كبرى وفعله فعل * وقد يحى وجهه على فعل
فى نحو رام ذواضطراد فعله * وشاع نحو كامل وكمله
فعل لوصف كقبيل وزمن * وهالك وميت به فسن
لفعل امما صم لا ما فعله * والوضع فى فعل وفعل قلبه

* وفعل لفاعل وفاعله * وصفين فهو عاذل وعاذله
 ومثله الفاعل فيما ذكرنا * وذان في المثل لا مائرا
 فعل وفعله فعال لهما * وقل فيما عينه الياء منهما
 وفعل أيضا له فعال * مالم يكن في لامة اعتلال
 أو يئ مضعفا ومثل فعل * ذواتا وفعل مع فعل فاقبل
 وفي فيعل وصف فاعل ورد * كذلك في آتاء أيضا اطررد
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنثيه أو على فعلانا
 ومثله فعلانة والزمه في * فحوطويل وطويلة في
 وبفعول فعل فحوكب * يخص بالبا كذلك اطررد
 في فعل اسما مطلق الفاعل * لهو الفاعل فعلا حصل
 وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاها هما وقل في غيرهما
 وفعل اسما وفعل وفعل * غير مع العين فعلا شمل
 واكريم وبجبل فعلا * كذلك ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلا في المثل * لاما ومضعف وغير ذلك قل
 فواعل لفوعل وفاعل * وفاعلاء مع فحوكاهل
 وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في الفارس مع مامائه
 ويفعائل اجمع فعله * وشبهه ذاتاء او عزاله *
 وبالفعالى والفعالى جمع * همراء والعذراء والقيس اتبعوا
 واجعل فعلى لغير ذى نسب * جدد كالكرمى تتبع العرب
 وبفعال وشبهه انطقا * في جمع مافوق الثلاثة ارتقى
 من غير ما مضى ومن خامسى * جرد الاخراف بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يصدق دون ما به تم العدد
 وزائد العادى الرباعى احد فاما * لم يل لنا اثره اللذان
 والسين والتامن كستدع أزل * اذ بينا الجمع بقاها مغل

والميم أولى من سواء بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبعا
والياء لا الواو احذف ان جعت مائة كخيزبون فهو حكم خفا
وخبر وافي زاندى سرندى * وكل ما ضاهاه كالهندى

التصغير

فجيلا اجعل الثلاثى اذا * صغرتة نحو قذى فى قذا
* فيعمل مع ضيعيل لما * فان يجعل درهم درهميما
ومائه لمتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير وصل
وجازتقويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما المتخفف
وحائد عن القياس كل ما * خالف فى البابين حكمهما
لتاوى التصغير من قبل علم * تأنيث او مذكره الفتح انفتح
كذا الامادة أفعال سبق * أو مذكران ومابه التحق
وآف التأنيث حيث مدا * وتأوّه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر النسب * وعجز المضائق والمركب
وهكذا زيادنا فعلا لنا * من بعد أربع كز صغرا نا
وقدر انفصال ما دل على * تنبئة أو جمع تصحيح جلا
وآف التأنيث ذوالقصر متى * زاد على أربعة لن يثنا
وعند تصغير جبارى خير * بين الجبىرى فادر والجبىرى
وارد دلاصل ثانيا لينا قلب * فقيمة صير قويعه نصب
وشذ فى عبيد عبيد وحتم * للجمع من ذاما التصغير علم
والالف الثانى المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
وكل المنقوص فى التصغير ما * لم يحو غير التاء ثانيا كما
ومن يترخيم يصغرا كنى * بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا
واختم بنا التأنيث ما صغرت من * مؤنث عارث لثلاثى كسمن
مالم يكن بالتايرى ذاللس * كشجر وبهرو خمس *

وشذرتك دون ليس ونذر * لحاق تافها ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذ الذي التي * وذامع الفروع منها فوق

النسب

باء الكرمي زادوا النسب * وكل ما تليه كسره وجب
ومثله محمدا واحذف وتا * تأنيث أرمسده لا تبينا
وان نكن تربع ذاتان سكن * فقلها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصل ما * لها وللأصل قلب يعنى
والالف الجائز أربعا أزل * كذا يا المنقوص خامعا عزل
والحذف في اليا رابعا حق من * قلب وحتم قلب ثالث يعنى
وأول ذا القلب اختصارا فعل * وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل في المرى مرموى * واختير في استعمالهم مرمى
ونحوه فتح ثابته يجب * وارده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التنبيه حذف للنسب * ومثل ذاتي جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طاقى مقولا بالالف
وفعل في فيصلة الستزم * وفعل في فيصلة حتم
والحقوا معلى لام عريا * من المثاليين بما التا أوليا
وتعموا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة
وهمز ذى مد ينال في النسب * ما كان في تنبيهه انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولتان عما
اضافة مبسوطة يابن أواب * أو ماله التعريف بالثاني وجب
فيمسوى هذا النسب الأول * مالم يحذف ليس كعبه الأشهل
واجبر برد اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يلزده ألف
في جمع التصحيح أو في التنبيه * وحق مجبور بهذى توفيه
وبانح اختا وبابن بقا * الحق ويونس أبى حذف التا

وضاعف الثاني من تنائي * ثانيه ذولين ~~كلا~~ ولائي
وان يكن كشيء ما القاعد * فخبيره وقع عينه التزم
والواحد اذ كرنا سبالجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى من الياقبيل
وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصرا

(الوقف)

تنويننا ارفع اجعل ألفا * وقفا ونوا غير فتح احدقا
واحذف لو وقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
وأشبهت اذن منونا نصب * فالفا في الوقف فونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما * لم ينصب اولى من ثبوت فاعلا
وغير ذي التنوين بالعكس وفي * نحو مزلوم رداليا اقتضى
وغيرها التانيث من محرك * سكتة أو وقف راءم التصرك
أراشهم الضمة أو وقف مضعفا * ما ليس همزا أو عليا ان قفا
محركا وحركات انقلا * لساكن تحريكه كن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا * يراه بصرى وكوف نقلا
والنقل ان يعدم نظير يمنع * وذلك في المهموز ليس بمنع
في الوقف تانيث الاسم ما جعل * ان لم يكن بساكن صم وصل
وقبل ذافي جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس انقى
وقف بها السكت على الفعل المعلن * بحذف آخر كاعط من سأل
وليس خما في سوى ما كع أو * كيع مجزوما فراع ما رعا
وما في الاستفهام ان جرت حذف * الفها وأولها الها ان تقف
وليس خما في سوى ما المنقضا * باعم كهولك اقتضاهم اقتضى
ووصل ذي الهاء أبز كل ما * حرك تحريك بنا لزمنا
ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شدق المدام استعنا

ورعاً أعطى لفظ الوصل ما * لوقف ثرا وفشامتظما

﴿الامالة﴾

الالف المبديل من يافى طرف * أمل كذا الواقع منه البياخلف
دون عز يد أو شد وذولما * تليه هاء التانيث ما الها علما
وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى قلت كاضى خفودن
كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف او معها بكيها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قدولى
كسر أو فصل الها كلا فصل بعد * قدره ان من يله لم يصد
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو ياء وكذا تكف را
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم يتكسر * أو سكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعمل ورا يكف * بكسر را كقارما لا أجفو
ولا تغل لبب لم يتصل * والكف قد يوجه ما ينفصل
وقد أما لو تناسب بلا * داع سواء كعماد او تلا
ولا تغل ما لم ينل غمكنا * دون مماع غير ها وغير نا
والفتح قبل كسر را فى طرف * أمل كلا يسر مل تكف الكلف
كذا الذى تليه هاء التانيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف

﴿التصريف﴾

حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصرف حرى
وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصرف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسبع اعدا
وغير آخر الثلاثى اقض وضم * واكسر وزد تسكين تانيه نعم
وفعل أحمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
واقض وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن

ومنتهـاء أربع ان جردا * وان يزدفيه فاستاعدا
 لاسم مجسود رباع فعلل * وفعلل وفعلل وفعلل
 ومع فعل فعلل وان علا * فمع فعلل حوى فعلا
 * كذا فعلل وفعلل وما * فاير للزيد والتقص انتمى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
 بضمـن فعل قابل الاصول فى * وزن وزائد بلفظه اكتفى
 وضاعف اللام اذا اصل بقى * كراء جعفر وفاقى فستقى
 وان يد الزائد ضعف أصلى * فاجعل له فى الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروف مهمم * ونحوه والخلف فى كعلم
 قالف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير مين
 واليا كذا والوا وان لم يقعا * كما همافى يؤثرو وعوعا
 وهـكذا همز ميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تتحققا
 كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها رد فى
 والمون فى الآخر كالهـمزوفى * نحو غرضنفر الصالـتى
 والتاء فى التأنيث والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة
 والهاء وفقا كله ولم نره * واللام فى الاشارة المشتهرة
 وامـنـسـع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كخطلت
 ﴿فصل فى زيادة همزة الوصل﴾

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدى به كاستثبتوا
 وهو فعل ماضى احتوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثى كاخش وامض وانفذا
 وفى اسم است ابن ابـنـمـ مع * واثنين وامرى وتأنيث تبع
 واين همزال كذا ويبدل * مدا فى الاستفهام أو يسهل

﴿الابدال﴾

أحرف الابدال هدأت موطيا * فأبدل الهمزة من واو ويا
 * أنثر اثر ألف زيد وفي * فاعمل ما أعل عيناً إذا اقتنى
 والمدريد ثالث في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلاند
 كذلك ثاني لينين اكتنفا * مدد فاعل بجمع نيضا
 وافتح ورد الهمز يا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل
 واوا وهمزا أول الواو يرد * في بدء غير شبهه وفي الأشد
 ومدا ابدل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر وأتمن
 ان يفتح اثر ضم او فتح قلب * واوا ويا اثر كسر ينقلب
 نوال كسر مطلقا كذا وما يضم * واوا أصرم لم يكن لفظاً آثم
 فذلك ياء مطلقا جاوؤم * وشحوه وجهين في ثانيه أم
 ويا اقلب ألفا كسرا تالا * أو ياء تصغير يواو اذا افعل
 في آخر أو قبل ثالثاً أو * زيادتي فعلا نذا أياضاراً أو
 في مصدر المعتل عينا والفعل * منه صحيح غالب نحو المحول
 وجمع ذى عين أعل أو سكن * فاحكم بهذا الاعلال فيه حيث عن
 * وصحة وافعة وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالليل
 والواو لاما بعد فتح يا انقلب * كالعطيان برضيان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف
 ويكسر المضموم في جمع كما * يقال هم عند جمع أهيا
 وواو اثر الضم رد اليامي * ألني لام فعل او من قبل نا
 كفاء بان من رمى كمقدرة * كذا اذا كسبعان صيره
 وان تكن عينا لفعلي وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلني

﴿فصل﴾

من لام فعلي امما أتى الواو ابدل * ياء كتنقوى غالباً اذا ابدال
 بالعكس جاء لام فعلي وصفا * وكون قصوى نادراً لا يخفى

﴿فصل﴾

ان يسكن السابق من واوويا * واتصلوا من عروض عريا
 فياء الواو اقلبن مدغما * وشذ معطا غير ما قدرهما
 من ياء او واو بتعريك أصل * ألفا ابدل بعد فتح متصل
 انحرل التالي وان سكن كف * اعلال غير اللام وهي لا يكف
 اعلالها بساكن غير ألف * أوياء التشديد فيها قد ألف
 * وصح عين فعل وفعلا * ذا أقفل كاقيدوا حولا
 وان بين تفاعل من اقتعدل * والعين واوسلت ولم تعمل
 وان الحرفين ذا الاعلال استحق * صح أول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * يخص الاسم واجب ان يسلم
 وقبل بالقلب مما التون اذا * كان مسككا كن بت انبذا

﴿فصل﴾

لساكن صح انقل التعريك من * ذي لين آت عين فعل كابن
 مالم يكن فعل تعجب ولا * كايض أراهوى بلام عللا
 ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه وهم
 ومفعل صح كالمفعال * وآف الافعال واستفعال
 أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض * وحذفها بالنقل ربما عرض
 ومالا فعال من الحذف ومن * نقل ففعول به أيضا قن
 فحومبيع ومصوت ونذر * تصح ذي الواو في ذي الباء اشتر
 وصح المفعول من نحو عدا * وأعلل ان لم تصر الاجودا
 كذلك ذا وجهين بالفعول من * ذي الواو لام جمع او فرديين
 * وشاع فحونيم في قوم * ونحو نيام شذوذ غي

﴿فصل﴾

ذواللين فاتاني افعال أبدا * وشذ ذي الهمز نحو ائتكال

طائفاً افعال رد اثر مطبق * في اذان وازدوداؤد كرد الابق

﴿فصل﴾

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همزاً فعل استمر في * مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظلمت استعمالاً * وقرن في اقرن وقرن نقلاً

﴿الادغام﴾

أول مثيلين محو كين في * كلمة ادغم لا كمل صف
* وذل وكال ولب * ولا يكس ولا كخصص أبي
ولا كهمل وشذ في ألل * ونحوه فـكـ بنقل فقبل
وحبي افكك وادغم دون حذر * كذا لنحو تجلي واستتر
وما بناه بن ابتد قد يقتصر * فيه على تا كسين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حلت ما حلت به وفي * جزم وشبه الجزم تخيير في
وفك أفعـل في التعجب التزم * والتزم الادغام أيضاً في هلم
وما يجمعه عنيت قد كل * قلما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة * كما اقتضى غيا بلاخصاصه
* فاحمد الله مصلياً على * محمد خير نبي أرسله *
وآله الغر الكرام البررة * وصحبه المنتجبين الخيرة

﴿من البناء في الصرف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً ستة منها الثلاث في المجرّد

﴿الباب الاول﴾

فعل يفعل موزونه نصر نصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في
الماضي ومفعوماً في المضارع وبناءه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال

المتعدى نحو نصر زيد وعمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدى هو ما يتجارز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجارز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه

﴿الباب الثاني﴾

فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو ضرب زيد وعمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد

﴿الباب الثالث﴾

فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولاً منه واحداً من حروف الحلق وهي ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاو والهمزة وبنائوه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد

﴿الباب الرابع﴾

فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد

﴿الباب الخامس﴾

فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع وبنائوه لا يكون الا لازماً نحو حسن زيد

﴿الباب السادس﴾

فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد وأما عشر يا يا منها لما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع

﴿النوع الأول﴾

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب

﴿الباب الأول﴾

أفعل يفعل أفعلا موزونه أكرم يكرم أكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وبناءؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو أكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو أصبح الرجل

﴿الباب الثاني﴾

فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفرحها وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناءؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت الأبل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

﴿الباب الثالث﴾

فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفعيلا موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقتيالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناءؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله

﴿النوع الثاني﴾

وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب

﴿الباب الأول﴾

انفعل يتفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله وبناءؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي

﴿الباب الثاني﴾

اقعل يفتعل اقعة الاموزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف زيادة الهززة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبأؤه للمطاوعة أيضا نحو جعت الابل فاجتمع ذلك الابل

﴿الباب الثالث﴾

افعل يفعل افعلالاموزونه اجر يحمر اجرار وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف زيادة الهززة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناءه لمباغته اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو اجر زيد ومثال العيوب نحو اعر زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعل يتفعل تفعلاموزونه تكلم يتكلم تكلما وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف زيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبناءه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شبأ بعد شيء نحو تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة

﴿الباب الخامس﴾

تفاعل يتفاعل تفاعلاموزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف زيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين وبأؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح القوم

﴿النوع الثالث﴾

وهو ما زيد ثلاثه أحرف على اثلاثي وهو أربعة أبواب

﴿الباب الاول﴾

استفعل يستفعل استفعلاموزونه استخرج استخرج استخراجا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف زيادة الهززة والتاء في أوله

وبناؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال
ومثال اللازم استخرج الطين وقيل لطلب الفعل نحو استغفر الله أى أطلب
المغفرة من الله تعالى

﴿الباب الثاني﴾

افعل عمل يفعله عمل افعل بالاموزونه اعشوشب بعشوشب اعشيشابا
وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر
من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لأنه يقال
عشب الأرض اذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال اعشوشب الأرض
اذا كثرت نبات وجه الأرض

﴿الباب الثالث﴾

افعول يفعل فاعول الاموزونه اجلوز يجعلوذا جلاوذا وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والواو بين العين واللام
وبناؤه أيضاً لمبالغة اللازم لأنه يقال جلذا الابل اذا سار سيراً بسرعة ويقال
اجلوز الابل اذا سار سيراً بزيادة مرة

﴿الباب الرابع﴾

افعال يفعل افعل بالاموزونه اجار يحمار اجار وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والالف بين العين واللام
وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لكن هذا
الباب أبلغ من باب الافعال لأنه يقال حمرزدا اذا كان له حمر في الجملة
ويقال احرزدا اذا كان له حمر مبالغة ويقال اجارزدا اذا كان له حمر
زيادة مبالغة وواحد منها للرباعي المجرد وهو باب واحد نحو فعال يفعل
فعله وفعل بالاموزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحرجا وعلامته أن يكون
ماضيه على أربعة أحرف بان يكون جميع حروفه أصلية وبناؤه للتعدية
غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم

نحو در مخ زيد وستة منها الملقح دحرج ويقال لهذه الست الملقح بالباي

﴿الباب الاول﴾

فوعل يفوعل فوعلة وفيعالاموزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين
وبناؤه للآزم نحو حوقل زيد

﴿الباب الثاني﴾

فيعل يفيعل فيعلة وفيعالاموزونه ييطر ييطر ييطرة وييطارا وعلامته
ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبناؤه
للتعدية فقط نحو ييطر زيد القلم أى شقه

﴿الباب الثالث﴾

فعول يففعول فعولة وفعوالاموزونه جهور يجهور وجهورة وجهوارا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام
وبناؤه أيضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن

﴿الباب الرابع﴾

فعبل يفعبل فعبلة وفيعالاموزونه يعبير يعبير يعبيرة وعبيارا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للآزم
نحو عبير زيد أى طلع

﴿الباب الخامس﴾

فعال يفعال فعلة وفعالاموزونه يجلب يجلب يجلبة وجلبا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره
وبناؤه للتعدية فقط نحو جلب زيد اذا لبس الجلباب

﴿الباب السادس﴾

فعلى يفعلى فعليه وفعلاموزونه سلقى سلقى سلقية وعلقا وعلامته أن
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء في آخره وبناؤه للآزم فقط نحو

سلفي زيد أي نام على قفاه ويقال لهذه الستة الملقق بالرباعي ومعنى الإلحاق اتحاد المصدرين أي الملقق والملقق به وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين ﴿النوع الأول﴾ وهو ما يزيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب واحد وزنه تفعّل يتفعّل تفعلاً موزونه تدرج يتدرج تدرجاً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وبنائه للمطاوعة نحو درجت المجر فتدرج ذلك المجر ﴿النوع الثاني﴾ وهو ما يزيد فيه حرفان على الرباعي وهو بابان

﴿الباب الأول﴾

افعلنل يفعلل افعللاً موزونه افرنجم يفرنجم افرنجماً وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وانون بين العين واللام الأولى وبنائه للمطاوعة أيضاً نحو حرجت الأبل فاحرنجم ذلك الأبل

﴿الباب الثاني﴾

افعلل يفعلل افعللاً موزونه اقشعرق يشعرق اقشعراً وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لأنه يقال اقشعرت جلد الرجل إذا انتشر شعر جلده في الحلة ويقال اقشعرت جلد الرجل إذا انتشر شعر جلده بمبالغة وخمسة منها الملقق تدرج

﴿الباب الأول﴾

تفعّل يتفعّل تفعلاً موزونه تجلبب يقطبب تجلبباً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لللازم فهو تجلبب زيد

﴿الباب الثاني﴾

تفعّعل يتفعّعل تفعّعلاً موزونه تججورب يججورب تججورباً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء

والعين و بناؤه لل لازم نحو تجورب زيد

﴿الباب الثالث﴾

تفعل يتفعل تفعل موزونه تشيطن يشيطان تشيطا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين و بناؤه لل لازم نحو تشيطن زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعول يتفعول تفعول موزونه ترهوك ترهوك ترهوك وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام و بناؤه لل لازم نحو ترهوك زيد

﴿الباب الخامس﴾

تفعلي يتفعلي تفعلي موزونه تسلي تسلي تسلي وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره و بناؤه لل لازم نحو تسلي زيد أي نام على قفاه أي ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات انما تكون بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجلبب انما هو تكرار الباء والتاء انما دخلت له في المطاوعة كما كانت في تخرج لان الالحاق لا يكون في أول الكلمة بل في وسطها و آخرها على ما صرح به في شرح المفصل واثنان الملحق حرف نجبم

﴿الباب الاول﴾

افعلنل يفعلل افعلنل موزونه اقعنفس بقعنفس اقعنسا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه لمباقة لل لازم لانه يقال قعس الرجل اذا خرج صدره في الجملة ويقال اقعنفس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مباقة

﴿الباب الثاني﴾

افعللي يفعللي افعللي موزونه اسلنق اسلنق اسلنقا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره و بناؤه لل لازم نحو اسلنق زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه

الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو سوس واما
 ثلاثي مزيد فيه سالم نحواً كرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو أوعد واما
 رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
 ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية اعلم ان كل فعل اما صحيح وهو الذي
 ليس في مقابلة فائه وعينه ولا مه حرف من حروف العلة وهي الواو والياء
 والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر واما معتل وهو الذي يكون في
 مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر واما أجوف وهو الذي
 يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو
 الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما
 لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين
 الاول اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولا مه حرفان من
 حروف العلة نحو طوى والثاني اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة
 فائه ولا مه حرفان من حروف العلة نحو وقى واما مضاعف وهو الذي يكون
 عينه ولا مه من جنس واحد نحو مد أصله مدد حذف حركة الدال الاولى
 ثم أدغمت في الدال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين في الآخر
 وهو على ثلاثة أنواع (النوع الاول) واجب وهو ان يكون الحرفان
 المتجانسان متحركين أو يكون الحرف الاول ساكناً والحرف الثاني
 متحركاً نحو مدع (النوع الثاني) جائز وهو ان يكون الحرف الاول من
 المتجانسين متحركاً والحرف الثاني ساكناً يكون عارضاً نحو لم يدع بحركات
 الدال الثانية أصله لم يعدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت
 الدال الثانية اما بالفتح أو بالضم أو بالكسر لكون ساكوناً عارضاً (النوع
 الثالث) ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً
 يكون أصلياً نحو مددن الى مددنا واما مهموز وهو الذي يكون أحد
 حروفه الاصلية همزة نحو أخذت وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه

يسمى مهموز الفاء وان كانت في مقابلة عينه يسمى مهموز العين وان كانت
في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال لهذه الاقسام الاقسام السبعة
يجمعها هذا البيت

سمى حست مثالت مضاعف * لفيف ناقص مهموز اجوف

﴿من لامية الافعال﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله لا ابني به بدلا * حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الوري وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحجز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك تطما محيطا بالمهم وقد * يحوى التفاصيل من يستخضر الجلا
﴿باب ابنية الفعل المجرى وتصاريقه﴾

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
والضم من فعل الزم في المضارع واقتنع موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وسررت انعم بثبت يثبت اوله بثس وهلا
وأفرد الكسر فيما من ورث وولى * ورم وردت ومقت مع وقتت حلا
وثقت مع وري المنح احوها وادم * كسر العين مضارع يلى فعلا
ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كاتى * كذا المضاعف لازما كن طلا
وضم عين معدها ويندرذا * كسر كالازم ذا ضم احقلا
فذو التعدي بكسره وعذا * وجهين هر وشدعله علا
وبت قطعا ونم واضمن مع التزوم في امر ربه وجل مثل جلا
هبت وذرت وأج كرههم به * وعم ذم ومع مل أى ذملا
وأل لمعا وصرخا شدا أب وشدا أى عدا شق خسر غل أى دخلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثللا
أى راث طل دم خب الحصان ونبت كك فخل وعست ناقة فجللا

فست كذا وع وجهي صدأت ونحو * والصلح حدث وثرث جدم من عملا
 ثرت وطوت ودرت بجم شب حصا * ن عن نحت وشد شخ أي بخلا
 وشطت الدارس الشيء حرثها * والمضارع من فعلت أن جعل
 * عينا له الواو أو لا ما يجاء به * مضموم عين وهذا الحكم قد برأ
 لما يدل على نحر وليس له * داعي لزم انكسار العين نحو قلا
 وقح ما عرف خلق غير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصل
 في غير هذا الذي الملقى قعاشع * بالاتفاق كانت سبع من سألا
 ان لم بضاعف ولم يشمر بكسرة أو * ضم كيبني وما صرفت من دخلا
 عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالبنى من عتلا
 فأكسر أو اضعم اذا تعين بعضهما * لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا
 ﴿فصل في اتصال ناء الضمير أو نونه بالفعل﴾

وانقل لقاء الثلاثي شكل عين اذا اعمست وت وكان بنا الاضمار متصلا
 أو نونه واذا قصا يكون فذ * اعتض محاسن تلك العين متعزلا
 ﴿باب ابناء الفعل المزيدية﴾

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرجم انفصلا
 وافعل ذا ألف في المشور ابسة * وعاريا وكذا اهبخ اعتدلا
 تدسجت عذبا اخلوى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلص منبس اتصلا
 واجبتأ احوصل اسلتي تمسكن سلتي قلست جوربت هرولت مرقتلا
 زهرقت هلقمت وهمت اكوأل تره * شفا جفاظ اسلمهم قطرن الجلا
 رهمست كاتب جلمطت وغلصم ثم ادلمس اهرمعت واعلمكس انتخلا
 واعلوطاع وجمت يبطرت سنبل زم * لى اضمع لتسلى واجتنب خلا
 ﴿فصل في المضارع﴾

بعض تأتي المضارع افتتح وله * ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
 واقعه متصلا بغيره ولغيره رالبا كسرا آخر في الات من فعلا

أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التماسا زائدا كتركي وهو قد نقلا
في اليافقي غيرها أن الحلقا أبي * أو ماله الواو فاء نحو قد رجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم أن ماضيه قد خطلا
زيادة التاء أولا وان حصلت * له ما قبل الا تراقصن بولا
﴿فصل في فعل ما لم يسم فاعله﴾

أن تسند الفعل للمفعول فأت به * مضموم الأول وا كسره إذا اتصل
بعين اعتل واجعل قبل الآخر في التسمي كسرا وقصا في سواء تـلا
ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة أضفم تلوها بولا
ومالفا نحو باع اجعل لثالث فتح * واختاروا نقاد كاختير الذي فضلا
﴿فصل في فعل الامر﴾

من أفعّل الامر أفعّل واعزه لسواءه كالمضارع ذى الجزم الذي اختزلا
أوله وبهم من الوصل منكسرا * صل ساكنا كان بالحدوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم ونح * واعزى بكسر مشم الضم قد قبلا
وشد بالخلف مر وخذوكل وفشا * أو مر ومستقدر تقيم خذوكل
﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

كوزن فاعل اسم فاعل جعللا * من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد * يكون أفعّل أو فعلا أو فعلا
وكالفرات وعفروا الحصور ونحوها قري جنب ومثبه شـلا
وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشيخ ومثبه عـجلا
والشأزوالا شنب الجزلان ثمت قد * يأتي كقاف وشبه واحد البنلا
جلا على غيره لنسبة تكفي * فطيب أشيب في الصوغ من فعلا
وفاعل صالح للكل أن قصدا * حدوث نحو غدا ذا جاذل جـلا
وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئ * وزن المضارع لكن أولا جعللا
ميم ضم وان ما قبل آخره * قمت صار اسم مفعول وقد حصل

من ذى الثلاثة بالمفعول متزا * وما أتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو مجا * والنسي عن وزن مفعول وما عملا

باب أبيية المصادر

وللمصادر أوزان أبينها * فللتأني ما أبدية متصلا
فعل وفعل وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصور ومتصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بنا التأنيث ثم فعلا * لقوب القصر والفعلاء قد قبلا
فعالة وفعالة وجئ بهما * مجردين من التا والفعل سلا
ثم الفعيل وبالتاذان والفعلاء * ن أو كينونة ومشبه شغلا
وفعلل وفعل مع فعالية * كذا فعيلية فعلة فعلا
مع فعلاوت فعلا مع فعلنية * كذا فعولية والفتح فدنقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبنا التأنيث فيها وضم قل ما حملا
فعل مقيس المعدى والفعل لغيره سوى فعل صوت ذا الفعل جلا
وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذاتا عد كونه فعلا
وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا
وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الـ ففعل في الصوت والهاء الممض جلا
معناه موزن فعال فليقس ولذى * فرارا وكفارا بالفعال جلا
فعالة لحصال والفعالة تدع * لحرفسة أو ولاية ولا تهلا
لمرة فعلة وفعلة وضعوا * لهيئة غالبيا كشبة الخيلا
فصل في مصادر وما زاد على الثلاث

بكسر ثالث همز الوصل مصدر رفع * ل حازه مع مداما الاخير تـ
واضعه من فعل التا زيد أوله * واكسره سائق حرف يقبل الهلا
لفعلل أت بفعلل وفعلة * وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للحاوية تفعلة * الزم والعار منه ربحا بدلا

ومن يصل بتفعّل تفعّل والـ * فعال فعل فاجده بمافعلا
وقديجا بتفعّل لتفعّل في * تكثير فعل كتسبار وقد جعل
مالثلاثي فعيلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
وبالفعلية افعلا وقد جعلوا * مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا
لفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعله عنهما قد ناب فاحتملا
ماعينه اعتلت الافعال منه والاسـ * تفعّل بالتا وتعويضها حصلا
من المزال وان تلقى بغيرهما * تبين بهامرة من الذي عملا
ومرة المصدر الذي تلازمه * بذكروا حدة تبدل من عقلا

باب المفعول والمفعول ومعانيهما

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بمفعّل لمصدر أو مافيه قد عملا
كذلك المفعول لا مطلقا وإذا الـ * فا كان واوا بكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كولى فارع صدقولا
في غير ذاعينه افتح مصدر أو سوا * اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا
مطلبة مطلع المجمع محمدا * مذمة منسك مضنة البضلا
مزلة مفروق مضلة ومد * ببحشر مسكن محل من زلا
ومحجز وبتاء ثم مهلكة * معنية مفعول من وضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا
والكسر أفرد لمرفق ومعصية * ومسيب مكره أو حوى الا بلا
من ابو واغفر وعذر واهم مفعلة * ومن رزا وعرف اظان منبت وصلا
بمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجع اجـ * زر ثم فعلة اقدر واشرقن بحلا
واقبر ومن أرب وثلاث اربعها * كذا لمهلك التليث قد بدلا
وكالصحيح الذي الياسعينة وعلى * رأى توقف ولا نعد الذي نقل
وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صنع * منه لما مفعول أو مفعول جعل

فصل في المفعلة

من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة * كثل مسبعة والزائد اختزلا
من ذى المزيد كقصات ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثى من ذا الوضع ممتنع * وربما جاء منه نادر قبلا
﴿فصل في بناء الاسماء﴾

كفعل وكفعال ومفعلة * من الثلاثى صغ اسم ما به عملا
شد الملق ومسط ومكحلة * ومد من منصل والآت من فخلا
ومن قوى هملاجن جازله * فهن كسر ولم يعبا بمن عدلا
وقد وفيت بما قدرمت متنيا * والحمد لله اذ مارته كلا
ثم الصلاة وتسليم يقارنها * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
 وآله الغر والعصاة الكرام ومن * اياهم في سبيل المكرمات تلا
 وأسأل الله من آثواب برحته * متراجيلا على الزلات مشملا
 وان يسرلى سعيأ أكون به * مستبشرا جديلا لا بأسرا وجدا

﴿فن المنطق﴾

﴿من السلم في المنطق﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى قد أخرجنا * تنائج الفكر لا رباب الجبا
 وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من محاب الجهل
 حتى بدت لهم شهوس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه
 فحمدته جليل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتنى * العربى الهاشمى المصطفى
 صلى عليه الله ما دام الجبا * يخوض من بحر المعاني الجبا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم فى الاهتدا
 وبعد فالمنطق للبيان * نبيته كالنحو للسان

فيصمم الافكار عن غي الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من أصوله قواعد * تجتمع من قنونه فوائدا
سميته بالسلم المنورق * يرقى به معاء علم المنطق
والله أرجوان يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدى * به الى المطولات يهندي

﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما * وقال قوم ينبغي ان يعلم
والقولة المشهورة الصيحة * جوازه لكامل الفريق
بمارس السنة والكتاب * ليهندي به الى الصواب

﴿فصل في أنواع العلم الحادث﴾

ادراك مفرد تصور علم * ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
والتنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فليتأمل
وما لتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا

﴿فصل في أنواع الدلالة الوضعية﴾

دلالة اللفظ على ما واقفه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمنا وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم

﴿فصل في مباحث الانفاظ﴾

مستعمل الانفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
قاول مادل جزؤه على * جزء معناه بعكس مانفلا
وهو على قسمين أعني المفردا * كلي او جزئي حيث وجد
ففهم اشتراك الكلي * كأسد وعكسه الجزئي

وأول اللذات ان فيها اندرج * فأنسبه أولعارض اذا خرج
والكليات خمسة دور انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بسلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط

﴿فصل في نسبة الالفاظ للمعاني﴾

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام : لا نقصان
نواظون تشاكان تخالف * والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة تستذكر
أمر مع استعلاء وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا
﴿فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية﴾
الكل حكما على المجموع * ككل ذاك ليس ذا وقوع
وجنما لكل فرد حكما * فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفته جليه

﴿فصل في المعارف﴾

معرفة على ثلاثة قسم * حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وبما لفظي لديهم شهرا * تبديل لفظ بديف أشهر
وشروط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهرا لا أبدا
ولامساويا ولا تجوزا * بسلا قرينة جهات تحزرا
ولابما يدرى بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم فادرما روي
﴿باب القضايا وأحكامها﴾

ما احتمل الصدق لذاته جرى * بينهم قضائية وخبراً
ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جلية والثاني
كلية شخصية والاوّل * امامسور واما مهمل
والسوركلها وجزئبارى * وأزيع أقسامه حيث جرى
امابكل أو بعض أو بلا * متى وليس بعض أو شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
والاول الموضوع في الجملة * والاخر المحمول بالسوية
وان على التعليق فيها قد حكم * فاما شرطية وتنقسم
أيضاً الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة
جزأهما مقسّم وتالى * أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزئين * وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تناقرا بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلا
مانع جمع او خلو أو هما * وهو الحقيق الاخص فاعلما
﴿فصل في التناقض﴾

تناقض خلاف القضيتين في * كيف وصدق واحد أمر في
فان تكن متضمنة أو ممتلئة * فنقضها بالكيف أن تبدله
وان تكسر بصورة بالسور * فانقض بسورها المذكور
وان تكسر موجبة كلية * نقيضها سالبة جزئية
وان تكون سالبة كلية * نقيضها موجبة جزئية

﴿فصل في العكس المستوي﴾

العكس قلب جزئي القضية * مع بقاء الصدق والكيفية
والحكم الا الموجب الكلية * فعرضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما رجد * به اجتماع الحسنيين فاقصد
ومثاها المهمة السلبية * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

﴿باب في القياس﴾

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزماً بالذات قولاً آخر
ثم القياس عندهم قسمان * فله ما يدعى بالاقترافي
وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالحكمة
فان تردد تركيبه فركباً * مقدماته على ما وجب
ورتب المقدمات واطلوا * صحيحهما من فاسد محتمل
فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آن
وما من المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد أصغر صفراهما * وذات حد أكبر كبراهما
وأصغر فذلك ذوا اندراج * ووسط يلقي لدى الانتاج

﴿فصل في الاشكال﴾

الشكل عنده هؤلاء الناس * يطلق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
حل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
وحله في الكل ثانياً عرف * ووضعه في الكل ثالثاً ألف
ورابع الاشكال عكس الأول * وهي على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الأول
فشرطه الايجاب في صفراء * وأن ترى كلية كبراه
والثاني أن يختلفا في الكيف مع * كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث لايجاب في صفراهما * وأن ترى كلية احدهما
ورابع عدم جمع المستين * الابصورة ففيها تسعين
صفراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كلية

* فتنتج لأول أربعة * كلتان ثم ثالث فستنة
 ورابع بخمسة قد أتجبا * وغير ما ذكرته لن ينتجبا
 وتنبع النتيجة الاخرى من * تلك المقدمات هكذا ركن
 وهذه الاشكال بالحقلي * مختصة وليس بالشرطي
 والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
 وتنتهي الى ضرورة لما * من دورا ولسل قد لزما
 ﴿فصل في القياس الاستثنائي﴾

ومنه ما يدعى بالاستثنائي * يعرف بالشرطي بلا امتراء
 وهو الذي دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة
 فان يك الشرطي ذا اتصال * أتتبع وضع ذلك وضع التالي
 ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما لما في الحقلي
 وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا
 وذلك في الاخرى ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع ذاك ركن
 رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا
 ﴿فصل في لواحق القياس﴾

ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من جميع قدر كبا
 فركبته ان ترد أن تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
 يسألزم من تركيبها أخرى * نتيجة الى هـ لم جرا
 متصل النتائج الذي حوى * يكون أو مفصولها كل سوا
 وان يجزئ على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
 وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق
 وحيث جزئ على جزئ حل * الجامع فذلك تمثيل بجعل
 ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل
 ﴿أقسام الحجة﴾

وحجة عقلية عقلية * أقام هذى خصالاً
خطابة شعرو برهان جدل * وخامس قد طهات
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات بديهي قد ترن
من أوليات مشاهدات * مجربات متواترات *
وحديثيات ومحسوسات * قلل جسمانية اليقينية
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة اختلاف
عقلي أو عادي أو قوله * أو واجب والأول المؤيد
(خاتمة)

وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فاستدرا
في اللفظ كاستدراك أو يجعل ذا * تبارك مثل الردف مأخذا
وفي المعاني لا لباس الكاذب * بذات صدق وفهم المتطابقة
كمثل جعل العرضي كالذاتي * أو ناتج إحدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كانه قطعي غير القطع
والثاني كانه خروج عن اشكاله * وترك شرط النج من اكتماله
هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بمدرّب الفلق * ما رمت من فن علم المنطق
نظمه العبد الدليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان
مفسرة تحيط بالذنوب * وتكشف انعطاف عن غلوب
وان يبيننا بحجة العلاء * فانه أكرم من انضلال
وكن أنجي للمبتدى مسامحا * وكس الإصلاح انفراداً واحدا
وأصلح انصافاً تأمل * واربدية قدر بدل
ذوقيل كم مزيف محجبا * لا بيل كور فهمه قبيحا
وقل لم لم يتصف لمقصدي * العزى ق واجب لله بدى

و ن س ي ر ع ش ر ي ر س ن ه * * * * * ذ ر و ف م ق و ل م س م * * *
 ل ا * * * * * ن ي ع ا ش ر ا ق ر و ن * * * * * ذ ي ا ل ه ل و ا ل ف س ا د و م ت و ن
 ر ي * * * * * ا ر ف ي " و ا ل ل ح ر م * * * * * ت ا ل ي ف ع ه ذ ل ر ج ز م ن ه
 م ن * * * * * ا ل د ي و ا ر ب ع ي ن * * * * * م ن ب ع د ت س ع ه م ن * * * * * ي ن
 ث م ا ح ص ل ة و ا س ل ا م م ر م د ا * * * * * ع ل ي ر س و ل م ت خ ي ر م م د ي
 و ا ل ه و م ح ب ب ه ا ت م م ت * * * * * ا ل ا ب ك ي ن س ب ل * * * * * ا ة
 م ا ف ت م ش م س ا ل ت ه ا ر ب * * * * * و ط ا م ا ل ا ر ي ق ا ل د ج ا

﴿فن ايمان وانعافى والبديع﴾

﴿ممن السمر قد زيد في الاستعارات﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ا ل ح م د و ا د ب ا ع ط ي ه و ا ن ص ل ا ة ع ل ي خ ي ر ا ل ع ر ب ي ه و ع ل ي آ ل ه ذ و ي ا ل ن ف و س
 ا ن ك ي ه * * * * * ا م ب ع د * * * * * ف ا ب م ع ا ف ي ا ل ا س ت ع ا ر ا ت و م ا ي ن ع ل ق ب ه ا ذ ك ر ت ف ي
 ا ل ك ت ب م ف ص ل ة ع س ي ر ة ا ض ب ط ا ف ا ر د ت ذ ك ر ه ا ب ج م ل ة م ض ب و د ع ا ن و ج ه
 ن ط ق ب ه ك ت ب ا ل م ت ق د م ي ن و د ل ع ل ي ه ز ر ا ل م ن ا خ ر ي س و م ت ف ر د ع و ا ن د
 ا ت ح ق ي ق * * * * * ف ي ل ا س ت ع ا ر ا ت ر ا ت س ا ه ا و ق ر ا ه ا ف ي ا ل ا ث ل ث ة ع ق و د * * * * * ا ل ع ن س د
 ا ل و ل ي ا ن و ع ل ح ج ا ر * * * * * و ف ي ه س ن ف ر ا د * * * * * ا ل ف ر ي د ة ا ل و ل ي * * * * * ا ل ح ج ا ز
 ا ل ف ر د ا ع * * * * * س ك م ه * * * * * م س ت ع م ل ة ف ي غ ي ر م ا ر ث م ع ت ل ه * * * * * ل ا ت ه م ع ا ر ي ن ة م ا ن ع ا
 ع ن ر ا د ة ا ن ك ا ن ت ع ر ق ت ه غ ي ر ش ا ب ه ق م ج ا ز م ر س ل ر ا ل و ل ي * * * * * ا ل ا ت س ت ع ا ر ة
 م ع ر س ة * * * * * ا ل ف ر ي د ة ا ش ا ب ي ه * * * * * ا ن ك ي ن م س ت ع ا ر ا س م ج س ا ن ا س م ا غ ي ر
 م ش ت ق و ل ا س ت ع ا ر ة * * * * * ا ل ع ل ي ه و ل ا ق ت ب ع ي ن ة ل ج ر ي ا م ا ف ي ا ل ل ف ق ا ل م ذ ك و ر ع ه د
 ج ر ي ا ن ه ا ف ي ا ل م ص د ر ا ن ك ا ن ا ل م س ت ع ا ر م ش ت ق ا و ف ي م ت ع ل ق م ع ن ي ا ل ح ر ف ا ن ك ا ن
 ح ر ف و ا م ا ر ا د م ت ع ل ق م ع ن ي ا ل ح ر ف م ا ي ع ر ب ي ه ع ن ه م ن م ا ف ي ا ل م ط ا ل ق ة ك ا ل ا ب ت د ا ه
 و ن ح و ه و ا ك ر ت ب ع ي ن ة ا س ك ا ك ي ي ر د ه ا ل ي ا ن ك ي ن ه ك م س م ع ر ف ه * * * * * ا ل ف ر ي د ة
 ا ل ا ش ة * * * * * ذ ه ب ا س ك ا ك ي ن ي ن ه ا ن ك ا ن ل م س ت ع ا ر ل ه م ع ت ف ا ح س و ع ق ل ا

فلا استعارة تحقيقية والافتخيلية وسنكشف لاحقاً في هذا الفرع
 الرابع في الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئاً من المستعار منه واستعار
 له فطلقه فهو رأيت أسداً وان قوت بما يلائم المستعار منه فترجمة فهو
 رأيت أسداً له ليد أظفاره لم تقلم وان قوت بما يلائم المستعار منه فترجمة فهو
 رأيت أسداً شاكى السلاح والقرشج أبلغ لاشتماله على تحقيق مداهمة في
 التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد ان يكون
 بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصراحة بتجريد المحور رأيت أسداً يرى
 ولا قرينة المكتنية ترشيحاً في الفريدة الخامسة في الترشيح يجوز ان يكون
 باقياً على حقيقته تارة والاستعارة لا يقصده الا تقويتها ويجوز ان يكون
 مستعاراً من ملاءم المستعار منه للملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله
 تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للهدى وكذا الاعتصام ترشيحاً
 اما باقياً على معناه أو مستعاراً للوثوق بالعهد في الفريدة السادسة في المجاز
 المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالفرد
 ان كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والابهي استعارة تمثيلية
 نحو اني أراكَ تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أى تردد في الاقدام والاحجام
 لا تدري أيهما أخرى في العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية في
 اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر بآخر من غير تسريح شئ من أركان
 التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكريا يخص المشبه به كانه استعارة
 بالكناية لكن اضطرت أقوالهم واستعرضوا في ثلاثة فقر دهرية
 بفريدة أخرى ليان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بكناية
 مذكورا بلفظه الموضوع له أم لا في الفريدة في الأولى ذهب السبكي الى
 الاستعارة بالكناية بلفظ المشبه به المستعارة له شبهة في نفس مروره عليه
 بذكريا منه من غير تقدير في هذه الكلام في كراهية في حال احده
 من عرس الكلام وحينئذ وجه تسميتها بالاستعارة بالكناية قوله هو غير

وإليه ذهب صاحب كتابه وهو المختار (بفريدة شبيه) شبيه دهر
 كلام ككرايام الخ المشبه بسعمل في المشبه به بادء المشبه
 وان تاردت فيه ليهيئ عمل قريها استعارة بالكيفية وجعلها مرتبة
 على عكس ما ذكره اقوم في مثل نطق المال من ان نطق استعارة بدلت
 والمال قريته ما ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي
 ولا يكون استعارة وهو قد مرح بان نطق مستعار لامر لوهي يكون
 استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون لانية يلمر ما يقول بالاستعارة
 انبعية (بفريدة ائمة) ذهب الخطيب الى ان التشبيه المصغر في انفس
 يشبه لا لانية انبعية الاستعارة (بفريدة الرابعة) لا شبيه في ان المشبه في
 صورة الاستعارة بالكيفية لا يكون مدكورا لفظ المشبه كما هو صورة
 الاستعارة المصروفة واما الكلام في وجوب ذكره بالنقطة الموضوع له
 والحق عدم لوجوب لجواز ان يشبه شي بامر من ويستعمل لفظ أحدهما
 فيه ويشبه لشي من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصروفة والمذكورة ككرا
 قوة تعالى وادائها لاس الجوع والخوف فانه شبيه ما ش لا ساعد
 الجوع والخوف من ترا ضرر من حيث لا شغل الا بمرود تعبيرة ائمة
 ومن حيث انكر ائمة بالظن امر شاع فتكون استعارة مصروفة طرأ الى
 الاول رمكية ترا الى شاع وتكون الاذقة تحييل لا شاع ترا الى
 تحقيق قريته الاستعارة بالكيفية وما يذكر زيادة عليها من ملائمة المشبه
 به في شوقه من انبعية تشبيهة لان وفيه خمس فرائد (بفريدة
 الاولى) ذهب الساف الى ان الامر الذي ثبت له شبه من خواص المشبه به
 يستعمل في معناه الحقيقي واما المجازي او ثبات وبهوه استعارة تحييلية
 ويحكمون بعدم انشكاله المسمى منه عنها واليه ذهب الخطيب (بفريدة
 الثانية) جوز صاحب الكشف كونه استعارة بتحقيقه للملائمة المشبه كافي
 قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الجبل ليعهد على سبيل الحكاية

والنقض لا بطلاله **﴿الفريدة الثالثة﴾** يجوز انساكي كونه مسعلا لا امر
وهي توهيه المتكلم تشبها بمعناه الحقيقي وبسميه استعارة تخيلية لا ولا
ينبغي انه تعسف **﴿الفريدة الرابعة﴾** المختار في قرينة المكنية . ثم يكن
للمشبه المذكور تابع شبه راد في المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته له استعارة تخيلية كخالب المية وان كان له تابع شبه ذلك
الرادف المذكور كان مستعار لذلك التابع على طريق التصريح **﴿الفريدة**
الخامسة﴾ كما يسمى ما زاد على قرينة المصروفة من ملائعات المشبه به
ترشيعا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية من الملائعات ترشيحا بها
ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية أو للاستعارة لتحقيقيه أما الاستعارة
الحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده وأما التخييلية على مذهب السلف فلا ان الترشيع يكون
للمجاز العقلي أيضا بذ كروما يلائم ماهوله كما يكون للمجاز اللغوي بذ كرو
ما يلائم الموضوع له وللشبه بذ كروما يلائم المشبه به والاستعارة المصروفة
كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخيلا أو
استعارة تحقيقية أو اثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فأيها أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما
سواء ترشيح انتهى

﴿منظومة ابن الشحنة الحنفى في المعاني والبيان والبديع﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي أمطفه
محمد وآله وسلم * وهدى وأجبت أي أسما
في على البيان والمعاني * أرجوزة لنفسه المعاني
* أبياتها عن مائه لم تزد * فقلت غيرة آمن من حسد
فصاحة المفرد في سلامته * من نفرة فيه ومن غرابته

وكونه مخالف القياس * ثم التعميم من كلامه * ان
ما كان من افراميا * وليكن تأييده سعة
وهو من التعبد أينما كان * وان يكن مطعنا ليعال
فهو الباطل والذي يؤيده * والتعميم من تعبد
واصدق ان يتأق الواقع ما * يقولوا كذب ان ذاب دما
وعربي اللفظ ذواته وال * يأتي بها مطابقا ليعال
سرفها علم هو المعاني * من غير الاواب في ثمان

في الباب الاول احوال الاسناد الخبري

ان قصد المبرزين الحكم * فتم ذواته ومهم *
ان قصد الاعلام بالعلم به * لارها وللمقام انبته
ان ابتداءه لا يؤكده * او طديا فهو نفسه يحمد
وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبدل الانكار
والفعل او معناه اسده * لما في ظاهره عده
حقيقة علمية وان في * غير لابس بجار أولا

في باب الثاني - ون المسند اليه

الخطف، صون وتلاكار * والاحراز والاختبار
وذا كونه غنيم والاعانة * وبسط والتأييد والتقرينة
وان يفهم ان تكون معرفة * فله مقامات اثلاث واعرف
والاصل في الخطب تعينه * وان ترك فيه عموم اجبر
وعلمية فلا حصار * وقصد غنيم او احتقار
وبسطة للجهل والتعظيم * لثان والاعانة والتفهم
وباشارة لذي فهم بطى * في القرب وابعد او متوسط
ولنعهد وحقيقة وقد * نفيد الاستغراق ولما انفرد
ربضاقة فلا حصار * نعم ولذم او احتقار *

وان منكرا فالتخسير * والضم والافراد والتكثير
 وضده والوصف للتيين * والمدح والتخصيص والتعيين
 وكونه مؤكدا فيحصل * لدفع وهم كونه لا يشمل
 والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فلا يضاح *
 باعم به يختص والابدال * يزيد تقريرها لما يقال
 والعطف تفصيل مع اقتراب * أو دسامع الى الصواب
 والفصل للتخصيص والتقديم * فلا همقام يحصل التقسيم
 كالاصل والتكئين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولي
 نفي او قد على خلاف الظاهر * يأتي كالاولي والتفات دائر
 الباب الثالث أحوال المسند

لما مضى الترتيب مع القرينه * والذكر أو يفيد ناتعينه
 وكونه فعلا فالتقيد * بالوقت مع افادة التجدد
 واسما فلا نعدم ذاومفردا * لان نفس الحكم فيه قصدا
 والفعل بالمفعول ان تقيدا * ونحوه فليفيد زائدا *
 وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجي من
 آدابه والجزم أصل في اذا * لان ولو ولا لاذك منع ذا
 والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتشكيك

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل * كماله مع فاعل من أجل
 تلبس لا كون ذاك قد جرى * وان يرد ان لم يكن قد ذكر
 النقي مطلقا أو الاثبات له * فذاك مثل لازم في المنزلة
 من غير تقدير والالزما * والحذف للبيان فيما أبهما
 أو ليجيء الذكر أولد * نوههم سامع غير القصد
 أو هو للتعميم أو للفاصله * أو هو لاستهجانك المقابلة

وقدم المفعول أو شبهه * رداعلى من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أو لاصل علما

﴿الباب الخامس القصر﴾

القصر نوعان حقيقى وذا * نوعان والثانى اضافى كذا
فقصره صفه على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه التنى والاستثناء * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما * عداه بالوضع وأيضا مثل ما
القصرين خبر ومبتدا * يكون بين فاعل وما بدا
منه فعلاوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو اذا يبدل

﴿الباب السادس الانشاء﴾

يستدعى الانشاء اذ كان طلب * ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمنى وله الموضوع * ليت وان لم يكن الوجود
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما أو أى أينا * كم كيف أيا من متى وانى
فهلها يطلب تصديق وما * همز اعدا تصور وهى هما
وقد للاستبطاء والتقرير * وغير ذات كون والتعقير
والامر وهو طلب استعلاء * وقد لانواع يكون جائى
والنهي وهو مثله بلا بدا * والشرط بعدها يجوز والندا
وقد لا اختصاص والاغراء * تنجى ثم موقع الانشاء *
قد يقع الخبر لتفاوت * والحرص أو يعكس ذاتا ممل

﴿الباب السابع الفصل ولوصل﴾

انزلت تالفة من ثابته * كنفسها أو نزلت كالعارية
افصل وان توسط فالوصل * يجامع أرجع ثم الفصل
بالحال أصلها قد سلما * أصل وان مرجع تحتما

﴿الباب الثامن الإيجاز والاطناب﴾

توفية المراد بالتأقص من * لفظه الإيجاز والاطناب ان
 برأئد عنه وضرب الأثر * قصر وحذف جملة أو حمله
 أو بجزء جملة وما يدل * عليه أنواع ومنها العقل
 وجاء للتوشيع بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذليل
 علم البيان ما به يعرف * اراد ما طرقه تختلف
 في كونها واضحة الدلالة * فيها به لازم ما وضع له
 اما إيجاز منه استعارة * تنبى عن التشبيه أو كناية
 وطرفا التشبيه حسان * ولو خيالبا وعقلان *
 ومنه بالوهم بالوجدان * أو فيها ما يختلف الجزآن
 ووجهه ما اشتراكه وجا * ذاتي حقيقتهما وخرجا
 وصفا الخفى وعقلي وذا * واحد أو في حكمه أو لا كذا
 والكاف أو كان أو كل * أداته وقد بذكر فعل
 وغرض منه على شبه * يعود أو على مشبه به
 فباعتبار كل ركن أقما * أنواعه ثم المحازفان هما
 مفردا ومركبا وتارة * يكون مرسلا أو استعاره
 يحصل ذا ذاك ادعاء أو له * وهى ان اسم جنس استعير له
 * أصلية أو لاقتابعه * وان تكن ضد انتم كميته
 ومابه لازم معنى وهولا * ممتنعا كناية فاقسم الى
 ارادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهد أن تعرفه
 علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
 ضربان لفظي كتحسين ورد * ومجمع أو قلب وتثنية ورد
 والمعنوي وهو كالتسليم * والجسم والتفريط والتقسيم
 والقول بالموجب والتجريد * والجد والطباق والتأكيـد

والعكس والرجوع والابهام * واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعلين

في الخاتمة في السرقات الشعرية

السرقات ظاهرة فالنسخ * يذم لان استطيع المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر * كوضع معني في محل آخر
أو يشابهان أو ذات العمل * ومنه قلب واقياس ينقل
ومنه تضمين وتلج وحل * ومنه عقد والتأني ان نسل
براعة استهلال وانتقال * حسن الختام منتهى المقال

في هذا متن التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن

القزويني الخطيب رحمه الله تعالى وفقناه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم * وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير من نطق بالصواب * وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب
* وعلى آله الأطهار * وصحابه الأخيار * أما بعد فلما كان علم البلاغة
ونواعها من أجل العلوم قدرا * وادقها سرا * اذ به تعرف دقائق العربية
واسرارها * وتكشف عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن استارها * وكان
القسم الثالث من مقتاح العلوم الذي صفه الفاضل العلامة أبو يعقوب
يوسف السكاكي أعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعاً * لكونه
أحسن ترتيباً وأتم تحريراً وأكثرها الأصول جمعا * ولكن كان غير
مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد * قابلاً للاختصار ومفقراً إلى
الايضاح والتجريد * الفتح مختصر يتضمّن ما فيه من القواعد * ويشتمل
على ما يحتاج اليه من الأمثلة والشواهد * ولم أجد جهداً في تحقيقه
وتهديته * ورتبه ترتيباً أقرب تناولاً من ترتيبه * ولم أبلغ في اختصار
لفظه تقريباً لتعاطيه * وطلباً لتسهيل فهمه على طالبه راضفت إلى

ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها * وزوائد لم أظفر في كلام
أحد بالتصريح بها ولا الاشارة اليها * ومعينه تلخيص المفتاح * وانا أسأل
الله تعالى من فضله * أن ينفع به كاتبه باصله * انه ولي ذلك وهو حسي
ونعم الوكيل

﴿مقدمه﴾

﴿الفصاحة﴾ يوصف بها المفرد والكلام والمتكامل ﴿والبلاغة﴾ يوصف
بها الاخيران فقط * فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف
والقراية بمخالفته القياس فالتنافر نحو ﴿غدا زره مستنيزات الى العلا﴾
والقراية نحو ﴿رفاجا ومر سنا مسرجا﴾ أي كالسيف السرجي في الدقة
والاستواء أو كالسراج في البريق والمعان والمخالفه نحو ﴿الحمد لله العليّ
الاجل﴾ ومن الذكراه في السمع نحو ﴿كريم الجرشي شريف النسب﴾
وفيه قطرو في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات
والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ﴿ضرب غلامه زيدا﴾ والتنافر كقوله
﴿وليس قرب قبر حبيب﴾ ﴿وقوله﴾

كريم متى أمده أمده والوري * متى واذا ما ملته ملته وحدي
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهرا للدلالة على المراد لخلل اما في النظم
كقول الفرزدق في خال هشام

ومما مثله في الناس الاممكا * أبو أمه سي أبو به يقاربه
أي ليس مثله في الناس سي يقاربه الاممكا أبو أمه أبو به واما في الانتقال
كقول الاخر

سا طلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناى الدموع لتجمدا
فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالدفع لا الى ما قصده من السرور
قبل ومن كثرة التكرار وتبايع الاضافات كقوله
﴿سبوح لها منها عليها شواهد﴾ وقوله ﴿جامه بحرعى حومه الجندل امجبي﴾

وفيه تطرؤ في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
والبلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته وهو محتلف فان
مقامات الكلام متفاوتة فقام كل من التكبير والاطلاق والتقديم والذكر
بيان مقام خلافة ومقام الفصل يبين مقام الوصل ومقام اليجاز يبين
مقام خلافة وكذا خطاب الذكي مع خطاب الغبي ولكل كلمة مع صاحبها
مقام وارتقاء شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب
وانحطاطه بعد ما اغتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلاغة راجعة
الى اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا
ولها طرفان أعلى وهو حد الابعاز وما يقرب منه وأقل وهو ما اذا غلب
الكلام عنه الى مادونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينهما
مراتب كثيرة وتتبعها وجوه أخرى نورت الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة
يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان
البلاغة موجهة الى الاحتراز عن الخطأ في تادية المعنى المراد والى تمييز
الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين في علم من اللغة أو التصريف أو النحو
أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحتز به عن الاول علم
المعاني وما يحتز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه
التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم
المعاني والاخيرين علم البيان والثلاثة علم البديع

في الفن الاول علم المعاني

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال * وينحصر
في ثمانية أبواب * أحوال الاسناد الخبرى أحوال المسند اليه أحوال
المسند أحوال متعلقات الفعل القصص الانشاء الفصل والوصل اليجاز
والا طاب والمساواة لان الكلام اما خبر أو انشاء لانه ان كان نسبته خارج
تطابقه أو لا تطابقه خبر أو انشاء والخبر لا يدل من مسند اليه ومسند

واسناد والمستند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلاً أو في معناه وكل من
 الاسناد والتعلق اما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة
 عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على أصل المراد لفائدة
 أو غير زائد ﴿ تنبيه ﴾ صدق الخبر مطابقة للواقع وكذبه عدمها وقيل
 مطابقة لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها بدليل قوله تعالى ان المنافقين
 لكاذبون ورد بان المعنى لكاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به
 في زعمهم * الجاحظ مطابقة مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس
 بصدق ولا كذب بدليل اقترى على الله كذباً لم ينجسه لان المراد بالثاني
 غير الكذب لانه قسمه وغير الصدق لانه لم يعتقدوه ورد بان المعنى أم لم
 يفتر فعبر عنه بالجنه لان الجنون لا اقترأ له

﴿ أحوال الاسناد الخبري ﴾

لا شك ان قصد الخبر بخبره فائدة مخاطب اما الحكم أو كونه عالم به ويسمى
 الاول فائدة الخبر والثاني لازماً وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل لعدم
 جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان
 كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات الحكم وان
 كان مترددا فيه طالبا لمحسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا واجب
 توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام
 اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون
 ويسمى انضرب الاول ابتداء ثانياً والثاني طلبياً والثالث اكارياً واخراج
 الكلام عليها انراجاً على مقتضى الظاهر وكثيراً ما يخرج الكلام على
 خلافه فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه ما يلوح به بالخبر فيستشرف
 له استشراف المتردد الطالب ضوئاً ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغفرون
 وغير المنكر كالمسكر اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار فنحو
 جاء شقيق عارضاً رحمه * ان بني عملنا فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تأمله ارتد نحو لا ريب فيه
وهكذا اعتبارات التي في **اسناد** منه حقيقة عقلية وهي اسناد
الفعل أو معناه الى ما هو له عند المتكلم في ان ظاهره كقول المؤمن أنبت الله
البقل وقول الجاهل أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وأنت تعلم انه لم
يجئ * ومنه مجاز عقلي وهو اسناد الى ملابس له غير ما هو له بتأويله
ملابسات شتى يلبس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان
والسبب فاسناده الى الفاعل أو المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كإمري
والى غيرهما للملابسة مجاز كقولهم عيشة راضية وسبيل مفعم وشعر شاعر
ونهار صائم ونحوه وجاروبى الامير المدينة وقولنا بتأويل يخرج مامر من
قول الجاهل وهذا لم يحمل نحو قوله

اشاب الصغير وافى الكيس * ركر الغداة ومر المشى
على المجاز لم يعلم أو ينظر ان فائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناد ميز
في قول أبي التيجم

ميزعنه قنزعاً عن قنزع * جذب اليبالى أبطى أو أسرعى
مجاز بقوله عقبيه * أفناء قيل الله الشمس اطهى * **و** أقسامه أربعة
لان طرفيه اما حقيقتان نحو أنبت الربيع البقل أو مجازان نحو أحيا
الارض شباب الزمان أو مختلفان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحيا
الارض الربيع وهو في القرآن كثير واذا قلت عليهم آياته زادتهم ایمانا
يدفع أبناءهم يرفع عنهم الباسهما يؤمهما يجعل الولدان شيبا وأخرجت الارض
أنفالها وغير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء نحو ياها مان ابنى صرحا
ولا بدله من قرينه لفظية كإمري ومعنوية كاستحالة قيام المسند بالمذكور
عقلا كقولك محبتك جاءتني اليك أو عادة نحو هزم الامير الجند وصدوره
عن الموحدين مثل اشاب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة كفى قوله تعالى
فأرجمت تجارتهم أى قاربهم وفى تجارتهم واما خفية كفى قولك سرتنى

رؤيتك أي سرفي الله عند رؤيتك وقوله ﴿يزيدك وجهه حسنا﴾ إذا ما زدته
 نظرا أي يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره السكاكي ذاهبا إلى أن مامر
 ونحوه استعارة بالكناية على أن المراد بالبيع الفاعل الحقيقي بقرينة
 نسبة الأنياب إليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لأنه يستلزم أن
 يكون المراد بعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتي وأن
 لا تصح الإضافة في نحو هاره صائم لبطنان إضافة الشيء إلى نفسه وأن
 لا يكون الأمر بالبناء لهامان وأن يتوقف نحو أنبت ال بيع البقل على
 السمع واللوازم كلها متفيدة ولأنه ينتقض بنحو هاره صائم لاشتماله على
 ذكر طرفي التشبيه

﴿أحوال المسند إليه﴾

أما حذفه فلا حترار عن العبث بناء على الظاهر أو تخيل العدول إلى أقوى
 الدليلين من العقل واللفظ كقوله ﴿قال لي —﴾ أنت قلت عليل ﴿أو
 اختبار تنبه السامع عند القرينة أو مقدار تنبهه أو إيهام صونه على لسانك
 أو صكته أو تأتي الإنكار لدى الحاجة أو نعيته أو ادعاء التعين أو نحو ذلك
 وأما ذكره فلكونه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه أو للاختياط لضعف
 التحويل على القرينة أو التنبيه على غباوة السامع أو زيادة الإيضاح
 والتقرير أو إظهار تعظيحه أو أهائته أو التبرك بذكره أو استلذاذه أو بسط
 الكلام حيث الإصغاء مطلوب نحو هي عصاى وأما تعريفه فبالإضمار
 لأن المقام للتكلم أو الخطاب أو الغيبة وأصل الخطاب أن يكون لمعين وقد
 يترك إلى غيره ليعلم كل مخاطب نحو ولوزرى إذا المجرمون ناكس رؤوسهم عند
 رجم أي تناهت حالهم في الظهور فلا يختص بمخاطب أو بالعلية لاحتضاره
 بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله أحد أو تعظيم أو
 أهانة أو كناية أو إيهام استلذاذه أو التبرك به أو بالموصولية لعدم علم
 المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان معنا أمس

رجل عالم أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير نحو وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه أو التفتيم نحو فغشيمهم من اليم ما غشيمهم أو تنييه
المخاطب على خطأ نحو

﴿ان الذين يزعمون أنهم اخوانكم ﴾ يشق غليل صدورهم ان نصر عوا
أو الأيحاء الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ثم انهم بما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لشأنه نحو
﴿ان الذين سمعوا السعاء بنى لنا ﴾ يتادعائه أعز وأطول
أو شأن غيره نحو الذين كذبوا شيعيا كفوا هم الخاسرين وقد يجعل
ذريعة الى تحقيق الخبر وبالإشارة لتمييزه أو كل تمييز نحو قوله ﴿هذا ابو
الصقر فرد في محاسنه﴾ أو التعريض بغاوة السامع كقوله

﴿أولئك ابائى عني بمثلهم ﴾ اذا جعنا يا جبر المباح
أو بيان حاله في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذا الزيد
أو تخفيره بالقرب نحو هذا الذي يدكر آلهتمكم أو تعظيمه بالبعد نحو الم ذلك
الكتاب أو تخفيره كما يقال ذلك العين فعل كذا أو للتنبيه عند تعقيب المشار
اليه بأوصاف على انه جدير بما رده من أجلها نحو أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون وبالإلام للإشارة الى معهود نحو وليس الذكر
كالاتي أي الذي طلبت كاتي وهبت لها أو الى نفس الحقيقة كقولك
الرجل خير من المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن كقولك
أدخل السوق حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق
نحو ان الانسان لقي خسرو وهو ضربان حقيق نحو عالم الغيب والشهادة أي
كل غيب وشهادة وعرفي كقولنا جمع الامير الصاغة أي صاغة بلده أو
ملكته واستغراق المفرد اسم بلبل محبة لارجال في الدار اذا كان فيها
رجل أو رجلان دون لارجل ولا تنافي بين الاستغراق وأفراد الاسم لان
الحرف انما يدل على مجردين عن معنى الوحدة ولا بمعنى كل فرد لا مجموع

الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع وبالإضافة لأنها أخصر طريق نحو
 (هو اى مع الركب الجمانين مصعد) أو تضمها تعظيما لسان المضاف
 إليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد الخليفة ركب
 وعبد السلطان عندى أو تحقير المخولدا الحام حاضر وأمانتك برة فلافراد
 نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسى أو النوعية نحو وعلى أبصارهم
 غشاوة أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب فى كل أمر يشينه * وليس له عن طالب العرف حاجب
 أو التكثير كقولهم ان له بلاوان له لغما أو التقليل نحو ورضوان من الله
 أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل أى ذؤو
 عدد كثير وآيات عظام ومن تكبير غيره للأفراد أو النوعية نحو والله خالق
 كل دابة من ماء وللتعظيم نحو فأذقوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو وان
 تظن الاظنا أو ما وصفه فلكونه مينا له كاشفا عن معناه كقولك الجسم
 الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه فى الكشف قوله
 (الالمى الذى يظن بك الظن * من كان قد رأى وقد سمع)

أو مخصصا نحو زيد الساجع عندنا أو مدحا أو ذمما نحو جاء فى زيد العالم أو
 الجاهل حيث يتعين الموصوف قبل ذكره أو توكيدا نحو وأمس الدابر كان
 يوما عظيما أو أمانا توكيده فلا تقرير أو دفع توهم التجوز أو السهولة وعدم الشهول
 وأما بيانها فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد أو أما لا بدال منه
 فلزيادة التقرير نحو جاء فى أخوك زيد وجاء انقوم أكثرهم وسلب عمر وثوبه
 وأما العطف فلتفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمر أو المسند
 كذلك نحو جاء فى زيد فعمر وأوم عمرو وجاء فى القوم حتى خالد أو رد
 السامع الى الصواب نحو جاء فى زيد لا عمرو وأوصرف الحكم الى آخر نحو
 جاء فى زيد بل عمرو وما جاء فى عمرو بل زيد أو التسلية أو التشكيك نحو جاء فى
 زيد أو عمرو * وأما فاصله فلتخصيصه بالمسند وأما تقديمه فلكون ذكره أهم

اما لانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واما يتمكن الخبر في ذهن السامع
 لان في المبتدا تشويقا اليه كقوله **هو** والذي حارت البرية فيه **حيوان**
 مستحدث من جماد **و** واما تعجيل المسرة أو المساءة للتفاؤل أو التطير نحو
 سعد في دارك والسفاح في دار صديقك واما الايام انه لا يزول عن الخاطر
 أو انه يستلذه واما نحو ذلك قال عبد القاهر وقد يقدم ليقيد تخصيصه
 بالخبر الفعلي ان ولي حرف التثنية **هو** ما ناقلت هذا أي لم أقله مع انه مقول
 ولهذا لم يصح ما ناقلت ولا غير ولا ما انا رأيت أحدا ولا ما أناضرت الا زيدا
 والا فقد يأتي التخصيص رداعلى من زعم انفراد غيره به أو مشاركته فيه
 نحو انا سبعت في حاجتك ويؤكده على الاول نحو ولا غير وعلى الثاني نحو
 وحدي وقد يأتي لتقوية الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا اذا كان الفعل
 منفيًا نحو أنت لا تكذب فانه أشد لتسفي الكذب من لا تكذب وكذا من
 لا تكذب أنت لانه لتأكيد المحكوم عليه لا الحكم وان بني على منكر
 أفاد تخصيص الجنس أو الواحد به نحو رجل جاءني أي لا امرأة ولا رجلا
 وواقفه السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم بقيد الاختصاص ان جاز
 تقدير كونه في الاصل مؤخرًا على انه فاعل معنى فقط نحو ناقمت وقد رواه
 فلا يقيد الا تقوى الحكم سواء جاز كلهم ولم يقدر أو لم يجر نحو زيد قام واستنى
 المنكر يجعله من باب وأسر والقبول الذين ظلموا أي على القول بالابدال
 من الضمير لئلا يتقيد التخصيص اذ لا سبب له سواء بخلاف المعرف ثم قال
 وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاءني على ما مر دون
 قولهم شرأهردا ناب اما على التقدير الاول فلا متنازع ان يراد المهر شر لاخير
 واما على الثاني فلينبه عن مظان استعماله واذ قد صرح الائمة بتخصيصه
 حيث تأولوه بما هردا ناب الاشر والوجه تظهير شار الشر بتذكيره وفيه
 نظر اذ الفاعل اللطفي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقي على حالهما
 فقبو بر تقديم المعنوي دون اللطفي تحكم ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا

تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكره ثم لانتم امتناع ان يراد المهر شر لاخير
ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم في التقوى لتضمن الضمير وشبهه بالخالي
عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والقبية ولهذا لم يحكم بانه جملة
ولا عمل معاملتها في البناء ومما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير في نحو
مثلك لا يخل وغيرك لا يوجد بمعنى أنت لا تخل وأنت تجود من غير ارادة
تعريض لغير الخطاب لكونه أعون على المراد به ما قبل وقد يقدم لانه دال
على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو أخر نحو لم يقم كل انسان فانه
يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك ان لا يلزم ترجيح
التاكيد على التأسيس لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة
المهمة في قوة السالبة الكلية المقتضية النفي عن كل فرد لورود موضوعها
في سياق النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد
في الثانية اغماؤه الاسناد الى ما أضيف اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد
اليها فيكون تأسيسا لا تأكيداً ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد
أفادت النفي عن الجملة فلا دخلت على الثاني لا يكون كل تأسيساً ولان
التكرار المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهمة وقال
عبد القاهر ان كانت كل داخلية في حيز النفي بان أخرت عن اداته نحو لم يقم كل
ما يقتضى المراد بركه أو معموله للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم أو ما جاء كل
القوم ولم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم لم آخذ نحو بجه النفي الى الشمول
خاصة وافاد ثبوت الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه بهم لا عم كل فرد كقول
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت كل
ذلك لم يكن وعليه قوله

قد أصبحت أم الحيار ندعي * على ذنبا كله لم أصنع

وأما تأخير فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد

يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمرة موضع المظهر كقولهم نعم رجلا
زيد في أحد القولين وقولهم هو أو هي زيد طال مكان الشان أو القصبة
ليتمكن ما يسبقه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظروه وقد
يعكس فان كان اسم اشارة فلكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع
كقوله

﴿كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا﴾
﴿هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم التحير رزديقا﴾
أو التكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر أو التذاع على كمال بلادته أو فطاته أو
اداءه كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب

﴿عالمتني اشجى وما بل علة * تريدن قتلى قد ظفرت بذلك﴾
وان كان غيره فلزيادة التحكى نحو قل هو الله أحد الله الصمد وتظيره من غيره
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أو ادخال الروع في ضمير السامع وتريسة المهابة
أو تقوية داعي الامور مثالهما قول الخلفاء أمير المؤمنين بأمرنا بكذا
وعليه من غيره فاذا عزمتم تقول على الله أو الاستعطاف كقوله ﴿إلهي﴾
عبدك العاصي أنا كاك ﴿السكاكي﴾ هذا غير مختص بالسند اليه ولا بهذا
القدر بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الآخر ويستمر
هذا النقل التفاتا كقوله ﴿تطول ليلى بالاعث﴾ والمشهور ان الالتفات هو
التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها وهذا انحص
مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب ومالك لا أعبد الذي فطرنى واليه
ترجعون والى الغيبة انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن الخطاب
الى التكلم

﴿طعما بل قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب﴾
﴿تكلفني ليلي وقد شطولها * وعادت هواي بيننا وخطوب﴾
والى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك وجرن بهم ومن الغيبة الى التكلم الله

الذي أرسل الرياح قشيراً محاباً فسقناه وإلى الخطاب مالك يوم الدين أياك
نعبد وجهه أن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان أحسن نظرية
لنشاط السامع وأكثر إيقاظاً للاصغاء اليه وقد تختص مواضعه بلطائف كما
في الفاتحة فإن العبد إذا ذكر الحقيق بالجد عن قلب حاضر يجد من نفسه
محركاً لا يقبل عليه وكلما أجرى عليه مفة من تلك الصفات العظام قوى
ذلك المحرك إلى خاتمتها المقيدة أنه مالك الأمر كله في يوم الجزاء فحينئذ يوجب
الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بقائه الخضوع والاستعانة في المهمات
ومن خلاف مقتضى تلقى المخاطب بغير ما يترقب بحمل كلامه على خلاف
مراده تنبيهاً على أنه هو الأول بالقصد كقول القبعثرى للعجاج وقد قال
لهمتوعد الأجلت على الأدهم مثل الأمير يحمل على الأدهم والأشهب
أى من كان مثل الأمير في السلطان وبسطه اليد بخديراً يصفد لأن
يصفد أو السائل بغير ما يتطلب بتزليل سؤاله منزلة تخبره تنبيهاً على أنه
الأولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وكقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فهلوا الدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ومنه التعبير عن
المستقبل بلفظ الماضي تنبيهاً على تحقق وقوعه فخور يوم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض ومثله وان الدين لواقع ونحوه
ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب بنحو عرضت الناقة على الحوض وقبله
السكابي مطلقاً ورده غيره مطلقاً والحق أنه ان تضمن اعتبار الطيف قبل
كقوله

﴿ومهمه مغبرة أرجاؤه * كاتلون أرضه مجاؤه﴾

أى لو نهاوا الأرد كقوله ﴿كأطينت بالقدن السباع﴾

﴿أحوال المسند﴾

أما تركه فلأمر كقوله ﴿فانى وقيار بها القريب﴾ وقوله

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والراى مختلف في
 وقولك زيد منطلق وعمر ووقولك نرحمت فلا زيد وقوله في ان محلا وان
 مر محلا في أى ان لتأني الدنيا ولتأنيها وقوله تعالى قل لو أنتم تعلمون خزائن
 ربي وقوله تعالى قصير جيل يحتمل الامرين أى اجل أو فاعلى
 ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتهم
 من خلق السموات والأرض ليقولن الله أو مقدر نحو في ليل ي زيد ضارع
 لخصومة في وقضه على خلافه بتكرار الاسناد اجالا ثم تفصيلا ووقوع
 نحو زيد غير فضله ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مرفقة لان
 أول الكلام غير مطمع في ذكره وأما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما
 أو فعلا وأما افراده فلكونه غير سببي مع عدم افادة قوى الحكم والمراد
 بالسببي نحو زيد أبوه منطلق وأما كونه فعلا فلا تقيد بأحد الا زمانه الثلاثة
 على انحصر وجه مع افادة الجدد كقوله في أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا
 الى عريquem بنوهم في وأما كونه اسما فلا افادة عدمهما كقوله في لا يأنف
 الدرهم المضروب صرتنا في لكن يمر عليها وهو منطلق في وأما تقيد الفعل
 بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمقيد في نحو كان زيد منطلقا هو منطلقا
 لا كان وأما تركه فلانها من منها وأما تقيد بالشرط فلا اعتبارات لا تعرف
 الا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقد بين ذلك في علم القوول لكن لا بد
 من النظر ههنا في ان واذا اولو فان واذا للشرط في الاستقبال لكن أصل ان
 عدم الجزم بوقوع الشرط وأصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان النادر
 موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
 وان نصيهم ميتة يطير واجوسى ومن معه لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا
 صرفت تعريف الجنس والسيئة تاديرة بالنسبة اليها ولهذا انكرت وقد
 نستعمل ان في الجزم تجاهلا أو لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان
 صدقت فاذا تفعل أو تنزيه منزلة الجاهل لمخالفته مقتضى العلم أو التوبيخ

وتصور أن المقام لاشتماله على ما يقطع الشرط عن أصله لا يصلح إلا لفرضه
 كما يفرض الحال نحو أن تضرب عنكم الذكركم فما إن كنتم قوما مسرفين
 فمن قرأ أن بالكسر أو تغليب غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وإن
 كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب يجري في فنون
 كقوله تعالى وكانت من القانتين وقوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون ومنه
 أو أن ونحوه ولكونهما التعليل أمر بغيره في الاستقبال كان كل من جلتى
 كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا إلا لئلا تكون كراز غير الحاصل
 في معرض الحاصل لقوة الأسباب أو كون ما هو للوقوع كالواقع أو التغاؤل
 أو إظهار الرغبة في وقوعه نحو أن ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فإن
 الطالب إذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره أياد فربما يخجل إليه
 حاصله وعلية أن أردن شخصنا السكاكي أو التعريض نحو لئن أشركت
 ليحبطن عملك وتطيره في التعريض وعلى لا أعبد الذي فطرني أي ومالك
 لا تعبدون الذي فطركم بدليل واليه ترجعون ووجه حسنه استماع
 المخاطبين الحق على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم
 إلى الباطل ويعين على قبوله لئلا يكونه أدخل في المحاض النص حيث
 لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه ولولا الشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط
 فلزم عدم الثبوت والمضى في جلتيه فدخلها على المضارع في نحو
 لو يطيعكم في كثير من الأمر لغنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا
 ككافي قوله تعالى الله يستهزئ بهم وفي نحو ولو ترى أذوقوا على النار لتزييه
 منزلة الماضي لقصد ورده عن الاختلاف في أخباره ككافي رعايود الذين كفروا
 أو لاستحضار الصورة ككافي قوله تعالى فتشير معايا استحضار التلك الصورة
 البدعية الدالة على القدرة الباهرة * وأما تنكيره فلا رادة عدم الحصر
 والهد كقولك زيد كاتب وعمر شاعر أو للتفخيم نحو هدى للمنفقين أو للتخفيف
 * وأما تخصيصه بالاضافة أو الوصف فليكون الفائدة أنهم كأمير * وأما

تركه قظا هر مما سبق وأما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على أمر معلوم له
 بأحدى طرق التعريف بما تحرمه أو لازم حكم كذلك نحو زيد أخوك وعمرو
 والمنطلق باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما والثاني قد يفيد
 قصر الجنس على شيء تحقيقا نحو زيد الأمير أو مبالغة لكمال فيه نحو عمرو
 الشجاع وقيل الاسم متعين للابتداء دلالاته على الذات والصفة للخبرية
 لدالاتها على أمر نسبي ورد بان المعنى الشخص الذى له الصفة صاحب الاسم
 وأما كونه جملة فالتقوى أو لكونه سيبا كالمير واميتها وفعاليتها وثمراتها
 للمحر وظيفتها الاختصار الفعلية أذهى مقدرة بالفعل على الأصح وأما
 تأخيرها فلأن ذكر المستند إليه أهم كالمير وأما تقديمه فلتخصيصه بالمسند
 إليه نحو لا فيها غول أى بخلاف خور الدنيا ولهذا لم يقدم انظر فى نحو
 لا ريب فيه ثلاثا يفيد ثبوت الريب فى سائر كتب الله تعالى أو للتنبيه من
 أول الأمر على أنه خبر لا نعت كقوله

﴿لله هم لا منتهى لكارها﴾ وهمة الصغرى أجل من الدهر
 أو التفاؤل أو التشويق إلى ذكر المستند إليه كقوله

﴿ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها﴾ شمس الضحى وأبو اسحق والقمر
 ﴿تنبيه﴾ كثير مما ذكر فى هذا الباب والذى قبله غير مختص بهما كالأزكر
 والحذف وغيرهما والظن إذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره
 فى غيرهما

﴿أحوال متعلقات الفعل﴾

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل فى أن الغرض من ذكره معه إفادة
 تلبسه به لإفادة وقوعه مطلقا فلا الميز كرمعه فالغرض أن كان إثباته
 لفاعله أو نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لأن المقدر
 كالأزكر وهو ضربان لأنه إما أن يجعل الفعل مطلقا كآية عنه متعلقا
 بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة أو لا الثانى كقوله تعالى قل هل يستوى

الذين يصلون والذين لا يصلون (السكاكي) ثم اذا كان المقام خطايا
 الاستدلال بالافاد ذلك مع التعميم دفعا للحكم والاول كقول البصري في المعتر
 بالله * فهو حساده وغيظ عدا * أن يرى مبصر ويسمع واع * أي ان يكون
 ذورؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه
 الامامة دون غيره فلا يحدوا الى منازعته سيلا ولا واجب التقدير بحسب
 القرائن * ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كافي فعل المشيئة ما لم يكن تعلقه
 به غير با نحو فلو شاء لهذاكم أجعين بخلاف نحو * ولو شئت أن أبكي دما
 لبكيتكم * واما قوله

ولم يبق مني الشوق غير تفكري * فلو شئت أن أبكي بكيت تفكري *
 فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما الدفع توهم ارادة غير المراد
 ابتداء كقوله * وكم ذدت عني من تعامل حدث * وسورة أيام حزن الى
 العظم * اذ لو ذكر اللحم لم يأت توهم قبل ذكر ما بعده ان الحزن ينته الى العظم
 واما لانه أراد ذكره تانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه
 اظهار السكال العناية بوقوعه عليه كقوله

قد طلبنا فلم نجدك في السو * ددو المجد والمكارم مثلاً *
 ويجوز ان يكون السبب ترك مواجعة المدوح بطلب مثله واما التعميم مع

الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد وعليه والله يدعوا الى دار
 السلام واما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أي أذني
 وعليه أرنى أنظر اليك أي ذاتك واما للرعاية على الفاصلة فهو ما ودعك تركك
 وما قل واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه
 ولا رأي مني أي العورة وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعيين
 كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وأنه غير زيد وتقول
 لتأكيده لا غيره ولهذا لا يقال ما زيد اضربت ولا غيره ولا ما زيد اضربت
 وله كن أكرمه واما نحو زيد اعرفته قنأ كيدان قدرا المفسر قبل

المنسوب والاقتضاب واما نحو واما عود فهد بناهم فلا يفيد الا
التخصيص وكذلك قولك يزيد مريت والتخصيص لازم للتقديم غالباً ولهذا
يقال في اياك نعبدا وياك نستعين معناه فحصل بالعبادة والاستعانة وفي
لاي الله تحشرون معناه اليه تحشرون لا الى غيره ويفيد في الجميع وراه
التخصيص اهتمام بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله مؤخراً وأورد اقرأ باسم
ربك واجب بان الهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ الثاني ومعنى الاول
أوجب القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لان أصله التقديم ولا
مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد ٤ وراو المفعول الاول في
نحو أعطيت زيد ادرهما أولان ذكره أمهم كقولك قتل الخارجي فلان
أولان في التأخير اخلا لبيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم ايمانه فانه لو أخر من آل فرعون عن قوله يكنم ايمانه لتوهم انه من صلة
يكنم فلا يفهم انه منهم أو بالتناسب كناية الفاصلة نحو فأوجس في نفسه
خيفة موسى

﴿القصر حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان﴾

قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المدعوية
لا النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها
وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار
الازيد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير
الحقيقي تخصيص أمر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة
بأمر دون آخر أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربي كل
من يعتد الشركوي سمي قصر افراد لقطع الشركة والثاني من يعتد
العكس ويسمى قصر قلب لقلب حكم المخاطب أو تساوي اعنده ويسمى قصر
تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد اعدم تنافي الوصفين وقلبا
تحقق تنافيهما وقصر التعيين أعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في

قصره اقوادازيد شاعر لا كاتب أو مازيد كاتب ابل شاعر و قلبا زيد قائم
 لا قاعدا و مازيد قاعدا ابل قائم وفي قصره هازيد شاعر لا عمرو و ماعمر و
 شاعر ابل زيد ومنها النقي والاستثنا كقولك في قصره مازيد الاشاعر و ما
 زيد الا قائم وفي قصره هاما شاعر الا زيد ومنها انما كقولك في قصره انما زيد
 كاتب وانما زيد قائم وفي قصره هانما قائم زيد لتضجنه معنى ما و الا لقول
 المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو
 المطابق لقراءة الرفع لما حرم ولقول النحاة انما لا يثبت ما زيد كربعه ونقي
 ما سوا مولد مع انفصال الضمير معه قال الفرزدق

﴿أنا الذائد الحامي النمار وانما﴾ يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي ﴿
 ومنها التقديم كقولك في قصره نجي أنا وفي قصره هانما كقيت مهمك
 وهذه الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفحوى والباقية بالوضع
 والاصل في الاول النص على المثبت والمنسحق كقوله فلا يترك الا كراهة
 الاطبات كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصريف والعروض أو زيد يعلم النحو
 وعمرو بكر فتقول فيه مازيد يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الثلاثة الباقية
 النص على المثبت فقط والنقي لا يجمع الثاني لان شرط المنسحق بلا أن لا يكون
 منفيا قبلها بغيرها و يجمع الاخيرين فيقال انما أنا نجي لا قيسى وهو يأتي
 لا عمرو لان النقي فيه ما غير مصرح به كما يقال امتنع زيد عن الحجى لا عمرو
 ﴿السكاكي﴾ شرط مجامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالموصوف
 فهو انما يستجيب الذين يجمعون ﴿عبد القاهر﴾ لا تحسن في المختص كما
 تحسن في غيره وهذا أقرب وأصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يحمله
 الخطاب وينكره بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شجما من
 بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقد غيره مصر او قد ينزل المعلوم منزلة المجهول
 لا اعتبار مناسب فيستعمل له الثاني افراد النحو و ما محمد الارسل أى
 مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبرى من الهلاك نزل استعظامهم

هلا كمنزلة انكاههم اياه اوقلبا فخواذاً تم الابشر مثلنا لا اعتقاد القائلين
ان الرسول لا يكون بشراً مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم
ان نحن الابشرة لمكم من باب مجازاة الخصم ليعثر حيث يراد تبكيته
لا تسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو اخوك لمن يعلم ذلك ويقربه وانت تريد
ان ترفقه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء ظهوره فيستعمل له
الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم
مؤكداً بما ترى وحرية انما على العطف انه يعقل منها الحكمان معا واحسن
مواقعها التعريض نحو انما يتذكر اولو الاباب فانه تعريض بان الكفار
من فرط جهلهم كالبهايم فطمع النظر منهم كطمعه منها ثم القصر كما يقع بين
المبتدأ والخبر على ما يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الازيد وغيرهما
ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء وقل تقدمهما بما هما
نحو ما ضرب الا عمر ازيد وما ضرب الا زيد عمر الاستلزامه قصر الصفة قبل
تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدرو هو
مستثنى منه تام من باب المستثنى في جنسه وصفته فاذا اوجب منه شيء
بالاجاء القصر وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمر او لا
يجوز تقديمه على غيره للاتباس وغير كالا في افادة القصر من امتناع
مجامعة لا في الانشاء ان كان طلبا استدعى مطاوعا غير حاصل وقت الطلب
وانواعه كثيرة منها التثني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان التثني
تقول ليت الشباب يعود وقد يتقن بهل نحو هل لي من شفيح حيث يعلم ان
لا شفيح له وبلو نحو لو تأتيني فتحدثني بالنصب في السكاسي في كان حروف
التسديم والتضيض وهي هلا ولا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما ماخوذة
منهما ماض كبتين مع لا وما المزيدين لتضخما معنى التثني ليتوا منه في
الماضي التسديم نحو هلا اكرمت زيد او في المضارع التضيض نحو هلا
تقوم وقد يتقن بلعل فيعطى حكم ليت نحو لعلي اجمع فازورك بالتصيب لبعده

المرجوح عن الحصول ومنها الاستفهام والمقاطعة الموضوع له الهمة وهل
وما من وأي دكم وكيف وأي وأي ومتى وأيان فالهمة لطلب التصديق
كقولك أقام زيد وأزيد قائم أو التصور كقولك ادبس في الاناء أم غسل وافي
الغاية دبسك أم في الزق ولهذه الم يقع أزيد قام وأعمرا عرفت والمسؤل
عنه بها هو ما يليها كالفعل في أضربت زيد أو الفاعل في أنت ضربت زيدا
والمفعول في أزيد أضربت وهل لطلب التصديق فحسب فوهل قام زيد وهل
عمرو فاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمرو وقع هل زيد أضربت لان
التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد أضربت
بلواز تقدير المفسر قبل زيد اوجعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك
ويلزمه ان لا يقع هل زيد عرف وعلل غيره قبحها بأن هل بمعنى قد في
الاصل وترك الهمة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصص
المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيد او هو أحوك ولا اختصاص
التصديقي بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها زيد اختصاص
بما كونه زمانيا أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أتم شاكرون أدل على طلب
الشكر من فهل تشكرون وفهل أتم تشكرون لان ابراز ما يستجد في
معرض الثابت أدل على كمال العناية بحصوله من أتم شاكرون وان كان
للثبوت لان هل ادعى للفعل من الهمة فتركه معها أدل على ذلك ولهذا
لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ وهي قسمان بسيطة وهي التي
يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة موجودة أولا ومركبة وهي التي
يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل الحركة دائمة أولا والباقية لطلب
التصور فقط قبل فيطلب عما شرح الامم كقولنا ما العنقاء أو ماهية المسمى
كقولنا ما الحركة تقع هل البسيطة في الترتيب بينهما وعن العارض الشخص
لذي العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكي يسأل عما عن الجنس تقول
ما عندك أي أي أجناس الاشياء وجوابه كتاب أو نحوه أو عن الوصف

تقول ماريد وجوابه الكريم ونحوه وعن الجنس من ذوى العلم تقول من
 جبريل أى أبشر هوام ملك أم جنى وفيه نظرو بسأل بأى مما عجز أحد
 المتشاركين فى أمر يعملهما نحو أى الفريقين خير مما أى المحن أم أصحاب
 محمد ومكم عن العدد نحو سل بنى اسرائيل كم آتياهم من آية بينه وبكيف
 عن الحال وبأين عن المكان ويعنى عن الزمان وبأين عن الزمان المستقبل
 قيل ويستعمل فى مواضع التفضيم مثل قوله تعالى بسئل أىان يوم القيامة
 وأى نستعمل تارة بمعنى كيف وهو فافوا حرثكم أى شتموا وشتم معنى من
 أب نحو أى لك هذا ثم هذه الكلمات كثيرا ما تستعمل فى غير الاستفهام
 كالأستبطاء نحو كم دعوتك والتهجب نحو مالى لا أرى أهدهد والتنبية على
 الضلال نحو فإين تذهبون والوعيد كقولك لمن يسبى الأدب ألم أو دب فلانا
 إذا علم المخاطب ذلك والتقرير بإيلاء المقرر به الهزيمة كقوله لا نكار كذلك
 نحو وأغير الله تدعون أغير الله أتخذ وليا ومنه أليس الله بكاف عبده أى الله
 كاف عبده لان انكار النفى نفي له ونفى النفى اثبات وهذا مراد من قال ان
 الهزيمة فيه للتقرير أى عاذه الله النفى لا بالنفى ولانكار الفعل صورة أخرى
 وهى نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب بينهما ولا انكارا ما للتوبيخ
 أى ما كان ينبغى أن يكون نحو أعصيت ربك أولا ينبغى أن يكون نحو
 أتعصى ربك أولا لتكذيب أى لم يكن نحو أقاسفا كم ربكم بالبنين أولا يكون
 نحو أنلزمكمرها والتهكم نحو أصلاتك تامر أن تترك ما يعبد أبائنا والصغير
 نحو من هذا التهويل كقراء ابن عباس ولقد فجعنا بنى اسرائيل من
 العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان
 عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو اى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
 ثم قولوا عنه ومنها الامر والاظهرا ن صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر
 زيد وغيره نحو أكرم عمر او زيد بكراموضوعه لطلب الفعل استعلاء
 لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك المعنى وقد تستعمل لغيره كالأباحة نحو

جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتجيز نحو فأتوا
بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين والاهانة نحو كونوا احملة
أو حديدًا والتسوية نحو اصبروا أو لا تصبروا والتقي نحو في الآيات الليل
الطويل الانجيلي والنداء نحو رب اغفر لي والالتباس كقولك لمن يساويل
ربنہ افضل بدون استعلاء ثم الامر قال السكاكي حقه الفور لانه الظاهر
من الطلب وتبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر بخلافه الى تغير الامر
الاول دون الجمع واردة التراخي وفيه نظر ومنها التي وله حرف واحد
وهو لا الجازمة في نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل
في غير طلب الكف أو الترك كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل أمرك لا تمتثل
أمرى وهذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليت لي ما لا أنفقه
أي ان أرزقه أنفقه وأين يتك أنزرك أي ان تعرفنيسه أنزرك وأكرمني
أكرمك أي ان تكرمني أكرمك ولا تشقني يكن خير لك أي ان لا تشقني
يكن خير لك وأما العرض كقولك ألا تنزل نصب خير اقول من الاستفهام
ويجوز تقدير الشرط في غيرها قربة نحو آم اتخذوا من دونه أولياء والله هو
الولي أي ان أرادوا أولياء بحق ومنها النداء وقد تستعمل بصيغة في غير
معناه كالاغراء في قولك لمن أقبل يتظلم يا مظالم والاختصاص في قولهم أنا
أفعل كذا أي الرجل أي مخصصا من بين الرجال ثم الخبر قد يقع موقع
الانشاء اما للتفاؤل أو لظلم الحرص في وقوعه كإمر والنداء بصيغة الماضي
من البليغ يحتملها أول الاحتراز عن سورة الامر أو لحمل المخاطب على
المطلوب بان يكون ممن لا يجب أن يكذب الطالب في تنبيه في الانشاء كالتحذير
في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فاذا أنت جلة بعد جلة
فالاولى اما أن يكون لها محل من الاعراب أو لا وعلى الاول ان قصد تشريل

الثانية لها في حكمه عطف عليها كالمفرد بشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما جهة جامعة فنحوز يد يكتب ويشرأ ويعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام قوله

ولا والذي هو ظم ان التوى * صبروا نأبا الحسين كريم
والافصلت عنها نحو واذ اخلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اغنا نحن مستهزون
الله يستهزي بهم لم يعطف الله يستهزي على انا معكم لانه ليس من مقولهم
وعلى الثاني ان قصد ربطها على معنى عطف سوى الواو عطف بنحو
دخل زيد فخرج عمرو أو ثم خرج عمرو واذ اقصدا التعقيب أو الملهة والا فان كان
للاولى حكم لم يقصد اصطادها الثانية فالفصل نحو واذ اخلوا الى شياطينهم
الا يلم يعطف الله يستهزي بهم على قالوا التلايشاركة في الاختصاص
بالطرف لئلا امر والا فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام أو الاتصال أو
شبه أحدهما فكذلك والا فالوصل متعين أو كمال الانقطاع فلا خلافا لهما
نحو اواننا لفظا ومعنى نحو

وقال رائد هم ارسوا نراولها * فكل حنف امرئ يجري بمقدار
أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أولانه لا جامع بينهما كإسبأتى وأما كمال
الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز أو غلط نحو لا ريب
فيه فانه لما بولغ في وصفه بياوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدا
ذلك وتعريف الخبر باللام جاز أن يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرى به
جزا فاتبعه بغير ان ذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جاء في زيد نفسه ونحو
هدى المتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه
هداية محضه وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كإمر الكتاب الكامل
والمراد بكلامه كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها متفاوت في
درجات الكمال فوزانه وزان زيد الثاني في جاء في زيد زيد أو بد لامنها لانها غير
واقية بتمام المراد أو كبير الواقية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء

وأبضا منه ما يأتي باعادة اسم ما استوف عنه نحو أحسنت الى زيد زيد حقيق
بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحو أحسنت الى زيد صديقك القديم
أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء وعليه نعم الرجل زيد على قول
وقد يحذف كله امامه قيام شيء مقامه نحو قول الحماسي

﴿زعمتم ان اخوتكم قرش * لهم الف وليس لهم الاف﴾

أوبدون ذلك نحو قسم الماهدون أي نحن على قول * واما الوصل لدفع
الايهام فكقولهم لا وأيدك الله واما للتوسط فاذا اتفقنا خبرا وانشاء لفظا
ومعنى أو بمعنى فقط يجامع كقوله تعالى يحادعون الله وهو خادعهم وقوله ان
الابرار لفي نصيب وان القهار لفي جحيم وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله
واذا احذنا ميتا في بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذی
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا أي لا تعبدوا وتحسنوا
بمعنى أحسنوا أو أو أحسنوا والجامع بينهما يجب ان يكون باعتبار المسند
اليهما والمسندين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد شاعر وعمر
كاتب وزيد طويل وعمر وقصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر وعمر كاتب
بدونها وزيد شاعر وعمر طويل مطلقا ﴿السكاكي﴾ الجامع بين الشيتين
اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد في التصور أو تمثيل فان العقل بتجريد
المثلين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضاييف كإبين العلة
والمسلول أو الأقل والاكثر وهي بان يكون بين تصورهما شبهة تمثلية
كلوني بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين ولذلك حسن الجمع
بين الثلاثة التي في قوله

﴿ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها * شمس الفضي وأواسق والقمر﴾

أو تضاد كالسواد والبياض والكفر والايمان وما يتصف بها كالابيض
والاسود والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالسما والارض والاول والثاني

فانه يفرلها من زلة التضاييف ولذلك تجد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد
 أو خيال بالان يكون بين تصورهما تهاون في الخيال سابق وأسبابه مختلفة
 ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيال ترتيبا ووضوحا لصاحب علم المعاني
 فضل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيال فان جمعه على مجرى الالف
 والعادة ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الامة أو الفعلية
 والفعليتين في المعنى والمضارعة الالمانع **فقد نيب** أصل الحال المنتقلة
 ان تكون بغيره ولا نه في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصفه كالتعت
 لكن خوفا هذا اذا كانت جملة فانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة
 قصناج الى ما ير بها بصاحبها وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل
 هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها
 وجب الواو وكل جملة تنال عن ضمير ما يجوز ان يقتصب عنه حال يصح ان
 تقع حاله بالواو الا المصدرة بالمضارع مثبت فحوازيديويتكلم عمرو
 لمساقي والافان كانت فعلية والفعل المضارع مثبت امتنع دخولها نحوولا
 تمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على حصول صفة غير ثابتة
 مقارنة لما جعلت قيد الله وهو كذلك اما الحصول فلكونه فضلا مثبتا واما
 المقارنة فلكونه مضارعا واما ما جاء من فحوت واصل وجهه وقوله
فقد اخشيت أظا فيهم * فحوت وأرهنهم مالكا

فقبيل على حذف المبتدأ أي وانا اصلت وانا أرهنهم وقيل الاول شاذ
 والثاني ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وسكتت
 ورهنت عدل عن لفظ الماضي الى المضارع للحكاية الحال وان كان منفي
 فالامر ان كفرة ابن ذكوان فاستقيما ولا تبعان بالتخفيف نحو وما
 لنا الا نؤمن بالله لئلا نسه على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه
 منفي وكذا ان كان ماضيا لفظا أو معنى كقوله تعالى اني يكون لي غلام
 وقد بلغني الكبر وقوله أوجاؤكم حصرت صدورهم وقوله اني يكون لي

غلام ولم يحسننى بشر وقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يحسنهم سوء
 وقوله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
 اما الميثب فلذلك لانه على الحصول لكونه فعلا ميثبا دون المقارنة لكونه
 ماضيا ولهاذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة أو مقدرة واما الميثب فلذلك لانه
 على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها
 الانتفاء متقدم مع ان الاصل استمواره قصصا به الدلالة عليها عند
 الاطلاق بخلاف الميثب فان وضع الفعل على افادة التجدد وتحقيقه ان
 استمراره لا يقتضيه سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فلكونه
 منقيا وان كانت اهمية المشهور جواز تركها لتعكس ما عرفت الماضى
 الميثب نحو كونه فوه الى وان دخولها أولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت
 مع ظهور الاستئناف فيها لحسن زيادة رابطة نحو فلا تجعلوا الله اندادا وانتم
 تعلمون وقال عبد القاهر ان كان الميثب اضمير ذى الحال وجبت نحو جاءنى
 زيد وهو يسرع أو وهو مسرع وان جعل نحو على كتفه سيف حالا أكثر
 فيها تركها نحو خرجت مع البازى على سوادى ويحسن الترك تارة لدخول
 حرف على الميثب ا كقوله

فقلت عسى ان تبصرنى كافيا * بنى حوالى الاسود الحوارد
 وأخرى لوقوع الجملة الاحمية بعقب مفرد كقوله

والله يقيك لناسا لما * برداك تبجيل وتعظيم

والايجاز والاطناب والمساواة

(السكاكى) اما الايجاز والاطناب فلكونهما نسيين لا يتيسر الكلام
 فيهما الا بترك التصديق والتعيين وبالبناء على أمر عرفت وهو متعارف
 الاوساط أى كلامهم فى مجرى عرفهم فى تادية المعنى وهو لا يحمى فى باب
 البلاغة ولا يذم فلا يجاز آداء المقصود بأقل من عبارة المتعارف
 والاطناب اذاؤه بأكثر منها ثم قال الاختصار لكونه نسييا يرجع فيه تارة

الى ما سبق وأخرى الى كون المقام خليقاً بأبسط مما ذكر وفيه نظرات
 كون الشيء نسبياً لا يقتضى تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المعارف
 والبسط الموصوف ارد الى الجهة القوا الاقرب أن يقال المقبول من طرق
 التعبير عن المراد ناديه أصله باقظ مساره أو ناقص عنه واف أو زائد عليه
 لفائدة واحتراز جواف عن الاخلال كقوله

﴿والعيش خير في ظلال﴾ * ل النول من ماش كذا ﴿

أي الناعم وفي ظلال العقل وبفائدة عن التطويل نحو ﴿والنبي قوله كذا﴾
 وميناء ﴿وعن الحشو المفسد كالندى في قوله

﴿ولا فضل فيها للشجاعة والندى﴾ * وصبر القتي لولا لقاء شعوب ﴿

وغير المفسد كقوله ﴿وأعلم علم اليوم والامس قبله﴾ * ﴿المساواة﴾ نحو
 ولا يحق المكر السيئ الا بأهله وقوله

﴿فانك كالليل الذي هو مدركي﴾ * وان قلت ان المتأى عندئذ واسع ﴿

والايجاز ضربان ايجاز القصير وهو ما ليس يحذف نحو ولكم في القصاص
 حياة فان معناه كثير واظفه يسر ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم

أوجز كلام في هذا المعنى وهو القتل اني للقتل بقلة حروف ما بناطره
 منه والنص على المطاوب وما يفيد تنكير حياة من التعظيم لضعفه مما

كانوا عليه من قتل جماعة بواحد او النوعية الحاصلة للمقتول والقاتل
 بالارتداد واطراده أو خلوه من التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف

والمطابقة وايجاز الحذف والم حذف اما جز مجلة مضاف نحو واسأل القرية
 أو مرصوف نحو ﴿أنا ابن جلا وطلاع الثنايا﴾ أي رجل جلا أو صفة نحو

وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي هججه أو نحو بدليل
 ما قبله أو شرط كما مر أو جواب شرط اما المحذور الاختصار نحو وإذا قيل لهم

اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحون أي اعرضوا بدليل ما بعده
 أو للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع كل مذهب

يمكن مثالهما ولو ترى اذ وقفوا على النار أو غير ذلك نحو لا يستوى منكم من
 أنفق من قبل الفتح وقاتل أي ومن أنفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده
 وأما جملة مسيبة عن مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أي فصل ما
 فعل أو سبب لذل كور نحو فأنفجرت أن قدر فضر به بها ويجوز أن يقدرفان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرهما نحو فنعلم الماهدون على ما مر وأما أكثر
 من جملة نحو أنا أنبئكم بشأوبله فارسلون يوسف أي إلى يوسف لاستعبر
 الرؤيا فضعوا آتاه وقال له يا يوسف والحذق على وجهين أن لا يقام شيء
 مقام المحذوف كما مر وأن يقام نحو وان يكذبوا فقد كذبت رسل من قبلك
 أي فلا تحزن واصبر وأدلته كثيرة منها أن يدل العقل عليه والمقصود
 الاظهر على يقين المحذوف نحو حرمت عليكم الميتة ومنها أن يدل العقل
 عليها نحو وجاء بك أي أمره أو عذابه ومنها أن يدل العقل عليه والعادة
 على التعيين نحو فذلكن الذي لمتني فيه فإنه يحتمل في حبه لقوله قد شغفها
 حبا وفي امرأته لقوله تراودناها من نفسه وفي شأنه حتى يشعلها والعادة
 دلت على الثاني لأن الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره آياه
 ومنها الشروع في الفعل نحو بسم الله في قدر ما جعلت التسجعة مبدأ له ومنها
 الاقتران كقوله للمعروض بالرفاء والبنين أي أعزست والاطناب أما
 بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين أو ليمكن في النفس
 فضل تمكن أو لتكمل لذة العلم به نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي
 يفيد طلب شرح شيء ماله وصدري يفيد تفسيره ومنه ياب نعم على أحد
 القولين اذ لو أريد الاختصار لكفي نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز
 الكلام في معرض الاعتدال وإيهام الجمع بين متناقضين ومنه التوشيح
 وهو أن يؤتى في عجز بمشئ مفسر بانسين ثانياهما معطوف على الاول نحو
 يشيب ابن آدم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامسل وأما بدكر
 الخاص بعد العام للتنبيه على فضله حتى كأنه ليس من جنسه تنزيلا

للتغاري في الوصف منزلة التغاري في الذات فهو حاقطوا على الصلوات والصلاة
الوسطى واما بالتذكير لسكنة كما كيد الانذار في كلا سوف فعلون ثم كلا
سوف فعلون وفي ثم دلالة على ان الانذار الثاني ابلغ واما بالايقال فقيس
هو ختم البيت بما يقيد نسكنة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قولها
﴿وان حقر التاتم الهداة به * كانه علم في رأسه نار﴾

وتحقيق التشبيه في قوله

﴿كان عيون الوحش حول خباتها * وأرحلنا الجزع الذي لم ينقب﴾
وقيس لا يختص بالشعر ومثل بقوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم أجورهم
مهددون واما بالتذليل وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها
للتاكيد وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل فهو ذلك جزينا هم بما
كفروا وهل يجازى الا الكفور على وجهه وضرب أخرج مخرج المثل فهو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو أيضا امالتا كيد
منطوق كهذه الآية واما لتاكيد مفهوم كقوله

﴿ولست بمسبق أخا لآله * على شعث أي الرجال المهذب﴾
واما بالتكميل ويسمى الاحتراس أيضا وهو ان يؤتى في كلام يومهم خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله

﴿ففي ديارك غير مفسدها * صوب الريح ودعته تمى﴾
وهو أذلة على المؤمنين أحرزة على الكافرين واما بالتقسيم وهو ان يؤتى في
كلام لا يومهم خلاف المقصود بفضلة نسكنة كالمبالغة فهو يطعمون
الطعام على جبهه واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في انشاء كلام أربين
كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنسكنة سوى
دفع الایهام كالتزييه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتمون
والدعاء في قوله

﴿ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سهى الى ترجان﴾

والتنبيه في قوله

﴿واعلم فعلم المرء ينفعه﴾ * أن سوف يأتي كل ما قدرنا
ومما جاء بين الكلامين وهو أكثر من جملة أيضا قوله تعالى فأقوه من
حيث أمركم الله أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
بيان لقوله فأقوهن من حيث أمركم الله وقال قوم قد تكون النكته فيه غير
ما ذكرتم يجوز بعضهم وقوعه أخرج له لا تلها جملة متصلة بها فيشمل
التذليل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض
صور التيمم والتكميل وأما بغير ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمدهم ويؤمنون به فإنه لو اختصر لم يذكر ويؤمنون
به لأن إيمانهم لا يشكروه من يشكروهم وحسن ذكره أظهار شرف الإيمان
ترغيبا فيه وأصل أنه قد يوصف الكلام بالإيجاز والاطناب باعتبار كثرة
حروفه وقلتها بالنسبة إلى كلام آخره - وأوله في أصل المعنى
كقوله

﴿يصد عن الدنيا إذا عن سؤدد﴾ * ولو برزت في زى عذراء ناهد
وقوله

﴿ولست بنظار إلى جانب الغنى﴾ * إذا كانت العليا في جانب الفقر
ويقرب منه قوله تعالى لا يستل عما يفعل وهم يسئلون وقول الجاسي
ونسكرا ن شئنا على الناس قولهم * ولا يشكرون القول حين نقول
﴿الفن الثاني علم البيان﴾

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه
ودلالة اللفظ إما على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على خارج عنه ونسجي
الأولى وضعية وكل من الأخيرتين عقلية وتقتضى الأولى بالمطابقة والثانية
بالتضمن والثالثة بالاتزام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب
بعرف عام أو غيره والابتراد المذكور لا يتأتى بالوضعية لأن السامع إذا كان

عالم الموضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والآخر لم يكن كل واحد منها ذا اعلية
ويأتى بالعقلية لجواز ان تختلف صماتب الزوم في الوضوح ثم اللفظ المراد
به لازم ما وضع له ان دللت قرينة على عدم ارادته فجازوا الافكائية وقدم
عليها لان معناه بجزء معناها ثم منه ما يبنى على التشبيه فتعير التعرض له
فانحصر المقصود في الثلاثة **التشبيه** الدلالة على مشا ركة أمر لا مر في
معنى والمراد ههنا ما لم تكن على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة
بالكناية والتجريد فدخل فتوزيد أسد وقوله تعالى صم بكم عى والنظر ههنا
في أركانه وهى طرفاه ووجهه وأداته وفي الغرض منه وفي أقسامه طرفاه اما
حسيان كالحد والورد والصوت الضعيف والهمس والتسككه والعنبر
والريق والتجرو والجلد الناعم والحرير أو عقليان كالعلم والحياة أو مختلفان
كالنيسة والسبع والعطرو خلق كريم والمراد بالحسى المدرك هو أومادته
باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيه فدخل الخيال كفى قوله

﴿وكان صمرا الشقيقتا اذا انصوب أو تصعد﴾

﴿اعلام ياقوت نشر﴾ ن على رماح من زبرجد

وبالعقل ما عد اذلك فدخل فيه الوهمى أى ما هو غير مدرك بها ولو أدرك
اكان مدركا بها كفى قوله

﴿ومسونة زرق كانياب أغوال﴾

وما يدرك بالوجدان كاللذة والالام ووجه ما يشتر كان فيه تحقيقا أو تخيلا
والمراد بالتخييل نحو ما فى قوله

﴿وكان النجوم بين دجاها * سن لاح ينهن ابتداء﴾

فان وجه التشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض
في جوانب شئ مظلم أسود فهى غير موجودة في المشبه به الا على طريق
التخييل وذلك انهما كانت البدعة وكل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن يعيش
في الظلمة فلا يمتدى للطريق ولا يامن ان ينال مكرورها شبت بها ولزم

بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى قيل ان
 الثاني مما له يخالص وامراق نحو أيتكم بالحنيفية البيضاء والاول على
 خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من حين فلان فصارت تشبيه
 التجوم بين الدجى بالسفن بين الابتداء كتشبيهها ببياض الشيب في سواد
 الشباب أو بالافوار مؤلفة بين النبات الشديد الخضرة فعلم فساد حله في
 قول القائل النور في الكلام كالمخ في الطعام كون القليل مصححا والكثير
 مفسدا لان التحول لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف المخ وهو اما غير خارج
 عن حقيقتيها كما في تشبيه ثوب باخر في نوعيها أو جنسهما أو فصلهما أو
 خارج صفتهما اما حقيقية واما حسية كالكيفيات الجنسية مما يدرك بالبصر
 من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها أو بالسمع من
 الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين أو بالذوق من المطعوم أو بالشم
 من الروائح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة
 والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل بها أو بعقلية
 كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز
 واما اضافية كازالة الجباب في تشبيهها بالشمس وأيضا اما واحدا أو بمنزلة
 الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حسي أو عقلي واما متعدد كذلك أو
 مختلف والحسي طرفاء حسيان لا غير لا متناع ان يدرك بالحس من غير
 الحسي شيء والعقلي أعم لجواز أن يدرك بالعقل من الحسي شيء ولذلك يقال
 التشبيه بالوجه العقلي أعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي ليس
 بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة بالحس فالواحد الحسي كالجمرة والخفاء
 وطيب الرائحة والذرة الطعم ولين اللحم والعقلي كالعراء عن الفائدة
 والجراءة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشيء القديم النفع
 بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب
 الحسي فيما طرفاء مفرد ان كافي قوله

﴿وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعقود ملاحية حين نوراء﴾
 من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
 المرأى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مر كان
 كما في قول بشار

﴿كان منار النقع فوق رؤسنا * وأسياق ليل تهاوى كواكبها﴾
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
 متفرقة في جوانب شيء مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما في تشبيه الشقيق
 ومن بدبع المركب الحسي ما يحمي من الهينات التي تقع عليها الحركة
 ويكون على وجهين أحدهما أن يقرن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم
 كالشكل واللون كما في قوله ﴿والشمس كالآلة في كف الاشل﴾ من
 الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع
 تنوع الاشراق حتى يرى الشعاع كأنه نهم بأن ينبسط حتى يفيض من
 جوانب الدائرة ثم يسد وله فيرجع الى الانقباض والثاني أن تجرد الحركة
 عن غيرها فهناك أيضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة
 الرمح والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المعصف في قوله

﴿وكان البرق معصف فار * فانطبا فامرة وانفثا﴾

وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الديك
 ﴿يقعي جلوس البدوي المصطلي﴾ من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو
 في افعائه والعقل كمرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع تحمل التعب في استعجابه
 في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجوار يحمل
 أسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من
 أكثر كما اذا انتزع من الشطر الاول من قوله

﴿كأبرقت فوما عطا شامة * فلأروها أقشعت وتجلت﴾

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه بانصال ابتداء مطمع بانتهاء

مؤنس والمتعدد الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فأكهة بأخرى
والعقل كحدة النظر وكال الحذر واخفاء السفاد في تشبيه طائر بالغراب
والمتقلب كحسن الطلعة ونباهة الشار في تشبيه انسان بالشمس واعلم انه
قد يستترع الشبه من نفس التضاد لا اشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة
التناسب بواسطة تملج أو تهكم فيقال للبيان ما أشبهه بالاسد وللجذل هو
حاتم أو أداته في الكاف وكات ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف
أن يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما
أزلناه وقد يدكر فعل بنى عنه كافي علمت زيداً أسداً ان قرب وحسبت ان
بعد والغرض منه في الاغلب أن يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كافي قوله
﴿فان تفق الانام وأنت منهم﴾ فان المسلك بعض دم الغزال

وحاله كافي تشبيه ثوب بآخر في السواد أو مقدارها كافي تشبيهه بالغراب
في شدته أو تقريرها كافي تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم
على الماء وهذه الاربعة تقتضى أن يكون وجه الشبه في المشبه به أتم وهو
به أشهر أو ترتيبه كافي تشبيه وجه أسود بمقلة الطي أو تشويهه كافي تشبيه
وجه مجدور بسطح جامدة قد نقرتها الديكة أو استظرافه كافي تشبيه غم
فيه جرم وقد يجرم من المسلك موجه الذهب لابراره في صور فالمستمتع عادة
وللاستظراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهب اما
مطلقا كالمزج واما عند حضور المشبه كافي قوله

﴿ولازوردية تزهو بزرقها﴾ بين الرياض على جمر البواقيت

﴿كأنها فوق قمامات ضعفت بها﴾ أوائل التار في أطراف كبريت

وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان أحدهما ايهام انه أتم من المشبه وذلك
في التشبيه المقلوب كقوله

﴿وبدا الصباح كان غرته﴾ وجه الخليفة حين يجتدح

والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالسد في الاشرار

والاستدارة بالرخيف ويسمى هذا اظهار المطلوب هذا اذا أريد الحاق
 الناقص حقيقة أو ادعاء بالزائد فان أريد الجمع بين شيئين في أمر فالأحسن
 ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازاً من ترجيح أحد المتساويين كقوله
 ((تشابه دمي اذ جرى ومدا مني * فن مثل ما في الكاس عيني تسكب))
 ((فوالله ما أدري أبا النحر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب))
 ويجوز التشبيه أيضاً كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور
 منير في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طريقه اما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير
 مفيدين كتشبيه الخلد بالورد أو مفيدان كقولهم هو كالراقم على الماء
 أو مختلفان كقولهم والشمس كالمرآة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كما في
 بيت بشار واما تشبيه مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق واما تشبيه
 مركب بمفرد كقوله

((يا صاحبي تقصيا نظريكما * تر يا وجوه الارض كيف تصور))

((تر يا نهارا مشها قد زانه * زهر الربى فكأنما هو مقهر))

وأيضاً ان تعدد طرفاه فلما ملفوف كقوله

((كان قلوب الطير وطباو يابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي))

أو مفروق كقوله

((النشر مسند والوجوه دنا * نبر وأطراف الا كف عنم))

وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كقوله

((صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي))

وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

((كأنما يسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو أفاع))

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما في وقيد
 السكاكي بكونه غير حقيق كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الجمار واما غير تمثيل
 وهو بخلافه وأيضا اما مجمل وهو ما ليد كوجهه فنه ظاهر يفهمه كل أحد

نحو زيد أسد ومنه حتى لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالخلفة
المفرغة لا يدري أين طار فاما أي هم متناسبون في الشرف كما انها متناسبة
الاجزاء في الصورة وأيضا منه ما لم يذكر فيه وصف أحد الطرفين ومنه
ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله

﴿صدفت عنه ولم تصدق مواهبه * عني وعادته ظني فلم يحب﴾

﴿كالغيث ان جنته واقال ريقه * وان ترحلت عنه لم يج في الطلب﴾

واما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله

﴿وثغره في صفاء * وأدمى كاللا لى﴾

وقد يتسامح به كرماء يتبعه مكانه كقولهم الكلام الفصح هو كالعسل في
الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو مبطل الطبع وأيضا ما قريب مبتدل
وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه
في بادئ الرأى كونه أمر اجليا فان الجملة أسبق الى النفس أو قليل
التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب
المناسبة كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل أو مطلقا
تكرره على الحس كالشمس بالمرآة المحلاة في الاستدارة والاستدارة
لمعارضه كل من القرب والتفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم
الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله والشمس كالمرآة أو ندور حضور المشبه
به اما عند حضور المشبه لبعدها المناسبة كأمرو اما مطلقا لكونه وهما
أو أمر كإخاليأ وعقليا كأمرو أو لقلته ككرره على الحس كقوله والشمس
كالمرآة فالغربة فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر في أكثر من
وصف ويقع على وجوه أعرفها ان تأخذ بعضها وتدع بعضا كإني قوله

جئت دينا كات سنانه * سناهب لم يختلط بدخان

وان تعتبر الجميع كأمرو من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من أمور أكثر
كان التشبيه أبعد والبلغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولا تنيل

الشيء بعد طلبه أذن وقد يتصرف في القريب بما يجعله ضرباً كقوله
 ((لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * الاوجه ليس فيه حياة))
 ((وقوله عزاماته مثل القوم نواقبا * لو لي يكن للثاقبات أقول))
 ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار ادائه اما مؤكده وهو ما حذف
 ادائه مثل وهي تمرر السحاب ومنه هو

((والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء))
 أو مرسل وهو بخلافه كإحدى باعتبار الغرض اما مقبول وهو الواقي بآدائه
 كان يكون المشبه به أعرف شئ بوجه التشبه في بيان الحال أو أتم شئ فيه
 في الحاق الناقص بالكامل أو مسلم الحكم فيه معروفه عند المخاطب في
 بيان الامكان أو مرود وهو بخلافه ((خاتمه)) أعلى مراتب التشبيه في
 قوة المبالغة باعتبار أركانه أو بعضها حذف وجهه وادائه فقط أو مع حذف
 المشبه ثم حذف أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما
 ((الحقيقة والحجاز))

وقد يقيدان باللغويين * الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في
 اصطلاح القاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج الحجاز
 لان دلالاته بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد
 وقد تأوله السكاكيني * والحجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
 في غير ما وضعت له في اصطلاح القاطب على وجه يصح مع قرينة عدم
 ارادته ولا بد من العلاقة ليخرج القاطب والكناية وكل منهما لغوي وشرعي
 وعرفي خاص أو عام كاسد للسبع والرجل الشجاع وصلاة العباداة المخصوصة
 والدعاء مفعول اللفظ والحدث ودابة لذى الاربع والانسان والحجاز مرسل ان
 كانت العلاقة غير المشابهة والافاستعارة وكثيرا ما نطلق الاستعارة على
 استعمال اسم المشبه به في المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ
 مستعار والمرسل كالبديعة والقدرة والراوية في المزايدة ومنه تسمية

الشيء باسم جزئه كالعين في الريشة وعكسه كالأصابع في الأنامل وتسميته به
باسم سببه نحو رعيننا الغيث أو مسيبه نحو أمطرت السماء نبأنا أما كان
عليه نحو أو اتوا اليتامى أموالهم أو ما يؤول إليه نحو فليدع ناديه أو حاله نحو
وأما الذين أبيضت وجوههم ففي رحمة الله أي في الجنة أو آله نحو و اجعل لي
لسان صدق في الآخرين أي ذكر احسناء والاستعارة قد تفيد بالتحقيقية
لتحقق معناها حساً أو عقلاً كقوله ((لدى أسد شاكى السلاح مفدق))
أي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أي الدين الحق ودليل
انها مجاز لغوي كونه موضوعاً للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم منهما وقيل
انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في أمر عقلي لا لغوي لانها المالم تطلق على
المشبهه لا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به كان استعارة الماهية وضعت له
ولهذا صرح التجب في قوله

((قامت تطلني من الشمس * نفس أهر على من نفسي))

((قامت تطلني ومن هجب * شمس تطلني من الشمس))

والنهي عنه في قوله

((لا تجبوا من بلى غلاته * قد زار أزاره على القمر))

ورد بان الادماء لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له وأما التجب والنهي
عنه فليبناء على تنامي التشبيه قضاء لحق المبالغة والاستعارة وفارق
الكذب بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا
تكون علما لما فاتة الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم وقرينتها اما
أمر واحد كما في قوله وأيت أسد ابري أو أكثر كقوله

((فان تعافوا العدل والإيمان * فان في إيماننا نيرانا))

أو معان ملقحة كقوله

((وصاعقة من فصله تنكفي بها * على أرويس الأقران خض مصائب))

وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء إما ممكن نحو أحييناه

في قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أي ضالا فهديناه ولتسم وفاقية واما
ممتنع كاستعاره اسم المعدوم الموجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها
التكسية والتعليقية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما مر مخوف بشرهم
بعذاب آليم وباعتبار الجامع قسمان لانه ا مادا دخل في مفهوم الطرفين نحو
كل جامع هبة طارا اليها هو داخلة فيهما واما غير داخلة كما مر أيضا اما
عامة وهي المتبدلة لظهور الجامع فيها مخورايت أسديري أو خاصة
وهي الغريبة والفرابة قد تكون في نفس المشبه كقوله

﴿وإذا احتبى قربه به بعنانه﴾ * على الشكيم الى انصراف الزائر

وقد تحصل بتصرف في العامة كما في قوله ﴿وسالت باعناق المطى الا باطح﴾
اذ أسند الفعل الى الا باطح دون المطى أو اعناقها وأدخل الاعناق في
السير وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع
اما حسي مخوفاً خرج لهم مجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له
الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلى القبط والجامع لهما الشكل
والجميع حسي واما عقلي مخوفاً به لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار
منه كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل
وهما حسيان والجامع ما يعقل من ترتب أمر على آخر واما مختلف كقوله
رأيت شهساراً أنت تريد اناسانا كالشعر في حسن الطلعة ونباهة الشان
والافهما ماعقليان فهو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان
والحسي هو المستعار منه مخوفاً صدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر
الزجاجه وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان
واما عكس ذلك نحو انما طغى الماء حملنا كم في الجارية فان المستعار له
كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية

كأسد و قتل والاقتبعية كالفعل وما اشتق منه والحرف فالتشبيه في
الاولين لمعنى المصدر وفي الثالث لمعنى معنى كالمجروور في زيد في نعمة فيقدر
في نطق الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق وفي لام التعليل نحو
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط
بعثته الغائبسة ومدارقرينتها في الاولين على الفاعل نحو ونطقت الحال
أو المفعول نحو ((قتل البخل واحبا السهاحا)) ونحو

((نقرهم لهذميات نقدبها)) أو المجروور نحو فبشرهم بعذاب أليم وباعتبار
آخر ثلاثة أقسام مطلقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية
لا التعت النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله

((غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لخصمته رقاب المال))

ومرئضة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو وأثل الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فاربحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله

((لدى أسد شاسى السلاح مقلق * له لبسداظفاره لم تقلم))

والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تنامي التشبيه
حتى انه يفي على علوا لقد رما يني على المكان كقوله

((ربي صعد حتى يظن الجهول * بأن له حاجة في السماء))

ونحو ما مر من التعجب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
بالاصل كافي قوله

((هي الشمس مسكنها في السماء * فخر الفؤاد عزاء جبلا))

((فلن نستطيع اليها الصعود * ولن نستطيع اليك التزولا))

فمع جمده أولى واما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل
تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال المتردد في أمر اني أراك تقدم رجلا وتؤخر
أخرى وهذا التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومتى
فشا استعماله كذلك سمي مثلا ولهذا لا تغير الامثال

* (فصل) * قد يضر التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه ويدل عليه بأن ثبت المشبه أمر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة بالكناية أو ممكنين عنها وإثبات ذلك الأمر للمشبه استعارة تخيلية كما في قول الهذلي

((وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألقيت كل عجمه لا تنفع))

شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين قناع وضرار فأنبت لها الأظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر

((ولئن نطقت بشكر بر لا مفصحا * فلان حال بالشكايه أنطق))

شبه الحال بإنسان متكلم في الدلالة على المقصود فأنبت لها اللسان الذي به قوامها فيه وكذا قول زهير

((صلى القلب عن سلى وأقصر باطله * وعرى أفراس الصبا ورواحله))
أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن معاودته فطلعت آتاه تشبيه الصبا بجمجمة من جهات المسير كالجمجمة والتجارة قضى منها الطرف فأهملت آتاه فأنبت لها الأفراس والرواحل فالصبا من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والفتنة ويحتمل أنه أراد بالأفراس والرواحل دراغى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها أو الأسباب التي قلنا تأخذ في اتباع الغي الأركان الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

* (فصل) *

عرف السكاسي الحقيقة اللغوية بالكاملة المستعملة فيما وضعت له من غير تأويل في الوضع واحتراز بالقييد الأخير عن الاستعارة على أصح القولين فإنها مستعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة مانعة عن إرادته وأتى بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مر ورد بان

الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل وبان التقييد باصطلاح به المتخاطب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدحاً دخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصريح بها والمكفي عنها وعنصر المصريح بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تحقيقية وتخييلية وفسر التحقيقية بما هو وعد التمثيل منها وورد بانه مستلزم للتركيب المذافي للأفراد وفسر التخييلية بما لا تحقق له انحاء حساب ولا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاعتبار أخذ الوهم في تصويرها بصورة واخترع لوازمها فاخترع لها مثل سورة الاظفار ثم أطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها يجعل الشيء للشيء ويقضي ان يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل ما ذكره فيه وعنصر المكفي عنها ان يكون المذكور هو المشبه به الى ان المراد بالمنية السبع بادعاء السبعة لها بقرينة اضافة الاظفار اليها وورد بان لفظ المشبه فيها مستعمل فيما رضع له تحقيقاً والاستعارة ليست كذلك واطراف نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكفي عنها يجعل قربتها مكنا عنها والتبعية قربتها على نحو قوله في المنية واطفارها وورد بانه ان قدر التبعية حقيقة لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكفي عنها مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والا فتكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنياً ما ذكره غيره

فصل حسن كل من التحقيقية والتمثيل رعاية جهات حسن التشبيه وان لا يشم رائحته لفظاً ولذلك يوصى أن يكون الشبه بين الطرفين جليلاً لا يصير ألقاً كما لو قيل رأيت أسداً وأريد انساناً بخبر رأيت ابلاً مائة لا تجدد فيها راحلة وأريد الناس وهذا اظهر ان التشبيه أعم محلاً ويتصل به أنه اذا قوى الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن

التشبيه وتعبت الاستعارة والمكثي عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنها
بحسب حسن المكثي عنها

﴿فصل﴾ وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ أو زيادة
لفظ كقوله تعالى وجاء ربك واصل القرية وقوله تعالى ليس كمثله شيء أي
أمر ربك وأهل القرية وليس مثله شيء ﴿الكناية﴾ لفظ أريد به لازم
معناه مع جواز ارادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى
الحقيقي للفظ مع ارادة لازمه وفرق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من
اللزوم ورد بان اللازم ما لم يكن ملزوماً ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال
من الملزوم وهي ثلاثة أقسام الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فيها
ماهي معنى واحد كقوله ﴿والطاعنين مجامع الاضغان﴾ ومنها ما هي مجموع
معان كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة عريض الاطراف
وشرطهما الاختصاص بالمكثي عنه والثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن
الانتقال بواسطة تقريرة واضحة كقولهم كناية عن طول القامة طويل
فجاده وطويل الجاد والاولى ساذجة وفي الثانية تصریح بالتضمن الصفة
الضمير أو خفية كقولهم كناية عن الابل عريض القفا وان كان بواسطة
فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضاف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى
كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطباخ ومنها الى كثرة
الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها
نسبة كقولهم

﴿ان السماحة وال مروءة والتدي * في قبة ضمرت على ابن الحنجر﴾
فانه أراد ان يثبت اختصاص ابن الحنجر بهذه الصفات فترك التصريح
بان يقول انه مختص بها أو نحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضمرة عليه
ونحوه قولهم المجددين توييه والكرم بين يديه والموصوف في هذين القسمين
قد يكون غير مذكور كما يقال في عوض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم

المسلون من لسانه ويده ((السكاسي)) الكناية بتفاوت الى تعريض وتلويح
ورمز وإشارة وإيماء والمناسب للعرضية التعريض ولغيرها ان كثرت
الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز وبلا خفاء الإيماء والاشارة ثم قال
والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وأنت تريد انسا نامع
المخاطب درنه وان أردتهما جميعا كان كناية ولا بد فيهما من قرينة

﴿فصل﴾ أطبق البلاء على ان المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصریح
لان الانتقال فيهما من المألوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء بئسنة وان
الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز

﴿الفن الثالث علم البدیع﴾

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وهي ضربان معنوي ولفظي أما المعنوي فمسه المطابقة وتسمى الطباق
والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة
ويكونان بلطفين من نوع اسمين نحو وتصيبهم أيقاظا وهم رقود أو فعلين نحو
يحيي ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت أو من نوعين
نحو أو من كان مبنا فاحيناه وهو ضربان طباق الإيجاب كإبراهيم وطباق
السلب نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس
واخشوني ومن الطباق نحو قوله

((تردى ثياب الموت حراناً أتى * لها الليل الأدهى من سندس خضر))
ويلحق به نحو أشداء على الكفار رحما بينهم فان الرحمة مسيبة عن اللين
ونحو قوله

((لا تبعي يا سلم من رجل * فخلل المشيب برأسه فبكى))

ويسمى الثاني إيهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي ان يؤتى
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليصصكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

((ما أحسن الدين والدين إذا اجتمعا * وأقم الكفر والأفلاس بالرجل))
 وفوقهما من أعطى واتق وصديق بالحسنى فسنيسره اليسرى وأما من بخل
 واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره اليسرى المراد باستغنى أنه زهد في ما عند
 الله تعالى كأنه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة
 فلم يتق وزاد السكاكى وإذا شرط هنا أمر شرط ثمة ضده كهاين الأيتيم فإنه
 لما جعل التيسير مشتركاً بين الإصطاء والافتاء والتصديق جعل ضده مشتركاً
 بين اضدادها ومنه هي إعاة التطير ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر
 وما يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

((كالقسي المعطفان بل الاستهم مبرية بل الاوتار))

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الأطراف وهو أن يحتم الكلام بما يناسب
 ابتداءه في المعنى فهو لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
 الخبير ويلحق بها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
 ويسمى إيهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو أن
 يجعل قبل الجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه إذا عرف الروى نحو
 وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله

((إذا لم تستطع شيئاً فدعه * وجاوزه إلى ما تستطيع))

ومنه المشاكسة وهي ذكر الشيء بلفظ غير وقوعه في محبته تحقيقاً أو
 تقديرافاً الأول نحو قوله

((قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبعه * قلت اطبخوا لي جبة وقيصاً))

ونحو تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والثاني نحو صبغة الله وهو مصدر
 مؤكداً لا مناب الله أى تطهير الله لأن الإيمان يطهر النفوس والأصل فيه أن
 النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
 أنه تطهير لهم فعبّر عن الإيمان بالله بصبغة الله للمشاكسة كلة بهذه القرينة
 * ومنه المزاحجة وهي أن يراوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله

﴿إذا ما نهي الناهي فليجبه الهوى * أصاحت الى الواثي فليجبه الهجر﴾
ومنه العكس وهو ان يقدم جزؤ في الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان
يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف اليه نحو عادات السادات سادات
العادات ومنها ان يقع بين متعلق فعلين في جملتين نحو يخرج الحى من الميت
ويخرج الميت من الحى ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن
حل لهم ولا هم يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق
بالنقض لنكته كقوله

﴿قف بالديار التي لم يعفها النقدم * بلى وغيرها الارواح والديم﴾
ومنه التورية وهي ان يطلق لفظه معنيان قريبين بعيد ويراد البعيد
وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن
على العرش استوى ومرشحة نحو والسماء بيناها بايد ومنه الاستخدام
وهو ان يراد بلفظه معنيان أحدهما ثم بالآخر الاستعمال ويراد بالآخر
ضميرين أحدهما ثم بالآخر استعمالا اول كقوله

﴿إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غصبا﴾
والثاني كقوله

﴿فسقى الغضار الساكنيه وان هم * شبهه بين جواهرى وضلوى﴾
ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الاجال ثم الكل
واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يردده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف نحو ومن رحته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

﴿كيف أسلوأنت حقف وغصن * وغزال لخطا وقد اوردنا﴾
والثاني وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى أى قالت اليهود
لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من
كان نصارى فلف لعدم الالتباس العلم بتضليل كل فريق صاحبه ومنه

الجمع وهو أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ونحو

﴿ان الشباب والفراغ والجلده * مفسدة للمرء أى مفسده﴾
ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره كقوله
﴿ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت مساء﴾
﴿قنوال الامير بكرة عين * وفوال الغمام قطرة ماء﴾
ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة مال كل اليه على التعيين كقوله
﴿ولا يقيم على ضمير راديه * الا الاذلان غير الحى والود﴾
﴿هذا على المسفر بوطر منه * وذابشع فلا يرتى له أحد﴾
ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيان في معنى ويفرق بين جهتي
الادخال كقوله

﴿فوجهل كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها﴾
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس
فالاول كقوله

﴿حتى أقام على أرباض حرسنة * نشق به الروم والمصلبان والبيع﴾
﴿السي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والهب ما جمعوا والنار ما زرعوا﴾
والثاني كقوله

﴿قوم اذا حاربوا ضرر واعدوهم * أو حاولوا النفع في أشياءهم نفعوا﴾
﴿مجيبه ثقت منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع﴾
ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا
بأذنه الى قوله غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما ان
تذكر احوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

﴿سا طلب حق بالقنا ومشايخ * كانهم من طول ما التثوا مرد﴾
﴿نقال اذا اقوا خفاف اذا دعوا * كثير اذا شدوا قليل اذا دعوا﴾

والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء آنا و يهب لمن يشاء
الذكور أو زوجهم - ذكرنا و آنا و يجعل من يشاء عقيما * ومنه
التجريد وهو أن يتزع من امر ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة التكامل فيه وهو
أقسام حقوقهم إلى من فلان صديق جيم أي بلغ فلان من الصداقة حدا
صح معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها حقوقهم لئن سألت فاسألن
به البحر ومنها حقوقه

وشوهاة تقديره إلى صارخ الوغى * بمستلم مثل الفتيق المرحل
ومنها حقوقه تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله

فلئن بقيت لا رجلكم بغزوة * تحوى الغنائم أو يموت كريم
وقيل تقديره أو يموت مني كريم وفيه قطرونها قوله

يا خبير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من يخلأ
ومنها مخاطبة الإنسان نفسه كقوله

لا خيل عندك تمديها ولا مال * فليسعد النطق أن لم يسعد الحال
ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف

حدا مستحيلا أو مستبعدا لا يظن أنه غير متناه فيه وتخصر في التبليغ
والافراق والغلو لأن المدعى أن كان ممكنة عقلا وعادة فتبليغ كقوله

فعداى عدا بين ثور ونجعة * درا كافم ينضج بما فيفسل
وان كان ممكنة عقلا وعادة فاغراق كقوله

ونكرم جارنا مادام فينا * وتنبعه الكرامة حيث مالا
وهما مقبولان والافلو كقوله

وأخفت أهل الشرك حتى أنه * لتخافن النطف التي لم تخلق
والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه إلى العفة فتعويكاد زيتها

يفى ولولم تمسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التصيل كقوله
عقدت سنا بكها عليا عثرا * لوتبغى عنقا عليه لا مكنا

وقد اجتمع في قوله

يخيل لي ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهدابي المهن أبجاني
ومنها ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله
أسكر بالامس ان صرمت على الشر * ببغدا ان ذامس العجب
ومنه المذهب الكلامي وهو اراد حجة للمطلوب على طريقه أهل الكلام
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا وقوله

حلفت فلم أترك لنفسك رية * وليس وراء الله للمرء مطلب
لئن كنت قد بلغت عنى جناية * لمبلغك الواشي أعش وأكذب
ولكنني كنت امرأى جانب * من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصفيتهم * فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا
ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيق وهو أربعة أضرب لان الصفة اما ثابتة قصديا ان علمها أو غير ثابتة
أريد اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله
ليحل نائلك السحاب وانما * حنت به فمسيبها الرخصاء
أو يظهر لها علة غير المذكورة كقوله

وما به قتل أعداءه ولكن * يتقى اخلاف ما ترجوا الذئاب
فان قتل الأعداء في العادة لدفع مضرهم لا المذاكره والثانية اما ممكنة
كقوله

يا واثيا حسنت فينا اسائه * فجي حذارك انساني من الفرق
فان استحسن اساءة الواشي يمكن لكن لما خاف الناس فيه عقبه بان
حذاره منه فجي منه انساني من الفرق في الدموع أو غير ممكنة كقوله
لو لم تكن نية الجوزا عند منته * لما رأيت عليها عقد منتطق
وألحق به ما يعني على الشك كقوله

﴿ كان السحاب الغريب تحتها * حبيبا فارتالهن مدامع ﴾
 ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق أمر حكم بعد اثباته لمتعلق له آخر كقوله
 احلامكم لسقام الجهل شافية * كاد ماؤكم تشق من الكلب
 ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أفضلهما أن يستثنى من
 صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله
 ولا عيب فيهم غير ان سيموفهم * بين فلول من قراع الكتاب
 أي ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال
 فهو في المعنى تعليق بالحال قالوا كيد فيه من جهة أنه كد عوى الشيء بينة
 وان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدهما يبرهم
 اخراج مثنى مما قبلها فاذا اولها صفة مدح جاء التأكيد والثاني أن يثبت
 لشيء صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو أنا
 أفصح العرب بيد أي من قريش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون
 منقطعاً كالضرب الاول لكنه لم يقدر متصلا فلا يفيد التأكيد الا من
 الوجه الثاني ولهذا كان الاول أفضل ومنه ضرب آخر وهو ما تنقم منا الا
 ان آمننا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء كأي قوله
 هو البدر الا انه البصر زائرا * سوى انه الضم لازم لكنه الوبل
 ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من
 صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير
 فيه الا انه يسىء الى من أحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب
 باداة استثناء يليها صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل
 وتحقيقهما على قياس ماهر ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه
 يستتبع المدح بشئ آخر كقوله

﴿ نهبت من الاعمار ما لحويتنه * لهنت الدنيا بانل خالد ﴾
 مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا للصالح

الدنيا رظامها وفيه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالمًا في قتلهم ومنه الادماج وهو أن يضمن كلام سبق لغيره معنى آخر فهو أعم من الاستبصار كقوله

﴿أقلب فيه أبحاقى كافي * أعدبها على الدهر الذنوب﴾

فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه وهو إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين كقول من قال لا عور * ليت عينيه سوا * السكاكي * ومنه متشابهات القرآن باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به الجد كقوله

﴿إذا ما نعى أقاله مغافرا * فقل عد عن ذا كيف أكلت للضب﴾
ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لكنه كالتوبيخ في قول الخارجية

﴿أيا شجر الخاوير مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طربف﴾
والمبالغة في المدح كقوله

﴿ألم برق مرى أم ضوء مصباح * أم انشامت بالمنتظر الضاحي﴾
أو في الذم كقوله

﴿وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء﴾
والتدله في الحب في قوله

﴿بالله باطليات القاع قلن لنا * لبلى مسكن أم ليلي من البشر﴾
ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما أن تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم قسبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له أو نفيه عنه نحو يقولون لنزجنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ورسوله وللمؤمنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله بذكر متعلقه كقوله

قلت ثقلت إذا أتيت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالأيادي

ومنه الاطراد وهو ان تأتي باسماء المدوح أو غيره وآبائه على ترتيب
الولادة من غير تكاف كقوله

«ان بقولك فقد نلت عروشهم * بعثية بن الحرث بن شهاب»
وأما اللفظي فنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كانا من نوع كاهمين
سمى مماثلا نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وان كانا من نوعين سمي مستوفى كقوله

«مامات من كرم الزمان فانه * يحيا الذي يحيي بن عبد الله»
وأيضا ان كان أحد لفظيه مر كيا ممي جناس التركيب فان اتفقا في الخط
نص باسم المتشابه كقوله

«اذما لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه»
والاخص باسم المفروق كقوله

«كلكم قد أخذ الجا * م ولا جام لنا»

«ما الذي ضر مديرا * لوجام لوجامنا»

وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبة البرد جنة البرد
ونحوه الجاهل امام فرط أو مفرط والحرف المشدد في حكم المحقق كقولهم
البسطة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصا وذلك اما
بحرف في الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في
الوسط نحو جدي جهدي أو في الآخر كقوله

«يعدون من أيد عواصم * وورعيا سمي هذا مفرقا واما ما كثر كقولها

«ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح»

وربعيا سمي مذيلا وان اختلفا في أنواعها فيشترط أن لا يقع بأكثر من حرف
ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارفا وهو ما في الاول نحو بيني وبين
كنى ليل دامن وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون

عنه أوفى الآخر فحو الخيل معقود بنواصيها الحبير والامى لاحقا وهو
 أيضا ما في الاول فحو ويل لكل همزة لمزة أوفى الوسط فحو ذلك كما كنتم
 تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون أوفى الآخر فحو وإذا
 جاءهم أمر من الامن وان اختلفا في ترتيبها معى تجنيس القلب فحو حسامه
 فتح لا ولياته حتف لاعدائه ويسمى قلب كل فحو اللهم استر عورانا وآمن
 روعانا ويسمى قلب بعض وإذا وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره
 معى مقسوبا بفتح واو الأولى أحد المتجانسين الآخر معى مزدوجا ومكررا
 ومرددا فحو وجئت من سبانيا يقين ويلحق بالجناس شيئا أحدهما ن
 يجمع اللفظين الاشتقاق فحو فأقم وجهك للدين القيم والثاني ان يجمعهما
 المشابهة وهى ما يشبه الاشتقاق فحو قال انى لعلمكم من القالين ومنه
 رد البحر على الصدر وهى فى النثر ان يجعل أحد اللفظين المكررين أو
 المتجانسين أو الملحقين بهما فى أول الفقرة والآخر فى آخرها فحو وتخشى
 الناس والله أحق ان تخشاه فحو سائل اللئيم يرجع ود معه سائل فحو
 استغفروا ربكم انه كان عفارا فحو وقال انى لعلمكم من القالين وفى النظم ان
 يكون أحدهما فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول أو حشو
 أو آخره أو صدر الثاني كقوله

مربع الى ابن العم يلطم وجهه * وليس الى داعى النداب مربع

وقوله تمتع من ثمم عرار نجد * فابعد العشة من عرار

وقوله

من كان بالبيض الكواعب مغرما * فآزلت بالبيض القواضب مغرما

وقوله

وان لم يكن الامعرج ساعة * قليلا فاقى نافع لي قليلا

وقوله دعانى من ملامك أسفاها * فداعى الشوق قبلك كما دعانى

وقوله

وإذا البلبابل أفصحت بلغاتها * فانف البلبابل باحتساء بلبابل
 وقوله فخشوف بآيات المثاني * ومقتون برنات المثاني
 وقوله اقلتهم ثم تأملتهم * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
 وقوله ضرائب ابدعتها في السماح * فلست اري لك فيها ضربا
 وقوله اذا المر لم يحزن عليه لسانه * فليس على شيء سواء بخزان
 وقوله

لو اختصرتم من الاحسان زركم * والعذب يهجر للافراط في الحصر
 وقوله

فدع الوعيد فاوعدك ضارئ * اطين أجفك الذباب بضير
 وقوله

وقد كانت البيض القواض في الوغي * بوارفهي الآن من بعده بتر
 ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من التثنية على حرف واحد وهو معنى
 قول السكاكي هو في الذكر كالتعاقب في الشعر وهو ثلاثة أضرب مطرفات
 اختلاف في الوزن نحو ما لم لا ترجحون لله وقار وقد خلفكم أطوارا والافان
 كان ما في إحدى القريتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن
 والتقفية فتر صبح فخوفه ويطبع الامجاع بجواهر لفظه ويقرع الامجاع
 بزواجر وعظه والافتواز فخوفها سر رمقوعة وأكواب موضوعة قبل
 وأحسن السجع ما تساوت قرائنه بخوفي سدر مخضود وطلع منضود وظل
 ممدود ثم ما طالت قريته الثانية نحو والتجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
 غوى أو الثالثة نحو خذوه فقلوه ثم الخيم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقريته
 أقصر منها كثيرا والامجاع مبنية على سكون الهمزة كقولهم ما بعد
 ما فات وما أقرب ما هرات قيل ولا يقال في القرآن أمجاع بل يقال فواصل
 وقيل السجع غير مختص بالتثنية ومثاله في النظم قوله

تجلى به رشدي * وأثر به يدي • وفاض به غدي * وأورى به زندي *

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري البيت مبيعة مخالفة لآخرها كقوله

﴿تذبذبير معنصم * بالله منتقم * لله مرتغب * في الله مرتقب﴾
ومنه الموازنة وهي تساوي القاصلتين في الوزن دون التقفية نحو وغارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وإذا تساوى القاصلتان فإن كان ما في إحدى القريبتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الأخرى في الوزن خص باسم المجازة نحو وآييناهما الكتاب المسئين وهديناها الصراط المستقيم وقوله

﴿مها الوحش الا ان هانا أوانس * فما الخط الا ان تلك ذوابل﴾
ومنه القاب كقوله

﴿مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم﴾
وفي النثر كل في ذلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدنية انما * شرك الردي وقرارة الاكدار
ومنه لزومها لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو فلما البتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله

سأشكر عمرا ان تراخت منيتي * أيادي لم تمنن وان هي جلت
فتي غير محبوب الغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى اذا التعل زلت
رأى خلستي من حيث يخفى مكانها * فكانت قد ذى عينيه حتى تجلت
وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس

﴿خاتمه﴾

﴿في السرقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك﴾
اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد

سركة لتقرره في العقول والعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز
والكناية وكذا كرهيات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هو له كوصف
الجواد بالمتهل عند ورود العفة والجيل بالعبوس مع سعة ذات البدان
اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد
بالعصفور كالاول والاجازان يدعي فيه سبق الزيادة وهو ضربان خاص
في نفسه غريب وعامى تصرف فيه بما أخرجه من الاستدال الى القرابة
كما مر فالأخذ بالسركة فومان ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ
المعنى كله مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير
لنظمه فهو مذموم لانه سركة محضة ويسمى نسخا وانحالا كما حكى عن
عبد الله بن الزبير انه فعل بقول معن بن اوس

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيقه * اذ لم يكن عن شفرة السيف من حل
وفي معناه ان يسدل بالكلمات كلها أو بعضها ما رادفها وان كان مع
تغيير لنظمه أو أخذ بعض اللفظ معى اشارة ومضاهاة كان الثاني أبلغ
لاختصاصه بفضيلة فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بمحاجته * وفاز بالطيبات القاتل للهيم *
وقول سلم

من راقب الناس مات هماً * وفاز باللذة الجسور *
وان كان دونه مذموم كقول أبي حاتم
هيأت لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لجيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فسخابه * ولقد يكون به الزمان بخيلاً *
وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
لوحارمى تاد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلاً

وقول أبي الطيب

﴿لولا مفارقة الاجباب لما وجدت * لها المنايا الى ارواحنا جبلا﴾
وان اخذ المعنى وحده منى الما ما رسلنا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها
كقول أبي نغم

هو الصنع ان يجعل خيروا ن يرث * فله ريث في بعض المواضع أنفع
وقول أبي الطيب

﴿ومن الخبير بلاء سيبك عنى * اسرع السحب في المسير الجهم﴾
وثانها كقول البحتري

﴿واذا تألق في النداء كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه﴾
وقول أبي الطيب

﴿كان السنهم في التطق قد جعلت * على رماحهم في الطعن خرسانا﴾
وثانها كقول الاعرابي

﴿ولم يكن أكثر الفتيان مالا * ولكن كان أرحبهم ذراعا﴾
وقول أتبصع

﴿وليس باوسعهم في الغنى * ولكن معروفه أوسع﴾
واما غير الظاهر فنه ان يشابه المعنيان كقول جرير

﴿فلا يمنع من ارب لحاهم * سوا ذوالهمامة والنجار﴾
وقول أبي الطيب

﴿ومن في كفه منهم قناة * كمن في كفه منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحتري

﴿سلبوا وأشرفت الدماء عليهم * حجرة فكانهم لم يسلبوا﴾
وقول أبي الطيب

﴿ليس التبيع عليه وهو مجرد * من غده فكأنما هو مغمد﴾
ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير

﴿إذا غضبت على بنو عيم * وجدت الناس كلهم غضابا﴾
وقول أبي نواس

﴿وليس على الله بمستكر * ان يجمع العالم في واحد﴾
ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني تقيض معنى الاول كقول أبي
الطيب

﴿أجد الملامة في هوالك لذينة * جبال ذكرك قليلني اللوم﴾
وقول أبي الطيب

﴿أحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه﴾
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف إليه ما يحسنه كقول الافوه
﴿درزي الطير على آثارنا * رأى عين ثقه أن ستمار﴾
وقول أبي غام

وقد ظلت عقبان أعلامه ضعى * بعقبان طير في الدماء نواهل
أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجيش الا انهم تقاتل
فان أبا غمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقه أن ستمار
لكن زاد عليه بقوله الا انهم تقاتل وبقوله في الدماء نواهل وبأقامتها مع
الرايات حتى كأنها الجيش وبها يتم حسن الاول وأكثر هذه الأنواع ونحوها
مقبولة بل منها ما يخرج من حسن التصرف من قبيل الاتباع الى خيرا لا يتداع
وكل ما كان أشد خفا، كان أقرب الى القبول هذا كله اذا علم أن الثاني
أخذ من الاول لجواز أن يكون الاتفاق من قبيل توارد الخاطر أى مجيئه
على سبيل الاتفاق من غير قصد للاخذ فاذا لم يعلم قبل قال فلان كذا وسبقه
اليه فلان فقال كذا * ومما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمين
والعقد والحل والتلميح أما الاقتباس فهو أن يضمن الكلام شيئا من
القرآن أو الحديث لا على أنه منه كقول الحريري فلم يكن الا كلج البصر
أوهو أقرب حتى أشد فأغرب وقول الآخر

ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما حرم فصبر جميل
وان تبدلت بنا غيرنا * نجسبنا الله ونعم الوكيل

وقول الحريري

﴿فلنا شامت الوجوه * وقع الكع ومن برجوه﴾

وقول ابن عباد

قال لي ان رقيبى * سبي الخلق قداره

قلت دعني وجهك الجنة حقت بالمكاره

وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه
كقوله ﴿لئن أخطأت في مدحي * لما أخطأت في مني﴾

﴿لقد أزلت حاجتي * واد غير ذي زرع﴾

ولا بأس بتغيير يسير للوزن أو غيره كقوله

﴿قد كان ما خفت ان يكونا * انا الى الله راجعون﴾

وأما التضمن فهو ان يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم
يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله

﴿على أنى سأنشد عند يبي * أضاعوني وأى فتى أضاعوا﴾

وأحسنه ما زاد على الاصل بشكته كالتورية والنشيه في قوله

﴿اذا الوهم أبدى لي لماها وثغرها * تذ كرت ما بين العذيب وبارق﴾

﴿وبذ كرتي من قدها ومدامى * محجرت عواليها ومحجرتي السوابق﴾

ولا يضر التغيير اليسير وربما سمي تضمين البيت فإذا زاد استعانة وتضمن
المصراع فإدونه ابداءاً ورثوا وأما العمد فهو ان ينظم نثر لا على طريق
الاقتباس كقوله

﴿ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره بقدر﴾

عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره
جيفة وأما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت

فعلاته وحفظت غفلاته لم يرل سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي
يعتاده حل قول أبي الطيب

﴿اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونہ * وصدق ما يعتاده من توهم﴾
وأما التلميح فهو أن يشار إلى قصة أوشعر من غير ذكر كقوله

﴿فوالله ما أدرى أحلام نائم * ألت بنا أم كان في الركب يوشع﴾
أشار إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله

لعمر ومع الرضاء والنار تلتقى * أرق وأحق منك في ساعة الكرب
أشار إلى البيت المشهور

﴿المستجير بعمر وعند كربته * كالسجير من الرضاء بالنار﴾

﴿فمسل﴾ ينبغي للمتكلم أن يتأنيق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى
يكون أعذب لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها لا ابتداء كقوله

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فقول
وكقوله قصر عليه قحبة وسلام * خلعت عليه جواهرها الأيام

وينبغي أن يجتنب في المديح ما ينطير به كقوله ﴿موعداً جابل بالفرقة غد﴾
وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية

﴿شري فقد أنجز الأقبال ما وعدا﴾ وقوله في المراثية

﴿هي الدنيا تقول بمل فيها * حذار حذار من بطشى وقتكى﴾

وثانيها التخلص مما شبب الكلام به من تشبب أو غيره إلى المقصود مع
رعاية الملاءمة بينهما كقوله

تقول في قوم من قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهرية القود

أمطلع الشمس تسخي أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقد ينتقل منه إلى المالايلائه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المختصر من كقوله

﴿لورأى الله أن في الشيب خيرا * جاورته الأبرار في الخلد شيبا﴾

﴿كل يوم تبدى صروف الليالي * خلقا من أبي سعيد غريبا﴾
ومنه ما يقرب من التخاص كقولك بعد حمد الله أما بعد قيل وهو فصل
الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تب أي الامر هذا أو هذا
كإذ كرو قول هذا إذ كروا للمتقين لحسن ما تب ومنه قول الكاتب هذا
باب وثالثها الانتهاء كقوله

﴿واني جدير اذ بلغتك بالني * وأنت بما أملت منك جدير﴾
﴿فان تولني منك الجليل فأهله * والافاني عاذروشد كور﴾
وأحسنه ما آذن باتهاء الكلام كقوله

﴿قبت بها الدهريا كهف أهله * وهذا دعا البرية شامل﴾
وجميع فوائح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
بالتأمل مع التذكر لما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم * اللهم اغفر لي بفضلك ولمن دعا لي بخير * واغفر لوالدي ولكل
المسلمين آمين * وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين * وعلى آلهم
وأصحابهم والتابعين * خصوصا النبي المصطفى * والحبيب المحبتي *
وآله وأصحابه *

﴿من الجوهر المكنون﴾

﴿في الثلاثة قنون﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله البديع الهادي * الى بيان مهيع الرشاد
امتد أرباب التهي ورسم * ثمس البيان في صدور العلما
فأبصروا مجرزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
وشاهدوا مطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
قزوه القلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
ثم صلاة الله ماترغما * حاد يسوق العيس في أرض الحبي

على نبينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالاضاد
 * محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواء
 ثم على صاحبه الصديق * حبيبته وعمر الفاروق
 ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
 * ثم على بقية الصحابة * وذوى التقى والفضل والانابه
 والمجد والفرصة والبراعه * والحزم والجده والشجاعه
 ما عكف القلب على القرآن * مرتبها لحضرة العرفان
 * هذا وان درو اليان * وغرر البديع والمعاني
 تهدي الى موارد شرفه * ونبت بذيعه لطيفه
 من علم أمرار اللسان العربي * ودرل ما خص به من عجب
 لانه كالروح للاعتراب * وهو لعلم النور كالالباب
 وقد دعي بعض من الطلاب * لربح هدى الى الصواب
 * لجنه برجز مفيد * مهذب منقح سديد
 ملتقطا من درر التلخيص * جواهر ابدية التلخيص
 سلكت ما أبدى من الترتيب * وما ألوت الجهد في التهذيب
 مهينه بالجواهر المكنون * في صدف الثلاثة الفنون
 والله أرجو أن يكون نافعا * لكل من يقرؤه ورافعا
 وان يكون فاتحا للباب * لجملة الاخوان والاصحاب
 (المقدمة)

فصاحة المفرد أن يخلص من * تناقض غرابية تخلف زكن
 وفي الكلام من تناقض الكلام * وضعف تأليف وتعبيد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الاتيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام
 * وحافظ تأدية المعاني * عن خطا يعرف بالمعاني

وما من التحقيد في المعنى بقى * له البيان عندهم قد اتقى
وما به وجوه تحسين الكلام * تعرف يدعي بالبديع والسلام

﴿الفن الاول علم المعاني﴾

علم به لمقتضى الحال يرى * لفظا مطابقا وفيه ذكر
اسناد مستند اليه مسند * ومنعلاقات فصل تورد
قصر وانشاء وفصل وصل او * ايجازا طناب مساواة رأوا

﴿الباب الاول الاسناد الخبري﴾

الحكم بالسلب أو الايجاب * اسنادهم وقصد ذى الخطاب
اقادة السامع نفس الحكم * وكون مخبره ذا علم
* فأول فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الازهان
وربما أجرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير مامل
كقولنا لعالم ذى غفلة * الذكرمفتاح لباب الحضرة
فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثار
فيضرب الخالي بلا توكيد * مالم يكن في الحكم ذات ريد
فحسن ومنكر الاخبار * حسن له بحسب الانكار
كقوله انا اليكم مرسلون * فزاد بعد ما اقتضاء المنكرون
لفظ الابتداء ثم الطلب * ثمث الانكار الثلاثة انسب
واستحسن التأكيذا لوحتله * بخبر كسائل في المنزلة
والحقوا أماراة الانكار به * ككسه لتكته لم تشبهه
يقسم قدان لام الابتداء * ونوفى التوكيد وامم أكدا
والثني كالاثبات في ذا الباب * يجري على الثلاثة الالقاب
بان وكان لام اوباء يعين * كاجليس الفاسقين بالامين

﴿فصل في الاسناد العقلي﴾

* واطريقة مجاز وردا * للعقل منسوبين أما المبتدا

استناد فعل أو مضاهيه الى * صاحبه كفاز من بتلا
 أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة تفاد
 والثاني ان يسند للملابس * ليس له يبنى كتوب لا بس
 أقسامه بحسب النوعين في * جزأيه أربع بلا تكلف
 ووجبت قرينة لفظيه * أو معنوية وان عاديه
 (الباب الثاني في المستداليه)

يحدف للعلم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
 سترو ضيق فرصة اجلال * وعكسه وتطم استعمال
 كجذاطريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العليه
 واذكره للاصل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط
 * تلذذ تبرك اعظام * اهانة تشويق نظام
 تعبد تعجب تهويل * تقرير ارشاد وتسجيل
 وكونه معروفا بمضمر * بحسب المقام في التودري
 والاصل في المخاطب التعيين * والترك للشمول مستبين
 وكونه بعلم ليصلا * بذهن سامع بشخص أولا
 تبرك تلذذ عنايه * اجلال او اهانة ككايه
 وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير او هجنة او توهيم
 ايماء او فوجه السامع * أو فقد علم سامع غير الصله
 وبإشارة لكشف الحال * من قرب او بعد أو استجهال
 أو غاية التمييز والتعظيم * والخط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في الصواعلم * لكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقتي وعرفي وفي * فرد من الجمع أعم فافتني
 وبإضافة لمضمر واختصار * تشریف اول وثان واحتقار
 فكافؤ سامة اخفاء * وحث او محار واستهزاء

ونكروا افرادا ونكثسيرا * تنويعا ونعظيها او تحقيرا
 بكهـل او فجاهل تهويل * تهوين او تلبيس او تقليل
 ووصفه لكشف او تخصيص * ذم ثنا أو كيد او تنصيب
 وأكدوا تقريرا او قصدا الخالص * من ظن سهوا أو مجازا او خصوصا
 وعطفـوا عليه بالبيان * بامم به يختص للبيان *
 وأبدلوا تقريرا او تخصيصا * وعطفوا بنسق تفصيلا
 لأحد الجزأين أو ردالي * حق وصرف الحكم للذي تلا
 والشك والنشكيت والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله فيمد قصر المسند * عليه كالصوفي وهو المهتدي
 وقدموا للأصل أو تشريف * لخبر تلذذ تشريف
 وحط اهتمام أو عظميم * تفاؤل تخصيص او تعميم
 ان صاحب المسند حرف السلب * اذ ذلك يقتضى عموم السلب
 ﴿فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر﴾

وخرجوا عن مقتضى الظاهر * كوضع مظهر مكان الظاهر
 لنكته كعبث أو كمال * تميز او مضمرة اجهال
 أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكته التحكين كأنه الصمد
 وقصد الاستعطاف والارهاب * فحوا الامسير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق أو سؤال لغير ما أراد
 لكونه أولى به وأجدرا * كقصه الحاج والقبعة
 والاتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض قن
 والوجه الاستغلاب بالخطاب * ونكته تخص بعض الباب
 وصيغة الماضي لا تن اردوا * وقلبو لنكته وأنشدوا
 ومهمه مغيرة أراجؤه * كأن لون أرضه سهاؤه
 ﴿الباب الثالث المسند﴾

يحدق مسند لما قدما * والتمزوا قرينة ليعلم
 وذكره لما مضى أولرى * فعلا أو اسما في قيد المخبرا
 وأفرده لانعدام التقوية * وسبب كانه در رأس التزكية
 وكونه فعلا فلا تقيد * بالوقت مع افادة التجديد
 وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفضل رعي اللتام
 وتركوا تقييده لنكتة * كسرة أو انتهاز فرصة
 وخصصوا بالوصف والاضافة * وتركوا المقتض خلافة
 وكونه مطلقا بالشرط * فلمعاني أدوات الشرط *
 ونكروا اتباعا وتضييما * خطأ وقصد هدا وتعميما
 وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للعلم
 وقصروا لتحقيقا ومبالغة * بعرف بنفسه كهند البالغة
 وجهلة لسبب أو تقوية * كالكز كرهدي لطريق التصفية
 واهمية الجلة والفعليه * ونشرطها بالنكتة الجلية
 وأخروا اسالة وقدما * لقصر ما به عليه بحكم
 تقيسه أو تفاؤل تشوق * كقفاز بالحضرة ذر تصوف
 (الباب الرابع في متعلقات الفعل)

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيماله معه اجتمع
 والغرض الاشعار بالتلبس * بواحد من صاحبيه فانفس
 وغير قاصر كفاصر بعد * مهما ايل المقصود نسبة فقد
 ويحذف المفعول للتعميم * وهجنة فاصلة تفهيم
 من بعد ايهام والاختصار * كبلسخ المولع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهمم تبرك وفصل *
 واحكم لمعمولاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيها مشهر
 (الباب الخامس القصر)

تخصيص أمر مطلقا بأمر * هو الذي يدعونه بالقصر
يكون في الموصوف والارصاف * وهو حقيقى كما أضاف
لقلب ارتعيين او افراد * كأنما ترقى بالاستعداد
* وأدوات القصر الانما * عطف وتقديم كما تقدم

﴿الباب السادس في الانشاء﴾

المال يمكن محتملا للصدق * والكذب الانشا ككر بالحق
والطلب استعدادا لم يحصل * أقسامه كثيرة ستجلى
* أمر ونهى ودعاء ونداء * عن استغفام اعطيت الهدى
واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض ولل استغفام هل
أى متى ايان أين من وما * وكيف انى كم وهمز علما
والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه مرى
وهل لتصديق بعكس ما عبر * ولفظ الاستغفام ربما عبر
لأمر استبطاء او تقرير * تهب تمكم تحقير
تنبيه استبعاد او ترهيب * انكار ذى تويج او تكذيب
وقد يجرى أمر او نهى ونداء * فى غير معناه لأمر قصدا
وصيغة الاخبار تأتي للطلب * لقال او حرص وهل وأدب

﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

الفصل ترك عطف جملة أنت * من بعدى أخرى عكس وصل قد ثبت
فأفصل لى التوكيد والابدال * لتكنه ونية السؤال
وعدم التثريب فى حكم جرى * أو اختلاف طلبا أو خبرا
* وفقد جامع ومع ايها * عطف سوى المقصود فى الكلام
وصل لى التثريب فى الاعراب * وقصد رفع اللبس فى الجواب
وفى اتفاق مع الاتصال * فى عقل اوفى وهم اونيال
والوصل مع تناسب فى اعم وفى * فصل وفقد مانع قد اطلق

﴿الباب الثامن الإيجاز والاطناب والمساواة﴾

تأدية المعنى بلفظ قدره * هي المساواة كسريذ كره
وباقل منه إيجاز علم * وهو إلى قصر وحذف ينقسم
كمن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فلسقا فتردى
وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رعاك الله قرع الباب
يجئ بالإيضاح بعد اللبس * لشوق أو غم كان في النفس
وجاء بالإفعال والتذييل * تكرير اعتراض أو تكميل
يدعي بالاحتراس والتعيم * وقفوذى التخصيص ذا التعيم
ووصمة الاختلال والتطويل * والحشور دود بلا تفصيل

﴿الفن الثاني علم البيان﴾

فن البيان علم مابه عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
وضوحها واحصره في ثلاثة * تشبيه أو مجازا وكناية

﴿فصل في الدلالة الوضعية﴾

والقصد بالدلالة الوضعية * على الأصح الفهم لا الحيشية
أقسامها ثلاثة مطابقة * تضمن التزاما أما السابقة
فهي الحقيقة ليس في فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

﴿الباب الأول التشبيه﴾

تشبيه نادلالة على اشتراك * أمرين في معنى بآلة أنالك
أركانها أربعة وجه أداء * وطرفاه فاتبع سبل النجاء
فصل وحسبان منه الطرفان * أيضا وعقليتان أو مختلفتان
والوجه ما يشتركان فيه * وداخلا وخارجا تلقية
وخارج وصف حقيق جلا * بحس أو عقل ونسبي تلا
وواحد يكون أو مؤلفا * أو متعددا وكل عرفا
بحس أو عقل وتشبيه غي * في الضد للتعليل والتهمك

﴿فصل في اداة التشبيه ونفايته وأقسامه﴾

اداته كاف كان مثل * وكل ما شاء ثم الاصل
ايلاء ما كالنكاف ما شبه به * بعكس ما سواه فاعلم وانقبه
ونفاية التشبيه كشف الحال * مقدار او مكان او اتصال
تزيين او تشويه اهتمام * تنويه استظراف او ايهام
رجحان في الوجه بالمقابل * كاليت مثل الفاسق المعصوب
وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا افراد اعلم
وباعتبار عدد ملفوف او * مفروق او نسوية جمع رأوا
وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعدد تراه أخذنا
وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفي او جلي او مقصـل
ومنه باعتبارها أيضا قريب وهو جلي الوجه عكسه الغريب
لكثرة التفصيل أولندرة * في الفهم كالتركيب في كنهني
وباعتبار آله مؤكـد * بحذفها من رسل اذ فوجد
ومنه مقبول بنفاية نفي * وعكسه المردود والتعسف
وأبلغ التشبيه ما منه قدف * وجه وآله يليه ما عرف

﴿الحقيقة والمجاز﴾

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فاتبع
ثم المجاز قديحي مفردا * وقد يحيى مر كاتالبتدا
كلمة تبارت الموضوع مع * قرينة لعلقة ثلث الوريح
كاخلق نعال الكون كي تراه * وغض طرف القلب عن سواء
كلاهما مخرجي اوصرفي * نحو ارتقى الحضرة الصوفي
أولغوى وبالمجاز رسل * أو استعارة فالأول *
فما سوى تشابه علاقته * جزؤ وكل أو محمل آتته
ظرف ومظروف مسبب سبب * وصف لماض أو ما لمر تقب

﴿فصل في الاستعارات﴾

والاستعارة مجاز علقته * تشابه كاسد شجاعته
وهي مجاز لغة على الاصح * ومنعت في صلم لما انضم
وفردا اومعدودا اومولفا * منه قرينة لها قد ألقا
ومع تنافي طرفيها تنصى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
* ثم العنادية تمليجه * تلى كما تلى تمكيمه
وباعتبار جامع قريبه * كقصر يقرأ أو غريبه
وباعتبار جامع وطرفين * حاو عقلاسته بغيره بين
واللفظ ان جفا قتل أصله * وتبعية لدى الوصفية
والفعل والحرف كحال الصوفي * ينطق انه المنيب الموفى
وأطلقت وهي التي لم تقترن * بوصف او تفريع أمر فاستبين
وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالاصل
نحوارتقى الى سماء القدس * ففاق من خلف أرض الحس
أبلغها الترشيح لا بدائه * على تنامي الشبه وانتفائه

﴿فصل في التحقيقية والعقلية﴾

وذاث معنى ثابت بحس او * عقل قمعيقية كذا رأوا
كاشرفت بصائر الصوفية * بشمس نور الحضرة القدسية

﴿فصل في المكنية﴾

وحيث تشبيه بنفس أضرها * وما سوى مشبه لم يذكرا
ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنبه
يعرف باستعارة الحكاية * وذكر لازم بتهيئة
كانشبت منية أظفارها * وأشرفت حضرة أنوارها

﴿فصل في تحسين الاستعارة﴾

محسن استعارة تدريه * يدعي بوجه الحسن للتشبيه

والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغازقي

(فصل في تركيب المجاز)

مركب المجاز ما تمصلا * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
وان أبي استعارة مركب * فثلا يدعى ولا ينكب

(فصل في تغيير الاعراب)

ومنه ما أعراه تغيرا * بخلق لفظ أو زيادة ترى

(الباب الثالث الكناية)

لفظه لازم معناه قصد * مع جواز قصده معه يرد
الى اختصاص الوصف بالموصوف * كالتخبر في العرلة إذاذا الصوفي
ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصار اوصون عوض
أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كاللمس والايان

(فصل في مراتب المجاز والكناية)

ثم المجاز والكناية أبلغ من * تصريح او حقيقة كذا ذكر
في الفن تقديم استعارة على * تشبيه ايضا باتفاق العقلا

(الفن الثالث علم البديع)

علم به وجوه تحسين الكلام * يعرف بعدد ما سبق المرام
ثم وجوه حسبه ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني

(الضرب الاول المعنوي)

وعده من القاه المطابقه * تشابه الاطراف والمواقفه
والعكس والتسليم والمشاكلة * تراوج رجوع او مقابله
* تورية تدعى باهام لما * أريد معناه البعيد منهما
ورمضت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فكن منيب
جمع ونفريق وتقسيم ومع * كلمهما أو واحد جمع يقع
واللف والنشر والاستخدام * أيضا وتجريد له أقسام

ثم المبالغة وصف يدعى * بلوغه قدر ايرى مجتمعا
 أو تباعده على أمثاله * تبليغ اغتراق غلو جاق
 مقبولا او مردودا التفریع * وحسن تعليل له تنويع
 وقد أوفى المذهب الكلامي * بجميع كـمـهـيـع الكلام
 وأكدوا مدحا شبه الذم * كالعكس والادماج من ذا العلم
 وجاء الاستبعاد والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العلم
 ومنه قصدا الجدي بالهزل كما * ينشئ على الفخور ضد ما اعتما
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لتكنه تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن معا لومان
 والاطراد العطف بالاتباء * للشخص مطلقا على الولاء

﴿الضرب الثاني اللفظي﴾

منه الجناس وهو ذو نظام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومثله: لا دعى ان اختلف * فوع ومستوفى اذا النوع اختلف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فانخرج عن الكون تكن مشاهدا
 ومنه ذو التركيب ذو تشابه * خطأ ومفسروق بلا تشابه
 وان همیشه الحروف اختلفا * فهو الذي يدعونه المحرفا
 وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خلف النوع واحد فقد
 ومع تقارب مضاربا ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
 وهو جناس القلب حيث يختلف * ترتيبها للكل والبعض أضف
 * مجتهدا على ذاتها كما * ينشأ فـكـا نـا فـا تـحـا و نـحـا
 ومع توالى الطرفين عرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
 تناسب اللفظين باشتقاق * وشبهه فذلك ذو الصاق
 ويرد التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر في العبارة
 ومنه ردعجز اللفظ على * صدر في ثوب فقرة جـلا

مكتنفا والنظم الاول ولا * آخر مصراع فاقبل نلا
مكرر اجماعا وما التحق * يأتي كخشي الناس والله أحق

(فصل في السجع)

والسجع في قواصل في التثنية * مشبهة فافيه في الشعر
ضروبه ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن
من صاع ان كان ما في الثانية * أو جله على وفاق الماضية
وما سواه المتوازي فادري * كسرر من فوعة في الذكر
أبلغ ذلك مستوفيا يرى * فيه القريقتين الاخرى أكثر
والعكس ان يكثر فليس يحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
وجعل مصبح كل شطر غير ما * في الآخر التثنية عند العلماء

(فصل في الموازنة)

ثم الموازنة وهي التسوية * لفواصل في الوزن لا في التقفية
وهي المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ فقرته فاستفق
والقلب والتشريع والزاما * قبل الروي ذكره لن يلزما

(السرقات)

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذي يدعونه بالسرقه
وكلاما قرو في الالباب * أو عادة فليس من ذال باب
والسرقات عندهم قسمان * خفية جليلة والثاني
تفهم المعنى جميعا مسجلا * ارادة اتصال ما قد نقل
بجمله وألحقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
لنظمه اعارة وحيدا * حيث من السابق كان أجودا
وأخذ المعنى مجردا دعى * سلنا والمأما وتسميها في

(السرقه الخفية)

وما سوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحمودا يرى

لنقل او خلط بمول الثاني * وقلب او تشابه المعاني
أحواله بحسب الخفاء * تفاضلت في الحسن والثناء

﴿الاقباس﴾

والاقتباس أن يضمن الكلام * فقرأنا وحديث سيد الانام
والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعاني
* وجاز لوزن او سواه * تغيير نذر اللفظ لامعناه

﴿التضمين والحل والعقد﴾

والاخذ من شعر يحدق ما خفي * تفهينهم وما على الاصل يني
* لنكتة أجلة واغتفرا * يسير تفسير وما منه يرى
بيتا فأعلى باستعانة عرف * وشطرا وأدنى بايداع ألف
والعقد نظم النثر لا بالاقتياس * والحل نثر النظم فاعرف القياس
واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الامام

﴿التلميح﴾

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره قلمح كل

﴿مذنب باللقاب من الفن﴾

من ذلك التوشيح والترديد * ترتيب اختراع أو تعديد
كالتائبون المعابدون الحامدون * السائحون الراكون الساجدون
تطير راو تدبج استنهاد * ايضاح اتسلاف استطراد
احالة تساو ج او تحييل * وفرصة تسعيط او تعليل
تخليصة أو نقل او ختم * تجريد استقلال او تهكم
تعريض او الغار ارتقاء * تنزيل او تأنيس او ايماء
حسن البيان وصف او مر اجه * حسن تخلص بلا منازعه

﴿فصل فيما لا يعد كذبا﴾

وليس في الايهام والتهكم * ولا التغالي بسوى المحرم

من كذب وفي المزاج قد لرب * بحيث لا منه يعدم الكذب
 ((خاتمة))

ويبغى لصاحب الكلام * تأتق في البسء والخنام
 بمطلع حسن وحسن الغال * وسبك أو براعة استهلال
 والحسن في تحلص أو اقضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * ارادفه بشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصودة * من صفة البلاغة المحمودة
 ثم صلاة الله طول الأمد * على النبي المصطفى محمد
 وآله وصحبه الأخيار * ما غرد المشتاق بالأصهار
 ونر ساجدا إلى الأذقان * يبغى وسيلة إلى الرحمن
 ثم بشهر الخلة المليون * تقسم نصف عاشرا القرون
 ((فن الوضع))

((وهذه رسالة الوضع للعضد رحمه الله))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة))

((المقدمة))

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر
 مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
 المتخصصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد بخصوصه دون القدر
 المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلى
 والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الإشارة فهو هذا فان هذا مثلا
 موضوعه ومسماه المشار اليه المتخصص بحيث لا يقبل الشركة ((تنبية))
 ما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص الا قرينة معينة لاستواء نسبة
 الوضع الى السبعيات ((التقسيم)) اللفظ مدلوله اما كلى أو مشخص والاول

اما ذات وهو اسم جنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك اما أن
 تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل
 والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي فالاول العلم والثاني مدلوله اما أن يكون
 معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أو لا فالقرينة أن كانت
 في الخطاب فالضهير وان كانت في غيره فلما حسية وهو اسم الإشارة أو عقلية
 وهو الموصول **الخاتمة** تشغل على تنبيهات الاول الثلاثة مشتركة في
 أن مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تفصل بالغير فهي أسماء لا
 حروف الثاني العقلية لا تفيد الشخص فان تقييد السكلى بالسكلى لا يفيد
 الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كما يجوز تسين وهذا كليا
 الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما
 دون اسم الإشارة فلما ان ذلك يتعين بقرينة الإشارة الحسية ومدلول
 الضهير بالوضع الرابع تبين لك من هذا أن معنى قول النحاة أن الحرف يدل
 على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت
 من الفرق بين الفعل والمشتق أن ضار بالارد على حد الفعل فانه ما دل على
 حدث ونسبة الى موضوع ما ورزماها السادس يعلم منه الفرق بين اسم
 الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع يحوهره للجنس المعين وان
 اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع
 الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره ويحصله بما هو
 معنى فيه والموصول أمر مبهم يتعين عنده معنى فيه الثامن الفعل والحرف
 يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة
 لا يثبت له انغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مدلوله كلي قد يتحقق في
 ذوات متعددة بخلاف نسبة الى الخاص منه فيضرب به دون الحرف اذ تحصل
 مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل لغيره العاشر في ضمير الغائب وفي كلياته
 نظر قنائل الحادي عشر ذوو فوق فان جزئية مفهومهما كلي لانهما معاني

صاحب وعلموا ان كانا لا يستعملان الا في جزئين الثاني عشر لا يريك تعاور
الالفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع

﴿فن الحكمه﴾

﴿من المقولات العشر﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ان المقولات لديهم تقصر * في العشر وهي عرض وجوهر
قارل له وجسود قاما * بالفسير والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بها ارنم
أين حصول الجسم في المكان * متى حصول شخص بالازمان
ونسبه تكررت اضافه * نحو أبوة أخا لطافه *
وضع عروض هيئة بنسبه * الجسم رزته وخارج فأنبت
وهيئة بما أحاط وانتقل * ملك كتب أو اهاب اشتغل
أن يفعل التأثيران ينفعلا * تأثر مادام ككل كعلا

﴿فن البحث والمناظرة﴾

﴿من آداب البحث﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قلت بكلام خبري ان كنت
ناقلا للعصه أو مدعيا للدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاجاز اذا المنع
في عرفهم طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجردا أو مع
السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا أو نقض بالتلف أو عورض
بدليل الخلاف في الصورتين صرت ما نعا بأن تقول الله تعالى متكلم بكلام
أزلى ناقلا عن المقاصد أو مدعيا بدليل أنه أسند الكلام حقيقة الى
ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليم فيمنع يجوز المجاز في دفع بالاصل أو
ينقض بالخلق فقيل انه اضافه القدرة الى المقدور فيمنع مستند لانه حقيق

أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة فيمتنع أن يقال لا نسلم أن الكلام
مركب من الحروف

((ان الكلام لى القواد و انما * جعل اللسان على القواد دليلا))

((وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرسنى))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول زين المرسنى المرقبى * من ربه سلوك خير منهم
وبعد حمد مفهم الخطاب * ومرسل الرسول بالصواب
عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث * ضمنتهم مهم فى البحث
فقلت راجيا لعفو ربي * معتدا عليه وهو حبي
ان قلت قولاذنعام خبرى * اذا نقلت فيه عن معبر
فيطلب التصحیح لنقل اذا * لم تستزم فيما نقلته لذا
أراد عيت يطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه * منع ونقل بحمل معارضه
قاول جزؤ الدليل موده * فان يكن مدلالا يورده
اذمنعه أن يطلب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
والمنع بأتى خاليا عن السند * ومعه وهو الذى به اعتمد
فان يـكـس مساويا قدفع * وان يكن أنخص ليس ينفع
وبالجواز فيه عقلا يكتفى * وان أتى عقلا بل صفا
والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خلف فهو لا نصبو
والثان ابطال الدليل كله * بشاهد بنى عن قبوله
فان خلا عنه فليس يصفى * لقول من قدره بل يلقى
لانه مكابر الا اذا * كان الدليل واحدا فنبذا
ولا يجوز النقض بالتويل * ونحوه مثل خفاء القبل

الاخفا التعريف عن معرف * فان فيه النقض يأتي فاعرف
 وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان ارادنا ابتغا المعارضه * فليات بالخلاف بالمناقضه
 أو نقضه أو بدليل آخر * يأتي وفي المقام بحث قررا
 والمدعى والتقل ليس يدعى * الا مجازا فلا ر ما قد وقعا
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل منهما ما حرره
 فبحر مدع دعوا الخالما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس سذهب النظر
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذا الفن مقصود بلا تعسف
 وتم ما رمت فجاء واقيا * بمحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف حقوة فليصلها * بعد تأمل لها وليصفها
 فقد نظمته على استجمال * مع غريبي عن أهل ذالجمال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهاى
 محمد وآله والعقب * ما ربح القمري فوق القضب
 (منظومة آداب البحث والمناظرة لطاش كبرى زاده)

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي العفويوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أحمدك اللهم في الوسائل * وباجيبا لدعاء السائل
 ثم أصلى بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير الملائ
 أرسلته هدى الى الانام * فشيء الاحكام بالاحكام
 * وآله المؤيدين بالسند * لدفع شبهة بها الخصم استند
 * ومحبة الغر الذين سلمو * دليله بغير منع سلموا
 ما جرت الابحاث في المسائل * بين عجيب حاذق وسائل
 وبعد حمد الله ذى النوال * فهذه رسالة الفضال

العالم الفهامة العلامة * ومن غدا الفضل له علامه
شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولاه ما أراد
في طرق الآداب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
خلت مبانيها عن الآطاب * حلت بإيجاز بلا ارتياب
مشهورة عند أولي الآلباب * نافعة لمعشر الطلاب
أردت في سلك القريض قطعها * ليسهل الحفظ على من أمها
معترفا بالعجز والقصور * وأسأل العون من القدير
وراجي لمن رقى أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه

﴿المناظره﴾

هي النظر من جانبي خصمين * مطبل وسائل اثنين
في نسبة بينهما حكميه * ليظهر الصواب والحقية

﴿بيان الوظائف﴾

ثم لكل منها وظائف * وأخذ بماله و واقف
واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أنتك ناخره

﴿وظائف السائل﴾

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذوالاجال والمعارضه
فخذه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
يجرد عن شاهد أو بالسند * تدعوه يا صاح باؤل العسدد
من ذاك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع القلط
وهو محل عندهم قد اشهر * والمنع بالدليل غصب استقر
نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعلن ٣ الدليلا
ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
ومنعه بدونه مكابره * ثم لدلول به معارضه

ومنعه بغيره لا يقبل * وغير مسموع وعنهم ينقل

﴿وظائف المعلن﴾

ورتبوا وظائف المعلن * أعدادها ثلاثة كالسائل
فخصب المذكر في المناقضة * اثباته لها بلامعارضه
قبا لدليل أو مع التنييه * فاصغ لما قلت بلامتويه
أو يبطل المعلن المستندا * مساويا اذ منعه مجردا
غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعاه بدليل آخر
كذلك عند النقض بنفي الشاهد * بمنعه له وان يجتهدا
الى دليل الخصم في المعارضه * كذا تعرض بما قد عارضه
فانه حيثئذ يصير * كسائل وعكسه شهر
ومن يكن بعدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
بل ناقلا عن غيره وما كيا * فلم يكن عليه منع آتيا
لكن منه يطلب التصحيح * لتقله فحسب لا الترجيح
وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاولا
ما لها والبحت من أمرين * محققا احدهما في البين
اما بان قد يجهز المعلن * وصرا فامة الدليل يعدل
لمدعاه وهو عنها ساكت * وذا هو الاغنام عنهم ثابت
أو يجهز السائل عن تعرض * الى دليل الخصم والمعارض
فيتمهى الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسله
وذلك الجهر هو الازام * قتمهى القدرة والكلام

﴿آداب المناظرة﴾

وليحتمب فيها عن الاطباب * ثم من الایجاز والخطاب
الى رقيق القدر والمهابه * وعن كلام شابه الغرابه
ومجل من غير ان يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا

كذلك عن دخل قبيل الفهم * لا بأس من إعادة الفهم
ولا يظن خجسه حقيرا * ويلزم التعظيم والتوقيرا
ثم عن الفصل وما قد ذكرنا * وما عنيناه ومناصدرا
إبراده قد صرح في ذا الباب * فهذه خواص الآداب
والحمد لله على الأتمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى ماضي الردى * محمد من جانا بالاعتدا
وآله الأظهر ذى الفخار * وصحبه أئمة الأخيار
﴿ منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيللاوى مغير
الكتب العربية بالكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد وعلى النان
وآله وصحبه من شيدوا * آثاره ودينه قد أبدوا
وبعد فالقصد بهذا النظم * تقريرا للناس فن الرسم
معيه (ببهيبة الطلاب * ونقطة القراء والكتاب)
والله أرجو الرش والهداد * والتفح حتى أبلغ المراد

﴿ باب أحوال الهمزة ﴾

الهمزة في اللفظ تكون أولا * ووسطا وآخرها إذا العلا
فان تن في أول فهي أف * نحو أجب أخاك وأكرم وانعطف
وان تكن أثناء لفظ حصلت * فأربع أحوالها قد حصلت
رسمها بألف ان سكنت * أوقفت من بعد فتحة أنت
أوقفت وساكنا صحت * كيانلى وسألوا وليسأل
ورسمها بالواو ان تكن ضم * من بعد فتح أو سكون مثل ضم
وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل قواد لؤلؤ ويؤمنوا
أو سعدوا تقاؤلا ورسم * ياء بسبع بالبيان تعلم

من بعد كسر أربع أو تكسر * بعد سكون فتح ضم تذكر
واحد في ليدون ليس مطلقا * وبسدين حذفهما قد حقا
والهمزة في الآخر حقا أرسم * مجانسا حركة المقدم
واحد إذا من بعد ساكن ترى * والخط في المنقوص ان قد تكرا

باب أحوال الالف اللينة

في وسط وآخر ترى الالف * فرمها بألف حشوا ألف
كاسم وحرف آخر الألف * يأتي فرمها بياء فيه علما
الي بلى حتى على ثم الألف * موصولة تأتي متى لدى أولى
أو أصلها من الثلاثي آت * واوا فرمها ألف عن هائيت
وياه ان عنها تكون انقلب * أو أحرف عن الثلاث قد غت
أو مضعل أو ثلث فافعل * أو كصاري وجادى يحلى
وارسم ألف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم وألف تأتي بدل
عن فون تؤكد على الأمر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثلها إذا ولول تميل * كذلك تنوين منصوب جلى
وليس هائيت أو همز أرسم * بألف أو ياء كذلك ان عدم
ويأصير النفس أبدلت ألف * تقول في عبدي أيا عبدا انصرف
والتا إذا تمنع من صرف العلم * فرمها بالهاء ياد كالعلم
وان تكن كمثل بنت قامت * فانها بالياء ما قامت

فصل

والواو والياء إذا ما أبدلت * من همزة من بعد مثلها آت
فالفتحة ما في الوصل همزا ساكنا * مثل أو تمن وائت وقطعا أعلنتا
وان يكن أمر أتى من نحوود * قلقتا أو بعد رسم الياء ورد

باب فيما يراد من الحروف

في أول تراد همز الوصل * بعشر ألفاظ آت في النقل
في اثنين واثنين واست واسم * ايمن وابن وابنة في الرسم

وامرأة كذا امرؤ غت آل * والهمز في بعض مصادر دخل
مصادر النجاشي والسداسي * وما تصرف على القياس
وفي مائه حشوا تراد الالف * وبعدوا ومن كفاوا زحف
وفي أولي اشارة أو محبة * كذا أولات الواو حشوا أثبت
وطرفاني عمروان لم ينصب * ولم يضاف الى ضمير يصطب
ولم ترد في ذاك آل أو قافيه * وآخرها السكت تأتي قافيه
﴿باب فيما يحذف من الحروف﴾

لهمة استفهام احذف همز آل * كلام جرو واستغاثه حصل
أو أ كدت أو مهدت للقسم * بنو ومن على كذا فليعلم
والحذف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل حبر متقن
وهـ زات المصدر احذفها * ان همز الاستفهام تسبقها
واحذف بسم الله همز امثل ما * ان طلب الفهم بهمز قلتما
بهمز فمهم همزة ابن قد حذف * أو بعد يا أو ان ترد به نصف
بين أب وولد قد حصلا * ولم يكن في السطر جاء أولا
وألف من بعد همز ترسم * بألف اسقاطها محتم
وألف الماضي مع الواو احذف * كذا التا التانيث حذفها عرف
كذلك في الحمرث والرحمن * والله والاله ذى القسرقان
جمع السماو مثل امصق اعرف * فألفا فيه من الرمم احذف
كمثل لكن أو ثلاث ركبت * فألف منها برسم حذف
وألفا في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظها نصف
كذلك ها التثنية فيه قد عرف في مثل هذاهاء ما حذف الالف
في مثل يا هـ ل ويا يوب * يا هم احذف الالف مطلوب
وما في الاستفهام جرو أو ما * قبل القسم ألفها ان ترقا
وفون من وعن اذا اتصل * عن ك كما فانها لا تفصل

وفون ان شرطية من قبلها * زائدة أو قبل لالن ترهما
 كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لأن أن على ذا المبهع
 والواو من داود أو ما أشبهه * يحذفها من ين للرسم انتبه
 وثبتت في مثل السؤل * وجع راو فاحفظن مقولى
 ﴿باب فيما يجب فعله أو وصله من الكلمات﴾
 لا يشتدي بساكن كمثل ما * يسكن ذوال التعريك ان وقف بها
 فكل ما صم بوقف وابتدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
 وان تر اللظين مثل واحد * كيعلبك ومائه مع زائد
 أو كان بالكلمة حذف أحقا * أو أفردت وضعا فصلها منصفها
 وصل بما استفهام الباب وعلى * كى حتى عن لام وفي من وإلى
 موصوفة ما أو تكن موصوله * بقى وعن ومن تكن موصوله
 وذات وصف اثر نعم وصلت * وكسر عينها وصل قد ثبت
 وان تر دما بعد رب متصل * وقل أو طال بها أيضا وصل
 وفي الشروط مثل ذا ان وما * ما ذاها من بابها فلتعلما
 والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا فصل
 والوصل في مى بما معروف * والرسم في نظمى له ترصيف
 ناطقه محمد فجل على * المالكى البيلاوى مرتجى العلى
 في رابع الشهور عام ستة * من مئة ألف وثلاثمائة
 فالجسد لله الذى قد يسرا * كماله حتى بدا محمرا

﴿فن العروض والقوافى﴾

﴿من الكافى فى على العروض والقوافى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد خيرا الانام وآله وصحبه السادة الاعلام ﴿وبعد﴾ فهذا

تأليف كافي في علمي العروض والقوافي والله الموفق وعليه التوكل
 الأول افيه مقدمة وبيان وخاتمة فالمقدمة في أشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع التي تتألف منها الأجزاء عشرة يجمعها قولك * ملعت سبوفنا *
 فالسا كن ما عرى عن الحركة والمتحرك ما لم يعر عنها فتحرّك بعده سا كن
 سبب خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل كبلنو متحركان بعدهما سا كن
 وقد مجموع كبكم ومتحركان بينهما سا كن وقد مفروق كقام وثلاث بعدها
 سا كن فاصلة صغرى كفلت وأربع بعدها سا كن فاصلة كبرى كفلن
 يجمعها قولك * لم أر على ظهر جبل ممكة * ومنها تتألف التفاعيل وهي
 ثمانية لفظاً عشرة حكماً اثنان خماسيان وثمانية سباعية الأصول منها
 فعولن مفاعيلن مفاعلاتن فاع لاتن ذوالوئد المفروق في المضارع والمفروق
 فاعلن مستعملن فاعلاتن متفاعلن مفعولات مستعملن ذوالوئد المفروق
 في الخفيف والبحث ومنها تتألف الصور

باب الأول في ألقاب الزحاف والعلل

الزحاف تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقاً بالزوم ولا يدخل الأول
 والثالث والسادس من الجزء فالفرد ثمانية الخين حذف ثاني الجزء سا كا
 والاضمار اسكانه متحركا والوقص حذفه متحركا والطنى حذف رابعه
 سا كا والقبض حذف خامسه سا كا والعصب اسكانه والعقل حذفه
 متحركا والكف حذف سابعه سا كا والمزدوج أربعة الطى مع الخين
 خبيل وهو مع الاضمار خزول والكف مع الخين شكل وهو مع العصب
 نقص والعلل زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وقد مجموع رفيل
 وحرف سا كن على ما آخره وقد مجموع فذيسل وعلى ما آخره سبب خفيف
 تبسيع ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع العصب قطف وحذف
 سا كن الوئد المجموع واسكان ما قبله قطع وهو مع الخين حذف بتر وحذف
 سا كن السبب واسكان متحرك كقصر وحذف وقد مجموع حذف ومفروق صل

واسكان السابغ المتحرك وقف وحذقه كسف

﴿الباب الثاني في أسماء البصور وأعارضها وأضر بها﴾

الاول الطويل وأجزأه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة وأضر بها ثلاثة الاول صحيح وبيته

﴿أبامندركانت غرورا صحبتي * ولم أعطكم بالطرع مالى ولا عرضي﴾

الثاني مثلها وبيته

﴿سبدي لك الايام ما كنت جاحلا * ويأتينك بالاخبار من لم تزود﴾

الثالث مخذوف وبيته

﴿أقيموا بني النعمان عنا صلوركم * والانتقموا صاغرين الرؤسا﴾

الثاني المدبج وأجزأه فاعلان فاعلن أربع مرات مجزوء وجوبا وأعارضه

ثلاثة وأضر به ستة الاولى صحيحة وأضر بها مثلها وبيته

﴿يا بكرة أشروا الى كليبا * يا بكرة أين ابن الفرار﴾

الثانية مخذوفة وأضر بها ثلاثة الاول مقصور وبيته

﴿لا يفرق امرأ عيشه * كل عيش صار الزوال﴾

الثاني مثلها وبيته

﴿اعلموا أنى لكم حاقظ * شاهدا ما كنت أوفائبا﴾

الثالث أبترويته ﴿انما الزلفاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهقان﴾

الثالثة مخذوفة مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿للفقى عقل يعش به * حيث تهدي ساقه قدمه﴾

الثاني أبترويته ﴿وب ناريت أرمقها * تهضم الهندي والغارا﴾

الثالث البسيط وأجزأه مستفغان فاعلن أربع مرات وأعارضه ثلاثة

وأضر به ستة الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿يا حاولا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقه قبلى ولا مائ﴾

الثاني مقطوع وبيته

﴿قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروفة اللعين صرحوب﴾
 الثانية مجزوة صحيحة وأضر بها ثلاثة الأول مجزوم ذال وبينه
 ﴿أناذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر ومن غيم﴾
 الثاني مثلها وبينه

﴿ماذا روفى على ربيع عفا * مخلوق دار من مستبحم﴾
 الثالث مجزوم مقطوع وبينه

﴿سيروا معا انما بعا دكم * يوم الثلاثا بطن الوادي﴾
 الثالثة مجزوة مقطوعة وأضر بها مثلها وبينه

﴿ما هج الشوق من اطلال * أضحت قفارا كوحى الواسي﴾
 الرابع الوافر وأجزؤه مقاعلن ست حرات وله عروضان وثلاثة أضر به
 الأولى مقطوعة وأضر بها مثلها وبينه

﴿لنا غم نسوقها غزار * كابر ورت جلتها العصى﴾
 الثانية مجزوة صحيحة ولها ضربان الأول مثلها وبينه

﴿لقد علمت ربيعة أنك من حبلك واهن خلق﴾
 الثاني مجزوم معصوب وبينه

﴿أما نسبها وأمرها * فتغضبني وتغضبني﴾
 الخامس الكامل وأجزؤه متفاعلن ست حرات وأأار يضه ثلاثة وأضر به

تسعة الأولى تامة وأضر بها ثلاثة الأول مثلها وبينه
 ﴿واذا سمحت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلى وتكرى﴾

الثاني مقطوع وبينه

﴿واذا دعوتك فمن فاته * نسب يزيدك عندهن خبالا﴾
 الثالث أحذ مضموم وبينه

﴿لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغير آيا القطر﴾
 الثانية حذاء ولها ضربان الأول مثلها وبينه

﴿ومن عفت ومحامها * هطل أجش وبارح ترب﴾

الثاني أحد مضروبيته

﴿ولانت أنصع من اسامة اذ * دعيت تزال ويلج في الذعر﴾

الثالثة مجزوءة بحجة وأضربها أربعة الاول مجزوء مرقل وبيته

﴿ولقد سبقتهم الى فلم نزعنا وانت آخر﴾

الثاني مجزوء مزال وبيته

﴿حدث يكون مقامه * ابداء مختلف الرياح﴾

الثالث مثلها وبيته

﴿واذا اقتقرت فلان تكن * متبثها ونحمل﴾

الرابع مجزوء مقطوع وبيته

﴿واذا هموذكروا الاسا * ما اكثر الحسنات﴾

السادس الهزج واجزأوه مفاعيلن ست حرات مجزوء جوبا وعروضه واحدة

بحجة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿عفا من آل ليل السهيب فالاملاح فالغمر﴾

الثاني محذوف وبيته

﴿وما ظهري لباغ الضيب * بالظهور الذلول﴾

السابع الرجز واجزأوه مستفعلن ست حرات وأعار بيضه أربعة وأضربه

خمس الأولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿دارسلى اذ سلمى جارة * قفوا ترى آياتها مثل الزبر﴾

الثاني مقطوع وبيته

﴿القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود﴾

الثانية مجزوءة بحجة وأضربها مثلها وبيته

﴿قد هاج قلبي منزل * من أم عمر ومقفر﴾

الثالثة مشطورة وهى الضرب وبيته

﴿ما حاج احزاناً رشحوا قد نجاً﴾

الرابعة منهوكة وهي الضرب وبيته * ياليتني فيها جذع * الثامن الرمل
واجزأؤه فاعلان ست مهران وله عروضان وستة أضرب الاولى محذوفة
واضربها ثلاثة الاول تام وبيته

﴿مثل مصق البرد عني بعدك الشفق طر مغناه وتأويب الشمال﴾
الثاني مقصور وبيته

﴿أبلغ النعمان عني مألكا * انه قد طال حبسي وانتظار﴾
الثالث مثلها وبيته

﴿قالت الخفسا لما جثتها * شاب بعدى رأس هذا واشتبه
الثانية مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزوم مسبق وبيته
﴿باخليل اربعاً واستخبر ارباباً بصفتان﴾
الثاني مثلها وبيته

﴿مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور﴾
الثالث مجزوم محذوف وبيته

﴿مالم أقوت به العيش ننان من هذا غن﴾
التاسع السريع واجزؤه مستعلن مستعلن مفعولات حرتين راعا ريشه
أربع واضرب به ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة الاول مطوى
موقوف وبيته

﴿أزمان سلى لا يرى مثلها ال * راؤن في شام ولا في عراق﴾
الثاني مثلها وبيته

﴿هاج الهوى رمم بذات الفضى * مخلوق مستجهم محول﴾
الثالث اصل وبيته

﴿قالت ولم تصد لقبل الحنا * مهلا لقد أبلفت أمماعي﴾
الثانية مخبوءة مكسوفة واضربها مثلها وبيته

﴿النشر مسئلو الوجه دنا * نبرو أطراف الا كف عنم﴾
 الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها وبيتها
 ﴿ينقصن في حاطتها بالاول﴾ الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها
 وبيتها ﴿يا ساجي رحلي اقلع علي﴾ العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعلن
 مفعولات مستفعلن مرتين وأعارضه ثلاثة كضروبه الاولى محجة
 وضربها مطوي وبيتها

﴿ان ابن زيد لا زال مستحلا * للخير فشي في مصره العرفا﴾
 الثانية موقوفة منوكة وضربها مثلها وبيتها ﴿صبرا بنى عبد الدار﴾ الثالثة
 مكسوفة منوكة وضربها مثلها وبيتها ﴿ويل ام سعد سعدا﴾ الحادي عشر
 الخفيف واجزاؤه فاعلان مستفعلن فاعلان مرتين وأعارضه ثلاثة
 واضربه خمسة الاولى محجة ولها ضربان الاول مثلها وبيتها
 ﴿حل أهلي ما بين درنا فبادو * لي وحلت علوية بالسخال﴾
 ويلحقه التشعبت جوازا وهو تغيير فاعلان لزنه مفعولن وبيتها
 ﴿لبس من مات فاستراح ميت * اغما الميت ميت الاحياء﴾
 ﴿اغما الميت من يعيش كتيبا * كاسفا باله قليل الرجا﴾
 الثاني محذوف وبيتها

﴿ليت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردي﴾
 الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيتها
 ﴿ان قدرنا يومنا على ماهر * نقصف منه أو ندعه لكم﴾
 الثالثة مجزوءة محجة ولها ضربان الاول مثلها وبيتها
 ﴿ليت شعري ماذا ترى * أم عمرو في أمرنا﴾
 الثاني مجزوء مخبون مقصور وبيتها
 ﴿كل خطبان لم تكو * فواغضبتهم بسير﴾

الثاني عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاعلان مفاعيلن مرتين مجزوء جوبا

وعروضه واحدة صحيحة وضررهما مثلها وبيته

﴿دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا﴾

الثالث عشر المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستغفلن مستغفلن مرنين

مجزوء وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضررهما مثلها وبيته

﴿أقبلت فلاح لها * فارضان كالسبح﴾

الرابع عشر المجتث وأجزاؤه مستغفلن فاعلان مرنين مجزوء

وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضررهما مثلها وبيته

﴿البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال﴾

ويطهه التشعيب وبيته

﴿لم لا يبي ما أقول * ذا السيد المأمول﴾

الخامس عشر المنقارب وأجزاؤه فعوان ثمان مرات وله عروضان وستة

أضرب الأولى صحيحة وأضربها أربعة الأولى مثلها وبيته

﴿فأما تقيم غيبر من مر * فألفاهم القوم ورواينا ما﴾

الثاني مفعول وبيته

﴿ويأوى الى نوبة بانسات * وشعث مر اضيع مثل السعال﴾

الثالث محذوف وبيته

﴿خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سلمى ومن ميه﴾

الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

﴿أمن دمنة أقفرت * لسلمى بذات الغضى﴾

الثاني مجزوء أبتر وبيته ﴿نعف ولا تبئس * فبايقض ياتيك﴾

السادس عشر المتدارك وأجزاؤه فاعلان ثمان مرات وله عروضان

وأربعة أضرب الأولى تامة وضررهما مثلها وبيته

﴿جاء ناظرهما سالما لها * بعدما كان ما كان من طاهر﴾

الثانية مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة الأول مجزوء مخبون مرفل وبيته

((دارسلى بشعر عمان * قد كساها البلى الملوأ))
 الثانى مجزوم ذال وبيته ((هذه دارهم أقفرت * أم زبور مجنأ الدهور))
 الثالث مثلها وبيته ((فعل على دارهم وأبكين * بين أطلالها والدمن))
 والخبر فيه حسن وبيته ((كرة طرحت بصوالجة * قلفقها رجل رجل))
 والقطع فى حشوه جائز وبيته

((مالى مال الأدرهم * أوبرذوقى ذاك الأدرهم))
 وقد اجتمع فى قوله ((زمت ابل للبين ضحى * فى غورتها مه قد سلكوا))
 ((الخاصة فى أنقاب الايات وغيرها))

التمام المستوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كأول الكامل
 والجز والواقى فى عرفهم ما استوفاهما منها بنقص كالطويل والمجزؤ
 مذهب جز آ عروضه وضربه والمشطور مذهب نصفه والمطول مذهب
 ثلثاه والمضمت ما خالفت عروضه وضربه فى الروى كقوله

((أ أن توهمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم))
 والمصرع ما غيرت عروضه للالحاق بضر به بزيادة كقوله
 ((قفانك من ذ كرى حبيب وعرفان * وربى خلت آياته منذ أزمان))
 أنت هجج بعدى عليها فأصبحت * تخط زبور فى مصاحف رهبان
 أو نقص كقوله ((أجارتنا أن المخطوب تنوب * وأنى مقيم ما أقام عيب))
 أجارتنا أنا مقيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب
 والمثنى كل عروض وضرب تساوى بلا تغيير كقوله

((قفانك من ذ كرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول))
 والعروض مؤنثة وهو آخر المصراع الاول وغايتها فى البحر أربع كالجز
 ومجموعها أربع وثلاثون والقرب مذ كرو هو آخر المصراع الثانى وغاياته فى
 البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاثة وستون والابتداء كل جزء أول بيت
 أعلى بعللة متمتعة فى حشوه كالبحر والاعتقاد كل جزء حشوى زوحف

بزحاف غير محتص به كالجن والفصل كل عروض مخالفة للشوصحة واعتلا لا والغاية في اضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم من الحزم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والعصج كل جزء عروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والتذييل والمعزى كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازه فيه كالتذيل

﴿ العلم الثاني فيه خمسة أقسام ﴾

الاول القافية وهي من آخر البيت الى أول متحرك قبل سا كن بينهما وقد تكون بعض وكلمة وبينه

﴿ وفوقها ما يحجب على مطيهم ﴾ يقولون لا تهلك امي وتحمل ﴿

هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله

﴿ ففاضت دموع العين من صبابة ﴾ على الفرح حتى بل دمي بحمل ﴿ وكلمة وبعض أخرى كقوله وبارح زبو هي من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله

﴿ مكرم مرم قبل مدرمعا ﴾ يتجملود من حمله السيل من عل ﴿

هي من الى الياء الثاني حروفها ستة أولها الروى وهو حرف بيت عليه القصيدة ونسبت اليه ثانيا الوصل وهو حرف لين ناشئ عن اشباع حركة الروى أو هاء تليسه فالالف كقوله ﴿ أقلل اللوم عاذل والعتابا ﴾

والواو بعد ضمة كقوله ﴿ سقيت الغيث أينها الخيامو ﴾ والياء بعد كسرة كقوله ﴿ كما زلت الصفواء بالمتزل ﴾ والهاء تكون ساكنة كقوله ﴿ فهازلت أبكى حوله وأخاطبه ﴾ ومتحركة مفتوحة كقوله ﴿ بوشل من فر من منيته ﴾ في بعض غرائبه يوافقها ﴿

ومضمومة كقوله

﴿ فيا لائمي دعني اناك بغيقي ﴾ فقيمة كل الناس ما يحسنون ﴿

ومكسورة كقوله

﴿ كل امرئ مصعب في أهله ﴾ والموت أدنى من شر الـ تعلمي ﴿

ثالثها الخروج وهو حرف نائبي عن حركة هاء الوصل ويكون الفاء كيوافقها
 وواو كيجسونه وياء كنعلي رابعها الدف وهو حرف مد قبل الروي
 فالالف كقوله * الاعم صباحا أيها الطفل البالي * والياء كقوله
 * بعيد الشباب عصر حان مشيو * والواو كسرحوب خامسها
 التأسيس وهو ألف بينه وبين الروي حرف وتكون من كلمة الروي كقوله
 * وليس على الأيام والدهر سالو * ومن غيرها ان كان الروي ضميرا
 كقوله * الا لا توما في كفي اللوم ما ييا * فالحكا في اللوم خبر ولا ييا
 ألم تعلى أن الملامة تقعها * قليل وما لوى أخى من سماتيا
 أو بعضه كقوله

فان شئما ألقمتما أو تقيمتما * وان شئما مثلا يجمل كإيها
 وان كان مقلا فاعقلا لا خيكا * بنات مخاض والفصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث
 حركاتهاست أولها المجرى وهو حركة الروي المطلق ثانيها النفاذ وهو
 حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونه ونمله ثالثها الخذو وهو حركة ما قبل
 الدف كحركة يا البالي وشين مشبوحاء مريحوب رابعها الاشباع وهو
 حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وقصة وارنطاو في خامسها
 الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كقصة سين سالم سادسها التوجيه وهو
 حركة ما قبل الروي المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلف * جاؤا بندق هل رأيت الذئب فظي
 الرابع أفواعها تسعة مطلقة مجردة موصولة بالين كقوله
 * جلت الهى بعد عروء اذ نجيا * خراش وبعض الشرا هون من بعض
 وبالهاء كقوله * الا فتى لاقى العلابسه * ومردوفة موصولة بالين
 كقوله * الا قالت بئسنة اذ رأيتي * وقد لا تقدم الحسناء اذما
 وبالهاء كقوله * عفت الديار محلها ومقامها * ومؤسفة موصولة

بالين كقوله ﴿كئيني لهم يا أمية ناسب﴾ وليل آفاسيه بطي الكواكب
وبالها كقوله ﴿في ليلة لا يرى بها أحدا﴾ يحكي علينا ألا كواكبها
وثلاثة مقيدة مجردة كقوله

﴿أنه جرفانية أم تلم﴾ أم الحبل واه بها متجذم
ومردوفة كقوله ﴿كل عيش صار للروال﴾ ومؤسة كقوله
﴿وغررتني وزعمت أن﴾ نل لابن في الصيف تامر
والمسكوس كل فاقية توال فيها أربع حركات بين سا كيه كقوله
﴿قبح جبر الدين الاله فخير﴾ والمزركب كل فاقية توال فيها ثلاث حركات
بينهما كقوله ﴿أخب فيها راضع﴾ والمتدارك كل فاقية توال بينهما
حركات كقوله

﴿تسلت عمايات الرجال عن الهوى﴾ وليس فوادي عن هواها بنسلي
والتوارك فاقية بين سا كنها حركة كقوله
﴿يذ كرى طلوع الشمس صحرا﴾ وأذ كره بكل مغيب شمس
والمترادف كل فاقية اجتمع سا كها كقوله

﴿هذه دارهم أقفرت﴾ أم زبور محتها الدهور
﴿تنبيه﴾ التند المجموع اذا كان آخر جزاء ظرفيه كاليسيط والجز أو خله
كالكامل أو خبسه كالرمل والخفيف والخبب جاز اجتماع المتدارك
والمزركب أو خله كاليسيط والجز اجتماع المتكاس مع الاولين الخامس
عيوبها الايطاء إعادة كلمة الروى لفظا ومعنى كقوله

﴿وراض البيت في خرساء مظلة﴾ تقيد العير لا يسرى بها السارى
﴿لا يخفض الرز في أرض ألمها﴾ ولا يضل على مصباحه السارى
والتضمين تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الظن مني

والاقواء اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله
 ﴿لأبأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال وأحلام العصافير﴾
 ﴿كانهم قصب جوف أسافله * مثقب نفثت فيه الاصاصير﴾
 والاصراف اختلاف المجرى بفتح وغيره فمع انضم كقوله
 ﴿أريتك ان منعت كلام يحيى * أغننى على يحيى البكاء﴾
 ﴿فنى طسرفى على يحيى سهاد * وفى قلبى على يحيى البلاء﴾
 والفتح مع الكسر كقوله
 ﴿ألم ترى رددت على ابن ليلى * منيعته فجهلت الاداء﴾
 ﴿وقلت لشاته لما أتقنا * رماله الله من شاة بداء﴾
 والاكفاء اختلاف الروى بحروف متقاربة الخارج كقوله
 ﴿بنات وطاء على خد الليل * لا يشكين عملا ما نعين﴾
 والابازة اختلافه بحروف متباعدة الخارج كقوله
 ﴿الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بلك يدي ان الكفاء قليل﴾
 ﴿رأى من خليبيه بقاء وغلطة * اذا قام يتناع القاموس ذميم﴾
 والسناد اختلاف ما راعى قبل الروى من الحروف والحركات وهو خمسة
 سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله
 ﴿اذا كنت فى حاجة مر سلا * فأرسل حكيميا ولا توصه﴾
 ﴿وان باب أمر عليك التوى * فشاور ليبيبا ولا تعصمه﴾
 وسناد التأسيس تأسيس أحد هما دون الآخر كقوله
 ﴿ياد ارمية اسلمى ثم اسلمى * نخندف هامة هذا العالم﴾
 وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بليبا فصيحت * بلى بواد من تهامة فازر
 وهم منعروها من قضاعة كلها * ومن مضرا الحراء عند التغازر
 وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله

﴿لقد ألق الخباء على جوار * كان عيونهن عيون عين﴾

﴿كانى بين خافيتى عقاب * تريد حمامة فى يوم غين﴾

وسناد التوجيه اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقولها

وقام الامعان خاوى المحترق * ألف شتى ليس بالراعى الحق

شذابة عنها شذى الربيع السحق * وهذا آخر ما أوردناه فى هذا المؤلف

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

﴿من الخرزجيه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

والشعر ميزان تسمى عروضه * هما النقص والرحمان يدريهما الفتى

وأفواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزئين فرعين لا سوى

وأول نطق المرء حرف محرك * فان بأن ثان قيل ذاسب بدا

خفيف متى يسكن والافضده * وقيل وتد ان زدت حرفا بلا امترا

وسم بمجموع فصل ويسنده * كفعل ومن جنسهما الجز قد أتى

خماسيه قل والسبأى ثم لا * يხოون تركيبا وسوف اذن ترى

فقولن مفاعيلن مفاعيلن وفا * ع ل ا ت ن أصول الست فالعشر ما حوى

أصابت بسهمها جوارحنا فدا * ركوفى همه كوفعيهما سوا

فما زلت ارقى فيهما ما حجت هما * ولا يد طسولا هن بعداها الوفا

فترتب الى اليازى دوائر خف شلق * أولات عدد جز مجزئه ثنائيا

نخ عن ابن زهرولة فاستة * جلت حض شعر بل وفقرن لنووطا

وطول عزيزكم بدع لكم طلوا * يعزقن تشمين أشرف ماترى

فما ابنتى المصراع والبيت منه والشقصيدة من آيات محر على استوا

وقل آخر الصدر العروض ومثله * من البحر الضرب اعلم الفرق باعتنا

﴿الغاب الايات﴾

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوره * عروض وضرب ثم أوخولفت وفا

بزههما وازداد سطحك جائد * أخيرهما فالفرق بينهما الفجلى
واسقاط جزئيه وشرط ورفوقه * هو الجزء ثم الشرط والهلكان طرا
للاول ختما نبل موف فان زرد * جواز اخجه زحس كف أأخا هدى
وجوز ثان بالسريع وسابع * ونهس لئبى وهو زرمى آتى
﴿الزحاف المنفرد﴾

وتغير ثانى حرفى السبب ادعه * زحافا فوج الجزء من ذلك احتمى
وذلك بالاسكان والحدف فيهما * يسم على الترتيب فاقض على الولا
فتلك ثنائى الجزء الاضمار متبعا * بخن ووقص فادع كلاهما اقضى
ورابعه لم يسل الا بطيه * أى الحدف ان يسكن والافقد نجا
وعصب قبض ثم عقل بخامس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
﴿الزحاف المزدوج﴾

وطبق بعد الخن جبل وبعد أن * تقدم اضماره والخرزل يافى
وكفل بعد الخن شكل وبعد ان * جرى العصب نقص كل ذا الباب مجتوى
﴿المعاقبه والمراقبه والمكافئه﴾

اذا السديان استجمعاهما التجا * أو الفرد ختما للمعاقبه اسم ذا
للاول أو ثانيه أو كليهما اسم * صدر وعجز قيل والطر فان جا
تحل يبعد وكاهن بى وبزوها * برى متى يفقد وقد حاز أن يرى
ومنعت اللذين مبدأ شرط لم * باربعها كل مراقبه دعا
وأبجر طى جز مكافئه لها * بكملةا فافصل بها أيها نشا
﴿علل الاجزاء﴾

ومالم يكن فيما مضى ادع بملة * زيادته والنقص فرفا لذى النهى
فرد سيدا خفا لترفيل كامل * بغايته من بعد جزله اهتدى
ومجزو هج ذيله بالسكن تامنا * وسبغ به المجزوف فى رمل عرى
وان زدت صدر الشرط مادون خمسة * فذلك خزم وهو اقبح ما يرى

وحذف وقطف قصر القطع حذ * وسلم ووقف كشف الحرم ما انفري
 مواقعها أعجاز الاجزاء ان أنت * عروضا وضربا ماعدا الحرم فانتدا
 ففي حاسوبك الحذف للنف واقتطن * به اثره كمن بدوا لا نقل انتنى
 وحسبك فيها القصر حذفت سا كا * ونسكين حرف قبله اذ حكى العصا
 كذا القطع لكن ذلك في سبب جرى * وفي ونده هذا وجه له حوى
 وحذفك مجوما دعوا حذ كامل * والافصل سلم والسريرع به ارتدا
 ووقف وكشف في المحرك سابع * فأسكن وأسقط بحرطى ول الهدى
 وقطعت للمحذوف بتر بسبب * ر قيل المديد اختص باسمه في الدعا
 وسل ود الحرم للضرورة صدرها * ووضع فصول ثلثه ثمه بدا
 ووضع مفاعيلن للحرم وشتره * وللغريب اعلم بالمراتب ما خفى
 مفاعيلن للعضب والقسم والجهم * وحرم ونقص فيه عقص وقد مضى
 ((ما جرى من العلل مجرى الزحاف))

وشعث كن انحر موده اقطعه أضمون * يخجن وأولى سر يحذف ولا سوى
 فصدر اوحشوا قل عروضا وضربها * تغيرت الاجزاء فاختلف الكنى
 فقبل ابتداء واعقاد وفصلها * ونائها المختص منها بما جرى
 فان تبج فالوفور يتساوه سالم * صحيح معرى لاندع ذلك الهدى
 وقد تم اجالا تحذه مفصلا * له ولا لقابوبالمرضى هندی
 فالاول بحر فالعروض فضر به * ونائها سسين فدا لثلت فطا
 محرفه المدعى نيف زحافه * وما حشوه ملقى دناه اربع لا القضا
 ((الطويل))

اجرى غرورا أم سنبدي صدوركم * أسود واحد ارج أم المورد فنى
 ((المديد))

يجود كليب الايضا اعلموا انما * يعيش هندی متى ما بع اهتدى
 فن مخصمين كل جون ربابه * فباليت شعرى هل لنا منه مروتى

﴿البسيط﴾

جرت جولة يا حارثه وانبئت * وقوفى فسيروا عنه قد هيج الجوى
فحقب ارنحال ذا القهيم قد تم * اصاح مقامى ذاك والشيب قد علا
﴿الوافر﴾ دنت يجودى فيه لنا غمبه * ربيعة تعصيني ولم تستطع اذى
سطور خفيان بهازل الشتاء * فاحش لولا خير من ركب المطا

﴿الكامل﴾

هيجرت طلائع صونبالا برامتى * اجش لانت اللذس بقتهم الى
بمختلف الامر اقتفرت واكثروا * وجس بذب الصم عن تامر ولا
فقتهم من حدة قابئ است والشقاء مخاف لم تجدد فارضا كفى

﴿الهزج﴾

وايدبسمب الضمير بأسايد زدهم * كذاك ولو ما توافوهى امرؤ دنا

﴿الرجز﴾

زكت دهرها دار بها القلب جاهد * وقد هاج قلبى منزل ثم قد تمعبا
فيا ليننى من خالد ومنافهم * ارى ثغلا لاخبر فين لنا أسا

﴿الرمل﴾

حبونك مصقا ما لك الخنس فاربعها * ففى مقفرات ما لما فعلت دوا
فصلت قضاها اصابروهى اقصلت * لهوا نجات دونها عذب القنا

﴿السريع﴾

طافى دون شام محول لا لقليل ما * به التشرفى حايات رحلى قد غنا
أرد من طريف فى الطريق وفاءه * ولا بد ان اخطات من طلب الرضا

﴿المنسرح﴾

يلجج يغشى صبر سعدبذى معى * على سميت سلاف به الانس قد يرى

﴿الخصيف﴾

كفيت جهار بالسخال الردى فان * قدرنا تجود فى امرنا خطبذى معى

* فلم يتغير يا عمير وصالحا * بها جحشة في جملها علقوامها
 (المضارع) لماذا دعاني مثل زيد الى ثنا * فان تدن منه شبرا ذكرا اليه ذا
 (المقتضب) وما أقبلت الا أنا باعلها * مبشرا يا حيد ما به أتي
 (المجئت) نقام هلال من علق ضمائرهم * أولئك كل منهم السيد الرضا
 (المتقارب)

سبوا الابن من نسوة وروا اليه دمنه لا ينشس فكذا قضى
 أفاد بغدادا بنا خدش برقه * وقلت سدادا فيه منك لنا حل
 فالأضرب مصعب والامريض لذة * والابحرجى والدوائر هي الهدى
 وقل واجب التغير أضرب بجره * وجأزه جنس الزخاف كما ابتقى
 ونخل قلب المذكور مما أثر حته * وسخ زنة تحذو بها حذوم مضى
 (التقوافي والعيوب)

وقافية البيت الاخيرة بل من السهم مرك قبل الساكنين الى انته
 تحسوزرو يا حفا انتببت له * وتحريكه المجرى وان قرنا بما
 يداني فذا الاكفا والاقوا بعده لا جازة والامراء والعكل متق
 فوصلها لينها وهاء المقاذر والسنجود بذي لين لها الوصل قد قفا
 وردنا عروف اللين قبل الروى لا * سوى ألف معها المرك حذوذا
 ونأيسها الهارى وثالثه الروى من كلمة أو آخر اضمارا تالا
 وقصة قبل الرس بعد الدخيل حر * ركوه باشباع فن ساند اعتدا
 بدو بتأسيس وحذو وردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا
 ومستكمل الاجزا المديم سنده * هو الباء وتم النصب يؤمن يحشى
 ومطلقها باللين والهاء سنها * وتبلغ تعابا بالمقيد عكس ذا
 بخردهما أردفهما أسنهما * والاول قد بولي الخروج فيضدى
 ورووفى بالسكنين حدا وبين ذا * بما دون خمس حركت فصلاوا ابتدا
 فوازودارك راكب اجف تكاوسا * وقصمها اخراج معنى لها وذا

وتكريرها الايطاء لفظا ورجوا * ومعنى ويركوبه كعادنا
والاقعاد تنويع العروض بكامل * وقل مثله التجريد في الضرب حيث جا
وقد كملت ستار تسعين فالذي * توسع في ذا العلم توسعه جبا
ويسأل عبدالله ذا الخرز جي من * مطالعها اتخافه منه بالدعا

﴿منظومة الصبان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

لك الحمد ياربى وصل مسلما * على المصطفى والآل من أحرزوا العلا
وبعد فاعلم الشعر فن مؤكد * فبادر اليه واستمع فيه ما حلا

﴿الاجزاء وما يدخلها من الزخاف والعلل﴾

فن سبب حرفين أجزاء أبجر * فساكن ثان خف والضد ثقلا
ومن وتذدى ثالث ان مسكنا * فمجموع او ثان ففروق انجلى
فعلن مفاعيلن مفاعيلن وفا * ع لائن يفرق لذوكل تأصلا
وفرع فعوان فاعلن والذي يلى * بمستفعلن مع فاعلن تكفلا
لتاليه فرع واحد متفاعلن * للآخرمة ولان مستفعلن تلا
بفرق لهذا كن زخاف تقير * لآخر أسباب وجا الجزء ما بلا
فقد قل من جزء ممكن بدهز * محرك به تسكين به سم على الولا
بجنين وطى قبض كف ووفصهم * وعقل واضمار وعصب أنا العلا
وجعلن أبخيل وبرزلهم واد * فشكل ودح نقص زخاف تكملا
مواضعها جزى طب مكنع * فزج مطى ثم أوصل تجملا
لحوالك بان ثم الاربع هدهد * فجز طى ثم هض فضيل فقدر تلا
ويقع زوج بعض فرد ككف أض * وقل علة ما ليس بعض الذى خلا
بزيد خفيف اثر مجزوعه بسا * كن اثر مجزوعه جمع رقل وذبلا
وسبع بهذا اثر مجزوعه وقصوا الخرم زيد ادون خمسة أولا
ونقص خفيف حاسبول فذقمهم * وعصب وذاقطاف وفي درأ دخلا

وتسكين ثانی الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهاز حذف وذا البترسب تلا
واسقاط ثانی الخلف اسكان بدنه * بحسبك قصر حذف جمع حذفه لا
طرا الصلم حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
وتشعبت كنع حذف أول إجمعا * وحشوا سوى التشعبت في عطف ما بلا
ولا تلتزم حذف أول عروض سر * ونزما ونزما حذف بدء بدو لا
فدى كزحاف والذي مثل حلة * كقبض عروض قبض ضرب لا رسلا
ونرم ففعلن ثلثه وبقبضه * فثرم وعضب ان مفاعلتن علا
ومع عصبه قسم ومع عطفه جهم * ومع عصبه والكف عطفه قسم
وان في مفاعيلن فسرهم وان بقبضه الشرا وبالكف فالخرب أدخله
﴿المعاقبة والمراقبة والمكانفة﴾

تجاوز خفین اجتماعهما على * زحاف منعناه المعاقبة أجلا
فخر خوف بدء آخر طرفان قل * وفخر خوف ذاك الصدر ذا بحر تلا
بصبوك هديا أو أبقا فراقين * بلم كأن في طي جز حيث لا ولا
﴿أسماء الأبيات وأجزائها والجملة منها﴾

وحذف جزأى بيت الجزء فامنع * يابط وما عن وبلى من تحولا
وحذف نصف فى زط هو شطرهم * وثلاثه نه فى يز هو قلا *
وفى الشطر والتهلك الأما رضى أضرب * على بعض أقوال حكوها عن الملا
ومستكمل كالشعر ضرب عروضه * تمام وواف ذو اختلاف نكحلا
يزهرهما إذا سطح جاديل ذاك عطف * مقفى إذا ضرب عروض تماشلا
* وان غيرت مع ذاكه فصرع * وان كان لامعه الجمع ما حلا
وما لبس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطرين سمعه مداخلا
ومدو جابضا فى فصار قشا وكف * وصدر نصيف أول بحر تلا
* وآخر إذا ضرب وآخر ذاك قل * عروض وحشوا البيت ما هو لا ولا
عروض وضرب لم بعدا محبسة * صحيح معرى ان من الزيد اذا خلا

الدوائر وما فيها من البحور المسعرة

بحورهم ويثخن ايجس فقط * وسلس سوى خسر دوائرها العلا
فابج بالاولى ده ثابسة وزج * ثالثة طى كلن بمانلا
بثامسة تسع فوقها ألف لسا * كن حلقة للضمن شطرا ولا
والمختلف والمؤلف يجلب ومشتبه متفق اذا تضاف الاسم حصلا
أغار يضها لو أضرب مع ونشر * لبحر فجزاء فها نين بالبحلا
الى أربع اجزءا فغن عررضه * ونصيح ضرب قبضه حذفه اقبالا
برهر جوى محهما احذفهما اقصر نثته وابتره واحذف خابنا بتره انجلى
جرى وهن جورى الوفا اخبهما اقطعنه * والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
دجنت ينجح فى الوفا اقطعنهما * وفى الجزء صحح أوله اعصب مجلا
هوى جل بطى صحح اقطعه حذ * باضماره واخذذ باضماره ولا
وفى الجزء صحح اقطعه رفته ذبلن * ولى ابن ابن محهما احذفه تعدلا
ز كورد در صحح اقطعه فى الوفا * وصحح يمز وشطرا نهن محصلا
حزنت بوسنا احذف وصححه قصره * وفى الجزء صحح احذفه سبعة قبلا

السريع والمنسرح

طلا ووطاد وفى اطوين كاسفا وقف * واصله واكشف خابلا تبس الملا
وفى الشطر فوا كسف بوطون جلفه

صحتها اطوه اقطعه انهن كسف وقف بلا

كفى زيز بهر صحح احذفه واحذفن * وصحح يمز وقصر مخبونه اقبالا

المضارع والمقتضب والمجث

لسان بدب ال صحح ومن طروا * البناطونل يرز اذا صححها انجلى

سموا أبو اسما أقصر منه أحذف أبتر نشه واحذفهما في الجزو ابتره تكملا
عهد بدت ثم وفي الجزء محسن * ورفل وذيل خبن ذا البصر فضلا

(القافية)

وفاقية مما تحرك قبل سا * كسبن الى ختم على مذهب علا
وحرف اليه الشعر يفي رويها * ومدتلاه أوها الوصل فاعقلا
ومدبلي ذى الها الطروج ولين * قيسل روى ردفها يا أخا العلا
وبالالف امنع مع سواها رسم ألف * أتى اثره حرف روى له تسلا
بكلمته أولا ضميرا وبعضه * بتأسيده الدخيل ذا الحرف فيصلا
وها سكتهم ها مضمرها مؤنث * تبني محرك روي أبا الملا
كذا همز وقف حرف مدسوى ألف * لتأنيث الحاق ومدتأصلا
وتنوين او فون خفيف مؤكد * ومطلقها الموصول والضمدا خلا
بجبرى وتوجيهه والاشباع رسها * وحذف ونضاد سم تحركا اعتلا
رويا فما قبل المقيسد فالدخيل متساوئا يسفردف فاخللا
بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلاذات اطلاق وفي ضدها جلا
نوالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قدحركوها فاسقلا
تكاوس تراكب تدارك نواز * وقل عيها خلف روى قد ابشلا
بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد من زلا
فالاقوا فاصراف فالأكفا اجازة * وتجريد ها تنوع ضرب وذى اخلا
كالاقاعد تنوع العروض به السنا * دخلف لما قبل الروى وفصلا
لارداف أو تأسيس بعض وخلفها * يعنى دخيلا فى التحرك مسجلا
وما قبل ردف بانقشاع وغيره * وما قبل تقيسد تحركا اعتقلا
لردف أو تأسيس والاشباع ان نصف * وحذف وتوجيه فالأسم تحصلا
ومستكمل بأو اذامن جميعه * خلا نصب اذمن غير هينه خلا
وايضاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ويطمأنا

وقد كنت نبلا فياذا ادع للفتى * محمد الصبان واعذر تفضلا

﴿فن التجويد﴾ (متن الجزرية)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي عقوب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
محمد وآله ومحبيه * ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولاً أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات
محرري التجويد والمواقف * وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها * وناء أتني لم تكن تكتب بها
﴿باب مخارج الحروف﴾

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر
فألف الجوف وأختاها وهي * سروف مد للهواء تنتهي
ثم لأقصى الحلق همزها * ثم لوسطه فعينها
أدناه غين خاؤها والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فغيم الشين يا * والضاد من حاققه اذوليا
الاضراس من أيسر أوجهاها * واللام أدناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت ابعلاوا * والرايد انيه لظهر أذخاوا
والطاء والذال وتامنه ومن * عليها الثنايا والعذير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى * والطاء والذال وثالعليا
من طرفهما ومن بطن الشفه * فالقامع اطراف الثنايا المشرفه
للشفقتين الواو باء ميم * وغندة مخرجها الخيشوم

﴿باب الصفات﴾

صفتا جهور و رنومستقل * منفتح مصهنة والضد قل
 مهموسها فنه شخص سكت * شديد اللفظ أجد قط بكت
 وبين رنخو والشديد ل عمر * وسبع علوخص ضغط قط حصر
 وصاد ضاد طاء طاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
 صغيرها صاد و زاي سين * قلقله قطب جسد واللين
 واو و ياء سكتا وانقضا * قبلهما والاضحراف محكما
 في اللام والراء بتكرير رجل * وللتفشى الشين ضاد استطل
 (باب التجويد)

والاخذ بالتجويد حتم لازم * ممن لم يجود القرآن آم
 * لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا
 وهو أيضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
 وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها
 ورد كل واحد لاصله * واللفظ في تطهيره كمله
 مكمل من غير ما تكلف * باللفظ في النطق بلا تعسف
 وليس بينه وبين تركه * الا رياضة امرئ بفكره
 (باب الترقيق)

ورققن مستغلامن أحرف * وحاذرن تخسيم لفظ الالف

(باب استعمال الحروف)

وهجز الحمد أعوذ اهدنا * الله ثم لا اله لنا *
 وليتلطف وعلى الله ولا الض * والميم من محضة ومن مرض
 وباء برق باطل بهم يذى * فالحرص على الشدة والجهر الذي
 فيها وفي الجسيم كب الصبر * ورجوة اجتث وجم القبر
 ويسفن مقاسلا ان سكا * وان يكن في الوقف كان أيننا
 وحاء حصص أخط الحق * وسين مستقيم يسطو يسقو

﴿باب الرآت﴾

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلاء * او كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف في فرق لكسر يوجد * وأخف نكبر اذا تشدد

﴿باب اللامات﴾

وفضم اللام من اسم الله * عن فتح اوضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فضم وانحصا * الاطباق أقوى نحو قال والعصا
وبين الاطباق من أحلت مع * بسطت والخلف بفلقكم وقع
واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلها
وخلص انتقاح محذور اعصى * خوف اشتباهه بمحذور عصى
وراع شدة بكاف وبتا * كشر ككم وتتوفى قتنا
وأولى مثل وجنس اسكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
في يوم مسح قالوا وهم وقل نعم * سبجه لا ترغ قلوب فالتقم
﴿باب الضاد والطاء﴾

والضاد باستعلاء ومخرج * ميز من الطاء وكلمها تجي
في الطعن ظل الطهر عظم الحفظ * أيقظ واظفر عظم ظهر اللفظ
ظاهر ظلي شواط كظم ظلما * أغلظ ظلام ظفر انتظر ظمما
أظفر ظنا كيف جاوعظ سوى * عضين ظل التحل زخرف سوا
وظلت ظاتم وبروم ظاوا * كالجهر ظلت شعرا اظلل
يظلمن محظور امع المنتظر * وكنت قضا وجبجع النظر
الابويل هل وأولى ناضره * والقيظ لا الرعد وهود قاصره
والحظ لا الحض على الطعام * وفي ظنين الخلاف سأمي

﴿باب التعذيرات﴾

وان تلاقيا البيان لازم * انتقض ظهرك بعض الظالم

واضطر مع وعظمت مع اقضتم * وصف حاجبهم عليهم
وأظهر الغنة من فون ومن * ميم اذا ما شددوا وأخفين
الميم ان تسكن بغنة لدى * باء على المختار من أهل الاداء
وأظهرها عند باقي الاحرف * واحذر لدى واو وفان تحسن
(باب حكم التنوين والنون الساكنة)

وحكم تنوين ونون تاني * اظهار ادغام وقلب اخفا
فمنع حرف الحلق اظهار واذهب * في اللام والراء لا بغنة لزم
وأدغم بغنة في يؤمن * الابدالة كدنيا عنقوا
والقلب عند الباء كذا * الا خفا لدى باقي الحروف أخذنا
(باب المدات)

والمد لازم وواجب آتى * وجائز وهو وقصر ثبنا
فلازم ان جاء بعد حرف مد * ساكن حاليين وبالطول بعد
وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكلمة
وجائز اذا آتى منفصلا * أو عرض السكون وقفا متبعلا
(باب معرفة الوقوف)

وبعد تجويدك للعروف * لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معنى فابتدى
فالتام فالكافي ولفظا فامتنع * الارؤس الاسمي جوز فالحسن
* وغير ما تم قبيل له * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف واجب * ولا حرام غير ماله سبب
(باب المقطوع والموصول وحكم التاء)

واعرف المقطوع وموصول وتاء * في معصف الامام فيما قد آتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا * مسم ملحا ولا لائلا *

وتعبدوا ياسين ثاني هودلا * يشركن شرك يدخان تعالو على
 ان لا يقولوا لا أقول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
 فهو اقطعوا من ممالك روم النساء * خلف المسافقين أم من أسا
 الانعام والمفتوح بدعون معا * وخلف الانفال ونخل وقعا
 فصلت النساء وبعج حيثما * وان لم المفتوح كسر ان ما
 وكل ما سألته واخلط * ردوا كذا قل يشما والوصل صف
 خلفتموني واشتروا في ما اقلعا * أوحى أقصم اشتيت نبأو معا
 ثاني فعلان وقعت روم كلا * تزيل شعرا وغير ذي سلا
 فايما كالنصل صل ومختلف * في الظلة الاحزاب والنساء وصف
 وصل فان لم هودان لن نجعل * نجمع كسلا تهمزوا أنسا على
 حج عليك خرج وقطعهم * عن من يشاء من نولي يوم هم
 ومال هذا والذين هؤلاء * تحين في الامام صل ووهلا
 وروزوهم وكالوهم صل * كذا من ال وهاو يالا تفصل

﴿باب التآت﴾

ورجت الزخرف بانازيره * الاعراف روم هود كاف البقرة
 نعمت هاتلات نخل ابرهم * معا أخيرات هقودا ثان هم
 لقمان ثم فاطر كالطور * عسرات لغت بها والنور
 وامرات يوسف عمران القصص * تحريم معصيت بقدم مع يخص
 شمعت الاخاخ سنت فاطر * كلا والانفال وحرف غافر
 قرت عين جنت في وقعت * فطرت بقيت وابنت وكلت
 أوسط الاعراف وكل ما اختلف * جعا وفردا قبسه بالتاء عرف

﴿باب همزات الوصل﴾

وايداهم من الوصل من فعل بضم * ان كان ثالث من الفعل يضم
 واكسره حال الكسرو الفتح وفي * الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنه امرئ واثنين * وامرأة وامم مع اثنين
وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حوكة
الابحج أو نصب وأثم * اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه * متى لقارئ القرآن تقدمه
* والحمد لله لها اختتام * ثم الصلاة بعد والسلام

((من تحفة الاطفال))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي رحمة الغفور * دوما سليمان هو الجزوري
* الحمد لله مصليا على * محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد * في النون والتنوين والمدود
سببته بغنة الاطفال * عن شيخنا الميبي ذى الكمال
أرجوه أن ينفع الطلأبا * والابر والقبول والثواب
((أحكام النون الساكنة والتنوين))

للنون ان تسكن والتنوين * أربع أحكام نخذ تبين
فالاوّل الاظهار قبل أحرف * اللق ست ربت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء * مهملتان ثم غسين خاء
والثان ادغام بستة آت * في يرملون عندهم قد ثبت
لكنها قسمان قسم أدغما * فيه بغنة ينفو علما
الاذا كان بكلمة فلا * تدغم كدنيا ثم صنوان فلا
والثان ادغام بغير غنة * في اللام والراء ثم كرونه
والثالث الاقلاب عند الباء * ميم بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل * من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها * في كلم هذا البيت قد ضمنها
صف ذاتنا كم جاد مخلص قد سما * دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

﴿أحكام التون والميم المشددين﴾

وغن ميمائهم فواشدا * وسم كلا حرف غنة بدا

﴿أحكام الميم الساكنة﴾

والميم ان تسكن تجي قبل الهجا * لألف لينسة لذى الجيا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط * اخفاء ادغام واظهار فقط
فالاول الاخفاء عند الباء * وسمه الشفوي للقراء
والثان ادغام بمثلها أتى * وسم ادغاما صغيرا يافتي
والثالث الاظهار في البقية * من أرف وسمها شفويه
واحذر لدى واروغان تختفي * لقربها والاتحاد فاعرف

﴿حكم لام أل ولام الفعل﴾

لللام أل حالان قبل الاحرف * أولا هما اظهارة فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذعله * من ابغ جك ونخ صقمه
ثانيهما ادغامها في أربع * وعشرة أيضا ورمزها فغ
طلب ثم صل رحما فزصف ذانم * ددع سو، ظن زر مشرفا للكرم
واللام الاولى سمها قصرية * واللام الاخرى سمها شمسية
وأظهرن لام فعل مطلقا * في نحو قل نعم وقلنا والتقى

﴿في المثلين والمتقاربين والمتجانسين﴾

ان في الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالمثلان فيهما أحق
وان يكونا مخرجتا تقاربا * وفي الصفات اختلافان يلعبا
متقاربين أو يكونا اتصفا * في مخرج درن الصفات حقا
بالمجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير ممين
أو حرك الحرفان في كل قتل * كل كب سير وافهمنه بالمثل

﴿أقسام المد﴾

والمد أصلي وفروع له * وسم أولا طبيعيا وهو

مالاتوقف له على سبب * ولا بد منه الحروف تحتسب
بل أي حرف غير همز أو سكون * جابعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على * سبب كهمز أو سكون مسجلا
* حروفها ثلاثة فعليا * من لفظواي وهي في نوحها
والكسر قبل الياء قبل الواو ضم * شرط وقع قبل ألف يلتزم
واللين منها أيا ووارسكا * ان انفتاح قبل كل أعلننا

﴿أحكام المد﴾

للمد أحكام ثلاثة تدوم * وهي الوجوب والجواز وال لزوم
فواجب ان جاء همز بعد مد * في كلمة وإذا اتصل بعد
وجازر مد وقصر ان فصل * كل بكلمة وهذا المنفصل
ومثل ذا ان عرض السكون * وقفا كعلمون نستعين
أو قدم الهمز على المد وذا * بدل كاتمنوا وإيماننا هذا
ولازم ان السكون أصلا * وصلا وقفا بعد مد طولا

﴿أقسام المد اللازم﴾

أقسام لازم للمد أربعة * وثلاث كل في معه
كلاهما مخفف متقل * فهذه أربعة تفصل
فان بكلمة سكون اجتمع * مع حرف مد فهو كل في وقع
أو في ثلاثي الحروف وجدا * والمد وسطه غرق بدا
كلاهما متقل ان أدغما * مخفف كل اذا لم يدغما
واللازم الحرف في أول السور * وجوده وفي ثمان المنحصر
يجمعها حروف كم عمل نقص * وعين ذو وجهين والطول أنقص
وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف * فمد مد طبيعيا ألف
وذاك أيضا في فواتح السور * في لفظي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواخح الأربع عشر * صله صهيرا من قطع هذا اشهر
 وتم هذا التظم بحمد الله * على تمامه بلا تهاى
 آياته نديدا لذى التهى * تاريخه بشرى لمن يتقنها
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الانبياء أحدا
 والآل والعصب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع
 ﴿هذه منظومة مخارج الحروف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي رحمة القدوس * فقيره على اليسومي
 الحمد لله الذى قد شرفا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
 صلى عليه ربنا ومجدا * وآله من الكتاب جودا
 وبعد للعروف أو صاف أنت * خمسنا فوق الى سبع ثبت
 للهمز جهر واستفال ثبنا * فتح وشدة وهمس اصمنا
 للياء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا انقلقل
 لنا والكاف استفال أهمت * وشدة فتح كذا أو أصمت
 للناء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمنا خذا
 للميم دال شدة صمت سفلى * قلقة رخو وجهر قد حصل
 للمباء صمت رخوة همس آتى * والانفتاح الاستفال يافى
 للنهاء الاستعلا وفتح اعلى * رخو وصمت ثم همزاقهما
 للذال والزاى استفال قضا * جهر ورخو ثم صمت وضحا
 للرءاء ذلق وانخواف كررت * فتح وجهر واستفال وسطى
 للسين رخو ثم صمت سفلى * همس صغير يافى وانقضت
 للشين همس مع نفثى مستقل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصاد الاستعلا وهمس مطبقة * رخو صغير ثم صمت حقه

لضاد اصمات مع استعلاجهر * اطالة رخو واطباق شهر
 لطاء جهر شدة واصمت * قلقة علو كذا واطبقت
 لظاء صمت مع اطاق عرف * علو وجر ثم رخو قد وصف
 للعين جهر ثم وسط سفلا * فتح ورخو ثم صمت نقلا
 للعين الاستعلاء صمت انفتح * ورخوة كذا الجهر قد رح
 للفاء فتح استغال قد رمم * رخو وذلق ثم همس قد رمم
 للقاء اصمات وجر قلقة * وشدة فتح وعلو اعقله
 للام الاستغال مع وسط فتح * جهر والاشراف والذلق وضع
 لليم فون رخو فتح جهرا * ذلق فوسط استغال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فياء دحتم * وحرف مدمثل دال قدنتم
 ثم الصلاة والسلام أبدا * للمصطفى وآله ذوى الهدى

﴿فن الحساب﴾

﴿رسالة الاخضرى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الشيخ الفقيه العالم العلامة أبوزيد سيدي عبد الرحمن الاخضرى
 رحمه الله

﴿الباب الاول فى حروف القبارى﴾

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لتسعة مذكوره
 وبعلاو اسفرا علامه الخلا * وهو مدور وكلقة جلا
 وأربع مراتب الاعداد * أولها مرتبة الاحاد
 والعشرات بعدها المثونا * من بعدها الآلاف يذكرونا
 ومن ها تبديل الاعداد * وترجع الآلاف كالأحاد

﴿الباب الثانى فى الجمع﴾

الجمع ضم عددا لعدد * لكي تعدده بلفظ مفرد
 فجمع الاعداد لا حد * وهكذا الباقي على التماهي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسع اذني فلتضع * جلته فوق الذي منه اجتمع
 وما يكنون زائدا عليها * فانزل به تحت الذي تليها
 واجعه مع اعداده بالضبط * فخرج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عددا للعدد * فاطلع اذا بعدد لتدري
 فان جمعت ههنا سفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذي قد تولا * به ليكون الجمع قد تسلا
 فاجعه مع اعداد ما به عوى * من دون تغييره كذا جرى

الباب الثالث في الطرح

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة اقسام يصير
 فان طرح القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والحمل في قسمين ان صفرا * او كان الاعلى أدنى مما أسفلا
 فاحمل عليه ما بعشر واقبه * واطرح وأدخل واحد في الثانية
 والصفرك كافا طرح العدد * من مثله كالصفرم من صفرا
 وان يك الصفرا الذي من أسفلا * فاقنع اذا بعدد وقد اعتسلا
 وكل ما ذكر من اقسام * فيما عدا الاخر ذي الانعام
 لانه ختميا يكون أكثرا * من الذي من تحته قد شورا

الباب الرابع في الضرب

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجله ما سطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لا على تنسب * في رتبة الاخر طرا تضرب
 واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترك لا من واحد تكن تليه

وتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر
ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
وان ضربت واحدا في واحد * فواحد يكون دون زائد
وان ضربت ذلك في الاعداد * فقدر ما فيها من الاحاد
فاقنع بصفران ضربت الصفر في * تطهيره أو عدد فلتقتنى

﴿الباب الخامس في القسمة﴾

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
فلتجعل المقسوم فوق الاثر * وتجعل الامام تحت الاثر
ولا يجوز أن يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهقر
ثم يزوم عددا يضرب فيه * من تحته تقف به الذي عليه
وما بقى فضعه فوق ذا كا * وقهقر الامام من هنا كا
فان تعدى رتبة قلبه لا * صفرا قبالة المعدي أسفلا
وافعل كذا كرته الى ان تمام * فنخرج ما تحت ذلك الامام
وما بقى من الكسور يطلب * فوق الامام ثم منه ينسب

﴿فصل﴾

وان تشافأ أخذ الاقربين * واعمل عليهما بغير هين
أو حل مقسوما عليه واقمها * على أئمة له لتعلم
أو تقسم المقسوم بالتفضيل * وتجمع الخارج بالتعديل

﴿الباب السادس في التسمية﴾

تسمية نسبتك القليلا * من الكثير فاعرف التميلا
فألقه أئمة تنقسم * من بعد أن تحله فلهما
والبدء في تنزيلها بالاكبر * والبس في قسمتها بالاصغر
وما بقى من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
واقسم على الذي يليه مانعج * وافعل كذا كرته فلا تخرج

فكل ما على الأئمة نصب * هو المسمى مثل كسر ينسب
وان تشافا نظر الى الاوقات * واعمل عليها عند الاتفاق
(فصل في حل الاعداد)

قد ذكرنا الحل مقدمه * لازمة اكل من تعطيه
النصف والعشر مع الخمس لما * الصفر في أوله تقسما
وان يكن مقتضايا الخمس * فذلك ذو خمس تفهم أسه
واعلم بان جلة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
ويطرح الزوج طرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
فان طرحته بقسع فالسبع * لموتسع مع ثلث فاقبس
وحيث ست أو ثلاث عدوا * فالسبع والثلث له قدشعرا
وان بقي ثلاثة فالسبع له * والثلث أيضا فادر ثلث المسئلة
واطرحة ان تبقى غير ذلكا * طرح الثمان تتبع المسالكا
فالخمسة والرابع له ان اطرح * وان بقي ربع فربع اتضع
وان تبقى ما عدما قد شرح * فاطرحه طرح سبعة ان اطرح
فذلك ذو سبع وان لم تطرح * فليس الا النصف فردا يتضع
وفردا بطرح تسع بطرح * وطرح سبعة بذلك يوضح
فان طرحته بقسع فانسع * له وثلث قسقه قسم واتبع
وان بقي ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلث فحسب يثبت
وان تبقى غير ما قد ذكرنا * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
فان طرحته بذلك الطرح * فذلك ذو سبع تفهم شرحي
وان يكن لم تطرح فهو الاصم * قسم من أجزاء ما قد علم

(الباب السابع في الاختبار)

الاختبار المتقدم علما * يفيد في جميع ما تقدم
فاختبار الجمع ذو وجهين * اما بطرح أحد الطرفين

من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو طرح الخارج والباقي الجواب * فبما جعل فوقه بلا ترتيب
 ثم اطرَح السطرين واجمع ما بقى * وطرَح به بقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجميع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير مين
 كذا بطرح ما بقى من الوسط * يبقى ككل وسط بلا شطط
 أو طرح الباقي فباقيه الجواب * واطرَح بذلك الآخر باحساب
 واطرَح بقى أسفل مما بقى * من أوسط وبعد ذلك وفق
 فان يكن أقل منه فأجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختبار وجهان * فاحفظهما فصل الى اليان
 فاختبر واقسم خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا بطرح كل سطر منهما * بواحد من الطروح فاعلم
 فباقي في واحد فاضربه في * ما قد بقى لا آخر لتقتنى
 فابدا فاطرَح به مثل ما ألف * فباقي فهو الجواب قد عرف
 واطرَح بذلك خارج الحساب * يبقى كذل ذلك الجواب
 وان زد كيف اختبار القسمة * فاعمل على قولى تكن ذاهمة
 فنضرب الخارج في الامام * فيضرب المقسوم بالتمام
 أو طرح المقسوم والباقي المرام * واطرَح بذلك خارج الامام
 واضرب بقى واحد فباقي * لواحد واطرَح به مثل السابق
 فان يكن البقى كالجواب * فهو صحيح دون ما ترتيب
 والسبع جثما كسورة قع * فخارج الباقيتين تجمع
 وان تسل عن اختبار التسمية * فافعل كما أقوله بالتسوية
 فابدا بضرب أول المسعى * فيما يسلى ما تحت ذا المسعى
 واجعه للذى عليه وافعلا * في خارج كما فعلت أولا
 فان يكن المجموع كالمنسوب * فهو صحيح العمل المطلوب

هذا اختيار التسمية المعهودة * واختبر الاثمة الموجوده
بضرب ما قدمته فيما أتى * من بعده على الولا ياتي
وخارجا في ما قد استقرا * من بعده الى هلم حرا
فيضرب المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرنا والسلام
(باب الكسور ويشتمل على فصلين الاول في اقسامها)

والكسر منه مفرد ومختلف * مبعض منتسب كذا عرفت
فذا واختلاف مثل ثلث وربع * وذوات نسب مثل خمس وسبع
خمس وذوات تبعيض فهو منتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
وبسط ذي الافراد واق الامام * وبسط ذي التبعيض فافهم الكلام
بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكن
وذوات نسب كاختبار النسبة * وقد مضى تقديره بالجملة
والمتطابق بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
وضرب بسط ذلك في امام ذا * ويحمل المجموع فافضل هكذا
وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور شهرا
(الفصل الثاني في اعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربا * البسط في البسط وكن مرتبا
فقدم الكبير في الاثمة * بيد ذلك المطلوب بعد القسمة
ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذلك في امام ذا
والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالعلوم
وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
ومثل ذلك الجمع لكن يجمع * والخارجات بعده توزع
والطرح بطرح الاقل منهما * من الكثير فيه ثم تقسما
واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كانه قد سدا

وخارجا بطله كالمقسوم في * جمع وقسمة ونسبة تفي
بطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذين السطرين طرعا محتجب
﴿التفاحة في عمل المساحة للفيثاغوري رحمه الله﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوه وغفرانه
امير المؤمنين ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النعماني المارديني بلغه الله في
الدارين امله وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر في عمل
المساحة في غاية الحسن والملاحة جامع لطرق صحيحة الاشكال مبين
ايجازها وحل عقد ما فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والمجسمات
على اختلاف مالها من الاوضاع مقو على الاطلاع على ما يتفرع عليها من
الاصناف والاقواع جعلته حالة الجاورة للحرم المكي وعمته حين وصلت الى
الحرم النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام بعد ما طفق به حول
البيت الحرام ووقف به عند الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع
به قارئه والباحث فيه وان يطلع به على قواعده ومبانيه اه على ذلك تدبر
وبالاجابة جدير وجعلته مشتملا على مقدمة وباين اما المقدمة في بيان
موضوع هذا العلم ومبادئه ومسائله ونهايته والباب الاول في معرفة
الاشكال المسوحة وبيان اصنافها والباب الثاني في طرق مساحة كل
شكل منها على اختلافها وبالله الاعانة

﴿اما المقدمة﴾

اعلم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخطية والسطحية والجسمية
ومساحتها والطرق المرسوعة المعروفة ومسائله هي الاشكال المعينة
المسؤول عنها وبما هو صيرورة لها اما الشكل المجهول مساحة معلومة وذلك
يكون بمحصل الملكة في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤول
عنه خطأ اوجب تلك الملكة معرفة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوع

للمساحة وان كان سطحاً مقعره أمثال مربعه وان كان جسمه مقعره أمثال
مكعبه وأصل الاشكال النقطة وهي شئ ما لا جزء له ولا يحركتها يحدث الخط
وهو طول ما لا عرض له ويحركته يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق
له ولا يحركته يحدث الجسم وهو ما له طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع
عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزوايا هي انحراف خطين كل واحد
منهما في بسيط على غير استقامة وتنقسم الى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة
وأصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة

الباب الاول في معرفة الاشكال المسووعة وبيان أصنافها
اعلم ان الشكل الممسوح لا يتخلو اما ان يكون خطاً أو سطحاً أو جسماً فالخط هو
من مساحة الابعاد وسنذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان سطحاً
انقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة أقسام (أحدها) المربع
وينقسم الى ثمانية أشكال الاول المربع المطلق والثاني المستطيل
والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذوا الزنقة الواحدة
والسادس ذوا الزنقتين المتساويتين والسابع ذوا الزنقتين المختلفتين
والثامن المختلف (وثانيها) المثلث وينقسم من جهة رواياه الى ثلاثة أقسام
قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزوايا ومن جهة أضلاعه الى ثلاثة أقسام
متساوي الأضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة أشكال
منها اثنين في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الأضلاع
واثنان في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الأضلاع
وثلاثة في الحاد الزوايا وهي متساوي الأضلاع ومختلفها ومتساوي
البدنيتين (وثالثها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد ومحيطه
يحيط بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط
متساوية (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة أقسام أحدها قوس
هو نصف دائرة والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها

والرابع قوس هلالى وينقسم بأقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صورتان احدهما قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذو الاضلاع الكثيرة وينقسم الى قسمين أحدهما متساوى الاضلاع مثل الخمس فصاعدا والثانى مختلف الاضلاع وهو غير محصور من جهة أضلاعه (والفرع) ما تتركب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما ماله وسط وثانيهما مالا وسطه وثانيها المدرج وثالثها التنورى ورابعها البيضى وخامسها مالا بذرع وان كان جسما انقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه البنى والتسرى والوسى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهو ثلث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمشورات والقباب والازاج وغير ذلك والخط ينقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام احدها ان يكون علوا كالجبال والقفلاع وثانيهما ان يكون عمقا كالآبار والبرك وثالثها ان يكون بينهما كالانهار والسطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو نزل أو شجرة على جبل وكالاودية وغير ذلك فاعرفه

الباب الثانى فى طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها

فاما المربع فى مساحة الاول والثانى تضرب أحد طولييه فى أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ جذر مربع طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفى مساحة الثالث والرابع تضرب أحد قطرييه فى نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ ضعف

جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما
 كان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين
 المتوازيين في عموده فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلقى أصغر
 الخطين المتوازيين من الأكبر ومربع الباقي وزربع الزنقة وتلقى الأول
 من الآخر جذر الباقي هو العمود وفي مساحة السادس تضرب نصف
 مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموده فما كان فهو المساحة وفي
 استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد الخطين المتوازيين
 من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 مسقط الحجر والزنقة من أكبرهما فما كان فهو العمود وفي مساحة
 السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموده فما كان
 فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين المتوازيين وتسقط الخارج من
 التفاضل فما بقي تسقط مربع نصفه من مربع أقصر الزنقتين فجذر الباقي
 هو العمود فاذا عرفت العمود تلقى مربعه من مربع الزنقة التي تليه فجذر
 الباقي هو مسقط حجره وكذا في الآخر وفي مساحة الثامن تقطعه مثلثين
 وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجميع المثلثين فما كان فهو المساحة
 وأما المثلث كيف ما كان في مساحته طريقان أحدهما ان تضرب
 نصف مجموع الاضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ جذر المبلغ
 يكون في المساحة والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع القاعدتين
 فما يكون فهو المساحة وفي استخراج مسقط الحجر طريقان أحدهما ان
 تلقى مربع أحد الساقين من مربع الآخر وتقسم الباقي على القاعدة فان
 زدت نصف الخارج من القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر المسقطين
 وان نقصته منه خرج أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل من مضروب
 الفضل بين الساقين فيهما على القاعدة فان زدت نصف الخارج من القسمة

على القاعدة نخرج أكبر المسططين وان نقصته منه نخرج أسفرها ما وفي
 استخراج العمود تأخذ جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع المسقط
 الذي يليه منه فما كان فهو العمود وأما المذروب في مساحته ثلاثة طرق
 أحدها ان تضرب نصف قطره في نصف محيطه والثاني ان تلتقي من مربع
 القطر سبعة ونصف سبعة والثالث ان تضرب ربع القطر في جميع المحيط
 وفي استخراج قطره تقسم المحيط على ثلاثة وسبع فما كان فهو القطر وفي
 استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة وسبع فما بلغ فهو المحيط وأما
 القوس في مساحته ثلاث طرق أحدها ان تضرب نصف وترها في
 نصف محيطها والثاني ان تلتقي من مضروب الوتر في السهم سبعة ونصف
 سبعة والثالث ان تلتقي من مربع وترها جميع محيطها فما كان من
 هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب نصف
 قوسه في نصف قطره اثره الى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم
 في نصف الوتر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطره تضيف الخارج
 من قسمة مربع نصف الوتر على السهم الى السهم فما بلغ فهو القطر وفي
 استخراج قوسه تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع الى مضروب
 الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فما بلغ فهو القوس
 وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في
 نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فما بلغ فهو
 المساحة وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
 والسهم في اثنين وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فما بقي
 فهو القوس وفي استخراج القطر على ما سبق وأما الهلال كيف ما كان
 بجميع كل واحد من القوسين على حدة فتلقى الأقل من الاكثر فما بقي فهو
 مساحة الهلال وفي مساحة القطاع كيف ما كان تضرب أحد خطيه في
 نصف محيطه فما بلغ فهو المساحة وأما مساحة ذي الاضلاع الكثيرة ففي

مساحة الاول ثلاثة طرق احدها أن تضرب نصف مجموع اضلاع
الشكل في نصف قطردائره الداخلة فما بلغ فهو المساحة والثاني أن تزيد
على مربع الضلع ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع
الاضلاع في أحد الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب
وفي استخراج قطردائرة الخارجة تزيد على مربع احد الاضلاع الا واحدا
سته أبدا وتضرب المبلغ في مربع احد الاضلاع وتأخذ جذر نفع المبلغ
فما كان فهو قطردائره الخارجة وفي استخراج قطردائره الداخلة تأخذ
جذرا الباقي بعد القاء أصغر مربعي احد الاضلاع وقطر الدائرة الخارجة
من الاكبر فما كان فهو قطردائرة الداخلة وفي استخراج المحيطين على
ما سبق وفي مساحة الثاني لابد من تقطيعه مثلثات ومصح كل واحد
منه على حدته وجعها وأما المطيل ففي مساحة الاول تجمع بين طبليه
وضعف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في قطردائره فما بلغ فهو المساحة
وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبليه في قطره فما كان فهو المساحة
وأما المدرج ففي مساحته طريقتان احدهما ان تقطعه مربعات وتمسح
كل واحد منهما على حدته وتجمعهما (والثاني) ان تضرب ربع مجموع
عروضه المدرجة في خطه المستقيم فما بلغ فهو المساحة وأما التنوري ففي
مساحته طريقتان (أحدهما) ان تقطعه قوسين ومربعين وتمسح كل
واحد منهما على حدته وتجمعهما (والثاني) ان تضرب ثلث مجموع خطوطه
الثلاثة أعنى الاسفل والوسط والاعلى في خطوطه الثلاثة فما بلغ فهو
المساحة وأما البيضاى ففي مساحته تمسح كل واحد من القوسين على حدته
وتجمع بين المبلغين فما كان فهو المساحة وأما الاذرع كيف ما كان تمسح
كل واحد من الشكليين أو الاشكال على حدته وتسقط البعض من البعض
بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب مربع أحد
الاضلاع في ستة أبدا فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه

تضرب مربع أحد الاضلاع في أحد الاضلاع فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما
 اللبث في مساحة سطوحه تضيف مضروب طوله وعرضه في ممك الى
 مضروب ضعف طوله في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة
 جرمه تضرب طوله في عرضه في ممك فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما التبري في
 مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في ممك الى ضعف
 مضروب طوله في عرضه فبالبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب طوله في عرضه في ممك فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما اللوح في
 مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في ممك الى ضعف
 مضروب طوله في عرضه وفي مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في ممك
 فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما الاسطوانة في مساحة سطح الاولى تضيف
 مضروب محيط قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
 فبالبلغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة سطح الثانية تضيف مضروب
 مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
 فبالبلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط في مساحة سطح الاول تضيف
 مضروب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة قاعدته فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث عموده
 الواقع من نقطته على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي مساحة
 سطح الثاني تضيف مضروب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف ضلعه
 الى مساحة قاعدته فبالبلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث سهمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج
 عموده تأخذ جذرا الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه
 فما كان فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر مربع عموده ونصف

قطره فما كان فهو الضلع واما الكرة ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق
أحدها ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع عليها في أربعة والثاني ان تلتقي
من مضروب مربع القطر في أربعة وسبعة ونصف سبعة والثالث ان
تضرب القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها فاحصل من هذه الوجوه فهو
مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلتقي من مكعب
قطرها ثلثه وسبعة والثاني ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي
قطرها والثالث ان تضرب مربع القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها
وتأخذ سدسه فاحصل من هذه الوجوه فهو مساحة جرمها واما قطعه
المخروط ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب نصف محيطه في ضلعه
الى مساحتي أسفله وأعلىه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
طريقان أحدهما ان تضرب مساحة سطح أعلىه في مساحة سطح أسفله
وتأخذ جذر المبلغ وتريده على مجموع المساحتين تضرب المبلغ في ثلث
عموده فما بلغ فهو مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتسمي كل واحد من
المخروطين على حدته وتسقط أسفرا المخروطين من أكبرهما فباقي فهو
مساحة جرمه وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب
عموده في قطر قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فإخرج فهو
العمود وفي مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب نصف اضلاع
القاعدتين في ضلعه الى مساحة قاعدتيه فما بلغ فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه ما ذكرنا من الطريقين وفي استخراج العمود على ما سبق
واما قطع الكرة فان كانت قبة مصمت قطر القبة على حدته ثم قسمها كانها
نصف كرة ثم تأخذ قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلقى الاول من
الأكثر فما بلغ فهو مساحة جرم القبة وان كانت از جاضرت مساحة باب
الازج في طول الازج فما بلغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم تسمي قاعدة
الهواء تضرب المبلغ في طول الازج وتلقى الاقل من الاكثر فباقي فهو

مساحة جرم الازج واما المنشور كيف كان في مساحة سطوحه تضيق
 مضروب مجموع اضلاع المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين
 فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين
 في ارتفاعه فما بلغ فهو مساحة جرمه واما الابعاد في مساحة الجبل تأخذ
 خشبة أطول من قامة بذراعين وتغشى مستقيماً من أصل ذلك الجبل الى
 ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك
 مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أولها ما بين رأسك والخشبة
 وثانيها فضل الخشبة على قامةك وثالثها ما بين قدمك وأصل الخشبة
 ورابعها عمود الجبل الاطول الخشبة فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة
 الثالث الى الرابع فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تضرب
 الثاني في الثالث وتقسم المبالغ على الاول فما خرج من القسمة زدت عليه
 طول الخشبة فان شئت بالنسبة فما حصل منهما فهو العمود وكذلك تفعل
 في القاعة والامارة والقبعة والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على شفير البئر
 وتناظر حتى ترى شفير البئر مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك
 مثلثان متشابهان يوترهما خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها
 طول قامةك وثانيها ما بين قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها
 قطر البئر فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب
 الاول في الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة فما كان فهو العمود وكذلك
 تفعل في البرك والحياض والودية وفي مساحة الثالث تأخذ خشبة
 أقصر من قامةك بذراعين وتناظر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر
 من الجانب الآخر مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان
 متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أحدها زيادة قامةك على الخشبة
 وثانيها ما بين رأس الخشبة وقامةك وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين
 قدمك وطرف النهر من الجانب الآخر فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة

الثالث الى الرابع قس قس قس عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمه بان
 تقسم مضروب الثاني في الثالث على الاول وتنقص من الخارج ما بين
 قدمين وطرف النهر الذي يليه وان شئت بالنسبة فلخرج فهو الجواب
 وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة مساحة الأبعاد لاسهالا تحتاج الى
 زيادة كلفة وهذا آخر المختصر وبالله التوفيق وعليه فوكلت واليه أنيب
 وفرغ من تعليقه جامع العبد الفقير الحقير بين يدي ربه الغني الكبير
 اسماعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد النيري الماردني الحنفي في العشر
 الاواخر من ذي الحجة لسنة ٦٢٩ بالمدرسة الفخرية المعهودة بباطن
 القاهرة المعزية بمبتم لالا الى الله سبحانه وتعالى أن يبلغه في الدارين أمله
 ويخلص لوجهه الكريم عليه وعمله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه
 البررة المتقين (فن الميقات) (متن تعريف الممار للحمد المقرئ)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله العلي الملهم * معلم الانسان مالم يعلم
 والحمد لله الذي أبدع ما * في الارض من شئ وما فوق السما
 وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الايات والبرهان
 دحى ساطا الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
 أقام شجنا في الثرى أشد ادا * صيرها للمبتدى أو نادا
 وانبع الماء عيوننا فخرت * واخرج المسرى جميعا فنت
 والشمس قد مضى لها القمر * فعاد كالعرجون لما قدرا
 منازل لها كمثل المنطقة * منظومة في سلكها متفقه
 فالشرطين وهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
 ثلاث نجومات كل خط الالف * لكنه عن القوام ينحرف
 يطلع بالفجر بغير لباس * في ثاني الايام من بشن
 ثم البطين وهو نجم جاني * ثلاثة أشبه بالا كافي

في خامس العشرة منه يظهر * بالقبر حقاً ضربه ينور
 ثم الثريا وهو نجم يعرف * والتاسع في أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة مشتهرة * والبعض قالوا سبعة معمره
 في ثامن العشرين منه يطلع * بالقبر يمد وضوءه ما يطلع
 والدران سبعة كالمخرج * وداله في الاقنوع غير معوج
 يطلع بالقبر في عصفونه * في حادي العشرين من يؤونه
 في صفة الجوزا بلا امتراء * وسوف أجليها لعين الرائي
 فرأسها ثلاثة من تبطه * تحبها في قرها محتاطه
 لها من النجوم سبط قدسك * كأنه الاكليل في رأس الملك
 ونجمها القربى لا الشرقي * نجم كبير أحمر مضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانها بينة مشهورة
 تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو غير هامينا
 ومعه ستة كالصولة * لكن كلنا رأيناها معوجه
 يشبهها في الخطباء الكاتب * مائلة الرأس خلاف الواجب
 يطلع بالقبر في غير ريب * في سابع الايام من أييب
 ثم ذراعاً الاسد الضرعام * هذا عيان وهو هذا شامى
 كل ذراع منهما نجمان * والحكم في ذلك للعيان
 يطلع بالقبر بلا تكذيب * اذا مضى عشرون من أييب
 والنثر نجمان خفي للنظر * ولطخة بينهما مثل الاثر
 يطلع بالقبر وقت التكرار * اذا مضى ثلاثة من مسرى
 والظرف نجمان بلا غمويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطلع بالقبر فرد مذكرا * في ست عشر قد دخلت من مسرى
 وجهه أربعة مختلفه * تشاكل الكاف لمن رام الصفه
 والخمر ثمان وهما نجمان * وهوله الزبرة اسم ثاني

يطلع بالفجر بغير قوت * في ثامن الايام شهر فوت
 وصرفة فذلك نجم واحد * ليس له في حوله معاند
 في حادى العشرين منه يبدو * فيطلع الفجر منيرا يبدو
 وبعده العوامخسافهم * يشبهها في الخطلام فاعلم
 يطلع في رابع شهر يابه * بالفجر فافهمه ونحسابه
 ثم السما كان فكل منهما * نجم يساره أخوه في السما
 أما السماء الاعزى المنزله * والراعى ليس ذاك الحكم له
 يطلع بالفجر فخذحسابه * سبع عشر قد دخلت من يابه
 والفقر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل يعانى
 ثلاث نجمات معوجات * كالقوس اذ أوتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهور بد
 ثم الزبائن من الصوم * وهوشيه الرمح في التقويم
 في ثالث العشر من هاتور * بالفجر يبدو ساطعا بالنور
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبول
 نجومه ثلاثة مصفوفة * من فوقه ثلاثة محذوفه
 وحوله صف من الصوم * قد كللت بعقد المنظوم
 قد صير التماس له دليلا * يدعونه من أجله الاكليلا
 في سادس العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو ضوءه يشع
 والقلب قد لاحت ثلاثا نيره * في ظمها بينة مشتهره
 والكوكب الاوسط فيها شكر * عن صاحبه وهو نجم أحر
 يطلع في التاسع من كيهك * يطلع بالفجر بغير شك
 وشولة لعددها لا يمكن * لكنى لعددها ابرهن
 وفي الصوم تمصها مبين * يشبهها من الحروف فون
 يلوحي آخرها نجمان * مجتمعان القرب نيران

في الثمان والعشرين منه يظهر * بالفجر يسد وضوءها ينور
 وقد بدا من بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم
 وهي كاتمان شاردة * ومثلهن في الجيوم الواردة
 أربعة قد قابلتها أربعة * وفوقها نجمة مرفوعة
 تطلع بالفجر بغير رية * في خمسة مرفوعة من طوبه
 وموضع البلدة فيه مغفر * بين الجيوم ليس فيه أثر
 لكنهما من فوقها قلادة * حازت لمن يروها أفاده
 وبعدها بلوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجع
 نجمان كل واحد مرفوع * ثم أخوه بعده موضوع
 يطلع في الأول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
 اما بلع نجمان بالعرض يرى * أولهما من الاخير اكبرا
 لافيه صلوى ولاسفل * بل ذاك شرقي وذاعربي
 يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيقا لا قصه
 وقد بدا سعد السعد بعد * نجمان وهو في القوام ضد
 وانما أعلاهما أكبر من * احدهما الاسفل فانظروا من
 وبعده بلوح سعد الاخيه * أربعة للناس غير خافيه
 ثلاثة اثلاثها مقسومه * وبينهن نجمة معصومه
 وقد بدا من بعده الفرعان * مربعا بالاسم والعينان
 وقرب ما بينهما الاثنان * كأنما الأول مثل الثاني
 وثالث العشرين منه الأول * يطلع وهو بالضياء مقبل
 ويطلع الثاني ترى وقوده * في سادس الايام من برمودة
 وقد بدا الحوت ومعى بالرشا * سبحان من صوره كما يشا
 نجومه دائره كالشبكة * في ظلمها امينة مشبكه
 لكن منها كوكب كبير * في حكمه مبتهج منير

والنجوم قد بد الشبهته * يدعى من الحوت بنجم سمره
 في تاسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو وجهه منور
 فهذه منظومة البروج * خرجت منها أحسن الخروج
 وقد ذكرت طالعاً بالفجر * في كل عام طالع وعصر
 ثم الصلاة والسلام أبداً * على النبي الهاتمي أحمد
 وآله ومحبيه الأبرار * المصطفين السادة الأخيار

((رسالة في بيان صفة المنازل))

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله ومحبيه وسلم
 يا سائل عن صفة المنازل * في الصفات لا تنكر بذاهل
 النطح نجمان كذا معتل * وثالث يسير عنهم أمثل
 وفي ثلاثة البطين خيالوا * كماها نصب لقد رحصل
 وست أيضاً الثريا حمل * فاحفظهم إياك عنهم تغفل
 والدران ستة مستقبل * وسابع هو المضيء الأسفل
 وهقعة مجموعها ياراجل * ثلاثة يقول فيها القائل
 وهنعة بخمسة كالكلكل * كأنها لوح بيد الأطل
 ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقائمة بل أطول
 ونثرة مصابة كالغربل * خفت بها نجمان فهي دخل
 والطرف نجمان ليد معتدل * وصفهما كمثمل نار الجندل
 وجهه أربعة تمشل * كهزمة في وسط لوح تجعمل
 وخرنان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الأول
 وصرفة معروفة لا تجهل * نجمله الهلhel يحكى السبل
 وإن نظرت عوة في المنزل * فستة معوجة كالمنزل

ثم السعك مفرد نجم تلا * من أجل ذا يدعي السعك الاعزلا
وغفرة أربعة في المثل * كأنها محصورة في المرمسل
ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
ثلاثة الاكليل لا تحول * ونعتا عند الانام الكلكل
والقلب نجم أحمر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
وتسعة لتسول تسلسل * معطوفة أخى باسم القائل
ثم النعائم تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكمل
وبلدة اجبا لقوس فجول * ظاهرة ست وست زائل
وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
وسعد بلغ لآخيه حائل * يشبهه جيعانا يريد بأكل
سعد سهود في بعيد المنزل * أقوده رب غنى معلى
والفرع نجمان لذا معتدل * ومثله الاسترذ لا تجهل
والبطن كالطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكمل
﴿ منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء للامام ابن مالك ﴾
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمد الرب والصلاة لآحد * من قد دعوت الى الهدى ودعيته
والآل والاصحاب أرباب التقى * ثم السلام تلوته وتليته
اعلم بأن الواو والياء قد أنت * في بعض ألفاظ كنهومتيته
قل ان نسبت عزوته وعزيتيه * وكنيت أحد كنيته وكنوته
وطفوت في معنى طفت ومن قى * شيأ يقول فتيته وقنوته
ولحوت عودي فأشرا كلمتيته * وحنوته عوجته كنيته
وقلوته بالثاء مثل قلتيته * ورثوت خلامات مثل رثيته
وأثوت مثل أثبت قلته لمن وثى * وشأوته كسبقتيه وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محلى * وحالوته بالحلى مثل حليته

ومضوت ناري موقدا كسيفتها * وطلهوت لحاطا بها كطهيتها
 وخبوت مال جهاتها كجيبته * وخزونه كزرته وخزبته
 وزقوت مثل رقيته قله لطار * ومخوت خط الطرس ثم محيته
 أخشو كحكي الترب قل بهما معا * ومضوت ذاك الطين مثل مصيته
 وكذا اطلوت ملاحا كطلته * ونقوت غ عظامه كنفيسه
 وهذوت كهديتهم في قولكم * وكذا السقاء مأونه كماينه
 مالي نما يقو ويغني زادلي * وحشوت عدلي باقي وحشيته
 وأتوت مثل أتيت جنت قملها * وفي الاختبار منونه كمنيته
 ونحونه وتلبته كسطه * فاجب لبر فضيلة وشيته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت بحر حى والمرضى أسيته
 * آدو وآدى للجليب خثورة * وأدوت مثل خثله وأديته
 وبأوت ان تقض رأيت وان تكن * من ذاك أبهى قل بهوت هيته
 والسيف أجلاه وأجليه معا * وضطوته وغطينه ضطيته
 وجاءوت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل الامر مثل حكته
 وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * ودأوته تكلمته ودأيته
 * وحفاوة وحفايه لطفا به * وحذوته وحذيته أعطيته
 وحذوت مثل حذيت جتلك مسرعا * ودهوته بخصية ودهيته
 وخفاذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحينه
 ودفوت مثل ديت قد حكما معا * وكذاك يحكى في شكوت شكيته
 واذا تأكل كل ناب ناهم ذرا * وزرروت بالشئ الصبا وذريته
 وكذا اذا ذرت الرياح تراها * ودرووت شأقه مثل درونه
 ذأوا وذئبا حين تسرع عانة * وقصت في شعونه وشخصيه
 ورووت مثل ريت فيهم ناشئا * وبعوت بحر ما جاء مثل بعينه
 وسأوت فوبي قل سأيت مددته * وسرووت ضئ الثوب مثل سرته

وكذا ست نسو ونسني فوقنا * ومهابنا ورصوته ورعبته
الفصو والفضي البروز لثمننا * وعشونه المأ كول مثل عشيته
ضبو وضبي غييره التارأو * شمس كذاهما مضوت رويته
وطبونه عن رأيه وطبيثه * وكذا طبوت صينا وطبيثه
والله يطمو الأرض بطيها ما * وطعونه كلفنه وطبيثه
يطمو ويطمي الشيء عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل فأيته
عنوا وعيا حين تثبت أرضنا * وكذا الكلب عنونه وعنيته
عجوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفلونه من فله وفلثه
عجوا وعجيا حين ينف يثه * وعطونه ألتسه وعطيثه
نفوا إذا ما غت قل وعغيته * وثقوت جث وراه وعغيته
وغشي ولعلوا الشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
لصوا ولصياجته مئترا * واهوته ككفدته واهيته
ومسوت ناقتنا كذاك مسيتها * وإذا فصلت فحوته ونحيته
ومقوت طسني قل مقيت بجلونه * وإذا طلوت عرويه وعريته
وناوت مثل نابت حين بعدت عن * وطني وعودي قد روت برته
ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
نفو ونفي للكلام وهكذا * مغو ومغوا رما أبديته
عيني همت يهمو ويهي دمعها * وجوته المأ كول مثل جيته
وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالصي ويقال فيه عصيته
وبثوث تجثواي جلست قله مع * تجثي كذاك عني أتى فظلمته
وعناه أمر همه يعنيه قل * بعونه في القاموس عنه رويته
جوا وجيا الصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأيته
والظل يازر وأكبرى فالصا * وأخوت ذاك أخوة وأخيته

يعتقو ويعنى ذا الفتى هو مفسد * ونهونه عن ظله ونهيته
ورخوت يا عمرو والرحى ورचितها * وربوت ذأ أمته وربجسته
ودسوت ونفسه لم تركه دسيتها * ولغوت أى أخطأت مثل لغيته
يعتو ويعنى الواد قل بهما معا * ونضوت سيفا أى سللت نضيته
يعقو ويعنى الامر زيد كارها * ورخوت ذأ كدعونه وربخيته
ومضوت حقان كرمت مخيت قل * ورفوت ثوباً للكرام رفيته
شمس شفت تشفون تشفى غاربه * وعروت بكر أى غشيت عريته
فتوى وقبى للذى أفتى به * وعفوت شعراً أى تركت عفيته
يكنو ويكنى أى تكلم طالباً * غير المراد ومثل ذال سليته
ثم الصلاة مع السلام لمن به * كل الضلال نفوته ونفيته
هو أحد المختار ثم لا كه * بهم عزوت الكفر ثم خزيت

﴿وتظم استاذنا الشيخ محمد الدمنهورى ما يجب الايمان به وتفصيله من
الرسال مع ترتيبهم فى الارسال كما ذكره العلامة السبوطى وغيره فقال﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الا ان ايماناً برسل نحنما * وهم آدم ادريس نوح على الولا
وهود وصالح لوط مع ابرهم اتى * كذا انجمله اسماعيل اسحاق فضلا
ويعقوب يوسف ثم يتلو شعبيهم * وهارون مع موسى وداود ذوالعلا
سليمان ايوب وذوالكفل يونس * والياس ايضا واليسع ذال فاعقلا
كذا ذكرها ثم يحيى غلامه * وعيسى وطله خاتم اقد تكملا
وقد تم تظمى جمع رسل مرتبا * لهم حسب ارسال كما قاله الملا
عليهم صلاة الله ثم سلامه * يدومان ملائمة الاراضى وماعلا
فبار بنا فرج كروى بياهم * وبالا لوالاصحاب ثم الذى تلا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمد المن حسن لحواصه القلوب والمتون وأصلح لهم جميع الأحوال
والشؤون وميز لهم الفث من السمين وهذا هم إلى طريق الحق المبين
وصلاة وسلاما على الجامع لسائر الكمالان وعلى آله وصحبه وأتباعه
السادات ﴿وبعد﴾ فقد تم طبع مجموع المتون الحاتر لمهمات الفنون
الذي لم يسبق له نظير في التعحيح الذي هو المقصد الاعظم فإن غيره مما مثله
في جمع المتون الكثيرة وجد فيه تحريف كثير فظهر لاطالعه ويعلم لاسيما وقد
تحلى بفرائد متون نعت على سواء واشتمل على دقائق تم بها جماؤه وعلاه
قدونك مجموعا يترقق ماء محاسنه بالطبع ويقنع بمطالعه البصر والسمع
جمع فأوحى وراق صنع وفاق وضما وكان ذلك الطبع الرائق والتمثيل
القائق بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية على ذمة
صاحب المطبعة المذكورة حضرة السيد محمد عبد الواحد الطوبى
وحضرة السيد محمد حسين الخشاب أحسن الله لهما الحال والمآل
وبلغهما المرام والآمال وذلك في منتصف شهر جمادى

الاولى من سنة ١٣٠٦ من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى الصبغة

(فهرست مجموع المتون)

صفحة	صفحة
متن الاقبة ١٣٥	(فن التوحيد)
متن البناء ١٨٠	متن السنوسية ٢
متن لامية الافعال ١٨٩	متن الجوهرية ٧
(فن المنطق)	متن بدء الامالى ١٣
متن السلم ١٩٤	متن الخريدة ١٦
(البيان والمعاني والبدیع)	متن العقائد السنية ١٩
متن السعرة قندية ٢٠١	(فن المديح) ١٩
منظومة ابن الثعنة ٢٠٤	متن بآت سعاد ٢٣
متن التلخيص ٢٠٩	متن البردة ٢٦
متن الجوهر المكتون ٢٧٠	متن الهمزية ٣٢
(فن الوضع)	(فن المصطلح) ٥١
الرسالة العضدية الشهيرة ٢٨٤	متن غراي صحيح ٥٢
رسالة الوضع	متن البيقونية ٥٢
(فن الحكمة)	منظومة العلامة الصبان ٥٤
متن المقولات العشر ٢٨٦	(فن الاسول)
(فن البحث والمناظرة)	متن جمع الجوامع ٥٥
متن آداب البحث للعضد ٢٨٦	(فن القرائن)
متن آتو الشيخ زين المرسفي ٢٨٧	متن الرحية ١٠٥
منظومة طاش كبرى زاده ٢٨٨	متن خلاصة القرائن ١١٣
(فن الرسم)	تظم السراجية
جمعة الطلاب للسيد محمد ٢٩١	(فنا التحوذ والصرف) ١٢٧
البيلاوي	متن الاحرومية ١٢٨

صحيفة	صحيفة
(فنا الحساب والمساحة)	(فنا العروض والقوافي)
رسالة الاخضرى في الحساب ٣٣٥	٣٩٤ متن الكافي يوجد في صحيفة
التفاحة في عمل المساحة ٣٣١	(٣٠٥) سطر ٢٠ من هذا المتن
(فن الميقات)	أول بيت وواضع وصوابه أو
٣٤٠ متن تعريف المنازل لمحمد	أضع
المقرى	٣٠٧ متن الخزرجية
رسالة في بيان صفة المنازل ٣٤٤	٣١٢ منظومة العلامة الصبان
٣٤٥ منظومة فيما ورد بالواو والياء	(فن التجويد)
من الافعال للإمام ابن مالك	٣١٦ متن الجزرية
٣٤٨ منظومة في أسماء الرسل	٣٣١ متن تحفة الاطفال
للدنهورى	٣٣٤ منظومة مخارج الحروف

(تمت)

